ثقال آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع والاعلام العلامات مضاف الثمه

حذفت قرينة فيه وراءه ومضاف اليه أى كثير لمعان السراب وهو ما تراه نصف النهار كأنه

لقه من بند) ورب مكان مظلم الاطراف من الغبار وخالى مكان المرور منه والتسع من المبارة

اللام فى علامات التى من شأنها ان تهتدى بها المارة وكثير لمعان السراب قطعته وجاوزته

على اللوم كثير وهو الكثير فيها وقد تأتى للتقليل (والشاهد) فيه دخول التنوين الغالى فى

عوض عن المخترقن والخفقن لان أصلهما المخترق والخفق بسكون القاف فزيد التنوين

أتى واعر اف لالتقاء الساكنين والتنوين الغالى أى الزائد على الوزن فى آخر البيت للترنم

والثانى بجر وقف هو اللاحق للقوافى المقيدة أى التى يكون رويها حرفا صحيحا ساكنا (وفيه

لهو رماش) وهو حذف رب بعد الواو وابقاء عملها وهو كثير شائع

﴿شواهد المعرب والمبنى﴾

لواحدة فى
﴿فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا﴾

اسم مبنى لا
ابن بصيص بن حليم الفقعسى من قصيدة فى امرأته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالى فالده

لواو بصح
قوله فاما الفاء للعطف وهى الرواية الواو ولا الفاء اما

ترى وكذا
فع جبته وحماره اليه فاطلقه

وانه قد حرف
وقف على القصيدة وهى قوله

ذهبت الى الشيطان أخطب بنته * فادخلها من شقوتى فى حباليا

مستتر فيه وجو
فانقذنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحماريا

أصاب فى حو
فاما كرام معسرون عذرتهم * واما اللئام فادخرت حيائيا

فى محل نصب
يسرون الخ واما بكسر الهمزة وتشديد الميم حرف تفصيل لاجمال أهل المنزل الذين

نطقت بالصواب
ت من القصيدة وهو أحد معانيها الخمسة التى هى الشك والابهام والتفصيل

دخول تنوين
والاباحة فى الامر وقيل اما هذه عاطفة للاسم على الاسم والواو عاطفة اما على

وأصابا بألف
ن العطف لا يدخل على مثله بخلاف اما الاولى فانها غير عاطفة باتفاق وكرام

هو مسند الصوت
نداء وموسرون اغنياء صفته وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه

فحركت وامتد
الم وهى التى سوغت الابتداء بالنكرة ولقيتهم وروى رأيتهم لقى فعل ماض والتاء

التنوين نون سا
كن مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم

والفعل والحرف
الجملة فى محل رفع خبر المبتدا والرابط قوله هم وفحسبى كافى الفاء واقعة فى

﴿آز
ذرأى ان ثبت ما تقدم ذكره وحسبى خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضمة

قاله زياد بن معاوية
ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف

أزف بالزاى والفاء
م فى محل جر والمتعلق محذوف تقديره افارقتهم ومن بمعنى باء السببية حرف جر

قرب أيضا وهو فعل
اسم موصول بمعنى الذى عند طى مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى

الرحيل الان الا انا
ب وهو متعلق بحسبى وعندهم ظرف مكان ومضاف اليه وهو متعلق بمحذوف

المتصل وذلك لان المس
وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مؤخر كفانيا فعل لى كافى فعل ماض

الابل بامتعة المسافرين

مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية والياء مفعوله والالف للاطلاق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة فحسبي جواب الشرط المقدر (يعني) ان أهل منزل زوجتي ان كانوا كراما معسرين عن فداءي من الوالي حين جلادي واعتقالي لما رفعتني له زوجتي لشعرها ولم يطلقني حتى دفعت له جبتي وحماري عندهم وان كانوا لئاما ادخرت خبائيا وان كانوا كراما موسرين ولم يفتدوني منه فالذي كفاني وخلصني من جلادي واعتقالي وفق جبتي وحماري حسبي وكافي لفارقتهم وعدم الاجتماع بهم بسبب الذي ثبت ووقع عندهم من رفع الزوجة لي للوالي لان ما وقع منها ينسب اليهم وكأنه واقع منهم (والشاهد) في قوله ذو حيث بناها على الواو في حالة الجر ولم يعربها مثل ذي بمعنى صاحب لانها عند طيء بمعنى الذي وكذلك تبنى عند أكثرهم على الواو في حالتي الرفع والنصب

﴿بأبه اقتدى عدي في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم﴾

قاله رؤبة قوله بأبه حاتم الطائي الجاهلي جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على لغة النقص في الاسماء الخمسة متعلق باقتدى وانما قدم عليه للاختصاص والهاء عائدة على عدي اذ هو متقدم رتبة مضاف اليه وعدي رضي الله تعالى عنه كان صحابيا أسلم هو وأخته وهي المخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله خذ العفو وأمر بالعرف كما أمرت وأعرض عن الجاهلين واقتدى فعل مثل فعله فعل ماض وعدي فاعله وفي الكرم الجود متعلق باقتدى أيضا وهو مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروي ومن بالواو للعطف وروي بالفاء فتكون للتعليل من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع يشابه يحاكي فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وأبه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على لغة النقص في الاسماء الخمسة أيضا والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والفاء واقعة في جواب الشرط ما نافية وظلم فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروي وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من أي لم يحصل منه ظلم في المشابهة لانه لم يشابه أجنبيا فالفعل منزل منزلة اللازم أو مفعوله محذوف أي فما ظلم أباه بتضييع شبهه أو ما ظلم أمه باتهامها في أبيه اذ لو لم يشابه اباه لانه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ما ظلم أحدا في الصفة المتشابه فيها لانها لكونها صفة أبيه وفيها دفع للتهمة عن غيره وأيد هذه الاحتمالات ان حذف المعمول يؤذن بالعموم وجملة فما ظلم في محل جزم بمن جواب الشرط وخبر المبتدأ فعل الشرط وقيل الجواب وقيل هما معا وقيل لا خبر له والمعتمد أنه فعل الشرط ولا يرد ان الفائدة متوقفة على الجواب لان توقفها عليه من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية فقولك من يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك كل من الناس

بقوم (والشاهد) في قوله أب حيث أعربه بالكسرة الظاهرة في الاول وبالفتحة الظاهرة في الثاني على لغة النقص في الاسماء الخمسة (وقد يقال لا شاهد فيه) لان الاصل بابيه وأباه فالاول مجرور بالياء والثاني منصوب بالالف المحذوفتين للضرورة

﴿ان أباها وأبا أباها * قد بلغا في المجد غايتاها﴾

قاله أبو النجم قوله ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وأباها أبا اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وهي عائدة على ريا في البيت قبله وروي سلمى وليلى وأبا معطوف على أبا الاول وهو مثله في الاعراب وأبا الثالث مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف الخ والهاء مضاف اليه وقد حرف تحقيق وبلغا بلغ فعل ماض والالف العائدة على أبيها وأبي أبيها فاعله وفي المجد الكريم متعلق ببلغ وغايتاها مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة والهاء العائدة على المجد مضاف اليه وأنث الضمير باعتبار انه صفة أو رتبة والمراد بالغايتين الابتدا والانتهى تغليبا (يعني) ان أباها وجدها قد بلغا غاية الكرم (والشاهد) في أبا حيث أعرب بحركات مقدرة على الالف في المواضع الثلاثة على لغة من يقصر الاعراب عليها خلافا لمن جعل الشاهد في الثالث فقط اذ يبعد كل البعد التلفيق بين لغتين الا أن يقال قوله الشاهد في الثالث أي صراحة أي وفي الاولين بقرينة الثالث (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال المثنى بالالف في حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس أن يقول غايتيها او بعضهم جعل الالف للاطلاق أو الاشباع لا للتثنية والاولى جعله من استعمال المثنى في المفرد لانه كثير في كلامهم

﴿دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا﴾

قال الصمة بن عبد الله قوله دعاني اتركاني فعل أمر من ودع يدع ودعا خليليه بالتثنية أو خليله بالافراد جريا على عادة العرب من خطاب الواحد بصيغة المثنى تعظيما مبني على حذف النون نيابة عن السكون والالف فاعله مبني على السكون في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله مبني على الفتح في محل نصب ومن حرف جر ونجد بفتح النون وسكون الجيم مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بدعاني وهو على حذف مضاف أي من ذكر نجد وهي اسم للبلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام وفان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ونصب وسنينه جمع سنة اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والهاء العائدة على نجد مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والمراد بالسنة هنا العام الجدب الذي هو انقطاع المطر ويبس الارض اذ هي تطلق على العام مطلقا ولعبن لعب بفتح اللام وكسر العين فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجملة في محل رفع خبر ان ومصدر لعب اللعب بفتح اللام وكسر العين أو بكسر اللام وسكون العين وبنا متعلق بلعبن وشيبا جمع

الشين جمع أشيب حال من نا في بنا وشيبنا بفتح الشين وتشديد الياء التحتية الواو للعطف على لفظ شيبنا فعل ماض وفاعله ومفعوله ومردا بضم الميم وسكون الراء جمع أمرد حال من نا في شيبنا والأمرد الذي لم تنبت لحيته (يعنى) أثر كثير بأجل من ذكرهم السلام لأن انقطاع الطلب منهما وبيس أرضها في تلك السنين جعلتنا كالعبيد والأجير وكذا في حال كوننا شيبا وشيبتنا في حال كوننا مردا بسبب ما وقع لنا فيها من مشاق الحمل ومشاق الجدب (والشاهد) في قوله ثنين حيث أجراه مجرى الحين في اعرابه بالحركات الظاهرة على النون لا بالحروف إلحاقا بالمثنى وقال ابن مالك حيث يلحق النون وسكون الياء وكسر الياء لأن الاضافة تحذف نون المثنى والجمع وجر بالاسماء لانفصال والاضافة للاتصال وبينهما التضاد واجراه ابن مالك مجرى الصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع

﴿عرفنا جعفرا وبني أبيه ۞ وأنكرنا زعانف آخرين﴾

قال جرير قوله عرفنا جعفرا فعل ماض وفاعله ومفعوله وبني معطوف على جعفرا وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه ملحق بالجمع المذكر السالم إذ أصله بنين لا بد فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة لانه مضاف وأبيه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر وأنكرنا الواو للعطف على عرفنا أنكرنا فعل ماض وفاعله وزعانف مفعوله وهو جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم الأدعياء الذين ليس أصلهم واحدا وقيل هم الفرق وآخرين جمع آخر بفتح الخاء المعجمة صفة لزعانف وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (يعني) عرفنا جعفرا واخوته لعظمهم بسبب ان أصلهم واحد وعن قومنا وأنكرنا غيرهم أي ما عرفناهم لسبب ان أصله ليس واحدا ومن قوم آخرين (والشاهد) في قوله آخرين حيث كسر نونه شذوذا مع انه جمع مذكر سالم وحق نونه وما الحق به الفتح

﴿وماذا تبتغي الشعراء مني ۞ وقد جاوزت حد الأربعين﴾

قاله سحيم قوله وما الواو للعطف على ما قبله ما اسم استفهام مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وذا اسم موصول بمعنى الذي خبره مبني على السكون في محل رفع وتبتغي فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل الشعراء جمع شاعر فاعله وجمع فاعل على فعلاء نادر ومفعوله العائد على الموصول محذوف تقديره تبتغيه والجملة صلته لا محل لها من الاعراب ويصح ان ماذا جملتها اسم استفهام مبتدأ وجملة تبتغيه الشعراء في محل رفع خبره والرابط الضمير في تبتغيه أي أي شيء الخ ومني جار ومجرور متعلق بتبتغي وقد الواو للحال من الياء في مني وقد حرف تحقيق وجاوزت تجاوزت فعل ماض وفاعله وحد مفعوله والأربعين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة

عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم (يعنى) وما الذى تطلبه الشعراء منى فى حال كونى قد تعديت حد الاربعين الذى من شأنه التمكث لا الحلول والاقامة تارة والارتحال أخرى فى كل الدهر (والشاهد) فى قوله الاربعين وهو مثل الاول

﴿على أحوذيين استقلت عشية ۞ فما هى الا لمحة وتغيب﴾

قاله حميد قوله على أحوذيين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد لانه تثنية أحوذى وهو فى الاصل الخفيف فى المشى والمراد به هنا جناح القطاة يصفها بالسرعة والخفة والجار والمجرور متعلق باستقلت واستقلت ارتفعت فى الهواء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على القطاة المذكورة فى الابيات قبل وعشية وهى ما بين الزوال الى الغروب منصوب على انه ظرف زمان متعلق باستقلت أيضا وفما الفاء للعطف وما نافية وهى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع والكلام على حذف مضافين أى فما مسافة رؤيتها فحذفت مسافة وانيب عنها رؤيته ثم رؤيته وانيب عنها الضمير فارتفع وانفصل والا أداة استثناء مفرغ ولمحة خبر المبتدأ مرفوع به وهو على حذف مضاف أى مقدار لمحة وهى نظر البصر الى الشئ بسرعة وتغيب الواو لعطف تغيب على قوله هى لمحة فهى جملة فعلية عطفت على اسمية تغيب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يرجع الى القطاة وهنا محذوف أى وتغيب عن البصر بعد تلك اللمحة (يعنى) طارت وارتفعت فى الهواء هذه القطاة عشية على جناحين خفيفين وما مسافة رؤيتها والنظر اليها عند طيرانها الا مقدار لمحة ثم تغيب عن البصر بعدها لسرعة طيرانها (والشاهد) فى قوله أحوذيين حيث فتح نونه مع ان القياس كسرها على لغة بنى أسد وليس لضرورة

﴿أعرف منها الجيد والعينانا ۞ ومنخرين أشبها ظبيانا﴾

قاله المفضل لرجل من بنى ضبة قوله أعرف فعل مضارع وفاعله ضمير فيه وجوبا تقديره أنا ومنها متعلق به والضمير يرجع الى سلمى فى البيت قبله والجيد بكسر الجيم العنق مفعوله وجمعه أجياد نحو حمل وأحمال والعينانا الواو للعطف العينانا مبتدأ مرفوع بالا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المفتوحة على لغة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والالف للاطلاق وخبره محذوف تقديره كذلك ومنخرين معطوف على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المفتوحة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وان كسرتها ففيه تلفيق من لغتين وفيه تلفيق آخر من لغتين اذا أعربت كما قبل والعينانا ومنخرين معطوفان على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصب العينانا فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف فى الاحوال الثلاثة وعلامة نصب منخرين الياء على اللغة المشهورة الا اذا قيل كما قال الدمامينى فى قوله ومنخرين بالياء دلالة على أن أصحاب تلك اللغة

لا يوجبون الالف بل تارة يستعملون المثنى بالالف مطلقا وتارة يستعملونه كالجماعة فيتقي التلفيق الثاني والمنخرين تثنية منخر بفتح الميم مع فتح الخاء وكسرها وبضمهما وعلى قول منخور كعصفور واما كسر الميم مع فتح الخاء فلم يسمع وهو خرق الانف وأصله موضع النخر أي الصوت من الانف وأشبها فعل ماض وفاعله وظبيانا اسم رجل مفعول له منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والالف للاطلاق وهو على حذف مضاف أي أشبها منخري ظبيانا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه والجملة في محل نصب صفة لمنخرين (المعنى) اعرف من سلمى عنقها وعينيها ومنخرين أشبها منخري ظبيانا في الكبر بدليل ذمه لها في باقي القصيدة ويحتمل انهما أشبها انفي ظبيان في القبح (والشاهد) في قوله والعينانا ومنخرين حيث فتح نون المثنى مع الالف والياء وكان حقها الكسر على لغة بني الحارث بن كعب وغيره وليس بضرورة

﴿تنورتها من أذرعات وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي﴾

قاله امرؤ القيس الكندي قوله تنورتها فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على المحبوبة مفعوله وهو على حذف مضافين أي تنورت ناحية نارها أي نظرت بقلبي لا بعيني الى ناحية نارها لشدة شوقي اليها بان الشوق يخيل محبوبته اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها ومن أذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وقد تفتح حال من الفاعل وهي في الاصل جمع اذرعة التي مفردها ذراع وهو الذي يقاس به ويكال ثم نقل هذا الجمع وجعل علما على بلدة بالشام وأهلها الواو للحال من المفعول أهلها مبتدأ ومضاف اليه وبيثرب كيضرب جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي متعلق بمحذوف تقديره كائنون خبر المبتدا ويثرب هو في الاصل اسم رجل من العمالقة بنى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فسميت باسمه وأدنى أقرب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ودارها مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه ونظر خبره وعال عظيم صفة لنظر وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والكلام على حذف مضاف اما من المبتدا أي نظر ادنى دارها نظر عال أو الخبر أي ادنى دارها ذو نظر عال (المعنى) نظرت بقلبي لا بعيني الى ناحية نارها وهي دار المحبوبة لشدة شوقي اليها حال كوني قاطنا في اذرعات وقاطنة هي وأهلها بيثرب ونظر الاقرب من دارها الى نظر عظيم فكيف ينظر نفس دارها أي انه وان كان في أذرعات ومحبوبته في يثرب بعيدة عنه الا ان الشوق يخيلها اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها من هذه المسافة (والشاهد) في قوله من أذرعات حيث روي بالاوجه الثلاثة اذا جعل علما على ما كان جمعا سالما للمؤنث (الاول) الجر بالكسرة مع التنوين سواء جعل علما لمؤنث أو مذكر ومثله الرفع بالضمة والنصب بالكسرة فلا يحذف منه التنوين نظرا للاصل فقط ولم ينظر فيه لاجتماع العلمية والتأنيث أصلا (والثاني) الجر بالكسرة بلا تنوين نظرا للعلمية والتأنيث

ان

ان يجعل علما لمؤنث بخلاف ما اذا جعل علما لمذكر فلا يمنع من التنوين لفقد التأنيث كما في التصريح وغيره وكذا يقال في الثالث وكذا يرفع بالضمة وينصب بالكسرة نظرا للاصل فيزال منه التنوين في الثاني مراعاة للحالتين (والثالث) يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي بغير تنوين وكذا الرفع بالضمة والنصب بالفتحة فيمنع من التنوين مراعاة للعلمية والتأنيث فقط

﴿شواهد النكرة والمعرفة﴾

﴿أعوذ برب العرش من فئة بغت * علي فما لي عوض الاه ناصر﴾

قوله أعوذ أتحصن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وبرب خالق متعلق باعوذ والعرش مضاف اليه وهو جسم مخلوق عظيم فوق السموات السبع وهي والارضون فيه كحلقة في فلاة ومن فئة جماعة متعلق باعوذ أيضا وهو على حذف مضاف أي من شر فئة والفئة لا واحد لها من لفظها وبغت اعتدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على فئة والجملة في محل جر صفة لفئة وعلي جار ومجرور متعلق ببغت وفما الفاء للعطف ومفيدة للتعليل ما نافية تميمية ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر خبر مقدم وعوض أبدا ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب تشبيها له بقبل وبعد أو مبني على الفتح للخفة أو مبني على الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين متعلق بناصر أو بالخبر المحذوف فان أضيف نصب نحو لا أفعله عوض العائضين كابد الآبدين وهو ظرف لاستغراق الزمن المستقبل وقد يستعمل لاستغراق الماضي نحو ما رأيت مثله عوض والاه الا أداة استثناء من ناصر مقدم عليه والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب على الاستثناء وناصر مبتدأ مؤخر أو فاعل بالجار والمجرور لاعتماده على النفي (يعني) أتحصن وأستجير بخالق العرش وما ملكه من جماعة اعتدت علي وظلمتني لانه لا ناصر أبدا لي سواه ولا معين لي غيره (والشاهد) في قوله الاه حيث ولي الضمير المتصل الا شذوذا لان القياس المنفصل وهو اياه

﴿وما نبالي اذا ما كنت جارتنا * ان لا يجاورنا الاك ديار﴾

أنشده الفراء ولم يعزه الى أحد قوله وما الواو بحسب ما قبلها ما نافية نبالي نكترث فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف في ناصبها فقيل بالجواب واعترض بان الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها (وقيل) بالشرط واعترض أيضا بانها مضافة للشرط والمضاف اليه لا يعمل في المضاف (واجيب) عن الاعتراض الثاني بان القائلين ان الناصب هو الشرط لا يقولون باضافة اذا اليه فلذا كان الثاني أرجح من الاول وان كان الاول الأشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الارجح وما زائدة وكنت كان واسمها وجارتنا خبرها ومضاف اليه والجملة شرط اذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما نبالي وأن

حرف مصدري ونصب واستقبال ولا نافية ونجاورنا يجاورنا فعل مضارع منصوب بان ونا مفعوله مقدما والالك والقياس اياك الا اذا استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبني على الكسر في محل نصب على الاستثناء وديارا احد فاعل يجاور مؤخر وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق بنالي (يعني) وما نكترث ونهتم من عدم مجاورة أحد غيرك ايانا اذا كنت يا أيها المحبوبة جارتنا الا بك أنت المطلوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلا نلتفت الى سواك (ويروى) وما علينا فتكون ما نافية أيضا وعلينا متعلق بمحذوف خبر مقدم والمصدر المنسبك من أن والفعل في قوله ان لا يجاورنا الا لك ديار مبتدأ مؤخر أي وما عدم مجاورة ديار غيرك لنا ضرر علينا اذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما للاستفهام الانكاري مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره أي أي ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارة لنا (والشاهد) في قوله الا لك وهو مثل الاول

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ❊ اياهم الارض في دهر الدهارير

قاله الفرزدق قوله بالباعث الحي الباء حرف قسم وجر الباعث مقسم به مجرور وهو صفة أولى لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بحلفت في البيت قبله أي حلفت بالله الباعث والوارث الذي ترجع له الاملاك بعد فناء ملاكها صفة ثانية أو معطوف على الباعث باسقاط حرف العطف للضرورة أو مضاف اليه وشرط اضافة المحلى بأل موجود وهو وصل أل بالمضاف اليه والاموات اما مجرور باضافة الباعث أو الوارث اليه وحذف نظيره من الآخر على حد قوله بين ذراعي وجبهة الاسد واما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل الثاني واضمر في الاول وحذف لكونه فضلة أي بالباعث اياهم وقد حرف تحقيق وضمنت بكسر الميم مخففة فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومعنى ضمنت تضمنت أي اشتملت عليهم أو تكفلت بأبدانهم أي بحفظها وهو اسناد مجازي واياهم اياضمير منفصل مفعول به مقدم اقتضت مبني على السكون في محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع والارض فاعله مؤخر والجملة في محل نصب حال من الاموات فهي حال من المضاف اليه لكون المضاف مقتضيا العمل فيه أو من المفعول به وفي دهر زمن متعلق بضمنت والدهارير الشدائد مضاف اليه (يعني) حلفت بالله الذي يحيي الاموات وترجع اليه املاكهم بعد فنائهم حال اشتمال الارض لابدانهم في زمن الشدائد والمحلوف عليه في الابيات بعد فانظره ان شئت (والشاهد) في قوله اياهم حيث أتى بالضمير منفصلا مع ان الواجب الاتيان به متصلا ويقول ضمنتهم للضرورة

﴿اذا قالت حذام فصدقوها ❊ فان القول ما قالت حذام﴾

قاله لجيم بن صعب قوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقالت قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحذام علم على امرأة الشاعر فاعله مبني على الكسر في محل رفع والجملة شرط اذا وفصدقوها وروى فأنصتوها أي أنصتوا لها الفاء واقعة في جواب الشرط صدقوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء مفعوله والجملة

لامحل لها من الاعراب جواب اذا وقال الفاء للعطف ومفيدة للتعليل ان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل رفع خبرها وجملة قالت حذام صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أي فان القول الذي قالته حذام ويصح أن تكون ما موصولا حرفيا أي فان القول قول حذام وانما أظهر في مقام الاضمار تفخيما لها وتعظيما لشأنها (يعني) اذا قالت حذام قولا فصدقوها فيه لان القول المعتد به هو الذي قالته أو قولها لانها كانت تبصر من مسافة ثلاثة أيام ولا تخطئ في قول تقوله ولذا صار هذا الشعر مثلا لمن يقدم قوله على غيره كما هو مراد الشارح أي ان سيبويه كحذام في قبول قوله في هذا الفن وتقدمه على غيره لعلو مقامه وهذا البيت شاهد للحجازيين بان حذام تبنى على الكسر مطلقا ﴿عددت قومي كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى﴾ قاله رؤبة قوله عددت قومي أي أحصيتهم فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف اليه وكعديد عدد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره فوجدتهم كثيرين كعدد الطيس والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية في آخره سين مهملة مضاف اليه وهو الرمل الكثير واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق بعددت وقيل انها للمفاجأة وذهب فعل ماض والقوم فاعله وال للعهد الذكري أي القوم المتقدمون في الذكر والجملة في محل جر باضافة اذ اليها والكرام صفة للقوم وليسى ليس فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يعود على البعض المفهوم من القوم وياء المتكلم المتصلة بها خبرها مبني على السكون في محل نصب (يعني) عددت قومي في وقت ذهاب الكرام غيري فوجدتهم كثيرين كعدد الرمل أو عددت قومي كعدد الرمل في الكثرة ففاجأني ذهاب الكرام كلهم الا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم أي ان قومي وان كانوا كعدد الرمل في الكثرة ما فيهم كريم غيري (والشاهد) في قوله ليسى حيث لم يأت بنون الوقاية فيها مع انها لازمة لجميع الافعال قبل ياء المتكلم شذوذا (وفيه شاهد آخر) وهو مجيء خبر ليس ضميرا متصلا وهو شاذ أيضا لوجوب الفصل مع أفعال الاستثناء ﴿كمنية جابر اذ قال ليتي * أصادفه وأفقد بعض مالي﴾ قاله زيد الخير الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكان اسمه قبل ذلك زيد الخيل وهو من المؤلفة قلوبهم قوله كمنية بضم الميم أي تمني جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كائنا كمنية وجابر مضاف اليه واذ ظرف بمعنى حين متعلق بمنية ويصح ان تكون للتعليل وقال فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على جابر وليتي ليت حرف تمن ونصب من أخوات ان والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب وأصادفه أجده أصادف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والهاء العائدة على زيد مفعوله والجملة في محل رفع خبر ليت وجملة ليت في محل نصب مقول القول وأفقد أهلك وروى أتلف وأغرم فعل مضارع وفاعله أنا والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف أي وأنا أفقد فالواو للاستئناف وبعض وروى جل مفعول افقد ومالي مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة

على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (يعنى) تمنى مزيد تمنيا كائنا كتمنى جابر حين قوله أزلا نه قال ليتى أجده زيدا وأنا أملك بعض مالى لاجل قتله فاتفق ان مزيدا وجابرا التقيا وكان بينهما وبينه عداوة فلما التقيا فغه طعنهما فهربا فقال زيد حينئذ

تمنى مزيد زيدا فلاقى ❊ أخا ثقة اذا اختلف العوالى

اى الرماح (والشاهد) فى قوله ليتى حيث حذف نون الوقاية منها وهو نادر والكثير فى لسان العرب ثبوتها

﴿فقلت أعيرانى القدوم لعلى ❊ أخط بها قبرا لابيض ماجد﴾

قوله فقلت الفاء بحسب ماقبلها قال فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة لان أصل قلت قولت تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار قالت فالتقى ساكنان فحذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين فصار قلت بفتح القاف ثم ضمت لاجل ان تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله وأعيرانى فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون وألف التثنية فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول والقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال المهملة مفعوله الثانى والجملة فى محل نصب مقول القول والاعارة هى اعطاء الشئ على وجه العارية التى هى تمليك المنفعة بغير بدل والقدوم آلة النحت وجمعه قدم نحو رسول ورسل ولعلى لعل حرف ترجى ونصب من أخوات ان والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وأخط أنحت فعل مضارع وفاعله أنا وبها أى القدوم جار ومجرور متعلق باخط وقبرا ظلافا مفعوله وهى الغلاف قبرا لانه يوارى السيف كما ان القبر يوارى الميت وجملة أخط فى محل رفع خبر لعل ولابيض اسيف جار ومجرور متعلق باخط وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل وماجد عظيم صفة لابيض (يعنى) فقلت ياخليلى أعطيانى آلة النحت على سبيل العارية لعلى أنحت بهذه الآلة ظلافا وبيتا لسيف عظيم عندى أضعه فيه لاجل حفظه (والشاهد) فى قوله لعلى حيث أثبت نون الوقاية فيها وهو نادر والكثير فى لسان العرب حذفها عكس ليت

﴿أيها السائل عنهم وعنى ❊ لست من قيس ولا قيس منى﴾

قوله أيها أى منادى حذفت منه ياء النداء مبنى على الضم فى محل نصب والهاء زائدة لا دخل لها فى النداء الا انها تفيد التنبيه والسائل صفة لاى وصفة المنصوب محلا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع اللفظية وانما اتبعت ضمة البناء مع انها لا تتبع لانها وان كانت ضمة بناء لكنها عارضة فأشبهت ضمة الاعراب فلذا جاز اتباعها لافادة العلامة الصبان لانه قال والنحو وقال بعضهم ان ضمة التابع اتباع لا اعراب ولا بناء وقيل ان رفع التابع المذكور اعراب واستشكل بعدم المقتضى للرفع واجيب بأن العامل يقدر من لفظ عامل المتبوع مبنيا للمجهول نحو يدعى وهو مع مافيه من التكلف يؤدى

الى قطع التبوع وقيل ان رفع التابع المذكور بناء لان المنادى في الحقيقة هو المحلى بال لكن لما لم يكن ادخال حرف النداء عليه توصلوا الى ندائه بأي أي مع قرنها بها التنبيه ورده بعضهم بان المراعى في الاعراب اللفظ وان الاول منادى والثاني تابع له لا الحقيقة وعنهم متعلق بالسائل والميم علامة الجمع والضمير يرجع للقوم المعروفين عنده وعنى الواو للعطف من حرف جر والياء ضمير مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بالسائل محذوفا لدلالة الاول عليه أي أيها السائل عنهم والسائل عنى ولست ليس فعل ماض ناقص من أخوات كان والتاء اسمها مبنى على الضم في محل رفع ومن قيس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وهو على حذف مضاف أي لست كائنا من قبيلة قيس وهو يروى بالصرف على ارادة أبي القبيلة وبعدمه للعلية والتأنيث المعنوى على ارادة القبيلة نفسها وقيس هذا هو أبو القبيلة من مضر واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة بعدها وبالسين المهملة وأما قيس فلقبه ولا الواو للعطف لا نافية وقيس بالرفع من الصرف مبتدأ الا اسم للا لانها انما تعمل في النكرات ومنى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره (يعنى) يا أيها السائل ان أردت أن تعرف هل أنا من قبيلة قيس وقيس من قبيلتي أم لا فاعلم انى لست من قبيلة قيس ولا قيس من قبيلتي بل كل منا من قبيلة مغايرة للاخرى (والشاهد) في كل من قوله عنى ومنى بالتخفيف حيث حذف نون الوقاية منهما مع انها تلزمهما فتقول عنى ومنى بالتشديد شذوذا

﴿قدنى من نصر الخبيبين قدى * ليس الامام بالشحيح الملحد﴾

قاله حميد بن مالك الارقط قوله قدنى بمعنى حسبى فقد مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع والنون الثانية فيها انشبعها بقطنى للوقاية وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر وما ذكر من بنائه قد على السكون اذا كانت بمعنى حسب سواء أضيفت لياء المتكلم كما هنا أو للاسم الظاهر نحو قد زيد درهم هو الكثير فيها وقد تعرب وكذا ثبوت النون فيها كثير مع اضافتها الياء المتكلم كما في البيت وقد تحذف النون منها مع هذه الاضافة تشبيها لها بحسبي فتقول قدى وتبنى حينئذ على الكسر أو تعرب وكما تستعمل قد بمعنى حسب مبتدأ تستعمل أيضا بمعنى يكفى اسم فعل مضارع نحو قدنى درهم وقد زيد درهم فنون الوقاية تلزمها ان اتصلت بها ياء المتكلم الواقعة مفعولا مقدما ودرهم فاعلا مؤخرا والا فلا كما رأيت وتستعمل أيضا حرفا فلا تلحقها النون ولا الياء ومن حرف جر زائد في الاثبات على رأى بعضهم ونصر خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبيبين بضم الخاء المعجمة أي الرجلين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بأبي خبيب وابنه خبيب وقيل هما عبد الله المكنى بهذه الكنية وأخوه مصعب فهو من باب التغليب وروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب المذكور ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا وقدى تأكيد لقدنى مبنى على الكسر

في محل رفع أو نصب أو جر اضافة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهي مضاف اليه وليس فعل ماض ناقص من أخوات كان وهي في معنى التعليل لما قبلها والامام اسمها والمراد به خبيب بن عبد الله المذكور وبالشحيح الجار الباء حرف جر زائد الشحيح مجرورها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والملحد المائل عن الحق صفة الشحيح وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع أو الروي (يعني) حسبي نصر عبد الله وابنه خبيبا أو خبيب ومن كان على رأيه على الاعداء لان خبيبا الذي هو أحد الرجلين أو ليس من كان على رأيه لم يوجد فيه عدل ولا ميل عن الحق أي فأحسب نصره ونصر الباقي لاجله (والشاهد) في قوله قدني وقدي حيث أثبت نون الوقاية في الاول على الكثير وحذفها في الثاني على القليل (واعلم) ان اثبات نون الوقاية مع قد التي بمعنى حسب وان كان كثيرا في نفسه لكنه غير قياسي كما ذكره بعضهم لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني قال العلامة الصبان واعترض الاستشهاد على حذف النون بجواز ان الاصل قد بالسكون وحركت بالكسر لاجل الروي فتكون الياء للاشباع لا للمتكلم قال الروداني أو أن الشاعر يجري فيه على لغة من يبنيه على الكسر والياء للاشباع اه وقد يقال مشاكلة اللاحق للسابق تقتضي ترجيح احتمال الاضافة لياء المتكلم انتهى

## ﴿شواهد العلم﴾

﴿أبلغ هذيلا وأبلغ من يبلغها * عني حديثا وبعض القول تكذيب﴾

﴿بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا * ببطن شريان يعوي حوله الذيب﴾

قالته جنوب أخت عمرو ذي الكلب المذكور من قصيدة ترثيه بها قوله أبلغ فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وهذيلا اسم قبيلة مفعوله الاول وأبلغ الواو للعطف وهي بمعنى أو أبلغ اعرابه كاعراب سابقه ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعوله الاول ويبلغها يبلغ فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والهاء العائدة على هذيل مفعوله الاول أيضا وعني حديثا تنازعه كل من أبلغ الاول والثاني ويبلغ فاعمل الثالث على مذهب البصريين لقربه ويقدر مثله في الاولين والتقدير أبلغ هذيلا عني حديثا وأبلغ من يبلغها اياه عني حديثا فعني الاول متعلق بأبلغ الاول وحديثا مفعوله الثاني متعلق بأبلغ الثاني واياها ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب على انه المفعول الثاني لأبلغ الثاني والها حرف دال على الغيبة وعني الثالث متعلق بيبلغ وحديثا مفعوله الثاني وجملة يبلغها صلة من لا محل لها من الاعراب وبعض الواو اعتراضية بعض مبتدأ والقول مضاف اليه وتكذيب خبره والجملة معترضة بين المتعلق والمتعلق كما تعرفه لا محل لها من الاعراب وقوله بأن الباء حرف جر أن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء أي بخيرية عمرو ذي الكلب والجار والمجرور متعلق بيبلغ وحذف نظيره من

الاوان وهو من باب التنازع أيضا ويحتمل انه متعلق بحديثا أو بمحذوف صفة لحديثا والباء بمعنى التصوير أي حديثا مصورا بأبان الخ أو في محل نصب بدل من حديثا ويكون حينئذ متعلقا بأنبأ الخ مقدرة لأن البدل على نية تكرار العامل فلا فصل بين الخ نعتوذا اسم ان منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكلب مضاف اليه وذو الكلب لقب لعمرو وعمرا بدل من ذا أو عطف بيان وخيرهم بالنصب صفة لعمرو ومضاف اليه والميم علامة الجمع وحسبا تمييز وهو ما يعده من المآثر وببطن جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مدفون خبر ان وشريان بكسر الشين المعجمة وفتحها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وبطن شريان اسم للموضع الذي دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القوس الذي يضرب به ويعوي فعل مضارع وحوله ظرف مكان متعلق به ومضاف اليه والذئب فاعله وهو يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة وجملة يعوي في محل نصب حال من عمرو ويحتمل ان جملة يعوي في محل رفع خبر ان وببطن شريان متعلق بيعوي ويحتمل ان خيرهم بالرفع خبر أول لان وببطن شريان خبر ثان وجملة يعوي في محل جر صفة لبطن شريان ويحتمل ان خيرهم خبر ان وببطن شريان متعلق بمحذوف حال من عمرو أي عمرا كائنا ببطن شريان وجملة يعوي اما حال ثانية من عمرو أو صفة لبطن شريان فالاعاريب خمسة (يعني) اخبر هذه القبيلة بقولك أو اخبرها لم يكن لك من يخبرها عن حديثنا وبعض قول الخبر يكذب أي الخبر سواء كان بعض قولك تصدق فيه أم تكذب على حد قولهم زيد وان لم يحمل السلاح شجاع أي زيد شجاع حمل السلاح أم لا فانت كذلك تخبر صدق قولك أم كذبوك بأن عمرا الملقب ذا الكلب الموصوف بكونه خيرهم حسبا مدفون في بطن شريان حال كونه يعوي حوله الذئب (والشاهد) في قوله ذا الكلب عمرا حيث قدم اللقب على الاسم وهو قليل

## ﴿شواهد اسم الاشارة﴾

﴿ذم المنازل بعد منزلة اللوى ✲ والعيش بعد أولئك الايام﴾

قاله جرير بن عطية قوله ذم بفتح الميم من ذم يذم خلاف المدح وهو فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لاجل التخفيف أو بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو بالضم العارض لاجل الاتباع أي اتباع الميم الذال في الضم وهي على هذا الترتيب في الحسن كما استظهره العلامة الصبان وقيل ان الكسر أحسن من الفتح والفتح أحسن من الضم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمنازل مواضع النزول وهو جمع منزل أو منزلة مفعوله وبعد ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من المنازل ومنزلة مضاف اليه وبينهما مضاف مقدر أي بعد مفارقة منزلة واللوى بكسر اللام وهو اسم موضع بعينه عندهم للحكومات مضاف اليه والعيش الحياة معطوف على المنازل وبعد حال من العيش وأولئك اسم اشارة مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر والكاف

حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وبعد مضاف مقدر أيضا أي بعد في
أولئك والأيام بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الإشارة (يعني) ذم كل موضع من مواضع
النزول بعد مفارقة الموضع المذكور المسمى باللوى وذم الحياة أيضا بعد مضي تلك الأيام (والشاهد)
في قوله أولئك حيث استعمله في الإشارة لغير العقلاء وهو قوله الأيام كما في قوله تعالى إن
السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا وهو قليل والكثير استعماله في العقلاء
وروى الأقوام فحينئذ لا شاهد فيه

﴿رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد﴾

قاله طرفة بن العبد قوله رأيت فعل ماض وفاعله وبني أي أهل مفعوله منصوب وعلامة نصبه
الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم وغبراء
بالمد أي الأرض مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من
الصرف لألف التأنيث الممدودة وأراد بأهل الأرض الفقراء الذين لصقوا بالأرض من شدة
الفقر ولا نافية وينكرونني فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل نصب
حال من بني غبراء إن كان رأيت بمعنى أبصرت وإن كانت بمعنى علمت فتكون مفعولا ثانيا لها
ولا الواو للعطف لا نافية وأهل بالرفع معطوف على الواو في لا ينكرونني وقد وقع الفصل بالمفعول
وهذاك ها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مضاف إليه مبني على السكون في محل جر والكاف
حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والطراف بكسر الطاء المهملة أي البيت
من الجلد بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الإشارة والممدد أي المبسوط صفة الطراف وكني
بهذا عن الأغنياء (يعني) إنما أفردني العشيرة
بمديده عن قطعه وأراد بأهل هذاك الطراف الممدد الأغنياء إذا أبصرت أو علمت الفقراء الذين لصقوا بالأرض من شدة
أي المذكورة في البيت قبل هذا أبصرت أو علمت الفقراء لا ينكرون ما ذكر لاستظلالهم بحسبها
الفقر لا ينكرون إنعامي عليهم ورأيت الأغنياء أيضا لا ينكرون ما ذكر لاستطالتهم
والمراد هو عرف الأقارب ووصلى الإباعد الفقراء لطلب المعروف والأغنياء لطلب العلاوة وفي
بعض نسخ الشارح لا يعرفونني وعليه فهو ذم للفقراء والأغنياء إذ المعنى أن الفقراء كانوا
يعرفونني عند تقديمي فلما افتقرت صار
يعرفونني عند شدة غناي لكثرة إكرامي لهم وكذا الأغنياء لطلب الإلف فلما افتقرت صار
لا يعرفني الفقراء لإعدامي وفقدهم ولا الأغنياء خوفا من أن يطلبوا شيئا وهذا التحكيم وعدم
كرمهم (والشاهد) في قوله هذاك حيث أتى بالكاف وحدها ولم يأت باللام في اسم الإشارة
المتقدم عليه حرف التنبيه الذي هو ها وهو جائز وأما إتيان الكاف واللام في اسم الإشارة
المتقدم عليه إلخ فإنه لا يجوز فلا تقول هذالك إلا ملتبس بالك الطاء والجر وجمع المتقدم
الشكل أو لكراهة كثرة الزوائد أو لأن ها تدل على قرب المشار إليه واللام تدل على بعده فهو

﴿شواهد الموصول﴾

﴿أطوف ما أطوف ثم آوي * إلى بيت قعيدته لكاع﴾

قاله الحطيئة يهجو به زوجته وامه جرول (قوله) أطوف بضم الهمزة وفتح الطاء المهملة وتشديد الواو المكسورة وهو للتكثير أي أسعى وأذهب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وما مصدرية ظرفية وجملة أطوف من الفعل والفاعل صلتها وهي مع الفعل في تأويل مصدر أي مدة طوافي معمول للظرف الواقع مفعولا فيه لأطوف وثم حرف عطف على أطوف الاول وآوي أقيم وأنزل فعل مضارع وفاعله أنا وهو مضارع أوى أويا من باب ضرب وأصله أأوي بهمزتين ثانيتهما ساكنة فقلبت ألفا من جنس حركة الاولى والى بيت جار ومجرور متعلق بآوي وقعيدته أي امرأته مبتدأ والهاء العائد على البيت مضاف اليه وانما سميت المرأة قعيدة البيت لملازمتها له غالبا ولكاع بفتح اللام أي لئيمة أو خبيثة خبر المبتدأ مبني على الكسر في محل رفع فهو وصف للمرأة وأما الرجل فيوصف بلكع والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لبيت (المعنى) أسعى الى أي مكان وأذهب الى أي موضع ثم أرجع في بيت موصوف بأن المرأة الملازمة له لئيمة أو خبيثة والشاهد في قوله ما أطوف حيث وصلت ما المصدرية بالفعل المضارع الذي ليس منفيا بلم وهو قليل ومنه وصلها بالجملة الاسمية نحو لا أصحبك ما دمت منطلقا أو المضارع المنفي بلم نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيدا وأما الامر فلا توصل به (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال فعال في غير النداء وهو نادر

﴿ وتبلي الالى يستلئمون على الالى ✻ تراهن يوم الروع كالحدإ القبل ﴾

قاله أبو ذؤيب خويلد الهذلي (قوله) وتبلي بضم التاء الفوقية وسكون الموحدة وكسر اللام أي تفني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المنون في البيت قبله بمعنى المنية وهي الموت والالى أي الذين اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعوله ويستلئمون أي يلبسون اللامة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها وهي الدرع فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله مبني على السكون في محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في يستلئمون وعلى حرف جر والالى أي اللاتي اسم موصول مبني على السكون في محل جر وهو صفة لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو يستلئمون أي حالة كونهم دارعين على ركوب الخيل الاولى وتراهن ترى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء مفعوله الاول مبني على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة ويوم ظرف زمان متعلق بتراهن والروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أي الخوف والفزع مضاف اليه وكالحدإ بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعول تراهن الثاني والحدإ مضاف اليه وهذا ان كانت ترى بمعنى تعلم وان كانت بمعنى تبصر فتكون الكاف حرف جر والحدإ مجرور بها وهو متعلق بتراهن والحدإ جمع حدأة كعنبة وعنب وتجمع أيضا على حدآن مثل غزلان طيور خبيثة والقبل صفة لقوله الحدإ وهو بضم القاف وسكون الباء

المهملة وكسر اللام جمع أذيل والمؤنث ذلاء مثل حمر وأحمر وحمراء وهي التي في عنقها أقبل منحدر وهو الطول في العنق وجملة تراهن صلة الأولى الثانية والعائد الواو في تراهن (يوم) أي يوم الروع الشجعان الذين يلبسون دروع الحرب في حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل اللاتي يعلون أو يقصرون في يوم الحرب مثل الخيل اللاتي في عنقها ذول في خفة السير وشدة العدو (والشاهد) في قوله الأولى حيث أطلقه أولا على جماعة الذكور بدليل الواو في يستلئمون وهو كثير وثانيا على جماعة الإناث بدليل النون في تراهن وهو قليل

«نحن اللذون صبحوا الصباحا * يوم النخيل غارة ملحاحا»

قاله رجل من بني عقيل جاهلي (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع واللذون اسم موصول خبره مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين المقدر في الاسم المفرد وقيل انه مبني على الواو كالذين جيء به على صورة المعرب اجراء للباب على وتيرة واحدة فحينئذ النون البتة عوضا عن شيء وجملة صبحوا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير في صبحوا ومفعوله محذوف تقديره الأعداء والصباحا ظرف زمان متعلق بصبحوا والألف للإطلاق وهو بتشديد الباء الموحدة من صبحته إذا أتيته صباحا فليس التشديد فيه للتكثير والصباح هو من طلوع الفجر أو الشمس الى الزوال وقيل من أول نصف الليل الأخير الى الزوال واليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما هو في الشرع وأحد قولين في اللغة والقول الآخر من طلوع الشمس الى غروبها وذكر الصباح تأكيد لاستفادته من صبحوا والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة مضاف اليه وهو تصغير نخل موضع بالشام وغارة أي هجوما اسم مصدر والمصدر الاغارة مفعول لأجله أي لأجل الاغارة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في صبحوا أي مغيرين وملحاحا بكسر الميم وسكون اللام أي شديد الالحاح صفة لغارة يعني نحن الفرسان الذين أتوا الاعداء وقت الصباح في الوقعة المسماة يوم النخيل لأجل الهجوم عليهم الشديد الالحاح أو حال كوننا هاجمين عليهم هجوما شديد الالحاح (والشاهد) في قوله اللذون حيث أتى به بالواو في حالة الرفع على لغة هذيل وقيل بني عقيل وهو قليل والكثير الاتيان بالياء رفعا ونصبا وجرا

«فما آباؤنا بأمن منه علينا * اللاء قد مهدوا الحجورا»

قاله رجل من بني سليم (قوله) فما الفاء بحسب ما قبلها وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وآباؤنا اسمها ومضاف اليه وبأمن الباء زائدة وأمن خبرها وهو اسم تفضيل أي بأكثر انعاما ومنه أي الممدوح وعلينا متعلقان بأمن واللاء اسم موصول بمعنى الذين صفة لآبائنا مبني على الكسر في محل رفع وفيه الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي وهو جائز عند بعضهم وقد حرف تحقيق ومهدوا بتخفيف الهاء أي بسطوا وفرشوا فعل ماض وفاعله والحجورا جمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها وهو ما بين يدي الشخص من ثوبه مفعوله والألف للإطلاق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في مهدوا والمعنى ليس آباؤنا الذين

أصحلوا اشوينا وحملوا نحو رهم انا افراشا أكثرية وانما علمنا من هذا الممدوح بل الممدوح
أكرمنا علينا بقوم (والشاهد) في قوله الاولى حيث أطلقه على جماعة الذكور وموضع الذين وهو
قليل والكثير اطلاقه على جماعة الاناث نحو قوله تعالى واللائي يئسن

﴿بكيت على سرب القطا اذ مررن بي * فقلت ومثلي بالبكاء جدير﴾
﴿أسرب القطا هل من يعير جناحه * لعلي الى من قد هويت أطير﴾

قاله العباس بن الأحنف (قوله) بكيت بفتح الكاف فعل ماض وفاعله ومصدره بكا بالقصر والمد وهو سيلان الدموع بغير صوت أو معه وعلى سرب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفي آخره باء موحدة أي جماعة جار ومجرور متعلق ببكيت على انه في محل نصب مفعوله وجمعه أسراب مثل حمل واحمال وبكى كما يتعدى بعلى يتعدى باللام وبنفسه و بالتشديد فتقول بكيت له وبكيته وبكيته والقطا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو نوع من الطيور وهو جمع قطاة ويجمع أيضا على قطوات واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق ببكيت ومررن مر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله والجملة في محل جر باضافة اذ اليها وبي جار ومجرور متعلق بمر وفقلت الفاء للعطف على بكيت وقلت فعل ماض وفاعله ومثلي الواو اعتراضية أو للحال من التاء في بكيت ومثل مبتدأ ومضاف اليه و بالبكاء متعلق بجدير وجدير أي حقيق خبره (وقوله) أسرب أ حرف نداء وسرب منادى منصوب والقطا مضاف اليه والجملة في محل نصب مقول القول حينئذ وقوله ومثلي بالبكاء جدير جملة معترضة بين القول ومقوله لا محل لها من الاعراب أو في محل نصب على الحال وهل حرف استفهام ومن اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويعير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وجناحه مفعوله الثاني ومضاف اليه والاول محذوف تقديره يعيرني والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وخبر المبتدأ محذوف تقديره موجود فيكم ولعلي لعل حرف ترج ونصب من أخوات ان والياء اسمها والى من جار ومجرور متعلق بأطير وقد حرف تحقيق وهويت بكسر الواو أي احببت فعل ماض وفاعله والمفعول العائد على من محذوف تقديره هويته والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة أطير في محل رفع خبر لعل (والمعنى) سالت دموعي على جماعة من الطيور وقت مرورهن بي فقلت مناديا وسائلا لهن ومثلي حقيق بالبكاء يا جماعة الطيور هل الذي يعيرني جناحه موجود فيكم لعلي أطير به الى الذي أحببته (والشاهد) فيه استعمال من الاولى في غير العاقل وهو جماعة القطا لانه لما ناداها كما ينادي العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو متشوق اليها وباك عليها وهذان البيتان خاصان بالعاقل نزلها منزلته وهو قليل وأما من الثانية فهي مستعملة في العاقل وهو كثير وروى هل من يعير جناحه فلا شاهد فيه حينئذ

﴿فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا﴾

قد سبق الكلام عليه مستوفى في شواهد المعرب والمبني (والشاهد) في قوله ذي حيث جاءت
موصولة بمعنى الذي ومعربة بالياء نيابة عن الكسرة فإعراب ذي بمعنى صاحب على لغة بعض
طيء وعليها ترفع أيضا بالواو وتنصب بالالف وهو خلاف المشهور من لغاتهم والمشهور فيها أنها
تبنى على الواو مطلقا وقد روي هذا البيت بالواو على المشهور منها كما تقدم

﴿ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل﴾

قاله الفرزدق لرجل أعرابي من بني عذرة دخل على عبد الملك بن مروان ليمدحه وكان جالسا
ورأى عنده جريرا والفرزدق والأخطل فمدحه ومدح جريرا معه وهجا الفرزدق والأخطل
(قوله) ما نافية تميمية ملغاة وأنت ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء
حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وقيل إن أنت بجملتها هي الضمير وبالحكم
الباء حرف جر زائد والحكم بفتحتين أي الحاكم بين الناس ليفصل بينهما خبر المبتدأ مرفوع
بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
الزائد ويجوز أن تكون الباء أصلية والخبر محذوف يتعلق به الجار والمجرور وتقديره كائن
ويصح أن تكون ما نافية حجازية تعمل عمل ليس وأنت من أنت اسمها وبالحكم خبرها والباء
زائدة فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزائد والترضى أل اسم موصول بمعنى الذي صفة للحكم مبني على السكون في محل رفع
على إعرابه الأول لأن قوله بالحكم مرفوع تقديرا وفي محل نصب على إعرابه الثالث لأنه
منصوب تقديرا وفي محل جر على إعرابه الأول والثاني والثالث نظرا للظاهر ويجوز إدغام لام أل
الموصولة في التاء وعدمه بخلاف لام أل الحرفية نحو الضارب فإنه يجب إدغامها لشدة الكثرة
الاستعمال وترضى بالبناء للمجهول فعل مضارع وحكومته أي حكمه وقضاؤه نائب عن
فاعله ومضاف إليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير في حكومته
ولا الأصيل أي الحسيب ولا ذي أي صاحب معطوفان على قوله الحكم باعتبار الظاهر
فقط فالأصيل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وذي مجرور وعلامة جره الياء
نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة والرأي أي العقل والتدبير مضاف إليه والجدل
بفتحتين أي شدة الخصومة معطوف على الرأي (يعني) ما أنت يا أيها الأعرابي الذي جئتنا
ومدحت غيرنا بحاكم بين خصمين حتى يقبل قولك فيما تحكم به ولا أنت بالحسيب الشريف
النسب ولا بصاحب العقل والتدبير ولا بصاحب شدة في الخصومة والمنازعة فكيف
تهجونا وتفضحنا وتمدح وترفع غيرنا (والشاهد) في قوله الترضى حيث وصل أل الموصولة
بالفعل المضارع وهو شاذ

﴿من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد﴾

قوله من القوم وهم قريش جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنا كائن من
القوم والرسول أل اسم موصول بمعنى الذين صفة للقوم مبني على السكون في محل جر ورسول
مبتدأ مرفوع بالابتداء ولفظ الجلالة مضاف إليه ومنهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره

كان خبر المبتدا والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في بهم والرسول هو انسان ذكر حر بالغ من بني آدم أوحي اليه باحكام وأمر بتبليغها وكان قبل له رسول فقال له نبي أيضا كسيدنا الخلائق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يؤمر بالتبليغ كان نبيا فقط كسيدنا الخضر على القول بنبوته عليه السلام ولهم أي القوم متعلق بدانت ودانت أي خضعت وذلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورقاب جمع رقبة فاعله والمراد بالرقبة الذات بتمامها مجازا مرسلا من اطلاق الجزء وارادة الكل وانما خصها بالذكر لان الذل يظهر فيها او بني وهم جميع العرب مضاف اليه وهو مضاف لمعد بفتح الميم وتشديد الدال وهو أبو العرب وهو معد بن عدنان وجملة لهم دانت رقاب بني معد اما معطوفة على الجملة قبلها بحذف العاطف فهو عطف جملة فعلية على اسمية واما مستأنفة والغرض منها بيان شرف هؤلاء القوم (يعني) أنا من قريش الذين رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم منهم ولهم خضعت وذلت جميع العرب الذين هم أولاد معد بن عدنان (والشاهد) في قوله الرسول الله منهم حيث وصل أل الموصولة بالجملة الاسمية وهو شاذ أيضا

(من لا يزال شاكرا على المعه ٭ فهو حر بعيشة ذات سعه)

قوله من اسم موصول بمعنى الذي مبتدا مبني على السكون في محل رفع ولا نافية ويزال أي يستمر فعل مضارع ناقص رافع اسمها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وشاكرا خبرها والمتعلق محذوف تقديره لله والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب وعلى حرف جر والمعه أل اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بشاكرا ومع منصوب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف واقع خبرا للمبتدا المحذوف جملته صلة أل أي على الذي هو كائن معه والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفهو الفاء داخلة على خبر المبتدا وهو من وانما دخلت عليه لما في المبتدا من العموم فأشبه الشرط وهو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وحر بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أي حقيق خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وبعيشة أي حياة متعلق بحر وذات أي صاحبة نعت لعيشة وسعة بفتح السين ويجوز كسرها أي اتساع مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة فهو حر الخ في محل رفع خبر من والرابط الضمير في قوله فهو (يعني) الذي يستمر شاكرا لله على النعم التي هي كائنة معه انعم الله بها عليه فهو حقيق بحياة صاحبة اتساع في الرزق ويسار وغنى (والشاهد) في قوله المعه حيث وصل ال الموصولة بالظرف وهو شاذ أيضا

(اذا ما لقيت بني مالك ٭ فسلم على ايهم افضل) قاله غسان بن علة

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة ولقيت بكسر القاف فعل ماض وفاعله ومصدره اللقي بضم اللام وكسر القاف وأصله على فعول واللقى بضم اللام مقصورا

والقاف بكسر [illegible] ومعناه القاصد فهو [illegible] أيهم قبله فقوله الى وقضاف
اليه والجملة فعل الشرط والفاء واقعة في جواب اذا وسلم فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره أنت والسلام [illegible] وعلى حرف جر وأيهم أي اسم موصول بمعنى الذي مبني
على الضم في محل جر والجار والمجرور متعلق بسلم وأي مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع
وأفضل أي أزيد من غيره خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة صلة أي
لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير المحذوف الواقع مبتدأ وهو (واعلم) أنها إنما بنيت
أي اذا أضيفت وحذف صدر صلتها لأنها أشبهت الحرف في الافتقار مع عدم المعارض الذي هو
الاضافة لتنزيل المضاف اليه منزلة صدر صلتها فكأنه لا اضافة وإنما حركت لأجل التخلص من
التقاء الساكنين أي من التقائها ساكنة مع الياء الاولى وإنما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة
ولا كسرة لانها أشبهت الغايات أي الظروف المقطوعة عن الاضافة كقبل وبعد من جهة أنها
تكون معربة ومبنية وإنما أعربت اذا لم تضف سواء ذكر صدر صلتها أو حذف نحو يعجبني
أي هو قائم وأي قائم أو أضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبني أيهم هو قائم لوجود المعارض
للبناء وهو الاضافة اللفظية في الصورة الثالثة والتقديرية في الأوليين لقيام التنوين فيهما مقام
المضاف اليه وإنما لم يتنزل التنوين في الثانية من الأوليين منزلة صدر صلتها المحذوف عن ذلك ولأن
قيام التنوين مقام المضاف اليه معهود كما في كل وبعض وحينئذ بخلاف قيامه مقام المبتدأ
ان قلت لم أعربت في هذه الأحوال الثلاثة مع أن شبه الحرف مانع من الاعراب والمانع مقدم
على المقتضي وهو الاضافة اللفظية والتقديرية كما مر (وأجيب) بأن محل تقديم المانع اذا لم
يتعدد المقتضي وهنا تعدد وهو الاضافة والاسمية (وهذا البيت) رد على ثعلب القائل ان
أيا لا تكون الا استفهامية أو شرطية لأن الاستفهامية والشرطية لا يبنيان على الضم ولا
يعمل فيهما ما قبلهما كما أفاده في التصريح وبحث فيه باحتمال أن تكون أي في البيت استفهامية
[illegible] وخبرها مقول لقول محذوف تقديره على رجل أي على شخص مقول فيه أيهم أفضل
وأجيب بأن ما بعد الحرف [illegible] لا يليق أن يكون [illegible] الى تقدير [illegible]
على من شرط في بنائها أن لا تكون مجرورة بل مرفوعة أو منصوبة لأنها في البيت مجرورة
ومع ذلك بنيت (ومعنى البيت) اذا صادفت هذه القبيلة فسلم على الشخص الذي هو أفضل أي
على أفضلهم (والشاهد) في قوله أيهم حيث بناها على الضم ولم يعربها لأنها أضيفت وحذف صدر صلتها
صدر صلتها ورد على [illegible] بالحرف [illegible] من اعرابها اذا أضيفت وحذف صدر صلتها
لا يقول بالتنزيل المذكور (ما الموصولة [illegible])
قاله أبو الفتح (قوله) ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع وجملة
[illegible] الجلالة مبتدأ [illegible] أي [illegible] مضاف [illegible] اسم الفاعل الى
مفعوله الاول وفاعله ضمير مستتر فيه [illegible] تقديره [illegible] مفعوله الثاني العائد على
ما الحرف والجملة من المبتدأ والخبر صلتها وأفضل خبر ما أي الذي الله موليكه أفضل أي خير [illegible]

قدرنا الضمير منفصلا مع ان الراجح اتصاله لان الكلام فى المتصل ومنه يعلم أن المراد بالمتصل هنا ما ليس واجب الانفصال كما قاله الروداني وفاجدنه الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك واجدنه فعل أمر مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهى حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء مفعوله والمراد به الشاعر به أى بسبب الفضل متعلق باجدنه وفتا الفاء للتعليل وما نافية تميمية ملغاة لا عمل لها ولدى ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم وهو مضاف اليه وهو مضاف الى الهاء ونفع مبتدأ مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية وضر معطوف على نفع وانما بطل عمل لا لعدم الترتيب (يعنى) الشئ الذى الله معطيكه خير واذا كان كذلك فاثن عليه بسببه لانه ما نفع ولا ضر يحصل من عند غير الله تعالى بل النافع والضار حقيقة هو الله وحده (والشاهد) فى قوله موليك حيث حذف منه الضمير المتصل المنصوب بالوصف العائد الى الموصول وهو قليل والكثير حذفه مع الفعل التام نحو قوله تعالى ذرنى ومن خلقت وحيدا وأهذا الذى بعث الله رسولا والتقدير خلقته وبعثه فان كان الضمير منفصلا نحو جاء الذى اياه ضربت أو متصلا منصوبا بغير الوصف وهو الحرف نحو جاء الذى انه منطلق أو متصلا منصوبا بالفعل الناقص نحو جاء الذى كأنه زيد لم يجز الحذف

﴿وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة ❊ فبح لان منها بالذى انت بائح﴾

قاله عنترة بن شداد العبسى (قوله) وقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع وتخفى أى تكتم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحب مفعوله منصوب وسمراء اسم لمحبوبة الشاعر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وحقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة منصوب على انه ظرف زمان متعلق بتخفى وجملتها فى محل نصب خبر كان والحقبة هى المدة الطويلة وأصلها فى اللغة تطلق على ثمانين عاما ولكن المراد كما قيل عام واحد وضبطه بعضهم بخاء معجمة مضمومة وفاء مفتوحة من خفى الشئ اذا لم يظهر والاول اصح وفبح الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك وبح بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة أى اظهر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة جواب الشرط المقدر لا محل لها من الاعراب وهو يتعدى بالحرف وبالهمزة فيقال باح به واباحه ولان أصله الآن فنقلت حركة الهمزة الثانية الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان هى والسكون الذى بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين ثم الاولى استغناء عنها بحركة ما بعدها وقيل ان لان لغة فى الآن كما قال فيه تلان بالتاء المثناة فوق وهو ظرف زمان للوقت الحاضر الذى أنت فيه مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق ببح وأل فيه زائدة لازمة لا للتعريف على الراجح وانما بنى لتضمنه معنى الاشارة وقيل لتضمنه

معنى حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة وهى انه كيف يتضمن شيأ هو موجود فيه لفظا ومنها أى من حبها فهو على حذف مضاف وبالذى متعلقان ببائح أيضا وأنت مبتدأ والتاء حرف خطاب وبائح أى مظهر خبره والجملة صلة الموصول وهو الذى لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره أنت بائح به (يعنى) والله قد كنت تكتم حبها وبذلك المدة بسمراء مدة طويلة من الزمان فاظهرت لنا الآن من حبها ما أنت مظهره أى تريد اظهاره (والشاهد) فى قوله بالذى أنت بائح حيث حذف العائد المجرور بالحرف لوجود الشرطين وهما جره بحرف مماثل لما جر الموصول واتفاق العامل فيهما مادة والاصل بائح به قال الله تعالى ويشرب مما تشربون أى منه فان اختلف الحرفان نحو مررت بالذى غضبت عليه أو العاملان نحو مررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف

## ﴿شاهد المعرف باداة التعريف﴾

﴿ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر﴾

أنشده ابن جنى (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور وهو متعلق بأقسم محذوفا والتقدير والله أقسم به واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وجنيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الاول وأصله جنيت لك فحذف الجار توسعا فاتصلت الكاف بالتاء ومثله موازنه نهيتك وأكمؤا كأفلس جمع كمء كفلس وواحده كمأة كتمر وتمرة مفعول جنيت الثانى والكمأة اسم للصغير من نبات أبيض يسمى شحمة الارض وعساقلا جمع عسقول كعصفور معطوف على أكمؤا وألفه للاطلاق اذ أصله عساقيل كعصافير فحذفت المدة للشعر والعسقول اسم للكبير من النبات المذكور وهو نوع من الكمأة ولقد تقدم اعرابه ونهيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله وعن بنات متعلق به وهو على حذف مضاف أى عن أكل بنات والاوبر مضاف اليه وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما قال فى جمع ابن عرس بنات عرس لان ابنا اذا كان جزء علم لغير عاقل يجمع على بنات وأما اذا كان لعاقل فيجمع على بنين وهو علم على كمأة صغيرة جدا مزغبة رديئة الطعم لونها كلون التراب وقيل ان بنات أوبر نبت صغير يطلع بأرض الشأم أبيض يؤكل يشبه القلقاس أو اللفت (يعنى) ولقد جنيت لك من النبات المسمى بالكمأة ما كان منه صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لاجل أن تأكل منهما لا من غيرهما ولقد نهيتك عن أكل بنات الاوبر فلاى شئ تأكل منها ثم تشكى (والشاهد) فى قوله بنات الاوبر حيث زاد فيه الالف واللام زيادة غير لازمة وهو علم للضرورة وقال المبرد انه ليس بعلم بل هو نكرة فالالف واللام عنده غير زائدة بل معرفة فحينئذ لا شاهد فيه

﴿رأيتك لما أن عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو﴾

قاله رشيد بن شهاب اليشكرى يخاطب به قيسا المذكور (قوله) رأيتك أى أبصرتك فعل ماض وفاعله ومفعوله ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره كما هنا وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين مبنى على السكون فى محل نصب متعلق برأيتك وهى مضمنة معنى

الشرط وأن زائدة وعرفت وجوهنا أي أكابرنا وساداتنا فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف إليه والجملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها غير جازمة وصددت بفتح الصاد والدال أي أعرضت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف على التوسع تقديره عنا وهي جواب الشرط وطبت الواو للعطف وطاب فعل ماض والتاء فاعله والنفس تمييز محول عن الفاعل أي وطابت نفسك وهي مؤنثة ان أريد بها الروح وان أريد بها الشخص فمذكرة وتجمع على أنفس ونفوس ويا قيس يا حرف نداء وقيس منادى مبني على الضم في محل نصب وعن عمرو متعلق بطبت وهو متضمن معنى تسليت فلذا عدي بعن ويحتمل ان عن متعلقة بصددت وهو على حذف مضاف أي عن قاتل عمرو (يعني) أبصرتك يا قيس حين عرفت ساداتنا وأكابرنا أعرضت عنا وطابت نفسك عن قبلنا عن عمرو صديقك الذي قتلناه أي طابت نفسك وتسليت عن قاتله (والشاهد) في قوله النفس حيث ذكره معرفا بالألف واللام وكان حقه أن يكون نكرة عند البصريين لأنه تمييز فأل فيه زائدة عندهم وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فهي عندهم غير زائدة وقيل ان النفس في البيت مفعول لصددت وتمييز طبت محذوف تقديره قلبا أو لا تمييز له فعلى هذا لا شاهد فيه

## ﴿شواهد الابتداء﴾

﴿غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم﴾

قوله غير مبتدأ والمسوغ للابتداء به وهو نكرة عمله فيما بعده وكذا يقال فيما سيأتي ولاه من اللهو وهو الترك مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وهذه الإضافة لا تفيد غير التعريف لأنها متوغلة في الإبهام والمتعلق بلاه محذوف تقديره غير لاه عنك وهو اسم فاعل وفعله لهوت عنه ألهو لهوا من باب قعد عند أهل نجد ولهيت عنه ألهى لهيا من باب تعب عند أهل العالية وعداك بالكسر والضم جمع عدو فاعل بلاه سد مسد الخبر أي تحصل به الفائدة كما تحصل بالخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وفاطرح بتشديد الطاء المفتوحة وكسر الراء الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك واطرح أي اترك فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبني على السكون لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لأجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت اللهو مفعوله ولا الواو للعطف ولا ناهية وتغترر أي تنخدع وتأمن فتترك التحفظ منهم والاحتراس فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبعارض أي طارئ متعلق به وسلم بكسر السين وفتحها أي صلح مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي بسلم عارض (يعني) غير تارك عداك أمرك وليسوا مشتغلين عنك بشيء واذا كان كذلك فاترك اللهو عنهم والتشاغل واحذر غدرهم بك ولا تنخدع وتأمن بالصلح الطارئ الذي انعقد

بينك وبينهم فتترك الحفظ منهم والاحتراس (والشاهد) في قوله غير لاه عداك حيث سد الفاعل وهو عداك مسد الخبر لاعتماد الوصف وهو لاه على النفي بالاسم وهو غير لان المعنى ما لاه عداك فعوملت غير معاملة ما (واعترض) هذا البيت بأن الوصف ليس مبتدأ بل هو مضاف اليه وكلامنا فيما اذا كان الوصف مبتدأ (واجيب) بأن الوصف في الحقيقة مبتدأ وانما كان بحسب اللفظ مجرورا بالمضاف فكأنه قيل ما لاه عداك أولما كان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد كان كأن الوصف مبتدأ

﴿غير مأسوف على زمن ❊ ينقضي بالهم والحزن﴾

قاله أبو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة يذم به الزمن واسمه حسن (قوله) غير مبتدا ومأسوف أي محزون مضاف اليه وهو اسم مفعول وعلى زمن أي وقت جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل المأسوف سد مسد الخبر وينقضي أي يفرغ وينتهي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الزمن والجملة في محل جر صفة لزمن وبالهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مشوبا حال من الضمير المستتر في ينقضي أو متعلق بينقضي والحزن معطوف على الهم عطف مرادف (يعني) اذا كان الوقت يفرغ وينتهي بالهم والحزن فلا ينبغي التحزن عليه (والشاهد) في قوله غير مأسوف وهو مثل الاول (واعترض) هذا البيت أيضا بأنه اذا كان من كلام أبي نواس كما علمت فلا يستشهد به لانه من المولدين وهم غير العرب العرباء (وأجيب) بأن محل عدم الاستشهاد به اذا لم يكن موافقا لكلام العرب العرباء والا فيستشهد به كما هنا أو يقال انه مثال لا شاهد

﴿فخير نحن عند الناس منكم ❊ اذا الداعي المثوب قال يالا﴾

قاله زهير بن مسعود الضبي (قوله) فخير الفاء بحسب ما قبلها وخير مبتدأ وهو أفعل تفضيل وأصله أخير أي أفضل وأحسن فنقلت حركة الياء للخاء ثم حذفت الهمزة استغناء عنها بحركة الخاء ونحن ضمير منفصل فاعل بخير سد مسد الخبر مبني على الضم في محل رفع ولا يجوز جعل خير خبرا مقدما ونحن مبتدأ مؤخرا لئلا يلزم الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله وهو عند الناس منكم بأجنبي لان أفعل التفضيل ومعموله كمضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل الذي سد مسد الخبر فانه يجوز الفصل بينه وبين المبتدأ لانه ليس اجنبيا منه وليسا كمضاف ومضاف اليه ومحل عدم الجواز المذكور اذا لم يقدر للمعمول متعلق نحو وخيرنا منكم أي عليكم ثابتة عند الناس والا جاز الاعرابان السابقان وعند ظرف مكان متعلق بخير والناس مضاف اليه ومنكم متعلق بخير أيضا والميم علامة الجمع واذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط والداعي أي المنادي الطالب للاقبال فاعل بمحذوف يفسره جواب الشرط المذكور أي اذا قال الداعي والجملة فعل الشرط والمثوب صفة لقوله الداعي وهو الذي يصوت بنداء ويرفع صوته عند النداء ويحركه لاجل أن يرى أو الذي يردد النداء مرة بعد أخرى وقال فعل ماض وفاعله يعود على الداعي والجملة جواب اذا وجملة يالا في محل نصب مقول القول وأصله يا فلان لي فحذف المستغاث به

ووقف على لامه بألف الاطلاق ثم المستغاث له مع لامه اختصارا واعرابه يا حرف نداء واللام لام المستغاث وهي حرف جر أصلي وفلان مستغاث به مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيا لانها نابت مناب أدعو ولي اللام لام المستغاث له والياء ضمير مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره تعالوا لي وهذا الاعراب هو مرجح كلام ابن مالك ولك أن تقول تبعا لبعضهم يا حرف نداء واللام لام المستغاث به وهي حرف جر زائد وفلان مستغاث به منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعني) فنحن أفضل وأحسن منكم عند الناس اذا قال المنادي المستغيث الذي يصوت بندائه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لاجل رؤيته أو الذي يردد النداء مرة بعد أخرى يا لفلان تعالوا لي وذلك لاننا نبادر الى اجابة دعوته ونسرع الى اسعافه واغاثته وأما أنتم فلستم بهذه المثابة هذا والذي في المصباح عند البأس بالباء الموحدة لا بالنون أي نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادي ورجع نداءه الالا فروا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفر فرارا فلا تستطيعون الكر انتهى (والشاهد) في قوله خير نحن حيث وقع الوصف وهو خير مبتدأ رافعا لفاعل أغنى عن الخبر من غير أن يعتمد على استفهام أو نفي على طريقة الاخفش والكوفيين وهو شاذ وأما البصريون الا الاخفش فيمنعون ذلك ويجعلون خير في البيت خبرا لمحذوف تقديره نحن خير ونحن الظاهر تأكيد لما في خير من ضمير المبتدأ المحذوف وفي البيت شذوذ آخر غير المتقدم وهو رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر في غير مسألة الكحل

﴿خبير بنو لهب فلا تك ملغيا * مقالة لهبي اذا الطير مرت﴾

قاله رجل من الطائيين وسببه أن سيدنا عمر كان جالسا فمر طائر من الارض فوقعت من رجليه حصاة على مقدم رأسه فأدمته وكان ذلك في وقت الحج فقال ذلك الرجل اللهبي والله أمير المؤمنين لا يحج بعد هذا العام فصادف كلامه ومات من عامه ولم يحج فهو وان صادف لكنه لم يطرد ولا يعمل به (قوله) خبير أي عليم مبتدأ وهو اسم فاعل والمتعلق به محذوف تقديره بالعيافة وبنو فاعله سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله بنون لهب فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ولهب بكسر اللام وسكون الهاء مضاف اليه وبنو لهب قبيلة من الازد تعرف بالعيافة وهي كما في المصباح زجر الطير بالزاي فالجيم فالراء وهو أن يرى غرابا ونحوه فيتطير به اه أي يعمل بما يراه من الطير لانه ينزله منزلة العدو فاذا أراد السفر مثلا ورآه أتى من جهته اليسرى علم أن السفر جيد ينال مرامه فيه كما ينال مرامه من العدو اذا أتاه من الجهة اليسرى لانه يتمكن منه باليمنى واذا رآه أتى من جهته اليمنى علم أن السفر رديء لا ينال مرامه فيه كما لا ينال مرامه من العدو اذا أتاه من الجهة اليمنى لانه لا يتمكن منه باليسرى بل العدو هو الذي يتمكن منه وبنو لهب كانوا أزجر قوم وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك ولا ناهية وتك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة

جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف إذ أصله تكون حذفت الحركة للجازم فالتقى
ساكنان فحذفت الواو لالتقائهما واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وملقيا من الإلقاء
وهو السقوط خبرها وهو اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومقالة أي كلام
مفعوله وامرئ مضاف إليه وهو منسوب إلى القبيلة المذكورة وإذا ظرف للمستقبل من الزمان
فيه معنى الشرط والطير فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أي إذا مرت الطير مرت
وهي جمع طائر ويصح إطلاقه على المفرد والجمع وجملة مرت الطير فعل الشرط وجوابه
محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فلا تك إلخ ومرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت
بالكسر لأجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الطير والجملة مفسرة
لا محل لها من الإعراب (يعني) أن بني لهب عالمون بعيافة الطير وزجره السانح وإذا كان
كذلك فلا تك ملقيا مقالة رجل لهبي عائف وزاجر حين تمر عليه الطير لأنهم يعتبرونه بأسمائه ومساقطه
وجهات مجيئه وزمان رؤيته فيستسعدون أو يستشئمون أي إذا قال اللهبي إن هذا الطير
يدل على موت أو غلاء أو غير ذلك فانتبه ولا تلغ مقالته لكونهم من أهل الخبرة في ذلك
(والشاهد) في قوله خبير بنو لهب وهو مثل الأول (وأجاب) البصريون أيضا عن هذا البيت
بأن خبير خبر مقدم وبنو مبتدأ مؤخر وصح الإخبار به عن الجمع لأن خبيرا على وزن المصدر
كصهيل ونهيق والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فكذا ما وازنه فهو على حد قوله
تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير

﴿قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وقحطان﴾

(قوله) قومي مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه وذرى جمع ذروة بكسر الذال
المعجمة وضمها والكسر أفصح مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة
لأجل التخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وهي تكتب بالألف عند البصريين
لأنها لا بدل عن واو وبالياء عند الكوفيين لضم أوله والذروة من كل شيء أعلاه والمجد أي الكرم
مضاف إليه وبانوها جمع بان اسم فاعل من بنى يبني خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والواو حرف إعراب لا ضمير والضمير مستتر فيه كما
سيأتي قريبا والهاء العائدة على ذرى المجد مضاف إليه والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في
محل رفع خبر عن المبتدأ الأول والرابط محذوف تقديره بانوها هم وأصل بانوها بانيون لها
فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
فصار بانون لها بكسر النون فضمت لمناسبة الواو ثم حذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة
فاتصل الضمير بالخبر وقد الواو حرف قسم وجر والمقسم به محذوف أي والله وقد حرف تحقيق
وعلمت علم فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبكنه أي حقيقة ونهاية جار ومجرور متعلق بعلمت
وذلك ذا أي المذكور اسم إشارة مضاف إليه مبني على السكون في محل جر واللام للبعد والكاف

حرف خطاب وعدنان فاعل علمت وقحطان معطوف عليه وهما قبيلتان (يعني) ان قومي بنوا أعالي الكرم ثم أقسم على ذلك بقوله وقد علمت بحقيقة ونهايه ماذكر من هذا الكلام كل من قبيلة عدنان وقبيلة قحطان (والشاهد) في قوله بانوها حيث ذكره على مذهب الكوفيين بدون ابراز الضمير العائد على القوم فيكون الخبر جاريا على غير من هو له لا من اللبس للعلم بأن الذرى مبنية لا بانية ولو أبرز لقال على اللغة الفصحى بانيها هم لان الوصف مثل الفعل اذا أسند الى ظاهر أو ضمير منفصل مثنى أو جمع يجب تجريده من علامتهما أو على غير الفصحى بانوها هم (وأجاب) البصريون عما تمسك به الكوفيون في هذا البيت بأن ذرى معمول لوصف محذوف يدل عليه الوصف المذكور والاصل قومي بانون ذرى المجد بانوها فلا شاهد فيه حينئذ اهم (وبحث فيه) بان بانين هنا وصف ماض مجرد من أل فلا يعمل ومالا يعمل لا يفسر عاملا (وأجيب) بأنه لا مانع من أن يراد بالوصف الدوام فيكون بمنزلة ما أريد به الحال والاستقبال في صحة العمل فيفسر

﴿لك العز ان مولاك عز وان يهن * فأنت لدى بحبوحة الهون كائن﴾

(قوله) لك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم والعز أى الشدة والقوة مبتدأ مؤخر وان حرف شرط جازم ومولاك أى حاميك وناصرك فاعل بفعل الشرط المحذوف الذي يفسره الفعل المذكور والكاف مضاف اليه وجواب الشرط محذوف أيضا لدلالة ما قبله عليه أي ان عز مولاك فلك العز وعز أي اشتد وقوي فعل ماض وفاعله يعود على المولى وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم ويهن بالبناء للمفعول من الاهانة فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وأصله يهان فلما دخل الجازم حذف الحركة فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع على المولى ويحتمل أنه بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وضعف وهو أنسب بقوله عز وفأنت الفاء رابطة للجواب وأنت ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ولدى أي عند ظرف مكان متعلق بكائن وبحبوحة بضم الباء الموحدة أي وسط مضاف اليه وهي مضاف والهون بضم الهاء أي الحقارة والذل مضاف اليه وكائن خبر المبتدا والجملة في محل جزم بان جواب الشرط (يعني) القوة تحصل لك ان كان ناصرك قويا وان كان ضعيفا وقعت في وسط الذل أي صرت ذليلا (ومعناه) أنك تقوى بقوة الناصر وتضعف بضعفه (والشاهد) في قوله كائن حيث صرح به شذوذا لان الخبر اذا كان جارا ومجرورا أو ظرفا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب الحذف نحو زيد عندك وزيد في الدار والاصل زيد استقر عندك واستقر في الدار أو مستقر فيهما وقد صرح ابن جني بجواز اظهاره لكونه أصلا

﴿فأقبلت زحفا على الركبتين * فثوب لبست وثوب أجر﴾

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي (قوله) فأقبلت أي توجهت الى محبوبتي فعل ماض وفاعله وزحفا مصدر زحف من باب نفع بمعنى زاحف حال من الفاعل أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي أزحف زحفا وعلى الركبتين أي واليدين جار ومجرور متعلق بزحفا وفثوب الفاء فاء الفصيحة وثوب مبتدأ والثوب مذكر وجمعه أثواب وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من حرير

وصوف وذيل وكان وفرو ونحو ذلك ولبست بكسر الباء ومصدره اللبس بضم اللام وروى
نسيت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف مع المتعلق أى لبسته عند المحبوب به والجملة فى محل
رفع خبر المبتدا والرابط المفعول المحذوف وثوب الثانى معطوف على ثوب الاول وهو مبتدأ
وأجر أى أسحب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ومفعوله محذوف مع
المتعلق أيضا أى أجره على الارض وجملة أجر فى محل رفع خبر ثوب الثانى والرابط الهاء فى أجره
(يعنى) لو جئت الى محبوبتى فى كل مرة ليلا زاحفا على الركبتين واليدين فى صفة كلب
لا ماشيا على الرجلين خوفا من معرفة القافة أثرهما فتعلم مكانى فيحرسونى وأتانى دارها وان
أردت أن أذكر لك حالتى وقت خروجى من عندها سواء كان ليلا أو نهارا ماشيا على رجلى
مطمئنا من القافة اذا عرفوا أثرى لانى لا أبالى بحرستهم لى فى غير دارها فأقول لك انى لبست
أو نسيت بعض ثيابى عندها وسحبت البعض على الارض كالمجنون لانها أخذت كل عقلى فلم
أدر بنفسى حين خروجى من عندها (والشاهد) فى قوله ثوب فى الموضعين حيث سوغ
الابتداء بهما وهما نكرتان قصد التنويع والتقسيم وانما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة به

﴿سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا * محياك أخفى ضوءه كل شارق﴾

(قوله) سرينا أى سرنا ليلا فعل ماض وفاعله ونجم الواو للحال من الفاعل ونجم أى كوكب
مبتدأ ويجمع على أنجم ونجوم وقد حرف تحقيق واضاء أى انار وأشرق فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النجم فهو لازم ويستعمل متعديا فيقال أضاء غيره
والجملة فى محل رفع خبر المبتدا وفمذ الفاء زائدة لتزيين اللفظ ومذ أى حين ظرف زمان مبنى على
السكون فى محل نصب متعلق بأخفى وبدا أى ظهر فعل ماض ومحياك بكسر الكاف أى
وجهك فاعله ومضاف اليه وجملة بدا فى محل جر باضافة مذ اليها وأخفى أى حجب وستر فعل
ماض وضوءه مصدر ضاء لغة فى أضاء فاعله ومضاف اليه وكل مفعوله وهو على حذف مضاف
أى ضوء كل وشارق أى طالع أو مضيء مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف أى كل نجم
طالع أو كل كوكب مضيء وجملة أخفى فى محل رفع خبر ثان للمبتدا أو فى محل نصب حال من
الضمير المستتر فى اضاء (يعنى) سرنا ليلا والحال ان نجما قد أنار وأشرق فحين ظهر وجهك
يا أيها المحبوب حجب وستر نوره نور كل نجم طالع أو كل كوكب مضيء (والشاهد) فى قوله
ونجم حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه فى أول الجملة الحالية وانما كان هذا مسوغا
لحصول الفائدة بحصول نسبة هذه الجملة لما قبلها

﴿مرسعة بين أرساغه * به عسم يبتغى أرنبا﴾

قاله امرؤ القيس بن مالك الحميرى من قصيدة طويلة يهجو بها أخته هندا لقولها لا تتزوج
رجلا توجد فيه الصفات الآتى ذكرها (قوله) مرسعة بضم الميم وفتح الراء وبالسين المفتوحة
المشددة والعين المهملتين مبتدأ وهى التميمة التى تعلق على مفصل الرسغ مخافة أن يموت أو
يصيبه الاء أو تصيبه عين وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره يعلق خبره

وارساغه ارساغ بالسين المهملة مضاف اليه وارساغ مضاف والهاء مضاف اليه والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب نعت ثالث لقوله في البيت قبله بوهة بضم الموحدة والنعت الاول جملة قوله عليه عقيقته والثاني أحسبا وهو قوله

أيا هند لا تنكحي بوهة ... عليه عقيقته أحسبا

مرسعة الخ وبعده

ليجعل في ساقه كعبها ... حذار المنية أن يعطبا

والارساغ جمع رسغ وهو عظم متوسط بين الكوع والكرسوع والكوع عظم يلي ابهام اليد والكرسوع عظم يلي الخنصر وأما البوع فعظم يلي ابهام الرجل وفي قوله ارساغه تغليب الرسغ على غيره وبه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعسم بفتح العين والسين المهملتين مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب نعت رابع لقوله بوهة والعسم يبس في مفصل الرسغ تعوج منه اليد ويبتغي أي يطلب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على بوهة ومثله الضميران قبله وأرنبا هو الحيوان المعروف مفعوله وألفه للاطلاق وهو على حذف مضاف أي كعب أرنب وجملة يبتغي في محل نصب نعت خامس لبوهة (يعني) يا هند يا أختي لا تتزوجي برجل بوهة أي أحمق لا خير فيه موصوف بأنه عليه عقيقته أي شعره الذي نزل به من بطن أمه حتى شاخ أي لا يتنظف ولا يحلق شعره وبأنه أحسب أي في شعر رأسه شقرة أي وهي مذمومة عند العرب وبأنه لجبنه يعلق تميمة في يده على مفصل العظم الذي بين الكوع والكرسوع مخافة من الموت أو البلاء أو العين ويعلقها أيضا في رجله على مفصل ما بين قدمه وساقه وبأنه به عسم ويبس في مفصل الرسغ تعوج منه اليد وبأنه يطلب كعب أرنب يجعله في ساقه حفظا من العين والسحر والجن لأن الجن تجتنب الارانب وكذلك الثعالب والظباء والقنافذ لحيضها وقد قيل ان الذكر من الارانب يتحول سنة أنثى وسنة ذكرا وان الانثى منها تتحول سنة ذكرا وسنة انثى (والشاهد) في قوله مرسعة حيث سوغ الابتداء بها وهي نكرة قصد الابهام اذ لم يرد بها معينة لانه لا يريد مرسعة دون أخرى (واعترض) بأن ابهام النكرة هو المقتضي لعدم صحة الابتداء بها فكيف يكون مسوغا (وأجيب) بأن المراد قصد الابهام كما علمت وهو من جملة مقاصد البلغاء فاذا وجد في كلامهم نكرة مبتدأ بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الابهام (وفيه شاهد آخر) وهو تقدم الخبر وهو جار ومجرور في قوله به عسم وهو مسوغ للابتداء بالنكرة أيضا (وروى بنصب مرسعة على أنه صفة لقوله بوهة فلا شاهد فيه حينئذ

﴿لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة ... لما استقلت مطاياهن للظعن﴾

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود وهي متضمنة معنى الشرط واصطبار أي حبس النفس عن الجزع مبتدأ والخبر محذوف وجوبا لسد الجواب مسده تقديره موجود أو حاصل والجملة شرط لولا لا محل لها من الاعراب ولأودى اللام داخلة على جواب لولا وأودى أي هلك فعل ماض وكل فاعله وذي أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من

الاعفاء الخمسة وهي مضاف و(مقامة) بكسر الميم أي محبة والياء عوض عن الواو اذ يقال ومقت
ومقة ووقا كوعد يعد عدة ووعدا أولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره وقيل ظرف بمعنى حين
متعلق باودي وهي متضمنة معنى الشرط أيضا و(استقلت) أي انهضت فعل ماض والتاء علامة
التأنيث و(مطاياهن) أي ابلهن فاعله والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة واضافة
المطايا اليهن لأدنى ملابسة لأنهن يركبن مطاياها أي ظهورها و(للظعن) بفتحتين أي الرحيل
متعلق باستقلت وجملة فعل الشرط وهو لما وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه (يعنى)
لولا حبس النفس عن الجزع لأتاني كل صاحب شكرته حين انتقضت ابلهن للرحيل والسفر
(والشاهد) في قوله اصطبار حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد لولا وانما كان
ذلك مسوغا لطول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط

﴿ كم عمة لك يا جرير وخالة ۞ فدعاء قد حلبت علي عشاري ﴾

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يهجو بها جريرا (قوله) كم خبرية بمعنى كثير مبنية لشبهها
على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وكم مضاف وعمة بالجر تمييز لها
مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقيل انها مجرورة بمن مقدرة تقديرها
كم من عمة أو كم استفهامية على سبيل التهكم والاستهزاء مبتدأ وعمة بالنصب تمييز لها
وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وعلى جر عمة ونصبها لا شاهد في البيت لان كم تستوفي
المبتدأ أو كم خبرية في محل نصب على الظرفية أو المصدرية وتمييزها محذوف مجرور أي
كم وقت أو كم حلبة أو استفهامية في محل نصب على الظرفية أو المصدرية أيضا وتمييزها
محذوف منصوب أي كم وقتا أو كم حلبة والعامل في كم سواء كانت خبرية أو استفهامية
حلبت وعمة بالرفع حينئذ وفيه الشاهد مبتدأ والمسوغ له قوله لك على جرها ونصبها ورفعها
وحذف نظيره من خالة ويا جرير يا حرف نداء وجرير منادى وخالة بالجر والنصب والرفع
معطوف على عمة لأنه بالأوجه الثلاثة كما علمت لكن على جر عمة ونصبها تكون خالة تمييزا لأن
المعطوف على التمييز تمييز وعلى رفع عمة تكون خالة مبتدأ لأن المعطوف على المبتدأ مبتدأ
وخبره محذوف لدلالة خبر كم أو عمة الآتي عليه تقديره قد حلبت وفدعاء بالفاء المفتوحة
وبالدال والعين المهملتين ممدودا بالأوجه الثلاثة صفة أولى لخالة مجرور وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة أو منصوب وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة أو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وحذف نظيره فدعاء أيضا من
عمة وقد حذف من كل نظير ما أثبته في الآخر وهذا يسمى احتباكا وانما لم يقل فدعاوين
على جر عمة وخالة أو نصبهما أو فدعاوان على رفع عمة وخالة لأنه حذف من كل من الموصوفين
نظير ما أثبته للآخر كما تقدم والفدعاء هي المرأة التي اعوجت أصابعها من كثرة الحلب وقيل
هي التي أصاب رجلها الفدع من كثرة المشي وراء الابل وقد حرف تحقيق وحلبت فعل ماض
والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على كل واحدة من

العمة والخالة ولذا لم يقل حلبتا أو الضمير يعود على عمة فقط ومثلها الخالة واعلم انه لم يقل حلبتا
لانه يحذف من كل نظير ما أثبته في الآخر كما سبق وعلى متعلق بحلبت وانما قال على ولم يقل
لي اشارة الى انه مكره على أن تحلب عشاره أمثال عمة جرير وخالته لانه مزراتهما عنده وأدق
من ذلك وعشاري مفعوله ومضاف اليه وجملة قد حلبت على عشاري في محل رفع خبر المبتدا وهو
كم على الاعراب الاول والرابط الضمير في حلبت وهو وان لم يكن عائدا على المبتدا وهو كم
لكنه عائد على مفسره وهو عمة فكأنه عائد عليه لان المفسر بكسر السين عين المفسر بفتحها أو
خبر المبتدا وهو عمة على الاعراب الثاني والثالث والرابط ضمير حلبت العائد على عمة والعشار جمع
عشراء كالنفاس جمع نفساء وهي الناقة التي أتى عليها من زمن حملها عشرة أشهر (يعني) كم
وقت أو كم حلبة أو كم وقتا أو كم حلبة عمة لك يا جرير أو عوجت أصابعهما من كثرة حلبها
أو أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل قد حلبت لي نياقي وكم خالة لك يا جرير كذلك
أي كانت من الامتهان كعمتك ومثالك (والشاهد) في قوله عمة حيث سوغ الابتداء بها وهي
نكرة وقوعها بعد كم وفيه مسوغ آخر وهو وصفها

﴿قد ثكلت أمه من كنت واحده * وبات منتشبا في برثن الاسد﴾

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه (قوله) قد حرف تحقيق وثكلت بكسر
الكاف من باب تعب أي فقدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأمه فاعله ومضاف اليه
ومفعوله محذوف أي ثكلته والجملة في محل رفع خبر مقدم والرابط الهاء ومن اسم موصول
بمعنى الذي مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها
وواحده بالنصب خبرها ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
والعائد الهاء ويصح أن تكون الجملة صفة لمن على كونها نكرة موصوفة بمعنى شيء مبتدأ
مؤخرا أيضا وبات الواو للعطف وبات فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر
فيها جوازا تقديره هو يعود على من ومنتشبا أي متعلقا خبرها وفي برثن بضم الموحدة والمثلثة
متعلق بمنتشبا والاسد مضاف اليه والبرثن يجمع على براثن وهو من السباع والطير الذي
لا يصيد بمنزلة الاصابع من الانسان (يعني) أن الرجل شجاع ولشجاعتك لا تحتاج لمن يعينك
على قتل عدوك بل كل من تنفرد به تفقده أمه بسبب قتلك له ويصير بعد هذا القتل متعلقا
في أصابع الاسد بمعنى ان السباع تمزقه بمخالبها (والشاهد) في قوله قد ثكلت أمه من حيث
تقدم الخبر وهو جملة فعلية على المبتدا وهو جائز خلافا للكوفيين لانه لم يحصل بذلك لبس ولهذا
جاز عود الضمير من قوله ثكلت أمه على من لانه وان كان مؤخرا في اللفظ فهو في الرتبة مقدم
فهو بمنزلة قام أبوه زيد

﴿الى ملك ما أمه من محارب * أبوه ولا كانت كليب تصاهره﴾

قاله الفرزدق (قوله) الى ملك وهو الوليد بن عبد الملك بن مروان متعلق بقوله أسوق مطيتي الخ
في البيت قبله وما نافية حجازية بمعنى ليس وأمه اسمها والهاء العائدة على أبوه مضاف اليه ومن

دلالة لانه وان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة كما سبق فهو من محارب بضم الميم وهو اسم قبيلة سميت باسم أبيها محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر ما مقدم ويصح أن تكون تميمية وأمه مبتدأ مؤخر أو من محارب متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ مقدم وعلى كل الجملة في محل رفع خبر مقدم وأبوه أي الأب مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لملك ولا الواو للعطف على جملة ما أمه من محارب ولا نافية وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وكليب بضم الكاف وهو اسم قبيلة أيضا اسمها وتصاهره أي تناسبه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على كليب والهاء العائدة على أبي الملك الهاء ساكنة لاجل الشعر مفعوله والجملة في محل نصب خبر كان (يعني) أجيء بناقتي والمجيء الى ملك موصوف بأن أباه ليست أمه من قبيلة محارب أي أن جدته أم أبيه ليست من هذه القبيلة ولا كان أبوه يناسب ويتزوج من قبيلة كليب لشدة ضعفها وذلها وأن ذلك الملك عظيم عريق الحسب كريم النسب تشد اليه الرحال وتقصده القبائل قبيلة بعد أخرى (والشاهد) في قوله ما أمه من محارب أبوه حيث قدم الخبر وهو جملة اسمية على المبتدأ وهو جائز خلافا للكوفيين لأمن اللبس كما سبق فهو بمنزلة أبوه منطلق زيد

﴿بنونا بنو أبنائنا وبناتنا ۞ بنوهن أبناء الرجال الأباعد﴾

(قوله) بنونا خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته للضمير وهي عوض عن التنوين في الاسم المفرد أصله بنون لنا حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير به وبنو مبتدأ مؤخر وهو مضاف وأبناء مضاف اليه وهي مضافة لنا وبناتنا الواو للعطف وبناتنا مبتدأ أول ومضاف اليه وبنوهن مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والنون علامة جمع النسوة وأبناء خبر عن المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن المبتدأ الاول والرابط الضمير في بنوهن والرجال مضاف اليه والأباعد جمع أبعد صفته (يعني) ان أولاد أولادنا ينتسبون الينا كأولادنا وأما أولاد بناتنا فلا ينتسبون الينا بل الى آبائهم الاجانب (والشاهد) في قوله بنونا بنو أبنائنا حيث أجاز النحويون في هذا ونحوه تقديم الخبر على المبتدأ مع أنه يمتنع تقديمه اذا كان مساويا للمبتدأ في التعريف كما هنا لوجود القرينة المعنوية وهي ظهور أن القصد تشبيه بني الأبناء بالأبناء لا تشبيه الأبناء بأبناء الأبناء لان القوي لا يشبه بالضعيف بل الضعيف هو الذي يشبه بالقوي وقيل انه لا تقديم في البيت ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه مبالغة بأن جعل البنين مشبهين ببني البنين وعليه فلا شاهد فيه حينئذ لكنه نادر الوقوع مخالف للاصول نعم ان دل المقام على ذلك فلا امتناع اهـ

﴿فيا رب هل الا بك النصر يرتجى ۞ عليهم وهل الا عليك المعول﴾

قاله الكميت من قصيدة طويلة يمدح بها زيد بن علي (قوله) فيا رب الفاء بحسب ما قبلها ويا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة

التخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وهل حرف استفهام وهو انكاري بمعنى النفي والا أداة حصر ملغاة لا عمل لها او بك جار ومجرور متعلق بترجى والضمير أي الاعانة مبتدأ او ترجى فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الضمير والجملة في محل رفع خبر المبتدا اذا علمت ذلك تعلم ان المتقدم المحصور فيه هو المبتدا لا الخبر فلا شاهد في الشطر الاول الا على احتمال أن يكون بك خبرا للمبتدا أو ترجى حال من الضمير ففيه الشاهد أيضا وعليهم أي الاعداء متعلق بترجى والميم علامة الجمع والارتجاء كالرجاء بالمد فهو ما تعلق القلب بمرغوب فيه مع الاخذ في الاسباب وهل الا الواو للعطف وهل الا سبق اعرابهما وعليك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والمعول أي الاعتماد في الامور مبتدأ مؤخر (يعنى) ما الاعانة ترجى على الاعداء الا بك ولا الاعتماد في الامور الا عليك (والشاهد) في قوله وهل الا عليك المعول حيث قدم الخبر المحصور فيه المبتدأ بالا على المبتدا شذوذا وكان حقه أن يقول وهل المعول الا عليك ولا يصح أن يكون المعول مرفوعا بالجار والمجرور لاعتماده على هل لانه وان اعتمد عليها فالا مانعة من ذلك لانه حينئذ كالفعل ويمتنع هل الا قام زيد

(خالي لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوالا)

(قوله) خالي خبر مقدم ومضاف اليه ولانت اللام لام الابتداء وانت ضمير منفصل مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ومن الواو للعطف ومن يصح أن تكون شرطية مبتدأ او فعل الشرط كان الثانية المحذوفة واسمها ضمير الشأن وهو مستتر جوازا تقديره هو وجرير مبتدأ وخاله خبره ومضاف اليه والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب خبر لكان والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر عن المبتدأ او هو من على الراجح والرابط الضمير في خاله وينل أي يبلغ ويحصل فعل مضارع مجزوم بمن جوابها وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل الخ واصله ينال فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما وحركت اللام بالكسر اتصلا بالتقى ساكنان وهما لام ينل ولام العلاء وفاعل ينل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والعلاء بفتح العين مع المد أي الشرف وبضمها مع المد أيضا الشعر أي الرفعة مفعول ينل ويكرم بالبناء للفاعل معطوف على ينل فهو مجزوم الخ وفاعله يرجع الى من أيضا والاخوالا مفعوله والفه للاطلاق ويصح بالبناء للمفعول فالاخوالا حينئذ منصوب بنزع الخافض أي للاخوال أو منصوب على التمييز على مذهب الكوفيين الذين لا يشترطون تنكيره أو ان أل زائدة ويجوز في يكرم الرفع سواء بني للفاعل أو للمفعول على تقدير وهو يكرم ويصح أن تكون من موصولة مبتدأ وجملة جرير خاله من المبتدا والخبر صلتها لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في خاله وجملة ينل الخ في محل رفع خبره والرابط

الضمير المستتر فيه وجزم يبذل ويكرم وإن كانت من موصولة إجراء لها مجرى الشرطية لأنها أشبهتها في العموم (يعني) لأنت بأبي الرجل العظيم خالي ومن كان جريئا حاله أو والذي جرى حاله يبلغ به درك الشرف أو رفعة المنزلة وعظم القدر والرتبة ويكرم أحواله لعظمه أو يعامله الناس بالإكرام من حيث أحواله أي بالنظر إلى كونه منسوبا للكرم (والشاهد) في قوله خالي لأنت حيث قدم الخبر على المبتدأ الذي دخلت عليه لام الابتداء وهو شاذ وكان الواجب تأخيره لأن لام الابتداء لها صدر الكلام وتقديم الخبر عليها يخرجها عما استحقته وهو مؤول فقيل إن أصله خالي لأنت فأخرت اللام للشعر وقيل إنها زائدة

﴿أهابك إجلالا وما بك قدرة ❊ علي ولكن ملء عين حبيبها﴾

قاله نصيب بضم النون ابن رباح الأكبر وكان عبدا أسود شاعرا إسلاميا أجاز بأبي شعر أخي مروان عنه فالمرثي تشبب تحت الأبيات امرأته (قوله) أهابك أهاب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعوله مبني على الكسر في محل نصب وإجلالا أي تعظيما مفعول لأجله أو مفعول مطلق لأن معنى أهابك أجلك أي أعظمك لأن من هاب أحدا فقد أجله أي عظمه فهو من قبيل قولك قعدت جلوسا أو منصوب على الحال من الضمير المستتر في أهابك بمعنى مجلا وما الواو للحال من الكاف وما نافية وبك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وقدرة مبتدأ مؤخر وعلي متعلق بمحذوف صفة لقدرة أي وما ثبتت لك قدرة تظهر أثرها علي ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وملء خبر مقدم والملء بالكسر ما يملأ الشيء كالإناء مثلا وجمعه أملاء كحمل وأحمال وعين مضاف إليه وحبيبها أي العين مبتدأ مؤخر ومضاف إليه (يعني) أعظمك تعظيما لقدرك زائدا في حالة كونك ما ثبتت لك قدرة تظهر أثرها علي أي أعظمك لا لاقتدارك علي ولكن العين تمتلئ بمن تحبه فتحصل لها المهابة فالبيت في التعظيم من العين بالحبيب (والشاهد) في قوله ملء عين حبيبها حيث قدم الخبر على المبتدأ وجوبا إذ لو أخر عنه للزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وأعترض بأن الضمير عائد على عين الواقع مضافا إليه لا على ملء الواقع خبرا فلا يلزم عليه ما ذكر (وأجيب) بأنه لما كان المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد فكأن الضمير عائد على نفس الخبر فلذا لا يجوز تأخير ملء عين عن قوله حبيبها لما ذكر (وفيه شاهد آخر) في قوله وما بك قدرة علي حيث سوغ الابتداء بقدرة وهي نكرة تقدم الخبر عليها وهو جار ومجرور أو الوصف بقوله علي

﴿نحن بما عندنا وأنت بما ❊ عندك راض والرأي مختلف﴾

قاله قيس بن الخطيم الأوسي (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وبما الباء حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره راضون خبر المبتدأ وعندنا ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره وجد صلة ما والعائد الضمير المستتر في وجد الواقع نائب فاعل لوجد والمضاف إليه ويكون ظرف زمان أيضا إذا أضيف إليه كعند الظهر وهي بكسر العين على اللغة الفصحى وحكي فتحها

وضمها

ونحو اوثى تستعمل فى المكان القريب حقيقة وفى غيره مجازا وانت الواو للعطف وانت ضمير
منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وعنا متعلق براض وعند ذلك متعلق بمحذوف صلة ما
والكاف مضاف اليه وراض أى مختار خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل والرأى الواو للحال من الخبر والرأى أى
العقل والتدبير مبتدأ ومختلف أى غير متفق خبره مرفوع وسكن للشعر (يعنى) نحن مختارون
الذى وجد عندنا وأنت مختار الذى وجد عندك والعقل والتدبير مختلف بيننا لان كلا منا له
عقل وتدبير مخالف لعقل الآخر وتدبيره (والشاهد) فى قوله نحن حيث حذف خبره وهو راضون
جوازا لدلالة خبر المبتدا الثانى عليه وهو راض ولكنه قليل لان الكثير الحذف من الثانى
لدلالة الاول لا العكس وقيل ان كيسان لازالة ذلك فقدر نحن للواحد المعظم نفسه وراض
المذكور خبر عنه وخبر انت محذوف لدلالة الاول عليه تقديره راض (واعترض) بأن الاخبار
بالمفرد عن غيره ولو معنى ممتنع اذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل تجب المطابقة نحو قوله تعالى وانا
لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون

﴿لولا أبوك ولولا قبله عمر * ألقت اليك معد بالمقاليد﴾

قاله أفلح بن يسار وقيل حرز وقيل أبو عطاء السندى (قوله) لولا حرف يمتنع الثانى لوجود الاول
تقول لولا زيد لاهلكت أى امتنع وقوع الهلاك لاجل وجود زيد وهى متضمنة معنى الشرط
وأبوك مبتدأ ومضاف اليه والخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة وخبره محذوف وجوبا تقديره
قد ظلم الناس فى ولايته والجملة شرط لولا ولولا الواو للعطف ولولا سبق اعرابها وقبله ظرف
زمان والهاء العائدة على الاب مضاف اليه وهو متعلق بمحذوف تقديره قد ظلم الناس فى ولايته
أيضا خبر مقدم فهو وان كان الخبر محذوفا كما سبق لكن معموله مذكور وماثبت لمعمول
الخبر يثبت للخبر فكان الخبر مذكورا وعمر بالتنوين للشعر وهو جد ابن يزيد مبتدأ مؤخر
وجملة قبله عمر شرط لولا الثانية وألقت أى طرحت فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك
متعلق به ومعد بفتح الميم فاعله وهو معد بن عدنان والمراد منه هذا القبيلة بدليل تأنيث الفعل
وبالمقاليد متعلق بألقت وهو كما تعدى بالباء تعدى بنفسه فيقال ألقى زيد السلاح والمقاليد
جمع مقليد وهو مفتاح كالمنجل وقيل انه جمع اقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو
المفتاح أيضا وجملة ألقت جواب لولا الاولى وحذف جواب الثانية للدلالة عليه بجواب الاولى
(يعنى) يا ابن يزيد لولا أبوك قد ظلم الناس فى ولايته وقد ظلم الخ قبله عمر جدك لكانت
طرحت اليك قبيلة معد مفاتيحها والمراد انها أطاعتك وتوليتك عليها وتسلمت زمامها ولكنها
لما ظلما الناس خافت هذه القبيلة أن تسير مثل سيرهما فى الولاية فتركتك (والشاهد) فى قوله
ولولا قبله عمر حيث أظهر فيه خبر المبتدا بعد لولا شذوذا اذ الواجب حذفه بعدها للعلم به وسد
جوابها مسده وهذا مذهب الرمانى والشلوبين وابن الشجرى القائلين ان الخبر اما أن يكون
كونا مطلقا أو كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعض لفسدت الارض أى ولولا دفع الله الناس موجود فحذف وجوبا ووجوبه بالاولى
ورد الجواب بمنع وان كان كونا مقيدا فاما أن يدل عليه دليل أولا فان لم يدل عليه دليل وجب
ذكره نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وان دل عليه دليل جاز اثباته نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم وحذفه
نحو لولا أنصار زيد ما سلم والدليل قوله أنصار لان شأن الانصار الحماية قال الشواب المحقق
وهو الحق الذى لا محيد عنه وشواهده كثيرة فى الصحيح اهـ ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا
واجب الحذف مطلقا بناء على أنه لا يكون الا كونا مطلقا فاذا ورد ما يخالف ذلك أولوه بجعل
الكون الخاص مبتدأ أو الخبر محذوف وجوبا فيقولون فى البيت لولا عمر قد ظلم الناس
فى ولايته أو ان قبله متعلق بمحذوف حال لا خبر بل الخبر محذوف أى ولولا عمر قد ظلم الناس فى
ولايته حالة كونه سابقا قبله ورد الجواب الاول بعضهم بأن الاصل عدم التأويل ورد الجواب
الثانى بأنه تكلف لا حاجة له ويقولون فى المثالين لولا مسالمة زيد ايانا ما سلم أى موجودة ولولا
حماية أنصار زيد ما سلم أى موجودة وقد تقدم رده وهو أن الاصل عدم التأويل (وعليه شاهد
آخر) وهو أنه حذف الخبر بعد لولا الاولى وجوبا

يذيب الرعب منه كل عضب ❊ فلولا الغمد يمسكه لسالا

قاله أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعرى (قوله) يذيب أى يسيل فعل مضارع والرعب بضم الراء
وسكون العين المهملة أى الخوف والفزع فاعله ومنه أى السيف الممدوح جار ومجرور
متعلق بمحذوف تقديره صادرا حال من الرعب وكل مفعول يذيب وعضب بفتح العين المهملة
وسكون الضاد المعجمة أى سيف قاطع مضاف اليه وفلولا الفاء للعطف ولولا حرف امتناع
لوجود متضمن معنى الشرط والغمد بكسر الغين المعجمة وسكون الميم أى غلاف السيف مبتدأ
وجملة يمسكه أى يحبسه ويمنعه من الفعل والفاعل العائد على الغمد والمفعول العائد على كل
عضب فى محل رفع خبره والجملة شرط لولا ولسالا اللام واقعة فى جواب لولا وسال أى جرى
فعل ماض وفاعله يرجع الى كل عضب والالف للاطلاق والجملة جواب لولا لا محل لها من
الاعراب (يعنى) ان هذا السيف تذوب وتسيل من خوفها وفزعها منه السيوف القواطع ولولا
ان أغلافها تحبسها وتمنعها من السيلان لسالت وجرت خوفا منه وفزعا (والشاهد) فى قوله
فلولا الغمد يمسكه حيث أثبت الخبر بعد لولا وهو جائز لدلالة المبتدا عليه لان من شأن الغمد
الامساك (وأجاب الجمهور) القائلون ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا كما مر
بأن ما ذكره المعرى لحن لانه من المولدين وليس من عرب العرباء فلا يحتج بكلامه أو ان التقدير
فلولا امساك الغمد له لسالا أى موجود أو ان الخبر محذوف وجوبا ويمسكه بدل اشتمال من الغمد
على ان الاصل أن يمسكه فحذفت ان وارتفع الفعل كما أفاده الدماميني أو أنه ذكره مع كونه
واجب الحذف دفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد فذكر الخبر (ورد الجواب
الاول) بأنه ورد مثله فى الشعر الموثوق به كقول الشاعر

لولا زهير جفانى كنت معتذرا ❊ ولم أكن جانيا للسلم ان جنحوا

(ورد الثاني والثالث والرابع) بأنها تكلفات لا حاجة لها (فان قلت) عجز البيت يناقض صدره اذ العجز يقتضي عدم السيلان لان جواب لولا ممتنع والصدر يقتضي وجوده لان الاذا تقتضي الاسالة وهي ايجاد السيلان وانما عبر بالمضارع لاستحضار الصورة العجيبة أو لقصد الاستمرار (قلت) المراد لولا اسالة الغمد له لسال منه فالممتنع سيلان خاص قاله الدماميني

﴿من يك ذا بت فهذا بتي ۞ مقيظ مصيف مشتي﴾

قاله رؤبة (قوله) من شرطية مبتدأ و يك فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للشعر واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من وذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وبت بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة فوق مضاف اليه وهو طيلسان من خز ونحوه وقيل كساء غليظ مربع ويجمع على بتوت كفلس وفلوس وجملة يك في محل رفع خبر المبتدا وهو من الشرطية وجوابها محذوف تقديره فانا مثله لان هذا بتي الخ فحذف المسبب وهو فانا مثله وأقام السبب مقامه وهو فهذا بتي (فلا يرد حينئذ) أن شرط الجواب أن يكون مسببا عن الشرط وقوله فهذا بتي ليس مسببا عنه وفهذا الفاء للتعليل وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وبتي خبره ومضاف اليه ومقيظ مصيف مشتي بضم الميم فيها على صيغة اسم الفاعل أخبار عنه أيضا على الاصح كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقيل يقدر لكل واحد مبتدأ أي وأنا مقيظ وأنا مصيف وأنا مشتي والقيظ هو شدة الحر وهو الفصل الذي يسميه العالم بالصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان والصيف هو الفصل الذي يسميه الناس بالربيع ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل والشتاء هو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الجدي وبقي الفصل الرابع وهو الربيع الذي يسمونه بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان (يعني) من يك صاحب طيلسان يحفظه من الحر والبرد فأنا مثله لان هذا طيلساني يكفيني قيظي وصيفي وشتائي فأحفظه أيضا نفسي من الحرارة والبرودة (والشاهد) في قوله فهذا بتي الخ حيث تعددت فيه لفظا ومعنى الاخبار التي ليست في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض أي مز بغير عطف فيقدر لها مبتدآت عند بعضهم وهو خلاف الاصح كما مر والاصح عدم التقدير سواء كانت في معنى خبر واحد أم لا أو كانت بعطف أو بدونه أو تعددت لفظا ومعنى أو لفظا فقط وسواء كانت من جنس واحد كأن يكون الخبران مثلا مفردين أو جملتين أم لا كأن يكون الاول مفردا والثاني جملة لان الخبر محكوم به ويجوز أن يحكم على الشئ الواحد بحكمين فأكثر ولان الخبر كالنعت وهو يجوز تعدده نحو يا زيد العالم العلامة الفهامة الدراكة الذكي

﴿ينام بإحدى مقلتيه ويتقي ۞ بأخرى المنايا فهو يقظان نائم﴾

قاله حميد بن ثور الهلالي من قصيدة طويلة يصف بها الذئب قوله ينام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذئب المحذوف الواقع مبتدأ وهذه الجملة في محل رفع

ومصدر ينام النوم والمنام وهو غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء وبإحدى جار ومجرور متعلق بينام ومقلتيه أي عينيه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لأنه مثنى والنون المحذوفة لأجل اضافته التي عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله مقلتين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير بمضاره مقلتيه ويتقي أي يحترس الواو للعطف على ينام ويتقي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله يرجع للذئب وبأخرى أي بمقلة أخرى متعلق بيتقي والمنايا جمع منية ويروى الأعادي مفعول يتقي وهي مأخوذة من المن وهو القطع لأنها تقطع الأعمار وفهو الفاء للسببية وهو ضمير منفصل مبتدأ ويقظان خبر أول ونائم خبر ثان أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهو نائم على الخلاف السابق والمناسب للقصيدة هاجع أي نائم لأنها كلها عينية لا ميمية لأن قبل هذا البيت

وبت كنوم الذئب في ذي حفيظة ❊ أكلت طعاما دونه وهو جائع

ويحتمل أن من روى نائم لم يطلع على القصيدة وهذه اشارة الى ما زعمته العرب من أن الذئب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تكتفي العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة (والشاهد) في قوله فهو يقظان نائم وهو مثال الاول ولكن كون الخبر فيه متعددا لفظا ومعنى مبني على أن المراد يقظان من وجه ونائم من وجه آخر كما مر ولك أن تجعله مما تعدد فيه الخبر لفظا فقط بناء على أن المراد بين اليقظان والنائم أي جامع بين طرف من اليقظة وطرف من النوم كما في قولك هذا مز أي جامع بين الحلاوة والحموضة

## ﴿شواهد كان وأخواتها﴾

﴿وأبرح ما أدام الله قومي ❊ بحمد الله منتطقا مجيدا﴾

قاله خداش بن زهير (قوله) وأبرح أي لا أبرح وهي اللازمة الخبر نصبه على حسب ما يقتضيه الحال واعرابه الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وأبرح فعل مضارع ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع المبتدأ أي تجدد له بدخولها عليه رفعا غير الاول أي غير الرفع الاول الذي كان بالابتداء فزال وخلفه رفع بها فاندفع ما قيل يلزم على قولهم ترفع المبتدأ تحصيل الحاصل لان المبتدأ كان مرفوعا بالابتداء قبل دخولها عليه فكيف ترفعه وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى المرفوع بها اسمها حقيقة اصطلاحية ولغة لا مجازا لان الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضافا الى الاسم فمعنى كان زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي ويسمى المنصوب بها خبرها لها حقيقة اصطلاحية ومفعولا مجازا فاندفع ما قيل أيضا أن المرفوع بها اسم للذات لا لها لانها فعل دال على اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي أو مع الدوام والاستمرار أو مع الانقطاع والمنصوب بها خبر المبتدأ في المعنى لا لها لان الافعال لا يخبر عنها أو يقال الاضافة لادنى ملابسة فمعنى قولهم اسمها أي اسم مدلول مدخولها وخبرها أي خبر عن مدلول مدخولها واسم أبرح ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وما مصدرية ظرفية أي مدة ادامة الله قومي وأدام أي أبقى

وقوله

فعل ماض والله فاعله وقومي مفعوله ومضاف اليه وحذفت الياء لوجود الهمزة قبلها وبحمد
الله جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من اسم أبرح أي وأبرح حالة كوني حامدا على
دوام نعمة الله ويصح أن يتعلق بأبرح أو بالاستمرار المفهوم منها وحمد مضاف ولفظ الجلالة
مضاف اليه ومنتطقا خبر أبرح مجيدا بضم الميم فيهما أي صاحب نطاق وجوادا خبران عن قوله أبرح
بناء على الراجح من جواز تعدد الخبر في هذا الباب أو الثاني نعت للأول بناء على مقابله والنطاق
بكسر النون وهو منطق ككتاب وكتب هو ما يشد به الوسط كالحياصة ونحوها والجواد بفتح
الجيم اسم يطلق على الفرس ذكرا كان أو أنثى كما في المصباح (يعني) انا أستمر بحمد الله صاحب
نطاق وجوادا أي مستغنيا عن غيري مدة ادامة الله قومي ويصح أن يكون معنى قوله منتطقا
مجيدا متكلما بكلام جيد أي لا أبرح بحمد الله قائلا في الثناء عليهم قولا جيدا وناطقا في شأنهم
بكلام جيد مدة ادامة الله قومي (والشاهد) في قوله وأبرح حيث عملت لانها مسبوقة بالنفي
تقديرا كما سبق وهو شاذ لان النافي لا يحذف معها كزال وانفك وفتئ الا بعد القسم وكون
الفعل مضارعا وكون النافي خصوص لا نحو قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف أي لا تفتؤ
وانما اشترط في عمل برح وزال الخ تقدم النفي لانها لا تنفي واذا دخل عليها نفي انقلبت
اثباتا فالمعنى مازال زيد قائما زيد قائم فيما مضى والدليل على انقلابه أنه لا يجوز مازال زيد الا
قائما أي استمر قيام زيد وهذا مستحيل عادة كما يجوز ما كان زيد الا قائما لان المعنى اتصف
زيد بالقيام فيما مضى ومثل النفي شبهه وهو النهي والدعاء بلا خاصة وانما كانا شبيهين بالنفي
لان المقصود منهما الترك والنفي كذلك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول وقال بعض
الفضلاء ان أبرح في البيت غيره في التقدير فالمرفوع فاعل والمنصوب حال ومعناه أستغني
بحمد الله عن أن أكون منتطقا مجيدا ما أدام الله قومي لانهم يكفونني ذلك وعلى هذا فلا شاهد
في البيت ﴿صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين﴾

(قوله) صاح منادى مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم بل هو صفة لان شرط المنادى
المرخم الخالي من التاء أن يكون علما وأن يكون رباعيا فأكثر وأن لا يكون مركبا تركيب
اضافة ولا اسناد والا فلا وهو مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على لغة
من ينتظر أو مبني على الضم على الحرف المذكور في محل نصب على لغة من لا ينتظر أو مرخم
صاحبي فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه لكن اذا كان صاح مرخم صاحب ففيه شذوذ
واحد وهو كونه غير علم واذا كان مرخم صاحبي ففيه شذوذان كونه غير علم وكونه مضافا وشمر
بكسر الميم المشددة أي استعد فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق
محذوف أي للموت ولا الواو للعطف ولا ناهية وتزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية واسمها
ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وذاكر أي متذكر ولسانك خبرها والموت مضاف اليه
ونسيانه الفاء للتعليل ونسيانه مبتدأ ومضاف اليه وهو مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء

على ذهول وغفلة وتأتيهما الترك على تقدير عليه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم أى لا تقصدوا الترك والإهمال وضلال خبر المبتدأ والأصل فيه الغيبة يقال ضل الطريق يضل بفتح الضاد في موضعه والمراد به هنا الزائل عن القصد الحائد عن الطريق أى زل عنه ولم يهتد إليه وعن بمعنى أى ظاهر صفة لقوله ضلال مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (يعنى) يا صاحب أنساك الموت ولا تترك ذكره أبدا بل تذكره دائما لأن نسيانه وتركه على ذهول وغفلة أو تعمد ضلال وزلل ظاهر (والشاهد) في قوله ولا تزل حيث أجراها مجرى كان في رفع المبتدأ ونصب الخبر لتقدم شبه النفي وهو النهي عليها والشرط عملها كأخواتها أن لا تفارق النفي أو شبهه كما مر وربما يعلم أن زال ماضي يزال تعمل العمل المذكور بالشرط المتقدم ذكره وأما زال ماضي يزيل بفتح أوله فإنها فعل تام متعد إلى المفعول بمعنى ماز و زال ماضي يزول فإنها فعل تام قاصر بمعنى انتقل ومصدر زال ماضي يزيل الزيل بفتح الزاي ومصدر زال ماضي يزول الزوال وأما زال ماضي يزال فلا مصدر لها ووزنها فعل بكسر العين ووزن غيرها فعل بفتح العين

﴿ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ❊ ولا زال منهلا بجرعائك القطر﴾

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا هذه مثلا فيا حرف نداء وهذه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي في محل نصب أو يا حرف تنبيه مؤكد لألا الاستفتاحية واسلمي من السلامة أي الخلاص فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله ويا دار مي يا حرف نداء ودار منادى منصوب ومي اسم امرأة وأصله مية فرخم فيه كما قد يتوهم وهو مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي وعلى أي من حرف جر والبلى بكسر الباء مقصورا وبفتح مع المد أي الاضمحلال والفناء مجرور بعلى وهو متعلق بقوله اسلمي ولا الواو للعطف ولا نافية لفظا دعائية معنى وزال فعل ماض ناقص من أخوات كان ومنهلا بضم الميم وتشديد اللام أي منسكبا خبرها مقدم وإنما أراد الانهلال غير المضر بدليل قرينة الدعاء لها بقوله اسلمي فسقط الاعتراض بأنه أراد أن يدعو لها فدعا عليها لأن دوام المطر يؤدي إلى هلاكها وبجرعائك أي بما اتسع من الأرض ذات الرمل التي لا تنبت شيئا متعلق بمنهلا ومضاف إليه وأطلقها على والقطر أي المطر اسمها مؤخر وقصد الشاعر الدعاء لداري بالسلامة والخلاص من أسباب الفناء لها وتمنيه أن يكون المطر مستمرا منسكبا فيما اتسع من دارها من الأرض ذات الرمل التي لا تنبت شيئا حتى تصير خضرة رطبة (والشاهد) في قوله ولا زال حيث أجراها مجرى كان في عمله الرفع والنصب لوجود الشرط وهو تقدم شبه النفي وهو الدعاء عليها

﴿وما كل من يبدي البشاشة كائنا ❊ أخاك إذا لم تلفه لك منجدا﴾

(قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية حجازية بمعنى ليس وكل اسمها وهو مضاف ومن اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ويبدي أي يظهر فعل مضارع وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والبشاشة بفتح الموحدة أى طلاقة الوجه مفعوله
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وكائنا خبرها وهو اسم فاعل متصرف من كان
الناقصة فيعمل عملها فاسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وأخاك خبره
منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه
واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ولم حرف نفى وجزم وقلب وتلفه أى تجده
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل
عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على من مفعوله الاول ولك
متعلق بمنجدا ومنجدا بكسر الجيم أى معينا مفعوله الثانى والجملة فعل الشرط والجواب
محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فما كل من الخ (يعنى) وليس كل الذى يظهر لك طلاقة الوجه
والبشر كائنا أخا لك اذا لم تجده معينا ومعينا ومساعدا لك فى مهماتك (والشاهد) فى قوله كائنا
أخاك حيث أجراه مجرى كان الناقصة فى عمله الرفع والنصب لكونه اسم فاعل منها

﴿ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى * وكونك اياه عليك يسير﴾

(قوله) ببذل بالذال المعجمة أى عطاء مع المسامحة جار ومجرور متعلق بساد وقدم عليه للحصر وحلم
بكسر الحاء المهملة أى صفح عن الجانى وستر عليه معطوف على بذل وساد أى اتصف بالسيادة
والشرف فعل ماض وفى قومه متعلق به والهاء العائدة على الفتى المتأخر لفظا لا رتبة مضاف
اليه والفتى فاعله وهو بحسب الاصل الشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وكونك
الواو للعطف وكونك مبتدأ وهو مصدر لكان الناقصة مضاف الى اسمه وهو كاف الخطاب
فهى فى محل جر وفى محل رفع باعتبارين ولا ضرر فى ذلك ولها مصدر آخر وهو الكينونة
وفيه دلالة على أن الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الافعال خلافا لمن أنكر ذلك واياه
أى المذكور من البذل والحلم خبر الكون من جهة نقصانه مبنى على السكون فى محل نصب
والهاء حرف دال على الغيبة والاصل وكونك فاعله فحذف المضاف فانفصل الضمير وعليك
متعلق بيسير ويسير أى سهل هين خبره من جهة ابتدائيته (يعنى) ان الانسان يتصف بالسيادة
والشرف فى قومه بالعطاء مع المسامحة والصفح عن الجانى والستر عليه وكونك فاعلا وساعيا
فى الاتصاف بهاتين الفضيلتين أمر سهل هين عليك (والشاهد) فى قوله وكونك اياه حيث دل
على ان كان الناقصة لها مصدر يعمل كعملها وهو الصحيح

﴿سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول﴾

قاله السموءل بن عاديا الغسانى اليهودى يخاطب امرأة خطبها هو وآخر فمالت للآخر فخاطبها
بهذا البيت من جملة قصيدة (قوله) سلى أى استعلمى فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن
السكون والياء فاعله وان حرف شرط جازم وجهلت جهل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على
آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبنى على الكسر

في محل رفع ومفعوله محذوف تقديره حالنا وحالهم والناس مفعول لقوله سلي وهو اسم جمع واحده إنسان من غير لفظه ويطلق على الجن والإنس لكن غلب استعماله في الإنس وعنا متعلق بسلي وعنهم والواو للعطف وعنهم متعلق بسلي محذوفة لدلالة ما قبلها عليها والميم علامة الجمع والواو للإشباع وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فسلي الخ وقيل إن سلي المذكور هو الجواب وترك الفاء منه للشعر وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص من أخوات كان الناقصة وسواء أي متساو بين خبرها مقدم وعالم اسمها مؤخر وجهول معطوف عليه والمبالغة في جهول ليست مقصودة وإنما هي للإخبار بسواء عن عالم وجهول لأن سواء اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعني) استخبري من الناس عنا واسألي عنهم إن جهلت حالنا وحالهم لأن العالم بالشيء والجاهل به ليسا متساويين ﴿والشاهد﴾ في قوله فليس سواء عالم وجهول حيث وسط الخبر بين ليس واسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن درستويه والبيت حجة عليه وجواز التوسط إذا لم يلزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة كما مثل ونحو ليس في داره زيد ويجب التوسط ولا يجوز تقديم الاسم على الخبر إذا لزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة نحو ليس في الدار صاحبها ويجب تأخيره وتقديم الاسم عند عدم ظهور الإعراب نحو ليس هدى رفيق فلا يجوز تقديم رفيق على أنه خبر لأنه لا يعلم ذلك لما ذكر ويمتنع عند الأكثر تقديم خبر ليس عليها نحو قائما ليس زيد وأجازه البعض ﴿لا طيب للعيش ما دامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم﴾

(قوله) لا طيب لا نافية للجنس تعمل عمل إن وطيب بكسر الطاء المهملة أي لذة اسمها مبني على الفتح في محل نصب وللعيش أي الحياة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبرها ولا يصح تعلقه بطيب لأنه كان يجب تنوينه لأنه شبيه بالمضاف وما مصدرية ظرفية أي مدة دوام تنغيص لذاته ودامت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث ومنغصة أي مكدرة خبرها مقدم ولذاته جمع لذة اسمها مؤخر والهاء العائدة على العيش مضاف إليه وهي اسم لما يلتذ به أي لما تشتهيه النفس وتألفه وبادكار أي تذكر متعلق بمنغصة وأصله اذتكار بالذال المعجمة والتاء المثناة فوق فقلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة أيضا وأدغمت الدال في الدال والموت مضاف إليه والهرم أي الكبر والضعف معطوف على الموت (يعني) لا لذة للحياة مدة دوام تكدر ما يلتذ به الإنسان فيها وتشتهيه نفسه وتألفه بسبب تذكر الموت والكبر والضعف (والشاهد) في قوله ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن معطي والبيت حجة عليه وله أن يقول إن اسم دامت ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على اللذة ومنغصة خبرها ولذاته نائب فاعل لمنغصة وهو من باب التنازع أي تنازع دام ومنغصة قوله لذاته وأعمل الثاني وأضمر في الأول كما رأيت لا من باب تقديم الخبر على الاسم لأنه يلزم على ذلك الفصل بين العامل وهو منغصة والمعمول وهو بادكار بأجنبي وهو لذاته إذا علمت ذلك فالاستشهاد في البيت ضعيف لأن الدليل إذا طرقه الاحتمال سقط به

الاستدلال فالاولى الاستشهاد على ذلك بقول الشاعر

ما دام حافظا ودي من وثقت به * فهو الذي لست راغبا عنه أبدا

فقدم خبر دام وهو حافظا على اسمها وهو من

﴿وإذا كان الشتاء فأدفئوني * فإن الشيخ يهرمه الشتاء﴾

(قوله) إذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وكان أى حضر فعل ماض تام أى مستغن بمرفوعه عن منصوب والشتاء أى الزمن البارد فاعل لكان والجملة فعل الشرط فأدفئوني أى اعطوني ما يقيني من الشتاء الفاء واقعة في جواب الشرط وأدفئوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط وفإن الفاء للتعليل وإن حرف توكيد والشيخ اسمها وهو من طعن في السن بأن جاوز حد الاربعين وجملة يهرمه الشتاء أى يضعفه من الفعل والمفعول والفاعل في محل رفع خبر إن (يعنى) إذا حضر الزمان البارد فاعطوني ما يقيني منه من ثياب ومكان وفراش ونحو ذلك لأن الشيخ يضعفه هذا الزمن إذا لم يوجد عنده ما ذكر (والشاهد) في قوله كان الشتاء حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب لأنها تامة بمعنى حضر أو حدث أو حصل أو بقي أو نزل أو وجد أو دام أو كثر أو وقع أو ظهر أو نحو ذلك وهو الاصل في الافعال وقد تكون بمعنى كفل فلا تستغني كقولك كان زيد الصبي إذا كفله وبمعنى غزل كقولك كان زيد الصوف إذا غزله وإن قلت كان زيد قائما يصح أن تكون تامة بمعنى حضر وقائما حال من زيد ويصح أن تكون ناقصة بمعنى اتصف وقائما خبرها وإذا قلت كان زيد أخاك تعين أن تكون ناقصة لأنه لا يصح أن يكون الأخ حالا لأن الحال لا تكون إلا مشتقة

﴿قنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان إياهم عطية عودا﴾

قاله الفرزدق يهجو به قوم جرير بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم ليلا للسرقة (قوله) قنافذ بالذال المعجمة خبر لمبتدأ محذوف تقديره قوم جرير قنافذ أى كالقنافذ وهو تشبيه بليغ أو استعارة مصرحة لأنه حذف المشبه وذكر المشبه به وهى جمع قنفذ بضم القاف وبضم الفاء أو فتحها وبالذال المعجمة والقنفذ حيوان معروف يقع على الذكر والأنثى فيقال هو القنفذ وهى القنفذ وهو من الحيوانات التى تنام نهارا وتصحو ليلا لتبحث عما تقتات به ويضرب به المثل فى السرى فيقال هو أسرى من قنفذ وهداجون بتشديد الدال المهملة وبالجيم من الهدجان وهو مشية الشيخ الضعيف صفة لقنافذ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على قوم جرير وحول منصوب على الظرفية المكانية متعلق بهداجون على أنه مفعوله وإنما عمل لأنه من أمثلة المبالغة وهى تعمل عمل الفعل بطريق الحمل عليه ويقدر مثل حول فى قنافذ لأنه فى معنى مشاة مثلا أو يقدر مثله فى الاستقرار الذى هو متعلق كاف التشبيه المحذوفة فهو من باب التنازع وبيوتهم بيوت مضاف إليه وهو مضاف والهاء والميم علامة الجمع

وما الباء حرف جر وهي السببية وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر وما بل في قوله موصول به الى مثله في قوله عما وكان فعل ماض ناقص وإياهم إيا ضمير منفصل مفعول أول لقوله عوّدا مقدم عليه والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع ومفعوله الثاني محذوف تقديره به وعطية وهو أبو جرير أو عمه اسم كان وعوّدا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على عطية والألف للإطلاق وجملة عوّدا في محل نصب خبر كان ورابط جملة الخبر بالمبتدأ المنسوخ الضمير المستتر في قوله عوّدا وجملة كان صلة ما لا محل لها من الإعراب والعائد محذوف وهو الضمير المجرور به المحذوفة كما مر (ومراد الشاعر) هجو قوم جرير بالفجور والخيانة محذوف وهو الضمير في قوله هم يسرون بالقنافذ في مشيهم ليلا وأنهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ المكيودي حتى لا يشعر بهم من أرادوا خيانته وأنهم اكتسبوا هذه الصفة القبيحة من عطية أبي جرير لأنه علمهم إياها وعوّدهم عليها (والشاهد) في قوله كان إياهم عطية عوّدا حيث ولي كان معمول خبرها وهو ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأي الكوفيين لأنهم يجوزون كون ذلك كالآت معمول المعمول عندهم معمول للعامل فليس بأجنبي منه حتى يلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله بأجنبي وأجاب البصريون المانعون لذلك لأن معمول المعمول عندهم ليس معمولا للعامل وهو أجنبي منه فيلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله بأجنبي بأن في كان ضمير الشأن محذوفا وهو اسمها والتقدير بما كان هو أي الشأن وإياهم مفعول أول لقوله عوّدا مقدم عليه ولا يضر تقديم معمول الخبر الفعلي عليه لجوازه عندهم والمفعول الثاني محذوف أي به وعطية مبتدأ وجملة قوله عوّدا في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في عوّدا والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان ولا تحتاج هذه الجملة الواقعة خبرا إلى الرابط لأن الاسم ضمير الشأن وهي عينه وجملة كان صلة الموصول والعائد محذوف تقديره به وبأن اسمها ضمير مستتر فيها عائد على ما وتقدير إعراب الباقي إذا علمت عائد الموصول فاعلم أن رابط جملة الخبر بالمبتدأ المنسوخ محذوف تقديره به وبأن كان زائدة فلا اسم لها ولا خبر وبأنه لضرورة الشعر فلا اعتبار به وأما إن كان المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا جاز إيلاؤه كان عند البصريين والكوفيين لأنه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا (ص) فأصبحوا والنوى عالي معرسهم * وليس كل النوى تلقى المساكين (ش) قاله حميد بن ثور الأرقط أحد البخلاء المشهورين وكذا هجا الضيفان (قوله) فأصبحوا أي ضيفانه ... ما قبلها أو أصبحوا فعل ماض وفاعل لا خبر لها تامة بمعنى دخلوا في الصباح وهو من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال وأما المساء فهو من الزوال إلى آخر نصف الليل الأول وقد يطلق على ذلك والنوى الواو للحال من فاعل أصبحوا والنوى مبتدأ وعالي أي مرتفع خبره وال في النوى للجنس فيبطل معنى الجمعية فلذا صح الإخبار بالمفرد عن الجمع ومعرسهم بضم الميم وفتح الراء المشددة أي محل نزولهم ليلا مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمعموله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النوى ومعرس مضاف والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع

وليس الواو للحال من فاعل أصبحوا أيضا ويحتمل أنها للعطف أو للاستئناف وليس فعل ماض ناقص وكل مفعول مقدم لتلقى والنوى مضاف اليه وجملة تلقى أى تطرح من الفعل المضارع وفاعله المستتر جوازا العائد على المساكين فى محل نصب خبر ليس مقدما والمساكين اسمها مؤخرا وهى جمع مسكين وهو الذى لا شئ له بخلاف الفقير فانه الذى له بلغة من العيش ومنهم من عكس ومنهم من جعلهما سواء (يعنى) أن هؤلاء المسافرين قدمت لهم تمرا كثيرا فأكلوا جميعه ولكثرة ما أكلوه دخل عليهم الصباح وعندهم نوى كثير جدا حتى ارتفع على المحل الذى نزلوا فيه ومع ذلك لم يكونوا يطرحون كل النوى بل كانوا لشدة جوعهم يبلعون البعض ويتركون البعض الآخر (والشاهد) فى قوله وليس كل النوى تلقى المساكين حيث ولى العامل معمول الخبر الذى ليس بظرف ولا جار ومجرور وهو على رأى الكوفيين وبعض البصريين وهو ابن السراج والفارسى وابن عصفور فانهم يجوزون كان طعامك آكلا زيد وهو مؤول عند جمهور البصريين بأن اسم ليس ضمير الشأن لا المساكين لئلا يلزم ما سبق ويلزم تقديم الخبر الفعلى على اسم ليس وهو ممتنع وكل النوى مفعول لتلقى ومضاف اليه وتلقى المساكين فعل مضارع وفاعله والجملة فى محل نصب خبر ليس ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لان الاسم ضمير الشأن فهى عينه كما مر وهذا كله اذا قرئ تلقى بالتاء المثناة فوق والا فلا شاهد فيه حينئذ لانهم يتفقون على جعل اسم ليس ضمير الشان ولا يجوز جعل المساكين اسمها لانه يوجب أن يكون يلقى خبرها ولو كان خبرها لوجب أن يقال يلقون لتطابق المساكين فى الجمعية وأما على رواية الفوقية فيغنى عن المطابقة فى الجمعية تاء التأنيث لتأويل المساكين بالجملة أو الجماعة (وفيه شاهد آخر) فى قوله فأصبحوا حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب كما هو الاصل فى الافعال لانها تامة بمعنى دخل كما تقدم ذكره

﴿فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام﴾

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله) فكيف الفاء بحسب ما قبلها وكيف خبر لمبتدأ محذوف تقديره كيف حالك وهى كلمة يستفهم بها عن حال الشئ وصفته وتأتى للتعجب كما هنا وكما فى قوله تعالى كيف تكفرون بالله واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ومررت أى اجتزت فعل ماض وفاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وبدار متعلق بمر وقوم مضاف اليه وجيران بكسر الجيم معطوف على قوم والجيران جمع جار وهو المجاور لك فى السكن ولنا جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائنين صفة أولى لجيران وكانوا كان زائدة أى لا تعمل شيئا أصلا كما هو مذهب الفارسى والمحققين ونسب الى الجمهور وهو الاصح والواو حينئذ تأكيد للضمير المستتر فى متعلق لنا وذهب جماعة الى أنها تعمل الرفع فقط ومرفوعها ضمير يرجع الى مصدرها وهو الكون ان لم يكن المرفوع ظاهرا أو ضميرا بارزا كما هنا فهو مرفوعها ومعنى زيادتها على هذا عدم الاختلال المعنى بسقوطها وان عملت عند ذكرها فكان زائدة على المذهب الاول لا تامة ولا

ناقصة وعلى الثانى تامة ثم هى باقية على دلالتها على الزمن الماضى على المشهور وقال الرضى
لا بل هى لمحض التأكيد وقال السيد انها قد ترادمجردة عن الزمان لمحض التأكيد وقد ترادد الة
على الزمان الماضى فالاقوال ثلاثة ولا تدل على الحدث قيل اتفاقا وليس كذلك لان من يقول ان
لها مرفوعا يقول بدلالتها على الحدث اذ لا يسند فى الحقيقة من الافعال الا الاحداث وأما عدم
دلالتها على الحدث فعند من يقول انه لا مرفوع لها فقط وكرام جمع كريم صفة ثانية لجيران
وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فكيف حالتك وقيل هو الجواب ولا محل له من
الاعراب (يعنى) يتعجب من الحالة التى تكون عليها وقت مرورك بديار قوم هذا وجيراننا
الموصوفين بالكرم والجود (والشاهد) فى قوله كانوا حيث زيدت كان بين الموصوف وهو
جيران وصفته وهو كرام وهى سماعية لا قياسية كذا قال الشارح وفيه نظر اذ المصرح به فى
التوضيح والاشمونى وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور وهذه الزيادة قليلة بالنسبة
لعدمها اذ لا ينافى كثرتها فى نفسها وعلى زيادتها فان أهملناها فيل الاصل وجيران هم لنا على
أن هم مبتدأ ولنا خبره ثم قدم الخبر ووصل المبتدأ بكان الزائدة بعد قلبه واوا اصلاحا للفظ لئلا
يقع الضمير المرفوع المنفصل بجانب الفعل وقيل ان هم توكيد للضمير المستتر فى متعلق لنا على أن
لنا صفة لجيران والتقدير وجيران كائنين هم لنا فلما زيدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤكد
بالكسر بعد تأخيره عن لنا فانقلب واوا والمذكور وعلى هذين القولين يكون هذا الضمير مستثنى
من قاعدة أن الضمير لا يتصل الا بعامله وان أعملناها فهى تامة والضمير فاعلها كما مر وقيل
ان كان ليست زائدة فى هذا البيت لان الزائد لا يعمل وهى فيه عاملة فالواو اسمها ولنا
خبرها مقدما والجملة فى محل جر صفة أولى لجيران وكرام صفة ثانية لها من قبيل الوصف بالمفرد
بعد الوصف بالجملة كقوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك أو الجملة معترضة بين الصفة
والموصوف لا محل لها من الاعراب فحينئذ الاولى للشارح الاستشهاد على زيادة كان بين
الصفة والموصوف بقول الشاعر

في غرف الجنة العليا التى وجبت * لهم هناك بسعى كان مشكور

لان كلام الجمهور مبنى على أن معنى زيادة كان أنها لا تعمل أصلا وهو الصحيح كما سبق ورد
كلامهم من يقول انها زائدة رافعة للضمير على انها تامة بأن عدم جواز تقديم خبرها عليها امتنع
كون لنا خبرا مقدما بل هى رافعة للضمير ورفعها له لا يمنع من زيادتها كما لم يمنع من الغائها ظن
عند توسطها وتأخرها اسنادها الى الفاعل وهو مبنى على أن معنى زيادتها صحة سقوطها وان
عملت عند ذكرها كما سبق وقد يمنع هذا القياس بأن الالغاء ليس كالزيادة لان الزيادة أضعف
من الالغاء فتنافى العمل فتحصل فى كان فى البيت ثلاثة أقوال اهمالها واعمالها تامة واعمالها
ناقصة

﴿سراة بنى أبى بكر تسامى * على كان المسومة العراب﴾

(قوله) سراة بفتح السين المهملة أى سادات مبتدأ وهى جمع سرى وجمع فعيل على فعلة غير
قياسى قال العينى ولا يعرف جمع فعيل على فعلة غير سرى وسراة اهـ أى وانما يجمع فعيل على

أفعلة

أفعلة قياسا كرغيف وأرغفة وأما سراة بضم السين فجمع سار كرام ورماة وقاض وقضاة وسراة يجمع على سروات مضاف وبني مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد وبني مضاف وأبي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وأبي مضاف وبكر مضاف اليه وتسامى فعل مضارع اذ أصله تتسامى أي تتعالى فحذفت منه احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سراة والجملة في محل رفع خبر المبتدا وعلى حرف جر وكان زائدة والمسومة بضم الميم وفتح السين المهملة وفتح الواو المشددة مجرور بعلى وهي صفة أولى لموصوف محذوف تقديره على الخيل المسومة أي المجعول عليها سومة بالضم أي علامة لتترك في المرعى والعراب بكسر العين المهملة أي العربية صفة ثانية لها وهي خلاف البراذين التي هي الخيل التركية وروى المطهمة الصلاب أي المتناسقة الاعضاء الشداد (يعني) أن سادات أولاد أبي بكر لا يتعلون ويركبون الا على الخيل الجيدة المعلمة العربية (والشاهد) في قوله على كان المسومة حيث زاد كان بين على ومجرورها شذوذا

﴿أنت تكون ماجد نبيل * اذا تهب شمأل بليل﴾

قالته أم عقيل كوكيل أخي علي ولدي أبي طالب كانت تقول له ذلك وهي تلاعبه وترقصه في صغره (قوله) أنت ان ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وتكون زائدة وماجد أي كريم خبر أول للمبتدأ ونبيل من النبل بضم النون أو النبالة وهما الفضل وجمعه نبلا كشريف وشرفا خبر ثان له واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وتهب بضم الهاء شذوذا وقياسه الكسر كعف يعف وقل يقل أي تهيج فعل مضارع وشمأل كجعفر أي ريح تأتي من ناحية القطب الشمالي فاعل تهب ويقال فيه شامل بتقديم الهمزة كجعفر أيضا وشمل بسكون الميم كفلس وشمل بتحريكها كسبب وشمال كسحاب وهو الاكثر فاللغات خمس وبليل كقتيل أي مبلولة من الندى أو بالماء لمرورها عليه لرطوبتها صفة لقوله شمأل وجملة تهب فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فأنت تكون الخ (يعني) أنت يا عقيل يا ولدي وأخا علي كرم الله وجهه كريم شريف فاضل ذكي نجيب وقت هيجان الريح من ناحية القطب الشمالي مبلولة من الندى أو بالماء لمرورها عليه لرطوبتها أي اذا هبت هذه الريح فأنت موصوف بما ذكر والمراد وصفه بذلك على الدوام جريا على عادتهم من قصد التأبيد في مثل هذا التعبير (والشاهد) في قوله أنت تكون ماجد حيث زاد تكون بين المبتدا وخبره وهي بلفظ المضارع وهو قليل لانه يشترط في زيادة كان أن تكون بلفظ الماضي وان تكون في حشو لا غيره للاعتناء به خلافا للفراء في اجازته زيادتها آخرا وأن يكون الزائد هي لا غيرها من أخواتها خلافا لأبي علي في اجازته زيادة أصبح وأمسى وخلافا لبعضهم في اجازته زيادة سائر أفعال الباب اذا لم ينقص المعنى

﴿وقد قيل ماقيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيلا﴾

قاله النعمان بن المنذر أحد ملوك العرب في الربيع بن زياد وسببه أن بني جعفر قدموا على النعمان فاعرض عنهم لسعي الربيع فيهم عنده وكان الربيع جليس النعمان ونديمه فقال لبيد وهو شاعر بني جعفر قصيدة يخاطب بها النعمان هاجيا بها الربيع وكان لبيد حينئذ صغيرا منها

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * ان استه من برص ملمعه
وانه يولج فيها اصبعه * يولجها حتى يواري أشجعه
كأنما يطلب شيئا أودعه

والملمعة الملونة والاشجع أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيع وقال مستفهما منه أكذا أنت يا ربيع فقال الربيع لا والله لقد كذب لبيد بن اللئيم فقال النعمان أف لهذا طعاما فقام الربيع وانصرف الى منزله فقال النعمان في الربيع أبياتا منها قوله قد قيل ماقيل الخ فقد حرف تحقيق وقيل فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله قول بضم القاف وكسر الواو فنقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قيل وما اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعله مبني على السكون في محل رفع وجملة قيل الثانية من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على ما صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وان شرطية وصدقا خبر لكان المحذوفة مع اسمها الواقعة فعلا للشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير ان كان المقول صدقا فقد قيل ماقيل وقوله وان كذبا مثله والصدق مصدر صدق خلاف كذب وقد يتعدى فيقال صدقته في القول والكذب بفتح الكاف وكسر الذال المعجمة وقد يخفف بكسر الكاف واسكان الذال وهو الاخبار بالشئ بخلاف الواقع سواء كان عمدا أو خطأ ولا واسطة بينه وبين الصدق وقوله فما الفاء للعطف وما اسم استفهام مبتدأ واعتذارك أي تشكيك خبره ومضاف اليه ومن قول متعلق به واذا ظرف مستقبل وفيه معنى الشرط وجملة قيل من الفعل ونائب الفاعل العائد على القول فعل الشرط لا محل له من الاعراب وألفه للاطلاق وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه أي فما اعتذارك من قول وقيل فما الخ هو الجواب (يعني) ان كان الذي قاله فيك لبيد ياربيع صدقا واخبارا بالواقع أو كذبا واخبارا بخلاف الواقع فهو على كل قد قيل ووقع النطق به ورفع الواقع محال فلا ينبغي لك حينئذ تشكيك لي عما قاله والشاهد في قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذف فيه كان واسمها لانه كثير بعد ان

﴿من لد شولا فالى اتلائها﴾

هذا تقوله العرب فيما بينهم مثل المثل (قوله) من حرف جر ولد بفتح اللام وضم الدال لغة أولى في لدن من أحد عشر لغة والعشرة الباقية هي فتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين مقصورا ولد مثلث اللام مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون ألف وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا مستعمل في الزمان مبني على الضم في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف وشولا بفتح الشين

المعجمة وسكون الواو وفي آخره لام منونة خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير علمت كذا وكذا من لد أن كانت الناقة شولا أي من زمن كونها شولا وهذا تقدير سيبويه (واعترض) بأنه يلزم حذف الموصول الحرفي وصلته وإبقاء معمولها وهو ممنوع على أنه لا يجوز حذف أن وحدها على الراجح (وأجيب) بأنه محل منع أي فيه بأن فرارا من قلة اضافة لد الى الجملة وحل الاعراب من لد كانت بحذف أن والشول جمع شائلة على غير قياس اذ القياس جمعها على شوائل والشائلة هي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية وقال الفاء زائدة والى حرف جر واتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أتلت الناقة اذا تلاها ولدها أي تبعها مجرور بالى ومضاف اليه وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله وهو علمت (يعني) علمت كذا وكذا من زمن كون الناقة جف لبنها وارتفع ضرعها بعد ان مضى لها سبعة أشهر أو ثمانية من نتاجها الى زمن تبعية ولدها لها (والشاهد) في قوله من لد شولا حيث حذف كان مع اسمها بعد لد شذوذا وقيل لا شاهد في البيت لان شولا مفعول مطلق لفعل محذوف لا خبر لكان والتقدير من لد شالت الناقة شولا واسم الفاعل منه شائل وهو يجمع على شول كراكع وركع والشائل هي الناقة التي تشول بذنبها لطلب اللقاح (والمعنى) عليه علمت كذا وكذا من زمن رفعت الناقة ذنبها لطلب اللقاح رفعا الى وقت تبعية ولدها لها وهذا القول الثاني وان كان أقل كلفة من تقدير سيبويه لكن اعترض بانه يلزمه حذف عامل المصدر المؤكد لعامله وهو ممتنع قال ابن مالك * وحذف عامل المؤكد امتنع * لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك فالوجه مع سيبويه

﴿أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع﴾

قاله العباس بن مرداس السلمي الصحابي من المؤلفة قلوبهم يخاطب به أبا خراشة وهو كنية لشاعر من شعراء قيس وأحد فرسانها وأحد أغربة العرب واسمه خفاف بن ندبة وهي اسم امه وهو صحابي أيضا (قوله) أبا منادى حذفت منه ياء النداء أي يا أبا منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وخراشة بضم الخاء المعجمة وحكى كسرها وتخفيف الراء المهملة وبعد الالف شين معجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث اللفظي وقوله أما أنت ذا نفر أصل هذا التركيب افتخرت على لان كنت ذا نفر قدمت للاختصاص لام العلة ومدخولها على المعلول المحذوف لدلالة المقام ثم حذفت هذه اللام لان حذفها مع أن مطرد ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال فانفصل الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب لحذف عامله فصار ان أنت ذا نفر ثم عوض عن كان ما الزائدة فصار أن ما أنت ذا نفر ثم قلبت النون ميما وأدغمت الميم في الميم فصار أما أنت ذا نفر ولم يسمع هذا العمل الا في ضمير المخاطب لا في ضمير المتكلم ولا في الاسم الظاهر والقياس جوازهما ونقول في الاعراب حينئذ ان مصدرية وهذا عند البصريين وذهب الكوفيون الى انها شرطية بدليل الفاء لانهم يجيزون فتح همزة ان شرطية وما زائدة

عوض عن كان المحذوفة التى جملتها صلة ان لا محل لها من الاعراب وأنت أن ضمير منفصل اسم لكان مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب وذا أى صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة ونفر بفتحتين مضاف اليه وقيل العامل نقص ما النائبة عن كان فالاسم والخبر لها وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بلام العلة المحذوفة تقديره لكونك وهو متعلق بافتخرت والنفر الجماعة وهو فى الاصل جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة بدخول الغاية وفان الفاء للتعليل والعامل محذوف لدلالة المقام عليه أيضا تقديره لا تفتخر على وقيل انها زائدة دخلت تشبيها بفاء الجزاء لان الاول سبب والثانى مسبب وان حرف توكيد وقومى اسمها ومضاف اليه والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة وواحده رجل واحد من غير لفظه والجمع أقوام وقد تدخل النساء تبعا لان قوم كل نبى رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث ولم حرف نفى وجزم وقلب وتأكلهم فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعوله مقدما والميم علامة الجمع والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم الباء الموحدة فاعله مؤخرا والجملة فى محل رفع خبر ان والضبع حيوان معروف شبه به السنة المجدبة على طريق الاستعارة التصريحية والاكل ترشيح وقيل لا تشبيه بل المراد به الحيوان المعروف ويكون الكلام كناية عن ضعف قومه لان القوم اذا ضعفوا عاثت فيهم الضباع (يعنى) يا أبا خراشة لكونك صاحب جماعة كثيرين كبيرا وعزيزا فيهم افتخرت على لا تفتخر على بذلك فانى أيضا مثلك صاحب جماعة وعزيز قوم باقين موفرين لم تأكلهم السنين المجدبة والضباع اضعفهم (والشاهد) فى قوله أما أنت ذا نفر حيث حذف كان وحدها بعد ان المصدرية وعوض عنها ما الزائدة وهذا الحذف واجب اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه كما لا يجوز حذفهما معا فلا يقال ان أنت ذا نفر وأجاز المبرد الجمع فقال أما كنت منطلقا انطلقت

﴿شواهد ما ولا ولات وان المشبهات بليس﴾

﴿ابناؤها متكنفو آبائهم * حنقو الصدور وما هم أولادها﴾

(قوله) ابناؤها مبتدأ وهو مضاف للضمير العائد على الحرة بفتح الحاء فى البيت قبله وهى الكتيبة أى رجالها القائمون بحمايتها أما الحرة بكسر الحاء فالعطش والابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر واطلاقه على ابن الابن وان سفل مجاز وقد يضاف الى ما يخصصه لملابسة بينهما كابن السبيل للمسافر لملازمته الطريق وابن الحرب لكافيها والقائم بحمايتها وما هنا من هذا القبيل كما ترى ومتكنفو بالواو جمع متكنف خبر أول للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله متكنفون آباءهم فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ومتكنفو مضاف وآبا جمع أب مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الابناء وآبا مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع أى رجال تلك القبيلة القائمون بحمايتها محدقون برؤسائهم ومحيطون بهم وفى بعض نسخ الشارح متكنفون

بالنون فآباؤهم حينئذ مفعول به له وتقصر همزته الاولى للشعر وفي بعض النسخ أيضا تكون
آباهم وعليه يحتمل ان آباهم جمع وأصله آباؤهم فقصرت همزته الاولى وحذفت
همزته الثانية للشعر أيضا فهو حينئذ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ويحتمل
أنه مفرد منصوب أيضا وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وهو أولى
لعدم ارتكابه ما ذكر وحقيقة الاب هو الوالد مباشرة واطلاقه على الجد مجاز وحنقو جمع
حنق بفتح فكسر من الحنق بفتحتين وهو الغيظ خبر ثان للمبتدا مرفوع وعلامة رفعه الواو لا
نه مثل مسكنه والصدور جمع صدر مضاف اليه وما الواو للحال من الضمير المستتر في الخبر
وما نافية حجازية تعمل عمل ليس لشبهها بها في النفي وفي كونه للحال عند التجرد عن القرينة
وفي الدخول على المبتدأ والخبر وهم واسمها مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو للاشباع وأولادها خبرها ومضاف اليه أي ليسوا أولاد
الكتيبة حقيقة بل ذلك مجاز كقولهم هؤلاء بنو الحرب (يعني) ان رجال تلك القبيلة
القائمين بحمايتها الحنقون بصدورهم وساداتهم ورؤساءهم ممتلئون بالغيظ في صدورهم فهم
أشداء على العدو لا يودون الاهلاك وليست هؤلاء الرجال أولاد القبيلة حقيقة بل انما
اضيفوا اليها للملابسة التي بينهم وبينها من كونهم قائمين بحمايتها (والشاهد) في قوله وما هم
أولادها حيث رفع الاسم ونصب الخبر بما التي بمعنى ليس على لغة اهل الحجاز وتهامة ونجد
وبلغتهم نزل القرآن قال تعالى ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم فهي عاملة عندهم في الجزأين
وهو مذهب البصريين ولغة بني تميم أنها لا تعمل شيأ فهي مهملة عندهم فتقول ما زيد قائم
كما اهملوا ليس حملا عليها في قولهم ليس الطيب الا المسك بالرفع وهو القياس وذلك لانها
حرف لا يختص لدخولها على الاسم والفعل نحو ما زيد قائم وما يقوم زيد وشأن الحرف الذي
لا يختص بقبيل عدم العمل فهي كهل وبلغتهم قرأ ابن مسعود ما هذا بشر بالرفع ونقل عن
عاصم ما هن أمهاتهم بالرفع وأما الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدأ والمنصوب ان وجد
خبره ونصبه بنزع الخافض والخافض هو الباء التي تزاد بعد النفي فالمنصوب مرفوع تقديرا
كحالة وجود الباء وكذلك يفعل بنو تميم فتحصل انهم موافقون لبني تميم

﴿وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب﴾

قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي رضي الله تعالى عنه من قصيدة طويلة يخاطب بها النبي
عليه الصلاة والسلام (قوله) فكن فعل أمر واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت ولي
متعلق بشفيعا وشفيعا اسم فاعل من الشفاعة خبرها ويوم أي وقت وحين ظرف زمان متعلق
بشفيعا أيضا ولا نافية حجازية تعمل كعمل ليس وذو اي صاحب اسمها مرفوع بها وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وشفاعة مضاف اليه وبمغن الباء زائدة
ومغن أي نافع خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء
الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل ففاعله ضمير

مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذو شفاعة وقتيلا بفتح القاف وكسر التاء المثناة فوق أى الخيط الابيض الذى فى شق النواة فنصوبة على النيابة عن المفعول المطلق اذ الاصل يغنى اغناء قدر فتيل فحذف المضاف وموصوفه واقيم المضاف اليه مناب ذلك المحذوف فانتصب انتصابه كما فى قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا وعن سواد متعلق بيغنى وفيه التفات من التكلم الى الغيبة لان مقتضى قوله فكن لى أن يقول عنى لكنه أقام المظهر مقام المضمر وابن صفة لقوله سواد وقارب مضاف اليه وجملة لاذو الخ فى محل جر باضافة يوم اليها (يعنى) فكن لى يا رسول الله شفيعا فى الوقت الذى لا ينفع فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا جدا قدر فتيل النواة وهو يوم القيامة الذى يقول فيه غير نبينا الا أساله اليوم الا نفسى وأما نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها أنا لها فيقول له المولى تبارك وتعالى اشفع تشفع (والشاهد) فى قوله بمغن حيث ادخل الباء الزائدة فى خبر لا كما تدخل فى الخبر المنفى بليس وما وهو قليل وهذه الباء لتأكيد النفى عند الكوفيين وهو الصحيح وعند البصريين لدفع توهم الاثبات لان السامع قد لا يسمع أول الكلام وقيل انما زيد الحرف سواء كان الباء أو غيرها لاتساع دائرة الكلام اذ ربما لا يتمكن المتكلم من نظمه أو سجعه الا بزيادة الحرف

﴿وان مدت الايدى الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل﴾

قاله عمرو بن براق الشنفرى الازدى (قوله) وان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم ومدت أصله مددت فحذفت حركة الدال الاولى فسكنت ثم ادغمت الدال فى الدال فهو فعل ماض مبنى للمجهول ومبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والايدى جمع قلة ليد نائب عن فاعله والى الزاد أى الطعام وقيل الغنيمة متعلق بمدت وجمعه ازواد ولم أكن جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وباعجلهم أى بعجلهم فأفعل التفضيل ليس على بابه بقرينة المدح الباء حرف جر زائد وأعجل خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة فى محل جزم جواب الشرط واذ تعليلية واجشع القوم أى جشع القوم أى الحريص على الاكل أو الآخذ من الغنيمة منهم مبتدأ ومضاف اليه وأعجل أى عجل كما فى التصريح خبره وأفعل التفضيل فيهما على غير بابه أيضا (يعنى) وان مدت ايدى القوم الى الطعام ليأكلوه أو الى الغنيمة ليأخذوها لم اسرع الى الاكل منه أو الى الاخذ منها لان الحريص من القوم من يسرع فيما ذكر وهذا وصف مذموم لا يفعله الا من لا عقل له والاقرب ان العبارة فيها قلب فتدبر (والشاهد) فى قوله باعجلهم حيث ادخل الباء الزائدة فى خبر أكن المنفية بلم وهو قليل (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال صيغة افعل التفضيل فى غير التفضيل

﴿تعز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا﴾

(قوله) تعز أى تسل وتصبر فعل أمر من العزاء مبنى على حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة

قبلها

فيه ادليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولا الفاء للتعليل ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وشئ اسمها مرفوع بها وعلى الارض متعلق بباقيا وباقيا أي ثابتا ودائما خبرها منصوب بها ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أيضا ووزر بفتحتين أي ملجأ اسمها وعما من حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بواقيا وقضى الله فعل ماض وفاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره قضاه الله وهو مفعول قضى وواقيا أي حافظا خبرلا (يعنى) تسل وتصبر على ما أصابك من المصيبة أو المصائب لانه لا يدوم شئ على وجه الارض وليس هنالك ملجأ يلتجئ اليه الشخص فيحفظه مما قضاه وقدره عليه الله (والشاهد) فى لا حيث أعملها عمل ليس فى الموضعين وجعل معموليها نكرتين على لغة أهل الحجاز دون تميم

﴿نصرتك اذلا صاحب غير خاذل * فبوئت حصنا بالكماة حصينا﴾

(قوله) نصرتك أي أعنتك وقويتك فعل ماض وفاعله ومفعوله واذ أى وقت ظرف للزمان الماضى متعلق بنصرتك ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وصاحب اسمها مرفوع بها وغير خبرها منصوب بها وهو اسم مبهم فكان حقه البناء لافتقاره الى ما يزيل ابهامه لكنه أعرب للزومه الاضافة فمن ثم اذا قطع عنها بنى نحو خذهذا لاغير وخاذل بالخاء والذال المعجمتين مضاف اليه وهو من الخذلان أى ترك النصرة وفبوئت بالبناء للمجهول الفاء للسببية وبوئت أى اسكنت فعل ماض والتاء نائب عن فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع وهو المفعول الاول وحصنا مفعوله الثانى وقد يتعدى للاول باللام فيقال بوأت له دارا أى اسكنته اياها والحصن المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وبالكماة بضم الكاف جمع كمى بفتحها متعلق بنصرتك أو بوئت أو حصينا والباء للسببية أو الاستعانة والكمى الشجاع المتكمى بسلاحه أى المتغطى به وحصينا أى منيعا صفة لقوله حصنا (يعنى) أعنتك وقويتك وقت ان خذلك جميع أصحابك وتركوا نصرتك فكانت نصرتى لك سببا فى كونك بواسطة الشجعان الشاكين للسلاح سكنت مكانا منيعا لا يقدر أحد ان يصل اليه ولا يستطيع انسان ان يظهر عليه لارتفاعه (والشاهد) فى لا وهو مثل الاول

﴿بدت فعل ذى ود فلما تبعتها * تولت وبقت حاجتى فى فؤاديا﴾
﴿وحلت سواد القلب لا أنا باغيا * سواها ولا فى حبها متراخيا﴾

قاله النابغة الجعدى واسمه قيس بن عبد الله وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره فى الجاهلية والاسلام قيل عاش مائتين وأربعين سنة وقيل غير ذلك (قوله) بدت أى ظهرت فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المحبوبة وفعل منصوب بعامل محذوف حال من الفاعل أى بدت حال كونها مظهرة أو فاعلة مثلا فعل ذى ود لا مفعول لبدت لانه لازم لا يتعدى الا بالهمزة فيقال أبديته أى أظهرته وقيل انه مفعول لبدت اجراء للازم مجرى المتعدى وقيل انه منصوب بنزع الخافض وهنالك مضاف محذوف

أي بدا فعلها كف وك اخ وذي أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة ودبشلث الواو أي محبة مضاف اليه ولما الفاء للعطف ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره كاهنا وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين بكسر الموحدة أي مشيت خلفها فعل ماض وفاعله ومفعوله وتولت أي أعرضت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع للمحبوبة ومفعوله محذوف أي عني وبفتح القاف أي تركت معطوف على تولت وفيه ضمير مستتر فاعله وحاجتي مفعوله ومضاف اليه والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وفي فؤاديا أي قلبي متعلق بقوله بقيت فؤاد مضاف وياء المتكلم مضاف اليه والفه للاشباع وجمعه أفئدة واصله فؤادي بسكون ياء للشعر أشبعت بالالف (وقوله) وحلت أي نزلت معطوف على تولت أيضا فاعله وسواد القلب أي حبته السوداء منصوب بنزع الخافض ومضاف اليه لا نافية حجازية تعمل عمل ليس وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه اسمها باغيا خبرها وهو اسم فاعل فيه ضمير مستتر جوازا تقديره أنا فاعله وسواها مفعوله ومضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية واسمها محذوف دل عليه ما قبله متعلق بمتراخيا ومضاف اليه ومتراخيا أي متوانيا خبرها أي ولا أنا متراخيا في حبها ويحتمل ان لا الثانية مؤكدة للاولى ومتراخيا معطوف على باغيا (يعني) ظهرت هذه المحبوبة بحال كرم ابدته فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع المحب ويقوي رجاءه ولما طمعت وقوي رجاءي ومشيت خلفها بسبب ما بدته أعرضت عني وتركت حاجتي في قلبي فلم أقض منها وطرا ونزلت وسكنت في سواد القلب أي نزل حبها وسكن في حبة القلب ولست اطلب غيرها ولا أتوانى في حبها (والشاهد) في لا في الموضعين أو في الاولى فقط كما علمت حيث أعملها كعمل ليس في المعرفة وهو الضمير وهذا مذهب أبي الفتح وابن الشجري مستدلين بهذا البيت ومذهب الحجازيين انها لا تعمل الا بشرط ان يكون الاسم والخبر نكرتين وتردد رأي الناظم في هذا البيت فأجاز في شرح التسهيل القياس عليه أي انها تعمل في المعارف كما تعمل في النكرات وتأوله في شرح الكافية كالحجازيين بأن أنا مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل مضمر ناصب باغيا على الحال تقديره لا أرى باغيا فلما حذف الفعل وهو أرى برز الضمير وانفصل وهذا على ان أرى بصرية والا فأنا مفعول أول و باغيا مفعول ثان والاول أولى لان حذف غير القلبي أكثر من حذف القلبي ويحتمل ان يجعل أنا مبتدأ ويقدر بعده خبر ناصب باغيا على الحال أي لا أنا أرى باغيا وانما قدر بعده لانه يجب تأخير الخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدأ وهذا الوجه الثاني من باب سد الحال مسد الخبر العامل فيه الدلالتها عليه

﴿ان هو مستوليا على أحد * الا على أضعف المجانين﴾

أنشده الكسائي (قوله) ان بكسر الهمزة وسكون النون نافية تعمل عمل ليس وهو ضمير منفصل اسمها مبني على الفتح في محل رفع ومستوليا أي متوليا خبرها وعلى أحد متعلق به وأصله وحد

لانه من الوحدة فابدلت الواو همزة وهو مرادف للواحد في موضعين الاول وصف البارى
قال هو الله احد وهو الواحد والثانى اسماء العدد فيقال احد وعشرون وواحد
ون وفى غيرهما يفرق بينهما استعمالا فلا يستعمل أحد الا فى النفى كما هنا أو فى الاثبات
تام احد الثلاثة بخلاف الواحد والأداة استثناء مفرغ وعلى اضعف جار ومجرور
جار والمجرور قبله بدل بعض من كل والمجانين مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة
هرة فى آخره (يعنى) ليس هذا الرجل متوليا على أحد الا على قوم هم أشد المجانين فى
الضعف وعدم القوة والصحة (والشاهد) فى قوله ان هو مستوليا حيث اعمل ان النافية عمل
ليس وهذا مذهب الكوفيين خلافا للفراء ومذهب طائفة من البصريين واختاره المصنف
وزعم ان فى كلام سيبويه اشارة اليه وهو الصحيح ومنعه جمهور البصريين والفراء وتخريجهم
هذا البيت بأن ان مخففة من الثقيلة ناصبة للجزءين معا على حد قوله ان حراسنا أسدا شاذ
لا يلتفت اليه (وفيه شاهد آخر) وهو ان انتقاض النفى بالنسبة الى معمول الخبر لا يبطل عمل
ان كما

﴿ان المرء ميتا بانقضاء حياته ＊ ولكن بأن يبغى عليه فيخذلا﴾

(قوله) ان نافية تعمل عمل ليس والمرء بفتح الميم وبضمها فى لغة اسمها وهو الانسان وميتا بفتح
الميم وسكون المثناة التحتية خبرها وهو من فارقت روحه جسده وأما المشددة فهو الحى الذى
سيموت وعليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون هذا هو الاصل الغالب فى الاستعمال وقد
يتعاوضان كما فى قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ＊ انما الميت ميت الاحياء

وبانقضاء أى فراغ وانتهاء متعلق بقوله ميتا والباء للسببية وحياته أى أجله مضاف اليه وهو
مضاف للهاء ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وبأن الباء حرف جر وهى للسببية
أيضا وان حرف مصدرى ونصب واستقبال و يبغى بالبناء للمجهول أى يعتدى و يظلم فعل
مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعليه
فى محل رفع نائب عن فاعله وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور
متعلق بفعل محذوف أو بخبر لمبتدأ محذوف والتقدير ولكن يموت أو موته بالبغى عليه وفيخذلا
الفاء للعطف ويخذلا بالبناء للمجهول أيضا أى لا ينصر فعل مضارع معطوف على يبغى
والمعطوف على المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء
والألف للاطلاق (يعنى) ليس الانسان ميتا بسبب فراغ وانتهاء أجله أى لا يعد بذلك ميتا لانه
فارق الدنيا واستراح من كدراتها ولكن انما يعد ميتا بسبب الاعتداء عليه والظلم ولم يجد له
ناصرا ومعينا لانه فى هذه الحالة يتجرع الغصص وعيشه يتنغص (والشاهد) فى قوله ان المرء
ميتا وهو مثل الاول

﴿ندم البغاة ولات ساعة مندم ＊ والبغى مرتع مبتغيه وخيم﴾

قاله محمد بن عيسى التيمى (قوله) ندم فعل ماض والندم هو حزن الانسان على ما فعله أو كراهته
لشئ بعد فعله والبغاة جمع باغ فاعله وهو الظالم المعتدى ولات الواو للحال من الفاعل ولات هى

لا النافية الحجازية العاملة عمل ليس زيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة لتقوى شبهها بليس لأنها تصير على وزنها وهي لتأنيث اللفظ كتاء ربت وثمت وحركت لالتقاء الساكنين والفرق بين لحاقها الحرف ولحاقها الفعل واسمها محذوف جوازا تقديره ولات الساعة وحذف اسم لات وإبقاء خبرها كثير وأما العكس فقليل جدا وساعة أي وقت خبرها ومندم بفتح الأول والثالث مضاف اليه وهو مصدر ميمي بمعنى الندم (واعترض) بأنها لا تعمل الا في نكرة وقد عملت هنا في معرفة (وأجيب) بأن محله اذا كان ما تعمل فيه ظاهرا لا مقدرا وهو هنا مقدر والبغي أي الاعتداء الواو للحال أيضا والبغي مبتدأ أول ومرتع بفتح أوله وثالثه أي مكان الرتع وهو الرعي مبتدأ ثان ومبتغيه أي طالبه مضاف اليه وهو مضاف للهاء ووخيم بالخاء المعجمة أي ثقيل يعني ان عاقبته سيئة خبر الثاني والجملة في محل رفع خبر عن الأول والرابط الضمير في مبتغيه (يعني) ندم في وقت القصاص الظالمون المعتدون وحزنوا على ما فعلوا والحال ان هذا الوقت الذي ندموا فيه ليس وقت ندامة بل ندموا في وقت لا ينفع فيه الندم وان البغي والاعتداء محل طالبه ثقيل وعاقبته سيئة (يعني) ان الباغي لا بد من عقابه (والشاهد) في قوله ولات ساعة مندم حيث عملت لات فيما رادف لفظ الحين من أسماء الزمان وهو الساعة فعلم أنها تعمل في الحين وما رادفه وهو الصحيح وقيل لا تعمل الا في لفظ الحين وقيل لا تعمل شيأ وان وجد الاسم بعدها مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف وان وجد منصوبا فناصبه فعل مضمر (وفيه شاهد آخر) وهو زيادة التاء بعد لا التي بمعنى ليس

## ﴿شواهد أفعال المقاربة﴾

﴿أكثرت في العذل ملحا دائما * لا تكثرن اني عسيت صائما﴾

(قوله) أكثرت أي زدت فعل ماض وفاعله وفي العذل بالذال المعجمة أي العتاب واللوم والتعنيف والتعذيب متعلق بأكثرت وهو مصدر عذل من بابي ضرب وقتل وملحا بضم الميم وكسر اللام أي مقبلا على الشيء مع المواظبة حال من التاء في أكثرت وهو اسم فاعل من الالحاح ودائما أي مستمرا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لملحا أي ملحا الحاحا دائما ولا ناهية وتكثرن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق محذوف تقديره من العذل واني ان واسمها وعسيت بفتح السين وكسرها ولكن الفتح أشهر فعل ماض ناقص جامد غير متصرف تدل على الرجاء والطمع وقيل انها حرف ترج كلعل وقد تأتي تامة كعسى أن يقوم زيد فان وصلتها في تأويل مصدر فاعل وقد تأتي بمعنى الظن واليقين والتاء اسمها وصائما أي ممسكا عن خطابك أو سماع كلامك خبرها والجملة في محل رفع خبر ان وهي في قوة التعليل لقوله لا تكثرن أي لأني الخ (يعني) قد زدت يا أيها المعذب في تعذيبي مع كونك فاعلا لذلك مع المواظبة المستمرة فاترك ذلك لأني أرجو الامساك عن خطابك أو سماع كلامك (والشاهد) في قوله صائما حيث استعمل خبر عسى اسما مفردا وهو قليل والكثير أن يكون خبرها فعلا مضارعا لأنه يقبل الحال والاستقبال

﴿فأبت الى فهم وما كدت آئبا * وكم مثلها فارقتها وهي تصفر﴾

قاله ثابت بن جابر الملقب بتأبط شرا (قوله) فأبت بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة أي رجعت فعل ماض وفاعله والى فهم بفتح الفاء وسكون الهاء أي قبيلة جار ومجرور متعلق به وما والواو للحال من التاء في أبت وما نافية وكدت كاد فعل ماض ناقص يدل على المقاربة وهي من باب تعب والتاء اسمها وآيبا أي راجعا خبرها وكم الواو للعطف وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ وكم مضاف ومثلها أي شبهها بالجر تمييز لها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فهو مجرور بالمضاف وقيل بمن مقدرة وانما صح جعل مثل تمييزا مع انه مضاف للضمير فيكون معرفة بالاضافة وشرط التمييز أن يكون نكرة لانه مما لا يتعرف بالاضافة ولذلك نعتت به النكرة وهو مضاف للضمير في قوله تعالى أنؤمن لبشرين مثلنا ويوصف به المفرد والمثنى والجمع تذكيرا وتأنيثا وهو صفة لموصوف محذوف أي وكم قبيلة مثلها وجملة فارقتها من الفعل والفاعل والمفعول خبر كم والرابط الضمير في فارقتها فهو وان لم يكن عائدا على المبتدا لكنه عائد على مفسره فكأنه عائد عليه لان المفسر عين المفسر وهي الواو للحال من الهاء في فارقتها وهي ضمير منفصل مبتدأ وتصفر بفتح التاء والفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا أو بضم التاء وكسر الفاء من أصفر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الموصوف المحذوف وهو القبيلة والجملة في محل رفع خبر هي (يعني) فرجعت الى هذه القبيلة بعد ان كنت بعيدا عن رجوعي لها غير مقارب لها وكثير من القبائل المشابهة لها قد فارقتها وهي خاوية العمران خالية من السكان (والشاهد) في قوله وما كدت آيبا وهو مثل الاول

﴿عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب﴾

قاله هدبة وهو مسجون بالمدينة من أجل قتيل قتله (قوله) عسى فعل ماض ناقص والكرب بفتح الكاف وسكون الراء أي الهم والحزن اسمها والذي اسم موصول صفته مبني على السكون في محل رفع وأمسيت قال العلامة الصبان روي بفتح التاء وضمها اه فالفتح على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه لانه هو الذي كان مكروبا كما سبق والضم على التكلم وهي فعل ماض ناقص والتاء اسمها وفيه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبرها وجملة أمسيت فيه أي صرت اليه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في قوله فيه ويكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الكرب وراءه أي خلفه ظرف كان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومضاف اليه وفرج بفتح الفاء والجيم أي كشف الكرب عن المكروب مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب خبر يكون وجملة يكون في محل نصب خبر عسى وقريب صفة لفرج ولا تعرب وراءه خبرا مقدما ليكون وفرج اسما مؤخرا لها لان خبر أفعال المقاربة لا يكون الا فعلا مضارعا رافعا لضمير يعود على اسمها فلو جعل فرج اسما ليكون الواقعة جملته خبرا لعسى لزم عليه رفع خبر هذا الباب الاسم الظاهر مع ان رفعه للظاهر قليل لانه أجنبي من الاسم يقال كاد زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت أخوه ومن القليل قول الشاعر بعد عسى فرج يأتي به الله وقيل يجوز ان تكون يكون تامة ويكون

فاعلها ضمير الكرب والجملة الاسمية حالا وقيل ان الاحسن جعل وراءه متعلقا بيكون وفرج فاعلها وان كان قليلا لا كانها فاعلا لاضمير الاسم لان القصد الحكم بوجود الفرج عقب كربه لا بوجود الكرب لانه حاصل (يعنى) أرجو ان الحزن الذى صرت اليه يكشفه الله عن قريب (والشاهد فى قوله يكون وراءه فرج قريب حيث وقع خبر العسى مجردا من ان وهو قليل والكثير اقترانه بها شعرا ونثرا وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين انه لا يجرد خبرها من ان الا فى الشعر

﴿عسى فرج يأتى به الله انه * له كل يوم فى خليقته امر﴾

(قوله) عسى فعل ماض ناقص وفرج اسمها ويأتى فعل مضارع وبه جار ومجرور متعلق بيأتى والله فاعله وجملة يأتى به الله أى يوجده فى محل نصب خبر عسى وانه ان حرف توكيد والضمير العائد على الله لا ضمير الشان لتقدم مرجعه اسمها وله أى الله متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وكل منصوب على الظرفية الزمانية لاضافته لظرف الزمان وهو يوم أى اكتسب الظرفية من الاضافة له متعلق بما تعلق به الجار والمجرور وقوله وفى خليقته أى مخلوقاته متعلق به أيضا ويصح جعله حالا من ضمير الخبر والهاء مضاف اليه وأمر أى شأن مبتدأ مؤخر والجملة فى محل رفع خبر ان وجملة ان فى قوة التعليل لما قبلها (يعنى) أرجو الله سبحانه وتعالى أن يكشف عنا الهم والحزن لانه جل وعلا له كل يوم فى مخلوقاته أمر وشأن (والشاهد) فى قوله يأتى به الله وهو مثل الاول

﴿كادت النفس أن تفيض عليه * اذ غدا حشو ريطة وبرود﴾

قاله الشاعر يرثى به رجلا مات وأدرج فى أكفانه (قوله) كادت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والنفس أى الروح اسمها وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتفيض بالفاء والضاد المعجمة وهى لغة تميم وبالظاء وهى لغة قيس وهى الفصحى ولذا بعضهم لا يجيز غيرها أى تخرج من الجسد فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على النفس وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره الفيض خبر لكاد وعليه أى الميت جار ومجرور متعلق بكاد وهى مفيدة للتعليل واذ أى حين ظرف زمان متعلق بكاد أيضا وغدا بمعنى صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الميت وحشوا أى مجعولا ومدرجا خبرها وريطة بفتح الراء المهملة وسكون التحتية مضاف اليه وهى ملاءة ليست قطعتين وقد تطلق على كل ثوب رقيق وتجمع على رياط مثل كلبة وكلاب وعلى ريط مثل تمرة وتمر وبرود بضم الباء معطوف على ريطة والبرود نوع من الثياب وهى جمع برد بضم الباء أيضا (يعنى) قاربت لاجل هذا الميت الروح أن تخرج من الجسد حين صار مجعولا ومدرجا فى أكفانه (والشاهد) فى قوله أن تفيض عليه حيث جاء خبر الكاد مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده منها فهى عكس عسى

﴿ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا﴾

(قوله ولو) الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم فسرها بذلك ابن مالك وهو الاحسن وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أى حرف دال على ما كان سيقع وهو

الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع أي امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة في ألسنة المعربين وسئل فعل ماض مبنى للمجهول والناس نائب عن فاعله وهو مفعوله الاول والتراب مفعوله الثاني والجملة فعل الشرط لامحل لها من الاعراب ولأوشكوا اللام واقعة في جواب لو وهو لامحل له من الاعراب أيضا وأوشك فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والواو اسمها واذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبنى للمجهول ونائب فاعله محذوف للعلم به تقديره لهم وجملة قيل فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف دل عليه ماقبله والتقدير فلاوشكوا الخ وهاتوا فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والمفعول محذوف تقديره التراب والجملة في محل نصب مقول القول وأن حرف مصدري ونصب واستقبال و يملوا أي يسأموا و يضجروا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره من السؤال والجملة في محل نصب خبر أوشك فينئذ قوله اذا قيل معترض بين اسم أوشك وخبرها قصد به بيان السؤال في قوله ولو سئل الخ ويمنعوا وروى فيمنعوا معطوف على يملوا ومفعوله محذوف أي الاعطاء (يعنى) ولو سئل الناس التراب الذي لا قيمة له وقيل لهم هاتوا التراب لقربوا من السآمة والضجر وعدم اعطاء الطالب ماطلبه أي انهم عند السؤال قريبون من ذلك لما جبلت عليه الناس وطبعت من الملل من السؤال وعدم الاعطاء للسائل (والشاهد) في قوله ان يملوا حيث جاء خبر الاوشك مقرونا بأن وهو الكثير والقليل حذفها منه فهى كعسى (وفيه شاهد آخر) وهو ورود أوشك بلفظ الماضي وفيه رد على الاصمعي القائل انهما لم تستعمل الا بلفظ المضارع

﴿يوشك من فر من منيته ☆ في بعض غراته يوافقها﴾

قاله أمية الثقفي (قوله) يوشك بضم المثناة التحتية وسكون الواو وكسر الشين المعجمة أي يقرب فعل مضارع ناقص ومن اسم موصول بمعنى الذي اسمها مبنى على السكون في محل رفع وفر أي هرب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب ومن منيته أي موته متعلق بفر ومضاف اليه وله متعلق آخر محذوف تقديره في الحرب مثلا وفي بعض متعلق بيوافقها وغراته بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة أي غفلاته مضاف اليه وهو مضاف للهاء والغرات جمع غرة بكسر الغين ايضا وجملة يوافقها أي يصادفها او يقع فيها من الفعل والفاعل العائد على من والمفعول العائد على المنية في محل نصب خبر يوشك (يعنى) أن من هرب من الموت في نحو الحرب يقرب أن يصادفه ويقع فيه في بعض غفلاته (والشاهد) في قوله يوافقها حيث جاء خبر يوشك مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها

﴿كرب القلب من جواه يذوب ☆ حين قال الوشاة هند غضوب﴾

قاله كلحبة اليربوعي (قوله) كرب بفتح الراء من باب قتل و بكسرها من باب سمع وهو قليل فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والقلب اسمها ومن جواه بالجيم أي شدة وجده وحزنه

جار ومجرور متعلق بيذوب والهاء مضاف اليه وفعله من باب فرح وجملة يذوب أي يسيل من
الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على القلب في محل نصب خبر كرب وهو مضارع ذاب
ذوبا وذوبانا وحين ظرف زمان سواء كان قليلا أو كثيرا متعلق بيذوب وهو يجمع على أحيان
وقال فعل ماض والوشاة أي الساعون بالفساد بين المتحابين فاعله والجملة في محل جر باضافة
حين اليها وهي جمع واش كقضاة وقاض وهند مبتدأ وغضوب خبره والجملة في محل نصب
مقول القول وهند اسم محبوبته وهو يجوز فيه وجهان الصرف والمنع وهو أولى فالمنع نظرا
لوجود العلتين وهما العلمية والتأنيث والصرف نظرا لخفة اللفظ بسبب عدم نقله من
المذكر للمؤنث بخلاف زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فانه يمنع من الصرف لانه بنقله حصل فيه ثقل
وهو منزل منزلة حرف رابع فيكون كزينب وبسبب عدم تحرك وسطه بخلاف سقر فيمنع لان
تحرك وسطه قائم مقام حرف رابع أيضا وبسبب كونه ليس أعجميا بخلاف جور اسم بلدة
فيمنع لان العجمة بمنزلة تحرك الوسط فتنزل منزلة حرف رابع وقوله غضوب كصبور يستوي
فيه المذكر والمؤنث (يعني) قرب قلبي يسيل من شدة وجده وحزنه حين قال الساعون بالفساد
بين المتحابين هند محبوبتك غضوب عليك (والشاهد) في قوله يذوب حيث جاء خبر كرب
غير مقرون بأن وهو كثير والقليل اقترانه بها فهي مثل كاد خلافا لسيبويه فانه لم يذكر في كرب
الا تجرد خبرها من أن

﴿سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت أعناقها أن تقطعا﴾

قاله أبو زيد الاسلمي (قوله) سقاها سقى فعل ماض والهاء العائدة على العروق المذكورة
في البيت الذي في أول القصيدة مفعوله الاول والعروق بضم العين المهملة وبالقاف آخره
جمع عرق بكسرها وهو أحد عروق الجسد وليس بمراد بل المراد بالعروق قوم أراد الشاعر
هجوهم بأنهم حديثون في الغنى والعطاء وأن أصلهم الفاقة وعدم العطاء لا بفتح العين بمعنى
الفرس التي لحم عارضيها خفيف لانه لا يناسب الجمع في أعناقها ولان الشاعر مراده
بالعروق قوم أراد أن يهجوهم كما مر قريبا أفاد ذلك كله العلامة الصبان وذوو أي أصحاب
فاعل سقى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون
المحذوفة لاجل اضافته لقوله الاحلام عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله ذوون
للاحلام فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة والاحلام هي العقول وهي جمع حلم بالكسر
وسجلا بفتح السين المهملة وسكون الجيم مفعول سقى الثاني والسجل الدلو العظيم مملوءة كما في
القاموس وقيل التي فيها ماء قل أو كثر وعلى الظما بفتح الظاء المعجمة أي العطش جار ومجرور
وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل
الشعر وهو متعلق بسقى وعلى للتعليل وقد الواو للحال من الهاء في سقاها وقد حرف تحقيق
وكربت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وأعناقها اسمها ومضاف اليه والاعناق جمع
عنق وهو الرقبة ونونه مضمومة للاتباع عند الحجازيين وساكنة عند التميميين وهو مذكر

والجملة من تقطعا وفيه قولون في الشق وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتقطعا فعل مضارع منصوب بأن وأصله تتقطعا بتاءين فحذفت احداهما كما في قوله تعالى نارا تلظى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الاعناق والالف للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره التقطع خبر كرب (يعني) أن أصحاب العقول سقوا وأفاضوا على هؤلاء القوم في حالة كونهم قريبين من تقطع الاعناق وهلاكهم مما هو حاصل لهم من غاية الفاقة والفقر سجال الكرم وأجزلوا لهم العطايا وأغدقوا عليهم بالنعم لاجل ظمئهم واحتياجهم فهم حديثون في اليسار والنعمة طرأت عليهم بعد شدة الاعسار فقصد الشاعر ذمهم كما ترى (والشاهد) في قوله أن تقطعا حيث جاء خبر الكرب مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده عنها وفيه رد على سيبويه فانه زعم أن خبر كرب لا يقترن بأن كما سبق

﴿يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها﴾

تقدم اعرابه ومعناه قريبا (والشاهد) في قوله يوشك حيث استعمل مضارع أوشك وهذا متفق عليه

﴿ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا﴾

قد سبق اعرابه ومعناه قريبا أيضا (والشاهد) في قوله لاوشكوا حيث استعمل ماضيا ليوشك كما حكاه الخليل عن العرب خلافا للاصمعي وأبي بكر القائلين انه لا يستعمل الا يوشك بلفظ المضارع ولم يستعمل أوشك بلفظ الماضي وهما محجوجان بالسماع كما ترى نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضي ولقلته لم يعقل أو أكثر النحاة الا بالمضارع

﴿فموشكة أرضنا أن تعودا * خلاف الانيس وحوشا يبابا﴾

قاله أبو سهم الهذلي (قوله) فموشكة الفاء بحسب ما قبلها وموشكة خبر مقدم وهو اسم فاعل من أوشك وأرضنا مبتدأ مؤخر ومضاف اليه واسم موشكة ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الارض وهو وان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتعودا أي تصير فعل مضارع منصوب بأن وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره فموشكة أرضنا عودها خلاف الخ خبر موشكة واسم تعود ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على الارض وخلاف أي بعد كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ظرف زمان متعلق بتعود والانيس أي المؤانس مضاف اليه ووحوشا بفتح الواو أي متوحشة وبضمها أي ذات وحوش فيكون على حذف مضاف خبر تعود ويبابا بفتح الياء التحتية بعدها موحدتان بينهما ألف أي خرابا معطوف على وحوشا بحذف حرف العطف للشعر ويجوز أن يكون قوله فموشكة مبتدأ وارضنا اسمها وسد مسد خبرها من حيث الابتدائية وان تعودا أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبرها من حيث النقصان (يعني) ان أرض الشاعر قريبة من أن تصير بعد عمارتها بالمؤانس الذي يأنس به أهلها بعضهم ببعض متوحشة أو ذات وحوش وخرابا بالانيس بها ويحتمل ان المعنى أن أرض الشاعر تصير كأنه كرما لعة اذا فارقها مؤانسه وحبيبه الذي كان يسكن قلبه اليه وتزول عنه الوحشة

الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه ومصاب القلب كلام اضافى خبرها ورحم بفتح الجيم وتشديد الميم أى كثير خبر ثان لان وبلاله أى وساوسه وهمومه فاعل بجم لانه مصدر جم والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر أو مبتدأ مؤخر وجم خبره مقدما وانما صح الاخبار بجم عن بلابل مع كونها جمعا لبلبال لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وجملة جم بلابله حينئذ فى محل رفع اما خبرا آخر لان أو بدل من مصاب القلب بدل كل من كل (يعنى) يا أيها اللائم لا تلمنى على حب هذه المرأة فان أخاك يقصد قلبه مصاب القلب بسبب حبها كثير وساوسه وهمومه من أجلها (والشاهد) فى قوله فيها حيث تقدم معمول خبر ان على اسمها لكونه جارا ومجرورا ومثل ذلك الظرف للتوسع فيهما وهو جائز عند بعضهم كالمصنف خلافا للجمهور

﴿ما أعطيانى ولا سألتهما ✽ الا وانى لحاجزى كرمى﴾

قاله كثير عزة (قوله) ما أعطيانى ما نافية وأعطى فعل ماض مبنى على فتح الياء لا محل له من الاعراب وألف التثنية العائدة على الخليلين المذكورين فى القصيدة قبل هذا البيت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول ولا الواو للعطف ولا نافية وسألتهما سأل فعل ماض والتاء فاعله والهاء مفعوله الاول والميم حرف عماد والالف الراجعة للخليلين أيضا حرف دال على التثنية والمفعول الثانى لاعطى وكذا سأل محذوف تقديره شيأ والا أداة استثناء والمستثنى منه عموم الاحوال والمستثنى الحال التى بعد الا أى لم يقع منهما ماذكر فى جميع الاحوال الا والحال انى لحاجزى كرمى عن قبول عطائهما وعن سؤالهما وانى الواو للحال وان حرف توكيد والياء اسمها ولحاجزى بالزاى المعجمة أى مانعى اللام لام الابتداء وحاجزى خبرها ومضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وكرمى بفتح الكاف والراء فاعله وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وجملة انى فى محل نصب حال من مفعول أعطى عند الكوفيين وحذف نظيرها من سأل أو من فاعل سأل عند البصريين وحذف نظيرها من أعطى (يعنى) أن الخليلين لم يقصدا اعطائى شيأ ولا هممت بسؤالهما شيأ الا والحال انى المانعى كرمى لغيرى من قبول عطائهما ومن سؤالهما المراد مدح نفسه بالعفة وشرف النفس (والشاهد) فى قوله وانى حيث كسرها لوقوعها فى جملة فى موضع الحال

﴿وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا ✽ اذا أنه عبد القفا واللهازم﴾

(قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأرى أى أظن فعل مضارع والغالب فى استعماله بمعنى أظن ضم همزته بالبناء للمفعول كما قال يس وان جاز فى الذى بمعنى أظن الفتح أيضا بالبناء للفاعل لكنه قليل و يكون أرى بمعنى أعلم وهو كثير وهو متعد لمفعولين فقط سواء ضمت الهمزة أو فتحت وزيدا مفعوله الاول وسيدا أى صاحب مجد وشرف مفعوله الثانى (ولا يرد) ان المضموم مضارع أرى المتعدى لثلاثة لان استعماله بمعنى أظن قصره عن الثالث اذا علمت ذلك فتقول وفاعل أرى لا نائب فاعل أرى ضمير مستتر فيه

وخبر بالتقدير أنا لا أدري واللهم مبني للمفعول أي على صورته بدليل معناه وجملة أرى في محل نصب خبر كان وقوله كما قيل المعترض بين مفعولي أرى الكاف حرف جر وما الموصولة أو هي مصدرية وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف التي بمعنى اللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق لقوله أرى أي وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا للذي أو لقولهم قيل فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما إن كانت موصولة أو محذوف تقديره كما قيل فيه ذلك إن كانت مصدرية وجملة قيل صلة ما سواء كانت موصولا اسميا أو حرفيا لا محل لها من الاعراب ولا تحتاج إلى عائد على الثاني دون الأول فتحتاج له وقد مر قريبا أنه الضمير المستتر العائد عليها وإذا حرف مفاجأة أي فهو ونحوه مبني على السكون لا محل له من الاعراب وإنه إن حرف توكيد والهاء اسمها وعبد خبرها والقفا أي مؤخر العنق مضاف إليه واللهازم أي طرف الحلقوم الأعلى وقيل عظم ناتئ في اللحى تحت الأذن معطوف على القفا والعبد هو خلاف الحر والمراد به هنا اللازم للعبودية من الذلة والخسة والقفا يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية كأرغفة وعلى التأنيث أقفاء كأرجاء وقد يجمع على قفي والأصل مثل فلوس وإضافة عبد لما بعده لأدنى ملابسة وهي أن كلا من القفا واللهازم يظهر فيه أثر الإذلال والإهانة لأن القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز الحاصلين للعبد ومفرد اللهازم لهزمة بكسر اللام والزاي (يعني) وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا للذي قيل أو لقولهم من أنه سيد فلما نظرت له تبين لي أنه ذليل خسيس لظهور أثر الذل على قفاه ولهازمه من الصفع واللكز واللكم (والشاهد) في قوله إنه حيث روي بكسر إن وفتحها فدل على جواز الأمرين إذا وقعت بعد إذا الفجائية فمن كسرها جعلها جملة كاملة مذكور طرفاها وكأنه قال وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا فإذا هو عبد القفا واللهازم ومن فتحها جعلها مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير فإذا عبوديته حاصلة وهذا كالذي قبله مبني على أن إذا حرف مفاجأة وهو قول الناظم وما سبق من الاعراب على رواية الفتح خلاف الأولى لأنه يحوج إلى تقدير والأولى كما قال بعضهم على هذه الرواية أن إذا ظرف مكان أو زمان خبر مقدم وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر والتقدير في الحضرة أو في الوقت الحاضر عبوديته لأنه لا يحوج إلى تقدير وما لا يحوج أولى مما يحوج وتكون عليه رواية الفتح مساوية لرواية الكسر في عدم التقدير

﴿لتقعدن مقعد القصي ❊ مني ذي القاذورة المقلي﴾
﴿أو تحلفي بربك العلي ❊ أني أبو ذيالك الصبي﴾

قاله رؤبة الراجز (قوله) لتقعدن وأصله لتقعدين اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وتقعدن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال والياء المحذوفة لأجل التخلص من التقاء الساكنين المدلول عليها بكسر الدال فاعله والمحذوف لعلة كالثابت فهي مع الحذف فاصلة بين الفعل والنون فالدال بين وإعمال المحذوف

المرتب المرجو منه المقبلة المعدود ونحو ذلك لانه أتى بها للغرض وهو التوكيد وحذف ما افهمت الغرض المقصود ومقعد منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بتقعد أى فى مقعد أو مفعول مطلق على أنه بمعنى القعود والقصى أى البعيد مضاف اليه وهو صفة لمحذوف أى الشخص القصى ومنى أى عنى متعلق بمحذوف حال من فاعل تقعد أى حال كونك بعيدة عنى أو متعلق بالقصى وذى أى صاحب صفة أولى لقوله القصى وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والقاذورة مضاف اليه وهى تطلق على القذر وهو الوسخ وعلى الفاحشة كالزنا وعلى الذى يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلى أى المبغوض صفة ثانية القصى (وقوله) أو حرف عطف بمعنى الا لان ما بعدها ينقضى دفعة واحدة وتحلفى فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو التى معناها الا وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء فاعل والواو عاطفة مصدرا مؤولا على مصدر مقدر والتقدير ليكن منك قعود أو حلف وهو بكسر اللام وتسكن تخفيفا والواحدة حلفة وبربك أى خالقك متعلق بتحلفى ومضاف اليه والعلى أى المنزه عن كل ما لا يليق به صفة للرب وانى ان واسمها وأبو خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذيالك ذيا اسم اشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب مبنى على الكسر لا محل له من الاعراب وهو تصغير لذلك وهو شاذ لان التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات وانما صغر وها نظرا لكونها شابهت الاسماء المتمكنة من حيث انها تقع صفة وموصوفة والصبى أى الصغير بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان أو نعت وجمعه صبية وصبيان بالكسر فيهما (يعنى) والله لتقعدن يا أيتها المرأة بعيدة عنى فى المكان الذى يقعد فيه الشخص البعيد عن الناس لكونه صاحب وساخة حسية أو معنوية ومبغوضا عندهم الا أن تحلفى بخالقك المنزه عن كل ما لا يليق به انى أبو هذا الولد الصغير فلا مانع من قعودك حينئذ عندى روى أن قائلها قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فانكر الولد وقال لها هذين البيتين فقالت مجيبة له

لا والذى ردك يا صفيى ✽ ما مسنى بعدك من انسى

غير غلام واحد قفى ✽ بعد امرأين من بنى لؤى

وآخرين من بنى عدى ✽ وخمسة كانوا على الطوى

وستة جاؤا على العشى ✽ وغير تركى ونصرانى

فقام وجها ايضربها فقيل له فى ذلك فقال متى تركتها عدت ربيعة ومضر (والشاهد) فى قوله انى حيث رويت بكسر الهمزة وفتحها فدل ذلك على جواز الوجهين اذا وقعت فى جواب فعل القسم الظاهر ولم يقترن خبرها باللام فمن كسرها جعلها مع جملة جوابا للقسم لا محل لها من الاعراب ومن فتحها جعلها مع مدخولها فى تأويل مصدر معمول لفعل القسم باسقاط الخافض سدت مسد الجواب أى أو تحلفى بربك العلى على أبوتى لذلك الصبى وقد اتضح بهذا أن من فتح أن لم يجعلها الجواب لان جواب القسم لا يكون الا جملة وقولهم فى جواب فعل القسم

الظاهر للاحتراز عما إذا لم يكن ظاهرا سواء مع اللام نحو قوله تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر ودونها نحو حم والكتاب المبين إنا أنزلناه فيتعين فيهما الكسر وقوله ولم يقترن خبرها باللام للاحتراز عما إذا اقترن نحو ويحلفون بالله إنهم لمنكم ونحو أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم فالكسر متعين فيهما أيضا

﴿يلومونني في حب ليلى عواذلي * ولكنني من حبها لعميد﴾

(قوله) يلومونني أي يعنفونني ويعذلونني فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وفي حب متعلق بيلوم وليلى مضاف إليه مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي وعواذلي بدل من الواو في يلومونني بدل كل من كل ومضاف إليه ويصح أن تكون الواو في يلومونني حرفا دالا على الجمع على لغة أكلوني البراغيث وعواذلي فاعله وهي جمع عاذل أو عاذلة ولا يضر تذكير الفعل لأنه جمع تكسير وجمع التكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث ولكنني الواو للعطف ولكن حرف استدراك على ما يتوهم من تأثير لومهم فيه حتى يرجع عن حبها والنون للوقاية والياء اسمها ومن حبها متعلق بقوله لعميد والهاء مضاف إليه ولعميد أي معمود ومهدود بالحب اللام لام الابتداء وعميد خبرها وروي لكميد من الكمد وهو الحزن (يعني) يعنفني ويلومني بسبب حبي لليلى عواذلي ولكن تعنيفهم وتعذيلهم لي لم يؤثر في شيئا بل حبي لها هدني وجرد شخصا من الحب أوقع الهد لأنه معنى من المعاني لا يقع منه ذلك (والشاهد) في قوله لعميد حيث دخلت عليه لام الابتداء وهو خبر لكن على رأي الكوفيين لا البصريين لأنه ممنوع عندهم وخرجوه على أن اللام زائدة أو أن الأصل لكن أنا فحذفت الهمزة وأدغمت النون في النون فلا شاهد فيه حينئذ لأن اللام داخلة على خبر المبتدأ لا خبر لكن وهو بعيد كما قاله بعضهم أي لأنه لو كان كذلك لقال لكنا وأوله الزمخشري وهو الأقرب بأن الأصل لكن إنني فنقلت حركة الهمزة إلى نون لكن ثم حذفت الهمزة فاجتمع أربع نونات فحذفت الأولى فصار لكنني فاللام داخلة على خبر إن لا خبر لكن

﴿مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم * فقال من سئلوا أمسى لمجهودا﴾

(قوله) مروا أي على الأتباع مر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله وعجالى بضم العين المهملة جمع عجلان نحو سكارى جمع سكران أي مسرعين حال من الفاعل وقالوا أي لهم الفاء للعطف وقالوا فعل ماض وفاعله وكيف اسم استفهام عن الحال خبر مقدم مبني على الفتح في محل رفع وسيدكم كلام إضافي مبتدأ مؤخر والميم علامة الجمع والجملة في محل نصب مقول القول وفقال الفاء للسببية وقال فعل ماض ومن اسم موصول بمعنى الذي فاعله مبني على السكون في محل رفع وسئلوا بضم السين بالبناء للمفعول على ما يقتضيه رسمه بالياء بعد السين لكن قيل الرواية بفتح السين بالبناء

للفاعل فهو اسم بالالف وعلى كل فهو فعل ماض والواو نائب عن فاعله على الاول وفاعله على الثاني والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وعائد الموصول الواو باعتبار معناه على البناء للمفعول ومحذوف تقديره من سألوه نظرا للفظه أو سألوهم نظرا للمعنى على البناء للفاعل وأمسى فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على السيد ومجهودا اللام لام الابتداء ومجهودا خبرها والجملة في محل نصب مقول القول والمجهود من المشقة من الجهد مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو النهاية والغاية بخلاف الجهد بضم الجيم فهو الوسع والطاقة (يعني) ان أصحاب السيد صاروا يسألون عن حال صاحبهم من اتباعه فسألوهم عن حاله وقالوا لهم كيف حال سيدكم فأجابوهم بقولهم سيدنا لحقت به المشقة منتهاها (والشاهد) في قوله لمجهودا حيث أدخل عليه اللام وهو خبر لأمسى شذوذا لانها لا تدخل على خبر غير ان المكسورة عند البصريين وخرجوه على ان اللام زائدة

﴿أم الحليس لعجوز شهربه ＊ ترضى من اللحم بعظم الرقبه﴾

قائله رؤبة (قوله) أم مبتدأ والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة مضاف اليه وأم الحليس كنية امرأة والعجوز أي كبيرة في السن اللام لام الابتداء وعجوز خبره وهو لا يؤنث بالتاء عند ابن السكيت ويؤنث بها فيقال عجوزة عند ابن الانباري تحقيقا للتأنيث وجمعه عجائز وعجز بضمتين وشهربه بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والباء الموحدة وفي آخره هاء ويقال ايضا شهبرة بتقديم الباء على الراء لكن يتعين الاول هنا لصحة القافية أي فانية افناها الزمان لكبر سنها صفة أولى لعجوز وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة ترضى من الفعل والفاعل العائد على العجوز وما تعلق به في محل رفع صفة ثانية لعجوز أو خبر بعد خبر وعليه فضمير ترضى عائد على أم الحليس ومن اللحم متعلق بترضى ومن تبعيضية ان قدر مضاف بين الباء وعظم أي ترضى ببعض اللحم بلحم عظم الرقبة وعليه فقوله بعظم الرقبة كلام اضافي بدل من قوله من اللحم بدل كل من كل فكأنه قال ترضى بلحم عظم الرقبة لان المبدل منه في نية الطرح والرمي أو بمعنى بدل و يقدر كما قيل مضاف بينهما أيضا أي ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة وعليه فبعظم متعلق بترضى (يعني) أم الحليس الكبيرة في السن والضعيفة أفناها الزمان وأضعفها الكبر سنها ترضى بلحم عظم الرقبة أي تختاره من غيره لسهولته في مضغها له لاموتته عن باقي اللحم أو ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة ان أعطيت لها أي تمتثل لذلك لانها لا تقدر على شراء اللحم لفقرها أو تقدر ولكن لا تمكنها مضغه وان كان لينا والكيفية انها تضع عظم الرقبة في ماء وتضعهما على النار حتى تخرج الدهنية فتضع في الماء عيشا وتصبر حتى يلين ان لم يكن لينا ثم تأكل مع الرضا والامتثال (والشاهد) في قوله لعجوز حيث دخل عليه اللام وهو خبر للمبتدا شذوذا الناس وخرج على ان اللام زائدة وقيل ان اللام داخلة على مبتدا مقدر والجملة في محل رفع خبر عن المبتدا الاول

والرابط الضمير المحذوف ولا تكون اللام داخلة على خبر غير ان المكسورة

﴿ وأعلم ان تسليما وترکا ٭ للامتشابهان ولا سواء ﴾

قاله قائل أبو حزام (قوله) وأعلم أي أجزم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وان بكسر الهمزة لتعليق الفعل عنها باللام حرف توكيد وتسليما أي على الناس أو للأمر اسمها باعتبار أجرها وتركا أي التسليم معطوف على تسليما وللامتشابهان أي متقاربان اللام لام الابتداء ولا نافية ومتشابهان خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا سواء أي متساويان معطوف على متشابهان فهو خبر لان أيضا لان المعطوف على الخبر خبر وكان حقه أن يقول لا سواء ولا متشابهان لان نفي التشابه ينفي الاستواء بالاولى بخلاف عكسه لكن أخره للشعر وسواء اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعنى) وأجزم وأتيقن ان التسليم على الناس وتركه أو تسليم الامر لهم وتركه غير متساويين وغير متقاربين (والشاهد) في قوله للامتشابهان حيث أدخل اللام على خبر ان المنفي بلا وهو شاذ لانها تدل على الثبوت والخبر منفي وبينهما تضاد وفيه شذوذ آخر وهو تعليق الفعل باللام عن العمل حيث كسرت ان وكان القياس ان لا يعلق بها لان الخبر المنفي ليس صالحا لها وسوغ ذلك كما قيل انه شبه لا بغير وأدخل عليها اللام اه تصريح قال العلامة الصبان وقد يقال كيف يحكم بشذوذ التعليق وكسر ان مع وجود موجبهما وهو لام الابتداء وان كان وجودها هنا شاذا الا أن يقال بجعل ذلك شاذا من حيث ترتبه على الشاذ اه أي وهو دخول اللام على خبر ان المنفي بلا

﴿ ونحن أباة الضيم من آل مالك ٭ وان مالك كانت كرام المعادن ﴾

قاله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم (قوله) ونحن مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وأباة الضيم أي مانعو الظلم خبره ومضاف اليه وهي جمع آب كقضاة جمع قاض ومن آل أي أهل وقرابة خبر بعد خبر للمبتدا أو حال من أباة الضيم أو بدل منه بدل كل من كل وعلى كل هو متعلق بمحذوف ومالك مضاف اليه وهو اسم أبي القبيلة وان الواو للعطف وان مخففة من الثقيلة مهملة ومالك مبتدأ وهو القبيلة هنا ولذا قال كانت بالتأنيث ولم يمنعه من الصرف للشعر أو نظرا للحي وكانت كان فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على مالك وكرام خبرها وهي جمع كريم وهو النفيس العزيز والمعادن مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وانما جر فدخول أل عليه لا للشعر كما قيل وهي جمع معدن وهو الأصل وجملة كانت في محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير المستتر فيها (يعنى) نحن القوم المانعون للظلم أي لا نظلم أحدا ومن أهل وقرابة رجل عظيم وهو مالك أبو قبيلتنا وقبيلتنا اتصفت بأنها من الاصول النفيسة العزيزة الطيبة (والشاهد) في قوله وان مالك كانت حيث ترك فيه اللام الفارقة التي تفرق بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية والتقدير وان مالك لكانت لانها لا تلتبس هنا بان النافية لظهور المعنى المراد بسبب وجود

القرينة المعنوية وهو كون المقام مقام مدح واثبات لائق

﴿شلت يمينك ان قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد﴾

قالته عاتكة العدوية بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تعني ابن عمها في نفيل تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخاطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم وبالزاي آخره (قوله) شلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويمينك فاعله ومضاف اليه أي بطلت حركة يمينك وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى لان القصد منها الدعاء على القاتل واليمين مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان كيمين الحالف وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهملة وقتلت فعل ماض وفاعله ولمسلما اللام فارقة بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية ومسلما مفعوله وحلت أي وجبت أو نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعليك متعلق به وعقوبة فاعله والمتعمد مضاف اليه (يعنى) أبطل الله حركة يمينك يا أيها القاتل أي اللهم أبطل حركتها الا انك قتلت مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل مؤمنا متعمدا وهي المذكورة في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (والشاهد) في قوله ان قتلت لمسلما حيث دلى ان المخففة فعل غير ناسخ للابتداء وهو نادر ولا يقاس عليه نحو ان قام لهو وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكثيران يليها فعل ناسخ له نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله

﴿فلو انك في يوم الرخاء سألتني * طلاقك لم أبخل وأنت صديق﴾

(قوله) فلو الفاء بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم وانك أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبني على الكسر في محل نصب لانه خطاب لزوجته وفي يوم متعلق بسألتني والرخاء بالمد أي سعة العيش مضاف اليه وخص يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما يهون عليه مفارقة أحبابه يوم الشدة وسألتني أي طلبتني فعل ماض والتاء فاعله مبني على الكسر في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وطلاقك أي حل عصمتك كلام انشائي مفعولها الثاني والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن فعل الشرط لامحل لها من الاعراب ولم أبخل أي أمتنع جازم ومجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمتعلق محذوف والتقدير لم أبخل به والجملة جواب الشرط وانت الواو للحال من تاء سألتني وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وصديق أي سادقة في المودة والنصح خبره وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال لها أيضا صديقة وانما قيد بالجملة الحالية لان الانسان لا يعز عليه فراق عدوه (يعنى) فلو أنك يا أيتها المرأة طلبت مني حل عصمتك في زمن سعة العيش وفي حال كونك صادقة في مودتي ونصحي لم أمتنع من ذلك كراهة رد السائل فهو يصف نفسه بكثرة الجود حتى ان صديقته التي يعز عليه فراقها لو طلبت منه الفراق لاجابها الى ذلك (والشاهد) في قوله انك حيث خففت أن المفتوحة وبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن وهو قليل لان الواجب فيه أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون خبرها جملة كما سيذكر في الابيات بعد

﴿واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتي كل ما قدرا﴾

(قوله) واعلم أي تيقن فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفعلم الفاء للتعليل وعلم مبتدأ والمرء مضاف اليه وجملة ينفعه أي يوصله الى مقصوده من الفعل والفاعل العائد على العلم والمفعول العائد على المرء في محل رفع خبر المبتدأ وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف تقديره أنه أي الحال والشان وسوف حرف تسويف ويأتي أي يقع فعل مضارع وكل فاعله وما نكرة موصوفة بمعنى شئ أو اسم موصول بمعنى الذي مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وقدرا بالبناء للمجهول وتخفيف الدال المهملة أي قدره الله تعالى وتعلقت به ارادته فعل ماض ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والألف للاطلاق والجملة في محل جر صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلتها وجملة يأتي كل ما قدرا في محل رفع خبر أن والجملة من أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي اعلم فحينئذ قوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم وان سوف الخ لا محل لها من الاعراب (يعني) اعلم وتيقن وانجزم انه أي الحال والشان سوف يقع كل شئ أو كل الذي قدره رب العالمين وتعلقت به ارادته لان علم المرء يوصله الى مقصوده ومطلوبه أي اعتقد ان كل ما أراده الله سبحانه وتعالى يقع ولا محالة (والشاهد) في قوله سوف حيث فصل بها بين ان المخففة من الثقيلة وبين خبرها الذي هو جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وهذا الفصل قال قوم انه واجب فيها ليكون الفا كالعوض عن المحذوف وهو اسمها مع احدى النونين أو لئلا تلتبس بالمصدرية وقال قوم منهم المصنف ان الفصل حسن لما ذكر ولا يترك الفاصل على كلا القولين الا في ضرورة لا في نثر مالم يكن هناك فارق آخر غير الفصل كوقوع ان بعد العلم أو رفع المضارع بعدها مع وقوعها بعد الظن فيترك الفاصل نحو علمت ان زيد قائم ونحو ظننت أن يقوم زيد وتقييد الفصل بكون الجملة فعلية الخ للاحتراز عما اذا كانت الجملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء فلا احتياج الى فاصل لان هذه الجمل لا تقع بعد أن الناصبة للمضارع نحو قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله وأن ليس للانسان الا ما سعى والخامسة ان غضب الله في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي

﴿علموا أن يؤملون فجادوا * قبل أن يسئلوا بأعظم سؤل﴾

(قوله) علموا فعل ماض وفاعله وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أو ضمير القوم المحدث عنهم ويؤملون بالبناء للمجهول أي يرجون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو نائب عن فاعله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي علموا وفجادوا أي تكرموا الفاء للسببية وعلموا فعل وفاعله وقبل ظرف زمان متعلق بجادوا وأن حرف مصدري ونصب واستقبال ويسألوا بالبناء للمفعول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو نائب عن الفاعل وهي المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة قبل اليه أي قبل سؤال السائل اياهم شيأ وبأعظم

متعلق بحاذوا وسؤل بضم السين المهملة أى مسئول كقوله تعالى قال قد أوتيت سؤلك ياموسى مضاف اليه (يعنى) علموا أن الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولم يحوجوهم الى السؤال بل تكرموا عليهم قبل أن يسألوهم شيأ بأعظم مسئول (والشاهد) فى قوله أن يؤملون حيث وقع خبر أن المخففة من الثقيلة جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء ولم يفصل بينهما فاصل وهو قليل والكثير أن يأتى بالفاصل ويقول سيؤملون

﴿أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن﴾

تقدم الكلام عليه مستوفى فى شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) فى قوله وكأن قدن حيث خففت كأن حملا على أن المفتوحة فحذف اسمها وأخبر عنها بجملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بينهما بقد اذ الاصل وكأنه أى الحال والشأن أو وكأنها أى الركاب قد زالت فالهاء اسمها وجملة قد زالت فى محل رفع خبرها وهذا الحذف كثير والفصل بقد قيل واجب وقيل حسن كما تقدم للعلة السابقة فى أن

﴿وصدر مشرق النحر * كأن ثدييه حقان﴾

(قوله) وصدر مشرق النحر كذا رواه الشارح ورواه الزمخشرى قيل وهو الصواب ونحر مشرق اللون ورواه سيبويه وصدر مشرق اللون ورواه أيضا ووجه مشرق اللون وفى الكلام حذف مضاف على هذه الرواية ورواية الزمخشرى أى كأن ثديى صاحبه والواو واو رب أى ورب صدر فرب حذفت وبقى عملها فصدر مجرور بها لفظا مرفوع تقديرا لكونه مبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة كأن ثدييه حقان فى محل رفع خبره والرابط الضمير فى ثدييه وقال ابن هشام انه مرفوع لفظا وخبره محذوف تقديره ولها صدر فتكون الواو حينئذ استئنافية أو عاطفة والصدر جمعه صدور ومشرق النحر أى مضىء العنق كلام اضافى صفة لصدر وتخصيصه بالوصف هو الذى سوغ الابتداء به وهو نكرة والنحر جمعه نحور وكأن مخففة من الثقيلة وثدييه أى الصدر أى الثديين فيه اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهما تثنية ثدى ويذكر ويؤنث والجمع أثد وثدى وأصله أفعل وفعول مثل أفلس وفلوس وقد يجمع على ثداء كسهام وحقان بضم الحاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهو بلا تاء تثنية حقة بالتاء وانما لم يقل حقتان نظرا للمعنى وهو الاناء وتشبيه الثديين بالحقين فى الاستدارة (يعنى) ورب صدر يضىء منه العنق كأن الثديين الكائنين فيه حقان فى الاستدارة والصغر (والشاهد) فى قوله كأن ثدييه حيث ذكر اسمها وهو قليل والكثير حذفه وروى كأن ثدياه حقان (وفيه الشاهد) أيضا على أن ثدياه اسم كأن وجاء بالالف على لغة من يلزم المثنى اياها فى الاحوال الثلاثة وحقان خبرها واما على أنه مبتدأ وحقان خبره والجملة فى محل رفع خبر

مع المحذوف كما هو التكثير أى كأنه وهو ضمير الشأن أو المصدر ولا شاهد فيه حينئذ

(قوله

## ﴿شواهد لا التى لنفى الجنس﴾

﴿ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب﴾

قاله سلامة بن جندل السعدى (قوله) ان حرف توكيد والشباب اسمها وهو السن الذى قبل الكهولة والذى اسم موصول صفته مبنى على السكون فى محل نصب ومجد أى محمودة خبر مقدم وعواقبه أى أواخره مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا من الاعراب والعائد الضمير فى عواقبه العائد على الشباب وصح ذلك لا كالشئ الواحد وصح أيضا الاخبار بمجد وهو مفرد والمصدر لا يثنى ولا يجمع وفى مجد لكونه مصدرا يعم يره هى يعود على العواقب المتأخرة لفظا الارتبة وفيه مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن ل نلذ نلذ كيفهب فنقلت حركة الدال الى اللام فسكنت فادغم للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ اسما لها وترفع خبرية لانها المانفت الجنس دالت على البراءة منه ولذات اسمها مبنى على ال ب وانما بنى لتضمنه معنى من الاستغراقية وكان البناء على حركة تنبيها على أنه ع ت الحركة فتحة للخفة واللذات جمع لذة وهى استطابة النفس للشئ بحيث يقع منها مو والشيب أى بياض الشعر الاسود واللام حرف جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر لا والشيب اما بكسر الشين جمع أشيب اسم فاعل من شاب على غير قياس وهو أنسب بمقابلة الشباب وموافق كما فى الصبان واما بفتحها مصدر شاب على حذف مضاف أى لذى الشيب أو اللام بمعنى فى أى فى زمن الشيب (يعنى) أن سن الشباب الذى أواخره محمودة ونبلغ مرادنا فيه وجميع أمورنا ومقاصدنا بسبب قوتنا بالشبوبية هو سن استلذاذنا بالاشياء وأما سن الشيخوخة الذى لا نبلغ مرادنا فيه بسبب ضعفنا والهرم فهو سن عدم استلذاذنا بالاشياء وحرماننا من اللذة فاضافة العواقب الى الشباب لادنى ملابسة والا فحقها أن تضاف الى الامور التى تقصد فيه (والشاهد) فى قوله ولا لذات حيث بنى جمع المؤنث السالم مع لا على ما كان ينصب به وهو الكسرة وروى أيضا بالفتح كما فى الاشمونى وأوجبه ابن عصفور وقال الناظم الفتح أولى

﴿لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع﴾

قاله أنس بن عباس بن مرداس (قوله) لا نسب أى قرابة لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ وترفع الخبر ونسب اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واليوم ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفى بين العاطف والمعطوف وهو خلة فانه بالنصب معطوف على محل اسم لا عند المصنف وأما عند غيره فهو معطوف على اللفظ وهو وان كان مبنيا لكن حركته تشبه حركة الاعراب فى العروض وعلى هذا فالحركة اتباعية والاعراب مقدر وقال الزمخشرى انه مفعول لفعل محذوف تقديره ولا أرى خلة وقال يونس وجماعة من

النحويين ان لا غير زائدة وخلة اسمها وانما نون للشعر كتنوين المنادى المفرد وخبرها محذوف لدلالة الاول عليه أى ولا خلة اليوم والخلة بالفتح الصداقة والضم لغة واتسع الخرق بفتح الخاء المعجمة أى الثقب فعل ماض وفاعله والخرق جمعه خروق وعلى الراقع أى الجاعل مكان القطع خرقة متعلق باتسع وروى اتسع الفتق على الراتق وهو بمعناه قيل وهو الصواب لان قبله

لا صلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ماحملت عاتقى

(يعنى) لا قرابة كائنة اليوم ولا صداقة فان الامر قد تفاقم بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع فى الثوب لا يقبل رقع الراقع (والشاهد) فى قوله ولا خلة حيث نصبه عطفا على محل اسم لا الاول بجعل لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف للتأكيد

* هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب *

قاله ضمرة وقيل غيره ذلك وكان له أخ يسمى جندبا وكان أبواهما وأهلهما يؤثرانه عليه فاذا جاء الحرب مثلا دفعوه اليه واذا جاء الاكل قدموا أخاه عليه وهذا ذل عظيم عنده فانف من ذلك وقال قصيدة منها قبل هذا البيت

عجبا لتلك قضيتى واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب
فاذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

هذا لعمركم الخ وأراد بالكريهة الحرب أو كل أمر فيه شدة وبالحيس بالحاء المهملة وبالياء المثناة تحت الساكنة وبالسين المهملة التمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط (قوله) هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ ولعمركم بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمركم مبتدأ ومضاف اليه والميم علامة الجمع والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمى أو يمينى وروى بدله وجدكم بفتح الجيم والواو فيه للقسم والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة أى الذل خبر المبتدأ وهو ذا وبعينه الباء زائدة وعينه كلام اضافى توكيد للصغار مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقيل حال من الصغار بمعنى حقا ولا نافية للجنس وأم اسمها ولى متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبرها وان حرف شرط جازم وكان أى وجد على انها تامة فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط وذلك فاعله والكاف حرف خطاب أو خبرها محذوف أى حاصلا على انها ناقصة وجواب ان محذوف لدلالة ماقبله عليه أى ان كان ذلك فلا أم لى الخ وهذه الجملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف وهو قوله ولا أب فانه معطوف على محل لا واسمها لانهما فى موضع رفع بالابتداء عند سيبويه نظرا لصيرورتهما بالتركيب كأنهما شئ واحد وتكون حينئذ لا زائدة بين العاطف والمعطوف لتأكيد النفى وعلى مذهبه فيقدر للمتعاطفين خبر واحد أى لا أم ولا أب كائنان لى فهو جملة واحدة ويجوز أن تكون عاملة عمل ليس وخبرها محذوف أى وليس أب كائنا لى وأن تكون ملغاة وأب مبتدأ وخبره محذوف أيضا أى ولا أب كائن لى وسوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد حرف النفى (يعنى) أقسم بحياتكم أو بجدكم ان ايثار أخى جندب على هذا هو

الذل والهوان بعينه لى فان وجد ذلك الامر الذى أوجب لى ما ذكر فلا ام لى ولا اب أى أكون ساقط النسب (والشاهد) فى قوله ولا أب حيث رفع بالاوجه الثلاثة كما سبق

﴿ولا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم﴾

قاله أمية بن أبى الصلت من قصيدة طويلة يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوال يوم القيامة وأهلها وهذا البيت ملفق من بيتين وأصله

ولا لغو ولا تأثيم فيها * ولا حين ولا فيها مليم

وفيها لحم ساهرة وبحر * وما فاهوا به أبدا مقيم

(قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية ملغاة ولغو أى قول باطل مبتدأ أو عاملة عمل ليس ولغو اسمها ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وتأثيم أى قولك لا خر أثمت اسمها وفيها أى الجنة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر لا العاملة عمل ليس وخبر لا النافية للجنس محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولا تأثيم كائن فيها ولا حين بفتح الحاء المهملة أى هلاك الواو للعطف ولا نافية ملغاة وحين مبتدأ أو عاملة عمل ليس وحين اسمها والخبر فيهما محذوف والتقدير ولا حين كائن أو كائنا فيها ولا الواو للعطف ولا نافية ملغاة وفيها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومليم أى لائم مبتدأ مؤخر وفيها الواو للعطف وفيها متعلق بمحذوف خبر مقدم ولحم مبتدأ مؤخر وساهرة أى حيوان ساهرة أى أرض يجددها الله تعالى يوم القيامة مضاف اليه وبحر وروى بدله وطير معطوف على ساهرة وما الواو للعطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ وجملة فاهوا أى نطقوا من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبه متعلق بفاهوا والهاء عائدة على ما وأبدا ظرف زمان متعلق بمقيم ومقيم خبر المبتدأ (يعنى) أن الجنة لا يوجد فيها قول باطل ولا قولك لا خر أثمت ولا موت بل أهلها كلهم مخلدون ولا لائم يلوم أحدا على شئ وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية أو لحوم الطير على الرواية الثانية والذى نطقوا به مما يشتهونه حاصل موجود لا ينقطع ولا يغيب متى طلبوه حضر (والشاهد) فى قوله ولا لغو ولا تأثيم فيها حيث رفع الاسم الاول المعطوف عليه وهو لغو وبنى الثانى المعطوف وهو تأثيم على الفتح

﴿ألا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم﴾

(قوله) ألا الهمزة للاستفهام التوبيخى ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وارعواء أى انكفاف عن القبيح اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها ويحتمل انه متعلق بارعواء والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وجملة ولت شبيبته أى ذهب شبابه من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والهاء فى شبيبته الواقع مضافا اليه والشباب لغة حداثة السن وآذنت أى اعلمت معطوف على ولت أو حال من الفاعل على تقدير قد وبمشيب قيل دخول الرجل فى حد الشيب ولو لم يشب وقيل الشيب بالفعل متعلق

يا ذئب والشيب بياض الشعر و بعده ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والبلاء مضاف اليه وهرم أى كبر وضعف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل جر صفة لمشيب (يعنى) أليس انكفاف عن القبيح موجود اللذى ذهبت أيام شبابه وأعلمته بأنه داخل فى حد الشيب الذى يأتى بعده الكبر والضعف (والشاهد) فى قوله ألا ارعواء حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخى وبقيت على ما كان لها من العمل

﴿ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد * اذا ألاقى الذى لاقاه أمثالى﴾

قاله قيس (قوله) ألا الهمزة للاستفهام عن النفى ولا نافية للجنس واصطبار اسمها والاصطبار هو حبس النفس عن الجزع ولسلمى وروى لليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لألف التأنيث المقصورة وهو متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر لا ويحتمل انه متعلق باصطبار والخبر محذوف أى موجود أوحاصل وأم عاطفة لجملة اسمية مبنية على مثلها منفية وهى اما متصلة فيكون المطلوب بها أم تعيين أحد الاستفهامين واما منقطعة فيكون اضرابا عن الاستفهام عن عدم الصبر الى الاستفهام عن الصبر أفاده الدمامينى ولها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره مقدم وجلد بفتح الجيم واللام أى صلابة وثبات مبتدأ مؤخر واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وألاقى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والذى اسم موصول مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب وجملة لاقاه امثالى وهو الموت صلة الموصول لامحل لها من الاعراب والعائد الضمير فى لاقاه وجملة ألاقى الذى لاقاه أمثالى فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة المتقدم عليه (يعنى) اذا مت فهل يبقى اصطبار لسلمى أو لليلى زوجتى وحبس نفسها من الجزع أم يكون لها تجلد وصلابة وثبات وكنى عن الموت بما ذكره تسلية لها (والشاهد) فى قوله ألا اصطبار حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام عن النفى وبقيت على ما كان لها من العمل وهو قليل حتى توهم أبو على الشلوبين أنه لم يقع فى كلام العرب ويرد عليه

﴿ألا عمر ولى مستطاع رجوعه * فيرأب ما أثأت يد الغفلات﴾

(قوله) ألا أى أتمنى فهى كلمة واحدة حرف تمن كليت وقيل ان الهمزة للاستفهام دخلت على لا التى لنفى الجنس ولكن قصد بالاستفهام التمنى وعمر أى زمنا اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وولى أى ذهب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على العمر والجملة فى محل نصب صفة أولى لعمر ومستطاع من الاستطاعة وهى الطاقة والقدرة خبر مقدم ورجوعه كلام اضافى مبتدأ مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر وألا هذه عند الخليل وسيبويه بمنزلة أتمنى وأتمنى لاخبر له فكذا ماهو بمعناه أى ان الفائدة المطلوبة كما تحصل بقولك أتمنى زيارة المصطفى عليه الصلاة والسلام تحصل بما هو بمعناه فلم يحتج الى خبر بل الاسم هنا بمنزلة مفعول أتمنى وعندهما الا بمنزلة ليت أيضا فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازنى والمبرد وقالا ان لها خبرا ولا حجة لهما فى البيت اذ لا يتعين كون

مستطاع خبر لا أو صفة لاسمها ورفع مراعاة لمحل لا مع اسمها والخبر على هذا محذوف أي راجع ورجوعه نائب فاعل مستطاع بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية ولا خبر هنالك كما سبق وتعقب الروداني في كون مستطاع رجوعه صفة ثانية بأنه مكابرة اذ لا يشك عاقل في ان التمني انما هو استطاعة رجوع العمر لا العمر الذي استطاع رجوعه فمستطاع هو الخبر بلا شك وفيرأب بفتح الياء التحتية وسكون الراء وفي آخره باء موحدة قبلها همزة أي يصلح الفاء السببية واقعة في جواب التمني ويرأب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عمر واسناد الاصلاح اليه مجاز عقلي من الاسناد للظرف لان المعنى فأصلح فيه وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول يرأب وأثأت بمثلثة ساكنة بعد الهمزة الاولى أي افسدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويد فاعله والغفلات جمع غفلة مضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ما أثأته والغفلة هي غيبة الشئ عن البال وعدم تذكره وقد تستعمل في تركه اهمالا واعراضا واسناد الافساد الى اليد مجاز عقلي أيضا من الاسناد الى آلة الفعل وفي قوله يد الغفلات استعارة بالكناية حيث شبه الغفلات من حيث كونها اسبابا في وقوع ما لا يليق بشخص وقع منه الفساد فيما صنعته يده وطوى ذكر المشبه به ورمز له بشئ من لوازمه وهو اليد على طريق الاستعارة بالكناية واثبات اليد للغفلات تخييل (يعني) أتمنى رجوع الزمن الذي ذهب لاجل ان أصلح فيه ما وقع مني في حالة الغفلة من المفاسد (والشاهد) في قوله ألا حيث أريد بها التمني

«اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح»

قاله رجل جاهلي من بني نبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند امرأة تسمى ماوية فخطبوها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل

هلا سألت النبيتيين ما حسبي * عند الشتاء اذا ما هبت الريح

وردّ جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الاصلاء تمليح

اذا اللقاح الخ والنبيتيون نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر كالجزار هو الذي ينحر الجمل أو الناقة وأراد به الجنس هاهنا اذ لا يكون للحي جازر واحد عادة والحرف بكسر الحاء المهملة وسكون الراء هو الناقة المهزولة وقيل المسنة والمصرمة بتشديد الراء المفتوحة هي التي يعالج ضرعها لينقطع لبنها ليكون أقوى لها والاصلاء كأسباب جمع صلى كعصى هو ما حول الذنب والتمليح هو الشحم وسمي بذلك لشبهه الملح في البياض (قوله) اذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط واللقاح كسهام اسم لمحذوف يدل عليه المذكور والتقدير اذا غدت اللقاح غدت واللقاح جمع لقوح وهو كصبور الناقة الحلوب وغدت أي صارت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها يرجع الى اللقاح وملقى تنازعه غدت المحذوفة والمذكورة فأعملت الاولى فيه لتقدمها وأهملت عنه الثانية وعملت في ضميره كما ترى فهو منصوب

وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وأصرتها كلام اضافى حال من فاعل قوله ملقى وهى جمع صرار ككتاب وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى ويترك عند عدم اللبن وجملة غدت المحذوفة فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير اذا غدت اللقاح غدت اياه ملقى اصرتها رد جارزهم الخ وجملة غدت المذكورة مفسرة لامحل لها من الاعراب ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس وكريم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ومن الولدان بكسر الواو متعلق بكريم وهى جمع وليد من صبى وعبد ومصبوح خبرها وهو من صحبته بالتخفيف أى سقيته الصبوح بفتح الصاد وهو الشراب صباحا (يعنى) اذا صارت الناقة صاحبة اللبن ملقى عنها الخيط الذى يشد به ضرعها لئلا يرضعها ولدها ولا كريم من الولدان الا مزة يسقى منه شيأ فى الصباح رد علمهم جارزهم من المرعى الناقة التى عوج ضرعها الانقطاع لبنها والتى فى رأسها وحول ذنبها ثم لتقرين بها الضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغى حينئذ للجارية ان تقدم حاتما على بل يطلب منها أن تسأل القبيلتين من حسبى وشرفى وكرمى عند الشتاء اذا هبت الريح لتعلم انى ذو كرم ومن قوم كرام حتى اذا لم يوجد لبن عندنا للضيف نحر الناقة له (والشاهد) فى قوله مصبوح الواقع خبر الا من حيث انه يجب ذكره لانه لو حذف لم يعلم لعدم وجود مايدل عليه.

## ﴿شواهد ظن وأخواتها﴾

﴿رأيت الله أكبر كل شئ * محاولة وأكثرهم جنودا﴾

قاله خداش بن زهير (قوله) رأيت أى تيقنت فعل ماض والتاء فاعله والله منصوب على التعظيم وأكبر بالباء الموحدة أى أعظم مفعول ثان لرأى وكل مضاف اليه وهو مضاف لشئ ومحاولة أى قدرة تمييز لاكبر وأكثرهم بالمثلثة أى أكثر كل شئ معطوف على أكبر وجنودا أى انصارا تمييز لاكثر وهى جمع جند ومحول عن المفعول كالذى قبله والاصل رأيت محاولة الله اكبر كل شئ ورأيت جنود الله اكبر كل شئ فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام فى النسبة فى المحذوف وجعل تمييزا (يعنى) تيقنت أن الله سبحانه وتعالى أعظم كل شئ من حيث القدرة لانه ماشاء كان ومالم يشأ لم يكن بخلاف غيره فان قدرته كلا قدرة وتيقنت أيضا انه أكثر كل شئ من حيث الانصار قال تعالى ومايعلم جنود ربك الا هو (والشاهد) فى قوله رأيت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وتجى بمعنى الظن وهو قليل وقد اجتمعا فى قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا أى يظنونه بعيدا ونتيقنه قريبا

﴿علمتك الباذل المعروف فانبعثت * اليك بى واجفات الشوق والامل﴾

(قوله) علمتك أى تيقنتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الاول والباذل أى المعطى مفعوله الثانى والمعروف أى الاحسان اما بالنصب مفعول لقوله الباذل لانه اسم فاعل يعمل عمل فعله وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت واما بالجر باضافة الباذل اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وانبعثت أى بعثت الفاء للسببية او للتعليل وانبعث فعل ماض والتاء علامة التأنيث

والتلذذ بمتعلقاته وواجفات أي دواعي وأسباب فاعله وأصل الواجفات العاديات من
الخيل أو الإبل فاستعيرت لما ذكر والشوق مضاف إليه وهو الهيام والأمل أي الرجاء معطوف
على الشوق (يعني) تيقنت أنك تعطي الإحسان فبسبب أو لأجل علمي بذلك بعثتني وحملتني إليك
دواعي وأسباب الشوق والرجاء لأجل إحسانك فكأن أسباب الشوق إنما حاملة مثل مركبه
الذهاب إلى الممدوح صارت كأنها خيل حملته إليه (والشاهد) في قوله علمتك حيث جاءت بمعنى
اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى الظن وهو قليل نحو فإن علمتموهن
مؤمنات أي ظننتموهن

(دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط * فإن اغتباطا بالوفاء حميد)

(قوله) دريت أي تيقنت بالبناء للمجهول فهو فعل ماض وتاء المخاطب نائب عن فاعله وهي
المفعول الأول والوفي المفعول الثاني وهو صفة مشبهة والعهد أي الموثق إما بالنصب على التشبيه
بالمفعول به وإما بالجر على أن الوفي مضاف وهو مضاف إليه وإما بالرفع على أنه فاعل بالوفي
والفاعل على الأولين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنصب أرجحها والرفع أضعفها ويا
عرو يا حرف نداء وعرو منادى مرخم بحذف التاء والأصل يا عروة مبني على الضم على الحرف
المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من ينتظر أو مبني على الضم على الآخر
المذكور وهو الواو في محل نصب على لغة من لا ينتظر وفاغتبط أي فليغبطك غيرك الفاء
داخلة على جواب شرط مقدر تقديره وإذا كنت كذلك فاغتبط واغتبط فعل أمر وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والاغتباط بالغين المعجمة من الغبطة وهي تمني مثل حال الغير
من غير أن يريد زوالها عنه وإلا كان حسدا وفإن أي لأن فالفاء للتعليل لقوله فاغتبط وإن
حرف توكيد واغتباطا اسمها وبالوفاء متعلق به وحميد أي محمود خبرها (يعني) قد تيقنت الناس
يا عرو أنك تفي بالعهود والمواثيق وحيث كان الأمر كما ذكر فليغبطك غيرك بحيث يتمنى
الغير مثل ما لك من هذه الصفة المحمودة التي هي الوفاء بالعهود لأن الاغتباط بوفاء العهد أمر
محمود (والشاهد) في قوله دريت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل
والكثير أنها تتعدى إلى واحد بالباء نحو دريت بكذا فإن دخلت عليها همزة النقل تعدت إلى
واحد بنفسها وإلى واحد بالباء نحو ولا أدراكم به قال شيخ الإسلام ومحل ذلك إذا لم يدخل على
الفعل استفهام وإلا تعدت إلى ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالى وما أدراك ما القارعة فالكاف
مفعول أول والجملة بعده سدت مسد المفعولين اهـ والذي في الهمع والمغني قيل وهو الأوجه
أن الجملة سدت مسد المفعول الثاني المتعدي إليه بالحرف فتكون في محل نصب بإسقاط الجار
كما في فكرت أهذا أصح أم لا أي فكرت بما ذكر

(تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر)

قاله زياد بن سيار (قوله) تعلم أي اعلم وتيقن فعل أمر ولا يتصرف فلا تستعمل إلا بصيغة الأمر
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وشفاء النفس كلام إضافي مفعوله الأول وقهر عدوها
أي ظفرها به كلام إضافي أيضا مفعوله الثاني والهاء مضاف إليه وإنما كان قهر العدو شفاء

النفس لان الغضب الكامن فيها كالداء فقهر العدو شفاء له والنفس تؤنث باعتبار الروح وتذكر باعتبار الشخص وفبالغ أي ابذل الجهد الفاء داخلة على جواب شرط مقدر تقديره واذا كان الامر كذلك فبالغ وقيل انها للعطف على تعلم وبالغ فعل أمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله وبلطف أي رفق متعلق ببالغ وفي التحيل أي تدبير حيلة لقهر عدوك متعلق ببالغ أيضا والمكر أي الخديعة معطوف على التحيل (يعني) اعلم وتيقن ان شفاء النفس هو قهرها عدوها وحيث كان الامر كما ذكر فابذل الجهد برفق في تدبير الحيلة والخديعة لاجل أن تهتدي الى مرامك من عدوك (والشاهد) في قوله تعلم بمعنى اعلم حيث نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخولها على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها كقوله

فقلت تعلم أن للصيد غرة * والا تضيعها فانك قاتله

فقوله للصيد أي المصاد وقوله غرة بكسر الغين المعجمة أي غفلة وقوله والا تضيعها أي هذه الوصية وقوله فانك قاتله أي مدركه ومصيبه فان كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد وتصرفت والفرق بينهما ان هذه أمر بتحصيل العلم في المستقبل بتعاطي أسبابه والاولى أمر بتحصيله في الحال بما يذكر من التعلق بالالتفات الى سماع المتكلم

﴿دعاني الغواني عمهن وخلتني * لي اسم فلا أدعى به وهو أول﴾

قاله النمر بن تولب الصحابي رضي الله تعالى عنه قوله دعاني أي سماني فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله الاول والغواني وروى العذارى فاعله والغواني جمع غانية وهي المرأة المستغنية بحسنها وجمالها عن الزينة والعذارى جمع عذراء وهي البكر وعمهن مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وقد يتعدى الفعل له بالباء وانما حذف تاء التأنيث من الفعل لكون الفاعل جمعا مكسرا وهو يجوز معه في الفعل الامران وخلتني أي تيقنتني الواو للحال من الياء في دعاني وخال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وقد عمل خال في ضميرين وهما التاء والياء لشئ واحد وهو المتكلم وذلك خاص بافعال القلوب ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم واسم مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب مفعوله الثاني وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لرفع التقاء الساكنين ثم كسرت الخاء لتدل على الياء المحذوفة وفلا أدعى به على تقدير همزة الاستفهام الانكاري أي أفلا أدعى به والفاء لعطف الجملة التي بعدها على جملة قبلها محذوفة والتقدير أيترك الاسم فلا أدعى به ولا نافية وأدعى فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله السابق ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وبه جار ومجرور متعلق بادعى وهو والواو للحال من الهاء في به وهو ضمير منفصل مبتدأ وأول خبره (يعني) سمتني النساء الحسان عمهن والحال اني تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت أدعى به سابقا فلم لا أدعى به الآن والحال انه أول اسم لي (والشاهد) في قوله وخلتني حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل وتجيء بمعنى الظن وهو كثير نحو خلت زيدا أخاك

(حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا)

قاله لبيد بن ربيعة العامري (قوله) حسبت بكسر السين وفي مضارعها لغتان الكسر أيضا وهو الأكثر في الاستعمال والفتح وهو القياس ومصدرها الحسبان بكسر الحاء المهملة والحسبة بفتح السين وكسرها أي تيقنت فعل ماض وضمير المتكلم فاعله والتقى بضم التاء الفوقية مفعوله الأول وهي جمع تقاة وهما مأخوذان من التقوى وهي حفظ النفس من العذاب بامتثال الأوامر واجتناب النواهي لأن أصل المادة من الوقاية وهي الحفظ والجود بضم الجيم أي التكرم معطوف على التقى وخير تجارة كلام اضافي مفعول حسبت الثاني وخير اسم تفضيل مضاف لنكرة فيلزمه الافراد والتذكير ورباحا كسلامة تمييز محول عن المفعول والأصل حسبت التقى والجود ربح خير تجارة فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزا واذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط وما زائدة والمرء اسم لأصبح محذوفة يفسرها أصبح المذكورة والتقدير اذا أصبح المرء وأصبح أي صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على المرء وثاقلا خبر لأصبح المحذوفة وخبر أصبح المذكورة محذوف لدلالة خبر أصبح المحذوفة عليه ففيه احتباك لأنه حذف من كل نظير ما أثبته في الآخر وجملة أصبح الأولى فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي حسبت الخ وجملة أصبح الثانية مفسرة لا محل لها من الاعراب أيضا والثاقل من اشتد مرضه كما في القاموس ولكن المراد به هنا الميت لأن البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد (يعني) تيقنت أن حفظ النفس من العذاب بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه والتكرم هما أحسن تجارة من حيث الربح والفائدة أي أنهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد) في قوله حسبت حيث جاءت بمعنى اليقين ولذلك نصبت مفعولين وهو قليل وتجيء بمعنى الظن وهو كثير نحو حسبت زيدا صاحبك

(فان تزعميني كنت أجهل فيكمو * فاني شريت الحلم بعدك بالجهل)

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم وتزعميني أي تظنيني فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والنون الموجودة للوقاية والياء مفعوله الأول وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأجهل فعل مضارع لا أفعل تفضيل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وفيكمو جار ومجرور متعلق بأجهل والميم علامة الجمع والواو للاشباع وجملة أجهل في محل نصب خبر كان وجملة كان في محل نصب مفعول تزعم الثاني والمراد بالجهل خلاف الحلم وهو السفه والطيش لأنه لا يصدر غالبا الا من الجاهل وفاني الفاء داخلة على جواب الشرط وان حرف توكيد والياء اسمها وشريت أي استبدلت فعل ماض وفاعله والحلم بكسر الحاء المهملة أي العقل مفعوله وبعدك أي بعد فراقك ظرف زمان متعلق بشريت والكاف مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر وبالجهل متعلق به أيضا والباء داخلة على المتروك وجملة شريت في محل الرفع خبر ان

وجملة ان في محل جزم جواب الشرط (يعني) فان ظننتني يا أيتها المرأة أني موصوف فيكم بالغضب والسب فاني الآن اعتذر فاني تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهي العقل والكمال وعدم الغضب والسب (والشاهد) في قوله ترعميني حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخول زعم على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا

﴿فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكنما المولى شريكك في العدم﴾

قاله النعمان بن بشير الصحابي رضي الله تعالى عنه (قوله) فلا ناهية وتعدد أي تظن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمولى مفعوله الاول والمراد هنا الصاحب وشريكك أي مخالطك ومعاشرك مفعوله الثاني ومضاف اليه وفي الغنى بالقصر أي في حالة اليسار متعلق بشريكك ولكنما الواو للعطف ولكنما حرف استدراك وهي مكفوفة عن العمل بما الزائدة والمولى مبتدأ وشريكك كلام اضافي خبره وفي العدم بضم العين وسكون الدال المهملتين أي في حالة الاعسار متعلق بشريكك (يعني) فلا تظن ان صاحبك هو الذي يخالطك ويعاشرك في حالة يسارك بل الصاحب هو الذي يرافقك ويصاحبك في حالة اعسارك (والشاهد) في قوله فلا تعدد حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجي بمعنى حسب بفتح السين فتتعدى لواحد وهو قليل نحو عددت المال

﴿قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات﴾

قاله تميم بن أبي مقبل (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأحجو أي أظن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأبا عمرو كلام اضافي مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأخا بالتنوين مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وثقة أي موثوقا به صفة لقوله أخا أو بالاضافة الى ثقة أي اخا وثوق فيكون منصوبا وعلامة نصبه الالف الخ وحتى للغاية وألمت أي نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبنا ويوما متعلقان به وملمات أي حوادث فاعله (يعني) قد كنت أظن أبا عمرو أخا يوثق باخوته ويعتمد على صحبته حتى نزلت بنا يوما حوادث من حوادث الدهر التي تنزل بالشخص فوجدته غير ثقة (والشاهد) في قوله أحجو حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجي بمعنى قصد فتتعدى لواحد وهو قليل نحو حجوت بيت الله أي قصدته بالزيارة

﴿فقلت أجرني أبا مالك * والا فهبني امرأ هالكا﴾

قاله أبو همام السلولي (قوله) فقلت فعل ماض وفاعله وأجرني أي أغثني وأمني مما أخاف أجر

فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في
محل نصب مقول القول وأبا منادى حذفت منه ياء النداء ومالك مضاف إليه والواو للعطف
وإن الشرطية مدغمة في لا النافية بعد قلبها لاما وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي
وإلا تجرني وفهبني أي فظنني الفاء داخلة على جواب الشرط وهب فعل أمر وهو ملازم لصيغة
الأمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الأول وامرأ
أي إنسانا مفعوله الثاني والجملة في محل جزم جواب الشرط وهالكا صفة لقوله امرأ (المعنى)
فقلت أغثني وأمني مما أخاف يا أبا مالك وإن لم تفعل ذلك فظنني من الهالكين (والشاهد)
في قوله فهبني حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين ومثل ذلك هب أمر من الهبة
فتتعدى لمفعولين نحو هب زيدا المال وهب المال لزيد وهو كثير وأما هب أمر من الهيبة
فتتعدى لواحد نحو هب زيدا وهو قليل ويقل أيضا وقوع أن المشددة وصلتها سادة مسد
مفعوليها كقوله في الفرائض هب أن أبانا كان حمارا ألقي في اليم

﴿وربيته حتى إذا ما تركته * أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه﴾

قاله فرعان بن الأعرف في ابنه العاق له واسمه منازل (قوله) وربيته أي تعهدته بالخدمة
لإصلاح شأنه فعل ماض وفاعله ومفعوله وهو عائد على منازل وحتى ابتدائية وإذا ظرف
مستقبل متضمن معنى الشرط في موضع نصب والعامل فيه جوابه ويجوز أن تكون حتى حرف
جار وإذا في موضع جر بها على ما ذهب إليه نحو هذا الأخفش وما زائدة وتركته أي صيرته فعل
ماض وفاعله ومفعوله الأول وأخا القوم أي معدودا من الرجال مفعوله الثاني ومضاف إليه
والجملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب وجوابه قوله بعده

تعمد حقي ظالما ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

واستغنى الواو للعطف على ربيته أو للحال من الهاء في تركته واستغنى فعل ماض وعن المسح
متعلق به وشاربه أي الشعر الذي يسيل على الفم فاعله ومضاف إليه وقوله تعمد حقي ظالما
بالغين المعجمة أي أخذه وجحده وقوله ولوى يدي أي حركها بعنف وقوله لوى يده الله أي جازاه
(المعنى) وتعهدت منازل ولدي بالخدمة لإصلاح شأنه وحاله حتى إذا صيرته معدودا من الرجال
كبيرا قويا له قدرة على مسح شاربه بيده لأن الصغير لا قدرة له على مسح ما على شاربه أبانى
وأخذ حقي وجحده (والشاهد) في قوله تركته حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت
مفعولين وقيل إن أخا حال من الضمير المنصوب في تركته وجاز ذلك لأنه وإن كان معرفة في اللفظ
لإضافته لمعرفة ولكنه نكرة في المعنى لأنه لا يعني بالقوم قوما بأعيانهم وإنما يريد تركته قويا
لاحقا بالرجال الغير المعينين فلا شاهد فيه حينئذ اهـ

﴿رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا﴾
﴿فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا﴾

قاله عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الأسدي (قوله) رمى فعل ماض والحدثان

بكسر الحاء وسكون الدال المهملتين كما في القاموس أي المصائب المتجددة فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وعليه فالضمير في قوله فرد يرجع له وفي العيني ما يقتضي انه بفتحهما لانه فسره بالبدل والنهار ومقتضاه انه مثنى حدث بمعنى الحادثة فيكون مرفوعا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وعليه فضمير رد للمقدار ونسوة مفعول رمى والنسوة بكسر النون أفصح من ضمها وهي كالنساء اسم لجماعة الاناث واحدتها امرأة من غير لفظها وهي مضافة لآل وهو مضاف لحرب وبمقدار أي من المصائب متعلق برمى وسمدن بفتح السين والميم أي حزن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله وله متعلق به وسمودا بضم السين والميم أي حزنا مفعول مطلق وجملة سمدن الخ في محل جر صفة لقوله بمقدار (وقوله) فرد أي صير الفاء للعطف على رد ورد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحدثان أو المقدار كما تقدم وشعورهن مفعوله الاول والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهي جمع شعر بسكون العين وأما المفتوح فيجمع على أشعار والسود صفته وهي جمع اسود وبيضا مفعوله الثاني وهي جمع أبيض وهو كالاسود اسم فاعل وأصل بيضا بيض بضم الموحدة كحمر لكن كسرت الباء لمجانسة الياء (وقوله) ورد وجوههن البيض سودا اعرابه كاعراب سابقه قال ابن المبت رفي هذا البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان تقدم في الكلام جزأ ثم تؤخره في آخر اه أي وهو هنا قدم السود على بيضا في الجملة الاولى وأخره عنه في الثانية ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي (يعني) رمت المصائب المتجددة نسوة آل حرب بمقدار منها حزن لذلك المقدار حزنا عظيما وصيرت تلك المصائب المتجددة أو صير المقدار منها شعور هن السود بيضا ووجوههن البيض سودا (والشاهد) في قوله رد في الموضعين حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت مفعولين قوله

تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر

وقوله

فقلت أجرني أبا مالك * والا فهبني امرأ هالكا

قد تقدم ذكرهما قريبا وانما ذكرهما هنا استدلالا على أن تعلم وهب لا يتصرفان لانه صيغة الامر وقد ذكرت ذلك عند الكلام عليهما قال الدماميني أما هب فاتفاق وأما تعلم فعند الاعلم وقال غيره يتصرفها وهو الصحيح حكى ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج أي علمت قال سم وقياس تصرفها أن يدخلها التعليق والالغاء والتعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا لمانع نحو ظننت لزيد قائم والمانع هو اللام لئلا تزول صدارتها والالغاء هو ابطال العمل لفظا ومحلا لا لمانع أي لفظي بل معنوي وهو ضعف العامل بتوسطه أو تأخره نحو زيد ظننت قائم أو زيد قائم ظننت

أرجو وآمل أن تدنو مودتها * وما اخال لدينا منك تنويل

قاله كعب بن زهير بن أبي سلمى الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو من قصيدته المشهورة التي

يا ءاد (قوله) أرجو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والأمل
قاله ابن سيده وضم الميم عطف على أرجو عطف مرادف وهو لا يكون إلا بالواو والأمل ضد اليأس
وأن أكثر ما يستعمل فيما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعمالا فيما لا يبعد نيل قوله وما إخال الخ وأن
حرف مصدري ونصب واستقبال وتدنو أي تقرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر على حد
* أبى الله أن أسمو بأم ولا أب * ومودتها أي محبتها والمراد ما يترتب عليها من الإسعاد فاعله
والهاء العائدة على سعاد مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وأن وما دخلت عليه
في تأويل مصدر تقديره دنو مودتها مفعول أرجو لتعديه وأما آمل فأهملت عمله في
ضميره أي وآمله وما الواو للعطف على أرجو وما نافية وإخال بكسر الهمزة أكثر من فتحها
وهو القياس كبقية أحرف المضارعة أي أظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنا ولدينا ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ونا مضاف إليه
ومنك بكسر الكاف حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف وفي قوله منك مع قوله مودتها
التفات من الغيبة إلى الخطاب وتنويل أي عطاء مبتدأ مؤخر (يعني) أرجو وآمل قرب إسعاد
من سعاد وما أظن عطاء ولا برا يصل إلي منها (والشاهد) في قوله وما إخال الخ حيث ألغاه وهو
متقدم على معموليه مع أنه من الأفعال القلبية وبذلك استدل الكوفيون وتبعهم الأخفش
وأبو بكر الزبيدي وقيل إنما ساغ إلغاؤه لتوسطه بين حرف النفي وما بعده وأجاب من منع الإلغاء
وهو متقدم وهم البصريون بأن هذا ونحوه مؤول على إضمار ضمير الشأن أي وما إخاله فيكون
هو المفعول الأول والجملة بعده سدت مسد المفعول الثاني وحينئذ فلا إلغاء ولا تعليق وقيل
إنه مؤول على تقدير لام الابتداء أي وما إخال لدينا فيكون من باب التعليق قال بعضهم
والظاهر امتناع اللام هنا لأنها لتأكيد الإثبات فتنافي النفي اهـ

﴿ كذاك أُدِّبت حتى صار من خلقي * أني وجدت ملاك الشيمة الأدب ﴾

قاله بعض بني فزارة (قوله) كذاك الكاف حرف تشبيه وجر وذا اسم إشارة مبني على
السكون في محل جر والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف
محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله أدبت أي أدبت أدبا كائنا كذلك أي مثل الأدب المذكور
في قوله قبله
أكنيه حين أناديه لأكرمه * ولا ألقبه والسوأة اللقب
وأدبت بالبناء للمجهول فعل ماض والتاء نائب عن فاعله وهو من الأدب وهو رياضة النفس
وهي محمودة يخرج بها الإنسان على فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية وصار فعل ماض ناقص
ومن خلق بضم الخاء المعجمة واللام أي طبعي خبرها مقدم ومضاف إليه وأني بفتح الهمزة حرف
توكيد والياء اسمها ووجدت وروي رأيت فعل ماض والتاء فاعله والجملة في محل رفع خبر أن
وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر اسم صار مؤخر أي وجداني ويصح كسرها على معنى
التعليل لما سبق وحينئذ اسم صار ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الأدب المذكور

من أدبت وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها أى ماتقوم به وتتوقف عليه مبتدأ والشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة مضاف اليه وتجمع على شيم والأدب خبره (يعنى) أدبت أدبامثل الأدب المذكور وهو أنى عندنداى الممدوح أناديه بالكنية لأجل اكرامه لا باللقب لانه كالسوأة والعورة فى اصطلاح العرب حتى صار من طبعى أى وجدت ماتقوم به الطبيعة وتتوقف عليه ولا تنتظم الابه هو الأدب الذى من اتصف به صلح حاله (والشاهد) فى قوله وجدت ملاك الخ وهو مثل الأول وروى بنصب ملاك والأدب وعليها يسقط استدلال الكوفيين ومن تبعهم بهذا البيت

﴿أبو حنش يؤرقنى وطلق * وعمار وآونة أثالا﴾

﴿أراهم رفقتى حتى اذاما * تجافى الليل وانخزل انخزالا﴾

﴿اذا أنا كالذى يجرى لورد * الى آل فلم يدرك بلالا﴾

قال هذه الابيات عمرو بن أحمر الباهلى من قصيدة يذكر بها رفقة فارقوه ولحقوا بالشام فصار يراهم مناما (قوله) أبو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحنش بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة مضاف اليه وأبو حنش اسم رجل من هؤلاء الرفقة ويؤرقنى أى يسهرنى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على أبو حنش والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم رجل منها أيضا وكذا عمار بتشديد الميم وكذا أثالا بضم الهمزة وفتح المثلثة وهو مرخم أثالة فى غير النداء للشعر وألفه للاطلاق كل من هذه الثلاثة معطوف على أبو حنش والمعطوف على المبتدا مبتدأ وخبر الجميع محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير يؤرقوننى وفصل بين العاطف والمعطوف الاخير بالظرف وهو قوله آونة أى ازمنة وهو متعلق بالخبر المحذوف أى يؤرقوننى آونة أى فى آونة وحذف نظيره من الأول لدلالة مابعده عليه أى ابو حنش يؤرقنى آونة ففيه احتباك وأصل آونة أأونة فقلبت الهمزة الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ماقبلها وهى جمع أوان أى زمان وفى البيت محذوران كما رأيت أحدهما الترخيم فى غير النداء وثانيهما الفصل (وقوله) أراهم أى منامافعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والهاء مفعوله الأول والميم علامة الجمع ورفقتى بضم الراء فى لغة تميم ويجمع على رفاق كبرمة وبرام وبكسرها فى لغة قيس وتجمع على رفق كسدرة وسدر أى مرافقين لى ومجتمعين بى مفعوله الثانى ومضاف اليه وحتى ابتدائية واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة وتجافى أى ذهب وزال فعل ماض والليل فاعله وهو الزمن المعروف ويجوز أن يكون أراد به النوم كما أفاده العلامة الصبان وانخزل بالخاء المعجمة والزاى معطوف على تجافى ومعناهما واحد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الليل وانخزالا منصوب على انه مفعول مطلق وجملة تجافى الخ فعل الشرط وهو اذا الاولى وجوابه جملة اذا الثانية (وقوله) اذا حرف مفاجأة وانا ضمير منفصل

مبتدأ أو كالذي أي كالرجل الذي الكاف حرف تشبيه وجر والذي اسم موصول مبني على السكون
في محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ ويجري فعل مضارع وفاعله يعود على
الذي والجملة صلته لا محل لها من الاعراب ولورد بكسر الواو متعلق بيجري ولامه للتعليل
والورد المنهل أي الماء العذب الذي يورد والى آل بالمد متعلق بيجري أيضا والآل كما في
القاموس السراب والسراب هو ما تراه نصف النهار كأنه ماء وهو ليس بماء وقلم يدرك الفاء
للعطف ولم يدرك جازم ومجزوم وفاعله يرجع للذي و بلالا بكسر الموحدة أي بللا أي ما يبل به
حلقه من ماء أو غيره والمراد هنا الاول مفعول لقوله يدرك (يعني) ان هؤلاء المذكورين
الذين فارقوني ولحقوا بالشام اسهر وني في بعض الاحيان بسبب تعلق واشتغالي بهم واذا نمت
رأيتهم في المنام مرافقين لي ومجتمعين بي حتى اذا ذهب الليل وزال بطلوع الفجر أو بالتقلبة
أجد نفسي شبيها بالرجل الظمآن الذي يجري الى السراب لاجل الماء العذب ليشرب منه
فيزول ظمؤه فلما يصل اليه لم يدرك منه ما يبل به حلقه (والشاهد) في قوله أراهم رفقتي حيث
نصبت أرى التي هي من الرؤيا منامًا مفعولين مثل علم نحو علمت زيدا أخاك

﴿بأي كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم عارا علي وتحسب﴾

قاله كميت بن زيد الاسدي يمدح آل البيت (قوله) بأي جار ومجرور متعلق بترى وبحذف
نظيره من تحسب وأي استفهامية لها الصدارة فلذا قدمها على العامل وكتاب مضاف اليه وأم
عاطفة لترى محذوفة على ترى المذكورة لانها وان كانت متأخرة لفظا لكنها متقدمة رتبة
وبأية بتشديد الياء متعلق بترى المحذوفة واكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو سنة وترى
أي تتيقن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحبهم أي آل البيت مفعوله
الاول ومضاف اليه والميم علامة جمع الذكور وعارا مفعوله الثاني والعار كما في الصحاح كل
شيء يلزم منه عيب أو سبة وعلي متعلق بعارا وتحسب أي تظن الواو للعطف على ترى وتحسب
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعولاه محذوفان لدلالة ما قبلهما
عليهما أو بجعل الواو في وتحسب بمعنى أو أبلغ في المعنى قاله الروداني (يعني) يا من يعيبني في حب
أهل البيت بأي كتاب تستند اليه أم بأية سنة تعتمد عليها ترى وتتيقن أو تظن ان حبهم عار
علي اي وحيث انتفى ما ذكر فيكون ذلك تعديا في غير محله (والشاهد) في قوله وتحسب حيث
حذف منه مفعوليه اختصارا لدلالة ما قبلهما عليهما كما عرفت وهو جائز بلا خلاف

﴿ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم﴾

قاله عنترة العبسي (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم
وقد حرف تحقيق ونزلت بكسر التاء لانه خطاب لمحبوبته فعل ماض وفاعله وجملة لقد نزلت بمنزلة
المحب المكرم جواب القسم المحذوف لا محل له من الاعراب وفلا الفاء للتفريع على ذلك
القسم ولا ناهية وتظني فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن
السكون والياء فاعله وغيره مفعوله الاول والهاء العائدة على النزول المفهوم من نزلت مضاف

المبتدأ وهو قوله الثاني محذوف لدلالة المقام عليه تقديره واقعا ومني في منزلة متعلقان بنزلت والباء بمعنى في فيه قوله فلا تظني غيره معترض بينهما والمحب بضم الميم وفتح الحاء المهملة أي المحبوب مضاف اليه والمكرم بفتح الراء صفة لقوله المحب (يعني) والله لقد نزلت يا أيتها المخاطبة مني في منزلة الشيء المحبوب المكرم فلا تظني غير ذلك واقعا (والشاهد) في قوله فلا تظني غيره حيث حذف مفعول تظن الثاني اختصارا لدلالة المقام عليه وهو جائز عند الجمهور ومنعه ابن ملكون بضم الميم من المغاربة وجماعة وأجابوا عن هذا البيت بأن قوله مني متعلق بمحذوف لا بنزلت مفعول ثان لتظن أي فلا تظني غيره كائنا مني وأما ان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا في أحدهما باتفاق

﴿متى تقول القلص الرواسما * يحملن أم قاسم وقاسما﴾

قاله هدبة بن خشرم قال في زيادة المتغزل به في اخت زيادة حين جمعهما سفر مع الحجاج وكان زيادة قد تغزل أولا في اخت هدبة فغضب كل منهما حتى أدى ذلك هدبة الى قتل زيادة ثم قتل هدبة أيضا والقاتل له كما قيل بعض أقارب زيادة (قوله) متى اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتقول وقيل بيحملن وتقول أي تظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والقلص بضم القاف واللام مخففة مفعوله الاول وهي جمع قلوص كرسول ورسل وهي الناقة الشابة والرواسما صفة لقوله القلص وهي جمع راسمة من الرسم وهو التأثير في الارض لشدة الوطء كما في القاموس أو من الرسيم وهو نوع من سير الابل كما في الصحاح وهو أليق بالمقام ويحملن وروي يدنين فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع وهي فاعله وام مفعوله وقاسم مضاف اليه وقاسما معطوف على ام وجملة يحملن في محل نصب مفعول تقول الثاني قيل والصواب ام حازم وحازما لان أم حازم هي كنية اخت زيادة وحازما اسم ابنها (يعني) في أي وقت تظن أن النوق الشواب التي تؤثر في الارض لكثرة مشيها عليها أو التي تسرع في السير تحمل الى محبوبتي أم حازم وابنها حازما وتوصلهما الى (والشاهد) في قوله تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن وقد وجدت الشروط الاربعة فيه وهي كون الفعل مضارعا للمخاطب ومسبوقا باستفهام ولم يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل وأما الفصل باحدها فمغتفر وزاد في التسهيل شرطا خامسا وهو أن يكون المضارع للحال لا للاستقبال وزاد السهيلي سادسا وهو أن لا يتعدى باللام نحو اتقول لزيد عمرو منطلق فان فقد شرط من هذه الشروط تعين رفع المبتدأ والخبر على الحكاية واذا اجتمعت جاز نصبهما مفعولين لتقول نحو اتقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو اتقول زيد منطلق وروي متى تظن فلا شاهد فيه حينئذ

﴿أجهالا تقول بني لؤي * لعمر أبيك ام متجاهلينا﴾

قاله الكميت بن زيد الاسدي من شعراء مضر يمدح به مضر ويفضلهم على أهل اليمن (قوله) أجهالا الهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم وتشديد الهاء جمع جاهل مفعول ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن وتقول

فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبنى مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم اذ أصله بنين لؤى حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة الى لؤى بضم اللام وفتح الهمزة وأراد بنى لؤى قريشا ولؤى هو ابن غالب بن فهر وفهر الذكور هو ابن الذى تسمت به القبيلة ولعمر أبيك بفتح العين أى حياته وبقاؤه اللام للابتداء وعمر مبتدأ وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف للكاف وخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره يمينى أو قسمى والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه لان أم حرف عطف وهى معادلة للهمزة فى الاستفهام جهالا ومتجاهلينا جمع متجاهل معطوف على جهالا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والفه للاطلاق والمتجاهل هو الذى يظهر الجهل وليس بجاهل (يعنى) بحياة أبيك وبقائه أن تخبرنى هل تظن أن قريشا لا يعلمون فضل المضريين على أهل اليمن ويجهلون حقيقة حالهم حتى استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم أم يعلمون الفضل ولكنهم أظهروا الجهل مع كرمهم ليسوا بجاهلين (والشاهد) فى قوله أجهالا تقول حيث فصل فيه بين الاستفهام والفعل بمعموله وهو مغتفر كما تقدم ذكره.

﴿قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا﴾

قاله اعرابى صاد ضبا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائينا (قوله) قالت أى نطقت فالقول هنا اجرى مجرى الظن فى العمل لا المعنى لانه ليس بمعنى الظن لان هذه المرأة أتى لها زوجها بضب ورأته قالت هذا اسرائين لانها تعتقد فى الضباب أنها من مسخ بنى اسرائيل وقيل ان القول اجرى مجرى الظن فيهما وقال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على امرأة الاعرابى قائل هذا البيت وكنت الواو اعتراضية وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع ورجلا خبرها وفطينا من الفطنة وهى الحذق والذكاء والفهم الجيد صفة لقوله رجلا وهذا أى الضب مفعول أول لقوله قالت ولعمر الله أى حياته اللام للابتداء وعمر مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره يمينى أو قسمى واسرائينا مفعول ثان لقالت والفه للاطلاق وهو على حذف مضافين أى ممسوخ بنى اسرائينا وهو لغة فى اسرائيل وهو لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ومعناه عبد الله ولما هرب من أخيه عيصو كان يسرى ليلا ويكمن نهارا فهذا هو السبب فى كونه لقب بذلك وجملة قوله لعمر الله معترضة بين معمولى قالت لا محل لها من الاعراب كما ان قوله وكنت رجلا فطينا معترض بين القول ومعموليه (يعنى) ان زوجة الاعرابى لما أتى لها زوجها بالضب قالت مشيرة الى الضب وكنت رجلا حاذقا هذا وحياة الله ممسوخ من بنى اسرائيل وهذا من مزعمها والا فالحق

أن المناصح لم ترد مصحي ثلاثة أيام (والشاهد) في قوله قالت حيث أجرى مجرى الظن في نصب المفعولين مع أنه لم توجد فيه الشروط المذكورة على مذهب سليم بضم السين

## ﴿شواهد أعلم وأرى﴾

﴿نبئت زرعة والسفاهة كاسمها ＊ يهدي إلى غرائب الأشعار﴾

قاله زياد من قصيدة يهجو بها زرعة وذلك أنه أتى زياداً في موضع يسمى بعكاظ فأشار على زياد أن يغدر ببني أسد وينقض حلفهم فامتنع من ذلك وأخبر بأن زرعة قال فيه أشعاراً يسفه عليه فيها (قوله) نبئت أي أخبرت بالبناء للمجهول فيهما فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول وزرعة بضم الزاي مفعوله الثاني والسفاهة أي قلة العقل وأصلها الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر أي حركته والواو اعتراضية والسفاهة مبتدأ وهي مصدر سفه بضم الفاء وأما سفه بكسر الفاء فمصدره السفه وكاسمها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره والهاء مضاف إليه والتقدير والسفاهة قبيحة كاسمها أي مسمى السفاهة وهو قلة العقل قبيح كاسمه وهو السفاهة ويهدي بضم الياء أي يقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على زرعة وإلى أي في متعلق به وغرائب مفعوله والأشعار مضاف إليه من إضافة الصفة للموصوف أي يقول في الأشعار الغريبة وغرابتها بالنسبة لصدورها منه لأنه ليس من أهل الشعر وجملة يهدي الخ في محل نصب سدت مسد مفعول نبئت الثالث فحينئذ جملة قوله والسفاهة كاسمها معترضة بين الثاني والثالث لا محل لها من الإعراب (يعني) أخبرت أن زرعة يقول في أشعاراً وهي بالنسبة لصدورها منه غريبة لأنه غير مشهور بالشعر ولا منسوب إليه ولا من أهله وما ذاك إلا لقلة عقله التي هي وصف ذميم مثل اسمها وهو السفاهة (والشاهد) في قوله نبئت حيث تعدى كأرى العلمية إلى ثلاثة مفاعيل

﴿وما عليك إذا أخبرتني دنفاً ＊ وغاب بعلك يوماً أن تعوديني﴾

قاله رجل من بني كلاب (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية حجازية عاملة عمل ليس واسمها محذوف جوازاً وعليك بكسر الكاف لأنه خطاب لمؤنث جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها والتقدير وليس بأس كائناً عليك الخ أو اسم استفهام مبتدأ وهو إنكاري بمعنى النفي وعليك متعلق بمحذوف خبره أي وأي بأس كائن عليك أي لا بأس كائن عليك الخ وإذا ظرف للمستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهي لمجرد الظرفية متعلقة بقوله تعوديني أي وما عليك أن تعوديني في هذا الوقت وأخبرتني بالبناء للمجهول فعل ماض وتاء المخاطبة نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول والنون للوقاية والياء مفعوله الثاني ودنفاً بكسر النون أي مريضاً مرضاً ملازماً مفعوله الثالث والجملة فعل الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما عليك وغاب الواو للحال من تاء المخاطبة وغاب فعل ماض وبعلك أي زوجك فاعله وكاف المخاطبة مضاف إليه ويقال للمرأة بعل أيضاً وبعلة بالهاء والجمع بعولة ويوماً ظرف زمان متعلق بغاب وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتعوديني أي تزوريني فعل مضارع منصوب بأن

ثقل ومحله نصب بحذف النون نيابة عن الفتحة والياء الاولى فاعله والنون للوقاية والياء الثانية مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بفي محذوفة أي في عيادتي وهو متعلق بتملي ... متعلق به عليك (يعني) يا أيتها المحبوبة اذا أخبرت أن المرض لازمني وقد غاب رونق ... الايام فليس أو فأي بأس وضرر عليك في زيارتك اياي في هذا الوقت أي لا بأس عليك في ذلك وبعد هذا البيت    وتهدي لي نقطة في القدح باردة ۞ وتعمدي ذاك فيا أم تسعيني

(والشاهد) في قوله أخبرتني حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿أو منعتم ما تسألون فمن ۞ حدثتموه له علينا الولاء﴾

قاله الحارث بن حلزة اليشكري (قوله) أو عطفت جملة قوله منعتم على جملة قوله سكتم في البيت قبله ومنعتم بالبناء للفاعل فعل ماض وفاعله والميم علامة جمع الذكور وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله وجملة تسألون بالبناء للمفعول من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول والعائد محذوف أي أو منعتم ما تسألونه مما يطلب منكم ومن الفاء للسببية لأن المنع سبب في توجه السؤال اليهم ومن اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وحدثتموه بالبناء للمفعول أيضا أي خبرتموه فعل ماض وتاء المخاطبين نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول والميم علامة الجمع والواو للاشباع والهاء مفعوله الثاني وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعلينا متعلق بذلك المحذوف أيضا والولاء بالفتح والمد أي النصرة مبتدأ مؤخر والجملة سدت مسد مفعول حدثتموه الثالث والذي في شواهد العيني العلاء بالعين المهملة أي الرفعة والشرف (يعني) أو منعتم الذي تسألونه مما يطلب منكم من النصفة فيما بيننا وبينكم فهل بلغكم أن أحدا انتصر علينا وقهرنا أو هل بلغكم ان أحدا زاد علينا في الرفعة والشرف أي لم يبلغكم ذلك حتى تطمعون فينا وتمنعون عنا ما يطلب منكم مع ما تعرفونه فينا من عزنا وامتناعنا (والشاهد) في قوله حدثتموه حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿وأنبئت قيسا ولم أبله ۞ كما زعموا خير أهل اليمن﴾

قاله الأعشى وهو ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها قيس بن معدي كرب (قوله) وأنبئت بالبناء للمفعول أي أخبرت فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول وقيسا مفعوله الثاني ولم أبله أي أختبره الواو للحال من التاء في أنبئت ولم حرف نفي وجزم وقلب وأبل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وكما الكاف للتعليل أي ولم أبله لاجل الذي زعموه أو لاجل زعمهم فما موصولة وجملة زعموا أي قالوا من الفعل والفاعل صلة والعائد محذوف أو مصدرية كما رأيت والجار والمجرور متعلق بأبله وخير مفعول أنبئت الثالث فحينئذ قوله ولم أبله جملة معترضة بين الثاني والثالث وأهل مضاف اليه وهو مضاف واليمن مضاف اليه وهو اقليم معروف وانما سمي بذلك لانه على يمين الكعبة (يعني) وأخبرت وقيل لي ان قيسا خير أهل اليمن وأنا لم أختبر قيسا وأمتحنه وأجربه لاجل الذي قالوه لي وأخبروني به

أولاجل قوله لى وأخبارهم اي لم أجج لذلك الاختيار لانى أعرف فيما انه خبيرا هل اليمن قبل اخبارهم لى بذلك (والشاهد) فى قوله أنبئت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿وخبرت سوداء الغميم مريضة * فأقبلت من أهلى بمصر أعودها﴾

قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير فى ليلى الملقبة بسوداء الغميم (قوله) وخبرت بالبناء للمفعول الواو بحسب ماقبلها وخبر فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهى مفعوله الاول وسوداء مفعوله الثانى والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم مضاف اليه وانما لقبت به لانها كانت تنزل فيه وهو اسم موضع من بلاد الحجاز بينه و بين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا و بينه و بين مكة نحو ثلاثين ميلا وكان العوام قد تعلق بها تعلقا شديدا بعد أبيه عقبة وخرج لطلب طعام من مصر لاهله فبلغه انها مريضة فترك طلبه للطعام وأتى اليها ليزورها وقال فى ذلك قصيدة منها هذا البيت وتحيل حتى رآها ورأته فأشارت اليه مستفهمة عن سبب مجيئه فقال لها جئت لاني سمعت علتك فأشارت اليه أن ارجع فانى فى عافية فرجع الى طلبه للطعام فصارت تتأوه من أجله حتى ماتت ومريضة مفعول خبرت الثالث وفأقبلت الفاء للسببية وأقبلت فعل ماض وفاعله ومن أهلى متعلق به ومضاف اليه وبمصر جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث متعلق بمحذوف حال من أهلى اى حالة كونهم كائنين بمصر وجملة اعودها اى أزورها من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب حال من تاء فأقبلت وهو من الاحوال المقدرة اى أقبلت مقدرا عيادتها والرجل يقال له عائد وجمعه عواد بألف بعد الواو المشددة والمرأة يقال لها عائد أيضا وجمعه عود بحذف الالف (يعنى) بلغنى أن ليلى محبوبتى مريضة فبسبب ذلك اقبلت من عند أهلى بمصر لازورها (والشاهد) فى قوله خبرت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

## ﴿شواهد الفاعل﴾

﴿تولى قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعد وحميم﴾

قاله عبيد الله بن قيس من قصيدة طويلة يرثى بها مصعب بن الزبير بن العوام (قوله) تولى أى باشر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مصعب وقتال مفعوله والمارقين اى الخارجين من الدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم و بنفسه الباء زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر فى تولى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه وقد الواو للحال من فاعل تولى وقد حرف تحقيق واسلماه اى خذلاه وتركاه عرضة واسلم فعل ماض والالف حرف دال على التثنية والهاء مفعوله مقدم ومبعد بصيغة اسم المفعول اى اجنبى فاعله مؤخر وحميم اى قريب او صديق معطوف عليه وهذا الاعراب على لغة أكلونى البراغيث وعلى غيرها فالالف فاعل أسلم والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم ومابعده مبتدأ مؤخر والرابط الضمير

وأسلماه أو ان ما بعده بدل من الف أسلماه بدل كل من كل وقد ذكر ذلك في البيتين الآتيين (يعني) تولى وباشر مصعب قتال الخارجين من الدين بنفسه والحال أنه قد خذله ورك نصرته واعانته وخذله أمنه البعيد والقريب او الصديق (والشاهد) في قوله اسلماه حيث الحق به الف التثنية مع اسناده الى المثنى على لغة بني الحارث بن كعب المسماة بلغة أكلوني البراغيث ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال اسلمه بالتجريد

﴿يلومونني في اشتراء النخيل * أهلي فكلهم يعذل﴾

قيل قاله أمية (قوله) يلومونني اى يعنفونني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو حرف دال على جمع الذكور والنون للوقاية والياء مفعوله وفي اشتراء متعلق به وفي للسببية والنخيل كرغيف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله للعلم به مما قبله أي في اشترائي النخيل وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه كقوم ورهط وأما نخل فهو اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء وهو نخلة كتمر وتمرة ونبق ونبقة وأهلي فاعل يلومونني مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه والاهل يطلق على الزوجة وعلى أهل البيت وعلى الاتباع والاصل فيه القرابة وفكلهم الفاء للعطف وكل مبتدأ والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع ويعذل بضم الذال من باب نصر كما في المختار اى يلوم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على كل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (يعني) يعنفونني ويعذلونني ويعترضون على بسبب اشترائي النخيل جميع أهلي وما منهم احد الا لامني على ذلك (والشاهد) في قوله يلومونني حيث ألحق به واو الجمع مع اسناده الى اسم ظاهر دال على الجمع وهو اهلي على لغة بني الحارث بن كعب ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال يلومني بالتجريد

﴿رأين الغواني الشيب لاح بعارضي * فأعرضن عني بالخدود النواضر﴾

قاله ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي (قوله) رأين اى ابصرن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي حرف دال على جمع الاناث والغواني فاعله وهي جمع غانية وهي المرأة التي استغنت بحسنها وجمالها عن الزينة والشيب أي بياض الشعر مفعوله ولاح أي ظهر فعل ماض وفاعله يرجع الى الشيب والجملة في محل نصب حال من الشيب وبعارضي أي صفحة خدي متعلق بلاح وياء المتكلم مضاف اليه وفأعرضن أي ولين الفاء للسببية وأعرض فعل ماض ونون النسوة فاعله وعني وبالخدود جمع خد متعلقان بأعرضن والنواضر أي الحسان صفة للخدود وهي جمع ناضرة (يعني) أن النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة لما أبصرن الشعر الابيض ظهر في صفحة خدي فبسبب ذلك ولين عني بخدودهن الحسان لبغضهن وكراهتهن لي حينما لاح لهن الشيب (والشاهد) في قوله رأين حيث ألحق به علامة جمع الاناث مع اسناده الى الجمع

الظاهر وهو الغزالي على لغة بني الحارث بن كعب ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال رأت بالعربية

﴿طوى النحز والاجراز ما في غروضها * فما بقيت الا الضلوع الجراشع﴾

قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة طويلة يصف فيها ناقته بالهزال من كثرة السفر والدفع او والنخس (قوله) طوى أي هزل فعل ماض والنحز بفتح النون وسكون الحاء المهملة وبالزاي أي الدفع والنخس فاعله والاجراز بجيم ساكنة فراء مهملة فألف فزاي أي الاراضي اليابسة التي لانبات بها معطوف على النحز وهي جمع جرز بجيم وراء مضمومتين ومنه أولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز وفي المفرد لغات ثلاث أخرى وهي جرز بفتحتين وبضم الجيم وفتحها مع سكون الراء وما اسم موصول بمعنى الذي مفعول طوى وفي غروضها بضم الغين المعجمة والراء المهملة وبالضاد المعجمة أي تحت احزمتها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلته والهاء العائدة على الناقة مضاف اليه واما عائد الموصول فهو الضمير المستتر في ثبت وهي جمع غرض بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وفما الفاء للعطف وما نافية وبقيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والا أداة حصر ملغاة والضلوع فاعله وهي جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة وبفتح اللام عند الحجازيين وبسكونها عند التميميين والجراشع بجيم معجمة مفتوحة فراء مهملة فألف فشين معجمة فعين مهملة أي المنتفخة الغليظة صفة للضلوع وهي جمع جرشع بجيم مضمومة فراء مهملة ساكنة فشين معجمة مضمومة أيضا (يعني) ان ناقتي هزلها كثرة دفعها ونخسها وسيرها في الاراضي اليابسة التي لانبات بها حتى دق ما تحت أحزمتها ولم يبق منها الا الضلوع المنتفخة الغليظة واما الرقيقة فقد ذهبت من الهزال (والشاهد) في قوله بقيت حيث أثبت التاء فيه مع فصله بالا من فاعله المؤنث المجازي وهو الضلوع وهو جائز عند ابن مالك نظما ونثرا وقد اثبت ما ادعاه بقراءة بعضهم فأصبحوا لاترى الا مساكنهم بالرفع على أنه نائب فاعل ترى وقد أنث الفعل مع الفصل بالا وقراءة بعضهم أيضا ان كانت الا صيحة بالرفع ولكن الاحسن عنده حذف التاء واما الجمهور فلا يجوز عندهم اثبات التاء الا في الشعر ويقولون ان القراءتين في الآيتين ليستا سبعيتين فلا نحتج بهما

﴿فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها﴾

قاله عامر بن جوين الطائي يصف سحابة وأرضا نافعتين (قوله) فلا الفاء تعليلية لمحذوف سيأتي ذكره ولا نافية ملغاة ومزنة بضم الميم وسكون الزاي وبالنون والتاء منونة أي سحابة مبتدأ وودقت بفتح الواو والدال المهملة وبالقاف أي أمطرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على مزنة وودقها بفتح الواو وسكون الدال أي امطارها منصوب على أنه مفعول مطلق لودقت والهاء العائدة على مزنة مضاف اليه وهو على حذف مضاف واقع صفة لموصوف محذوف أي ودقا مثل ودقها ومنه فترى الودق يخرج من خلاله وجملة ودقت في محل رفع خبر المبتدا أو صفة لمزنة وخبر المبتدا محذوف تقديره موجودة ويصح

أن تكون لا نافية عاملة عمل ليس ومزنة اسمها وجملة ودقت في محل نصب خبرها أو في محل رفع
صفة لمزنة وخبر لا محذوف أي موجودة ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل إن وأرض
اسمها مبني على الفتح في محل نصب وأبقل إبقالها أي أنبت إنباتها كإعراب سابقه
وجملته في محل رفع خبر لا (يعني) أن هذه السحابة نادرة أكثرية من غيرها لأنها ليست سحابة
أمطرت أمطارا مثل أمطارها وأن هذه الأرض كذلك لأنها لا أرض أنبتت إنباتا مثل إنباتها
والبقل هو كل نبات اخضرت به الأرض (والشاهد) في قوله أبقل حيث حذف التاء منه مع أنه
مسند إلى ضمير المؤنث المجازي فكان الواجب إثباتها لأجل الشعر وروي إبقالها بالرفع
فلا شاهد فيه حينئذ وقال بعضهم لا شاهد في النصب أيضا على أن يكون الأصل ولا مكان أرض
فحذف المضاف وقال أبقل باعتبار المحذوف وقال إبقالها باعتبار المذكور

﴿فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا * عشية آناء الديار وشامها﴾

قوله فلم الفاء بحسب ما قبلها ولم حرف نفي وجزم وقلب ويدر أي يعلم فعل مضارع مجزوم
وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وإلا أداة حصر ملغاة
والله فاعل يدر وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله الأول والثاني محذوف تقديره حاصلا وهيجت
أي أثارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ولنا أي فينا متعلق بهيجت وعشية ظرف زمان متعلق
به أيضا والعشية هي ما بين الزوال إلى الغروب وآناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة
الممدودة أي أبعاد مضاف إليه وهو مضاف إلى الديار وهنا مضاف محذوف أي أهل الديار
وهي المحبوبة بنفسها أو مجاز مرسل من إطلاق المحل على الحال ووشامها بكسر الواو فاعل
هيجت والهاء العائدة على محبوبته مضاف إليه ومفعوله العائد على الموصول محذوف تقديره
هيجته والجملة صلته لا محل لها من الإعراب والوشام جمع وشم بفتح الواو مثل بحر وبحار وهو
أن تغرز المرأة إبرة على ذقنها مثلا ثم يذر على محل الغرز دخان الشحم أو النيلة حتى يخضر (يعني)
أن علم الحب الذي أثاره ونشره في جميع جسمي وشام المحبوبة حين بعدت عني محصور في الله
سبحانه وتعالى لا يعلمه غيره (والشاهد) في قوله إلا الله ما هيجت حيث قدم الفاعل المحصور فيه
على غير المحصور فيه وهو المفعول والأصل فلم يدر ما هيجت لنا الخ إلا الله وبه احتج الكسائي
من الكوفيين وتبعه الناظم على أن الفاعل المحصور فيه لا يجب تأخيره بل يجوز تقديمه كما في
هذا البيت ومثله المفعول كما في البيت الآتي بعده وهو قوله تزودت من ليلى الخ لأنه إنما يكون
محصورا فيه بكونه واقعا بعد إلا فلا فرق بين أن يتقدم كما مثل أو يتأخر نحو ما ضرب عمرا إلا زيد
وما ضرب زيد إلا عمرا ومنع جمهور البصريين والكوفيين تقديم المحصور فيه على غير المحصور فيه
إن كان فاعلا لا مفعولا لأنه في نية التأخير وأولوا هذا البيت بأن ما هيجت مفعول لفعل
محذوف وليس مفعولا للمذكور والتقدير درى ما هيجت الخ فلم يتقدم الفاعل المحصور فيه أو هو
شاذ أو ضرورة ومذهب بعض البصريين وبعض الكوفيين منع التقديم فاعلا كان أو مفعولا
حملا لا على امتناعه والأصح كما قاله الفاكهي وأولوا هذا البيت كالجمهور ويقدرون في

البيت الاول زادنى قبل كلامها فيكون فاعلا لزاد المحذوفة وأما فاعل زاد المذكورة فمستتر يرجع الى التكليم فحينئذ قوله زادنى كلامها واقع فى جواب سؤال مقدر وموضعها ان الفاعل لما كان مستترا حصل الابهام أو هو نثر ورة أو شاذ كما مر وهذا الخلاف فيما اذا كان الحصر بالا وأما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور فيه باتفاق اذ لا يظهر كونه محصورا فيه الا بتأخيره

﴿تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فما زاد الا ضعف ما بى كلامها﴾

قاله مجنون بنى عامر (قوله) تزودت الخ أى اتخذت تكليمها ساعة زادا فعل ماض وفاعله ومن ليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو متعلق بتزودت وبتكليم متعلق به أيضا وساعة أى مدة مضاف اليه والاضافة على معنى فى أى بالتكليم فيها والفاء للعطف وما نافية وزاد فعل ماض والا أداة حصر ملغاة وضعف بكسر الضاد المعجمة وسكون العين المهملة مفعوله مقدم وضعف الشئ بحسب الاصل مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله ثم استعمل فى المثل وما زاد عليه وليس للزيادة حد لانك تقول هذا ضعف هذا أى مثله أو مثلاه أو ثلاثة أمثاله وهكذا وما اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه وبى متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلتها والعائد الضمير المستتر فى ثبت وكلامها فاعل زاد مؤخر والهاء العائدة على ليلى مضاف اليه وزاد كما تستعمل متعدية الى مفعول كما رأيت تستعمل لازمة فيقال زاد المال (يعنى) اتخذت تكليم ليلى محبوبتى اياى فى مدة من الزمن زادا أى كالزاد انتفع به كما أنتفع بالزاد أى الطعام راجيا أن يزول بذلك ما بى من الوجد والشوق والحب وما زاد كلامها الا أمثال ما أقاسيه مما ذكر (والشاهد) فى قوله الا ضعف ما بى كلامها حيث تقدم المفعول المحصور فيه على غير المحصور فيه وهو الفاعل والاصل فما زاد كلامها الا ضعف ما بى

﴿لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا * وكاد لو ساعد المقدور ينتصر﴾

قاله أحد أصحاب مصعب بن الزبير بن العوام يرثيه لما قتل بدير الجاثليق سنة احدى وسبعين من الهجرة (قوله) لما اختلف فيها فقال سيبويه انها حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره وقال الفارسى وجماعة انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بجوابها وهنا ذعروا قال ابن هشام ورد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت الآية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل فى محلها النصب وذلك العامل اما قضينا أو دلهم اذ ليس معنا سواهما وكون العامل قضينا مردود فان القائلين بانها اسم يزعمون أنها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف وكون العامل ما دلهم مردود بأن ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها عامل تعين ان لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضى الحرفية اه ورأى أى أبصر فعل ماض وطالبوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء العائدة على مصعب عوض عن التنوين فى الاسم

الفرد ومصعبا مفعوله وذعروا بضم الذال المعجمة وكسر العين المهملة مبني للمفعول أي فزعوا وشاؤوا فعل ماض والواو نائب عن فاعله وكذا الواو والعطف على ذعروا وكاد فعل ماض واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى مصعب ولو حرف شرط غير جازم وساعد فعل ماض والمقدور أي القضاء الذي قدره الله سبحانه وتعالى فاعله ومفعوله محذوف والتقدير لو ساعده وهذه الجملة فعل الشرط وهي معترضة بين كاد وخبرها وهو جملة ينتصر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد أي لو ساعده المقدور لكان انتصر (يعني) لما رأى أعداؤه الذين يريدون قتله فزعوا وخافوا منه وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده القضاء و لكان انتصر عليهم وظفر بهم لكن القضاء لم يساعده فقتلوه (والشاهد) في قوله طالبوه مصعبا حيث عاد الضمير فيه من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر رتبة لضرورة الشعر وقد أجاز ذلك نظما ونثرا أبو عبد الله الطوال من الكوفيين والأخفش وأبو الفتح من البصريين وتبعهم المصنف والرضي واستدلوا على ذلك بالسماع وبتقديم المفعول في الشعر ولان في الفعل المتعدي اشعارا به فعاد الضمير على متقدم شعورا والجمهور على منعه مطلقا لان فيه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وأجابوا عن هذه الابيات بأنه ضرورة أو شاذ وتأولوا بعضها هو خلاف ظاهرها حيث قالوا في قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم الخ ان الضمير عائد على الجزاء المفهوم من جزى كما في قوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى أي جزى رب الجزاء أو على شخص غير عدي وقد أجاز بعض النحاة ذلك في الشعر دون النثر قال الاشموني وهو الحق والانصاف لان ذلك انما ورد في الشعر للضرورة اه

﴿كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد * ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد﴾

(قوله) كسا فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وحلمه أي أناته وعقله فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الحلم مضاف اليه وذا أي صاحب مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والحلم مضاف اليه وأثواب مفعوله الثاني وسؤدد بضم السين المهملة وبالهمزة وبضم الدال الاولى كقنفذ كما في القاموس أي سيادة مضاف اليه ورقى بتشديد القاف أي رفع والواو للعطف على كسا ورقى فعل ماض ونداه بفتح النون أي عطاه فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الندى مضاف اليه وذا مفعوله والندى مضاف اليه وفي ذرى بضم الذال المعجمة أي أعلا الشيء متعلق برقى وهي جمع ذروة بالضم والكسر كما في القاموس والمجد أي العز والشرف مضاف اليه (يعني) ان صاحب الحلم يكسوه حلمه أثواب السيادة وصاحب العطاء والجود والبذل يرفعه عطاؤه الى اعلا مراتب العز والشرف فهو كقول الآخر * ببذل وحلم ساد في قومه الفتى * (والشاهد) في كل من قوله حلمه ونداه فان ضميرهما عائد على متأخر لفظا ورتبة وهو المفعول الذي هو ذا وهو جائز أو ممنوع كما سبق قريبا ومثل ذلك يقال في الباقي

﴿ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا * من الناس أبقى مجده الدهر مطعما﴾

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه يرثي به مطعم بن عدي من اشراف مكة (قوله) ولو الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع وهذا قول المعربين الذي اشتهر بينهم والاول أصح لان الثاني ردّه ابن هشام في مغنيه وقال انها تدل على امتناع الشرط دائما وأما الجواب فان كان مسببا الشرط لاغير فهو منتف لانه يلزم من انتفاء السبب انتفاء المسبب نحو قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد انتفى وجود النهار لانتفاء طلوع الشمس للملازمة بينهما العقلية وان كان الجواب له سبب آخر غير الشرط فلا ينتفي كقولك لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له سببا آخر كالسراج اه وأن حرف توكيد ومجدا أي شرفا تمييز او أخلد أي أبقى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المجد والدهر اي ابدا منصوب على الظرفية الزمانية متعلق به وواحدا مفعوله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن في تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف واقع فعلا للشرط وهو لو والتقدير ولو ثبت خلود المجد في الدهر واحدا من الناس الخ ومن الناس متعلق بمحذوف تقديره كائنا صفة لواحدا وأبقى فعل ماض ومجده فاعله والهاء العائدة على مطعما مضاف اليه والدهر متعلق به ومطعما بكسر العين مفعوله والجملة جواب لو (يعني) ولو ثبت أن الشرف أبقى في الدهر واحدا من الناس لابقى الشرف مدة الدهر مطعما الذي هو أحد رؤساء المشركين بمكة لكن الدهر لم يبق أحدا لاجل المجد المذكور به (والشاهد) في قوله مجده حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على مطعما وهو مفعول مؤخر

﴿جزى ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب العاويات وقد فعل﴾

قاله النابغة الذبياني وقيل غير ذلك (قوله) جزى ربه فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على عدي مضاف اليه وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى أي يارب اجزه وعني متعلق بجزى وعدي مفعوله وابن صفة لقوله عدي وحاتم مضاف اليه وجزاء منصوب بنزع الخافض أي كجزاء أو مفعول مطلق لجزى والكلاب مضاف اليه والعاويات أي الصائحات صفة لقوله الكلاب وهي جمع عاوية من عوى الكلب يعوي عواء بالضم صاح وجزاء الكلاب العاويات هو الضرب والرمي بالحجارة وقيل هو دعاء عليه بالابنة لان الكلاب انما تتعاوى عند طلب السفاد وقد الواو للحال من ربه وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله يرجع الى ربه ومفعوله محذوف دل عليه المقام وتقديره ذلك الجزاء (يعني) دعوت الله سبحانه وتعالى أن يجزي عوضا عني عدي بن حاتم جزاء كجزاء الكلاب الصائحات من ضرب بالحجارة أو أبنة وقد استجاب دعائي وفعل به ذلك الجزاء وسيدنا عدي صحابي فلا يصح من الشاعر أن يدعوه بهذا الهجو الفظيع ولعل ذلك كان في زمن الجاهلية (والشاهد) في قوله ربه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على عدي وهو مفعول مؤخر

﴿جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سنمار﴾

قاله سليط بن سعد (قوله) جزى فعل ماض وهو كقضى وزنا ومعنى جزاه الله خيرا أي قضاه الله خيرا وبنوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والهاء العائدة على أبا الغيلان مضاف اليه وأصله بنون له حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وأبا مفعوله منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغيلان بكسر الغين المعجمة مضاف اليه وأبو الغيلان كنية رجل وعن كبر بكسر الكاف وفتح الباء الموحدة أي بعد زيادة سنه متعلق بجزى وحسن معطوف على كبر وفعل مضاف من اضافة الصفة للموصوف وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف أو اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف واقع مفعولا مطلقا لجزى أي جزاء كجزاء سنمار أو كالذي جزاه سنمار ويجزى أي جزى بالبناء للمجهول فيهما وانما عبر بالمضارع استحضارا للحال الماضية لغرابتها وهو فعل مضارع وسنمار بكسر السين المهملة وكسر النون وتشديد الميم نائب فاعله والجملة صلة ما وسنمار اسم رجل رومي بنى قصرا بظهر الكوفة يسمى بالخورنق لابن امرئ القيس ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه في عشرين سنة فلما فرغ من بنائه ألقاه من أعلاه لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب المثل في سوء الجزاء (يعني) ان أولاد أبي الغيلان جزوه بعد زيادة سنه وبعد فعله الحسن معهم جزاء مثل جزاء (والشاهد) في قوله بنوه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على أبا الغيلان وهو مفعول مؤخر

﴿شواهد النائب عن الفاعل﴾

﴿حيكت على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تشاك﴾

(قوله) حيكت بكسر الحاء المهملة وبالياء المثناة تحت وروي بالواو أي نسجت فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله حيكت بضم الحاء وكسر الياء فنقلت حركة الياء الى الحاء بعد سلب حركتها والتاء علامة التأنيث ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو أو هي يعود على الرداء لانه يذكر ويؤنث كما أفاده الصبان وكذا الضمائر المستترة في الافعال بعده وعلى نيرين بكسر النون وسكون المثناة التحتية جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى نير ويجمع على أنيار وهو متعلق بحيكت والنير هو مجموع القصب والخيوط المجتمعة والرداء اذا نسجت على نيرين كان فيها قوة ومتانة وتعيش كثيرا اذ أنها تكون على طاقين حينئذ وروي على نوابين تثنية نول بفتح النون وسكون الواو وجمعه أنوال وهو كالنير مجموع الآلات المعلومة ولكن المراد به هنا الخشبة التي ينسج عليها أو الثوب عند النسج من باب اطلاق الكل وارادة الجزء لانها منتظمة بخوالج عرفية واذ ظرف زمان متعلق بحيكت وتحاك أي حيكت فعل مضارع مبني للمجهول وفيه ضمير مستتر جوازا نائب عن فاعله وأصل تحاك تحوك بضم التاء وسكون الحاء وفتح الواو فنقلت حركة الواو الى

الثاء بعد قلب سكونه ألفا وإبقاء الحرف الثاني مفتوحا وما قيل الآخر ساكنا كما يقال تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار تحالك وكذا يقال في تشالك وتختبط أي تضرب الشوك ضربا شديدا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والشوك مفعوله وإسناد الاختباط اليها مجاز عقلي لانه يختبط بها ولا تشاك أي لا يجرحها الشوك الواو للعطف ولا نافية وتشاك فعل مضارع مبني للمجهول وفيه ضمير مستتر نائب عن الفاعل (يعني) تعجبت تلك الرداء على نيريين في غاية من القوة والمتانة والمعيشة الكثيرة بسبب ذلك حتى أنها تضرب الشوك ضربا شديدا ولا يجرحها ولا يؤثر فيها شيئا لصفاقتها (والشاهد) في قوله حيكت حيث أتى بالكسرة خالصة في فائه وذلك لانه فعل ثلاثي معتل العين مبني للمجهول وهذه اللغة هي الفصحى

﴿ليت وهل ينفع شيئا ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت﴾

قيل قاله رؤبة (قوله) ليت حرف تمني من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهل الواو للاعتراض وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي بدليل انه روي ما بدل هل وينفع فعل مضارع وشيئا أي نفعا مفعول مطلق لينفع وليت الثانية فاعل ينفع لقصد لفظها فهي مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة وليت الثالثة مؤكدة للاولى فلا اسم لها ولا خبر فيئنذ قوله وهل ينفع شيئا ليت معترض بين المؤكد والمؤكد وبين ليت الاولى واسمها وهو قوله شبابا وجملة بوع بالبناء للمجهول من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الشباب في محل رفع خبرها اذ أصل بوع بيع بضم الباء وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فصار بيع بضم الباء وسكون الياء فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وجملة فاشتريت معطوفة على جملة بوع ومفعول اشتريت محذوف أي اشتريته (يعني) ليت الشباب يباع فاشتريه ولكن ليت في مثل ذلك لا نفع لها (والشاهد) في قوله بوع حيث أتى بالضمة خالصة في فائه وذلك لانه فعل ثلاثي معتل العين مبني للمجهول وهو لغة بني دبير و بني فقعس وبقي الاشمام وهو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر أي بأن يؤتى بجزء من الضمة قليل سابق وبجزء من الكسرة كثير لاحق ومن ثم تمحضت الياء والقراء يسمون ذلك روما ولا يظهر ذلك الا في حالة النطق لا الخط وقد قرئ في السبعة بالاشمام قيل وغيض وهذه اللغة تلي لغة الكسر في الفصاحة وأما الضم فهو أرداها

﴿لم يعن بالعلياء الا سيدا * ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى﴾

قاله رؤبة (قوله) لم حرف نفي وجزم وقلب ويعن بالبناء للمجهول أي يشغل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وبالعلياء بفتح العين المهملة والمد أي المنزلة العالية والاكثر ضمها مع القصر وأصلها كل مكان مشرف جار ومجرور في محل رفع نائب عن فاعل يعن وهو على حذف مضاف أي بتحصيل العلياء والا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها وسيدا أي ماجدا اشترطا مفعوله ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان

ما قبل الا ضرع للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى والاصل لم يعن إلا بالعلماء الاستبداد فحذف الفاعل وأنيب الجار والمجرور بعد عرفه مع وجود المفعول ولا الواو للعطف وهي نافية وشق بمعنى يشق بدليل قوله يعن فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وذا أي صاحب مفعول مقدم منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغي بفتح الغين المعجمة أي الضلال مضاف اليه وذو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهدى أي رشاد مضاف اليه (يعنى) لم يشغل ولم يعن بتحصيل المنزلة الشريفة العالية الا ماجدا شريفا ولا ينقذ صاحب الضلال من ضلاله الا صاحب هدى ودلالة (والشاهد) في قوله بالعلياء حيث أنيب عن فاعل يعن مع وجود المفعول به وهو قوله سيدا وهو جائز عند الكوفيين والاخفش وممنوع عند البصريين وأجابوا عن ذلك بانه ضرورة أو شاذ

﴿شاهد اشتغال العامل عن المعمول﴾

﴿فارسا ما غادروه ملحما * غير زميل ولا نكس وكل﴾

قاله علقمة (قوله) فارسا مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أي غادروا فارسا وهو في الاصل الراكب على ذي الحافر فرسا أو غيره وقيل هو الراكب على الفرس فقط والمراد به هنا الشجاع ويجمع على فرسان لا فوارس لشذوذه لان فاعلا اذا كان لمذكر عاقل لا يجمع على فواعل وما زائدة لا نافية والا امتنع الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وجملة غادروه أي تركوه من الفعل والفاعل والمفعول مفسرة للفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب وملحما بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة أي مخالطا به الحرب من كل جانب ودا خلا فيها فلم يجد له منها مخلصا مفعول ثان لغادروه وغير حال من الهاء في غادروه وزميل بضم الزاى وتشديد الميم المفتوحة وسكون المثناة التحتية وفي آخره لام أي جبان مضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية ونكس بكسر النون وسكون الكاف وفي آخره سين مهملة أي ضعيف معطوف على زميل ووكل بفتح الواو وكسر الكاف أي عاجز يكل أمره لغيره لعجزه صفة لنكس وصفة المجرور مجرور وسكنت اللام للشعر وهو اسم فاعل من وكل أو بفتح الواو وفتح الكاف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النكس ومفعوله محذوف مع المتعلق والتقدير وكل أمره لغيره لعجزه والجملة في محل جر صفة لقوله نكس (يعنى) أن الاصحاب تركوا صاحبهم في الحرب مطمئنين عليه لكونه موصوفا بأنه شجاع عارف بأمر الخيل وركوبها وبأنه مخالط به الحرب من كل جانب وداخل فيها لم يجد له منها مخلصا بحسب الرأي ولكن العادة ان الله يخلصه منها بسبب شجاعته وبأنه غير جبان بل هو شجاع ولا ضعيف عاجز يكل أمره لغيره لعجزه (والشاهد) في قوله فارسا ما غادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل عنه منصوبا وان كان المختار الرفع لان عدم الاضمار أرجح من الاضمار وهو حجة على من يوجب الرفع ولا يجيز النصب لما فيه من

كافة الاضمار ورد عليه بأن كافة الاضمار لا تقتضي وجوب الرفع (فان قلت) شرط الاسم المشتغل عنه أن يكون مختصا وفارسا نكرة محضة (فالجواب) ان ما وان كنت زائدة هي قائمة مقام الوصف أي فارسا أي فارس

﴿شاهد تعدي الفعل ولزومه﴾

﴿تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكمو علي اذن حرام﴾

قاله جرير (قوله) تمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والديار جمع دار منصوب بنزع الخافض أي عليه وناصبه عند البصريين الفعل وعند الكوفيين النزع هو الناصب فالياء للآلة حينئذ ولم الواو للحال من واو تمرون ولم حرف نفي وجزم وقلب وتعوجوا أي تميلوا وتدخلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله وكلامكمو مبتدأ والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وعلي متعلق بحرام الواقع خبر المبتدأ واذن حرف جواب وجزاء لا عمل لها لوقوعها حشوا وهي جواب لشرط مقدر تقديره وحيثما مررتم ولم تعوجوا اذن كلامكمو حرام علي وهي تكتب بالالف عند البصريين اشعارا بصورة الوقف عليها اذ لا يوقف عليها الا بالالف وبالنون عند الكوفيين اعتبارا باللفظ وفرقا بينها وبين اذا في الصورة (يعني) تمرون على الديار ولم تميلوا عليها وتدخلوها وحيثما وقع منكم ذلك فقد حرمت على نفسي كلامكم مجازاة لكم على ما وقع منكم (والشاهد) في قوله تمرون الديار حيث حذف حرف الجر من المفعول ووصل الفعل اللازم اليه بنفسه مع انه لا يصل اليه الا بحرف الجر وهو مقصور على السماع

﴿شاهد التنازع في العمل﴾

﴿اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن في الغيب أحفظ للعهد﴾
﴿وألغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير هجران ذي ود﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة ترضيه أي تفعل معه ما يوافقه ويأتي على طبق مرامه من الفعل والفاعل والمفعول العائد على صاحب في محل نصب خبرها والجملة فعل الشرط ويرضيك أي يفعل معك ما يوافقك ويأتي على طبق مرامك الواو للعطف على جملة ترضيه ويرضي فعل مضارع والكاف مفعوله مقدم وصاحب فاعله مؤخر وهو في الاصل اسم لمن حصلت بينك وبينه رؤية ومجالسة والمراد هنا الحبيب ويجمع على صحب وأصحاب وصحابة وجهارا بكسر الجيم أي عيانا منصوب على الظرفية وهو متعلق بترضيه وفكن الفاء واقعة في جواب اذا وكن فعل أمر ناقص واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وفي الغيب أي البعد وعدم المشاهدة متعلق بكن أو باحفظ وهو على حذف مضاف أي في حالة الغيب أي غيبه أي الصاحب فأل عوض عن المضاف اليه وأحفظ أي أشد حفظا وصيانة خبر كن وللعهد أي الميثاق والمراد به هنا ما عليه المتحابان من المودة والقيام بموجباتها متعلق بأحفظ (قوله) وألغ بقطع الهمزة أي اترك الواو للعطف

محذوف مفسر بالمذكور والتقدير اذا لحوه فلما حذف الفعل انفصل الضمير وجوابها أيضا محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فيعشى الناظرين شعاعه ويحتمل أن تكون اذا لمجرد الظرفية متعلقة بيعشى أي يعشيهم في وقت لحوهم له وقيل انها للمفاجأة وهم أي الناظرون ضمير منفصل مبتدأ والواو للاشباع وجملة لحوا من الفعل والفاعل والمفعول المحذوف العائد على شعاعه أي لحوه في محل رفع خبره والرابط الواو واللمح هو سرعة ابصار الشئ وفعله من باب نفع ويقال فيه أيضا ألمح بالهمزة وشعاعه أي السلاح المذكور في البيت قبله فاعل يعشى والهاء مضاف اليه والجملة صفة للسلاح نظرا الى معناه فان المراد منه الجنس والشعاع بضم الشين المعجمة ما تراه من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك وواحدته شعاعة وتجمع على أشعة وشعع بضمتين وشعاع بالكسر (يعني) ان السلاح في هذا السوق المسمى بعكاظ موصوف بأنه يعشي شعاعه أبصار الناظرين اذا نظروه بحيث لا يمكنهم عند رؤيته ليلا أو نهارا الابصار (والشاهد) في قوله يعشى ولحوا حيث تنازع كل منهما قوله شعاعه فالاول يطلبه فاعلا والثاني يطلبه مفعولا فأعمل الاول وأضمر في الثاني وحذف الضمير منه مع ان الواجب ذكره للشعر وانما وجب ذكره لان في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه لغير مقتض

﴿شاهد المفعول المطلق﴾

﴿يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب﴾
﴿على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب﴾

قاله الاعشى يهجو بهما لصوصا (قوله) يمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو العائدة على اللصوص فاعله و بالدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ممدودا جار ومجرور متعلق بيمرون وهو اسم موضع لتميم بنجد يمد ويقصر وهو هنا بالقصر وخفافا بكسر الخاء المعجمة بعدها فاء مخففة منصوب على الحال من الواو في يمرون وعيابهم بكسر العين المهملة ومثناة تحتية بعدها الف فباء موحدة فاعل بقوله خفافا لكونه جمع خفيف فيعمل عمله لان خفيفا كما قال بعضهم ان قصدت اتصاف الزاد بالخفة فيكون اسم فاعل وان قصدت ثبوت الخفة لها فيكون صفة مشبهة وان قصدت كثرة الخفة لها فيكون من أمثلة المبالغة والهاء في عيابهم مضاف اليه والميم علامة الجمع وهي جمع عيبة بفتح العين والعيبة هي الخرج الذي تضع فيه الثياب واذا وضع فيها المسروق وحمل على عجز الفرس خلف الراكب تسمى حقيبة وانما سميت بذلك لانه حملها على العجز والحقيبة في الاصل العجيزة فهو مجاز و يرجعن أي اللصوص الواو للعطف على يمرون ويرجعن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع وهي فاعله وأنثه على تأويل اللصوص بالجماعة أو لخستهم نزلهم منزلة الاناث أو نون النسوة مستعملة في الذكور مجازا ومن دارين بكسر الراء اسم موضع في ساحل البحر فيه سوق يحمل اليه المسك من ناحية الهند ليباع فيه جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث

المعنوي وبجر بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وفي آخره راء جمع بجراء كحمراء وحمر
كأحمر وحمر أي ممتلئة منصوب على الحال من النون في يخرجن والحقائب بالحاء
والقاف جمع حقيبة مضاف اليه (وقوله) على حين يروى بالجر على الاعراب وبالفتح على البناء
وهو هنا أرجح لانه أضيف الى مبني جار ومجرور متعلق بيخرجن أو بمحذوف معمول من الهاء
يمرون على حين الخ أو فيه ولون بدلا على الفتح والفتح أي شغل فعل ماض والناس مفعول
مقدم وجل بضم الجيم أي معظم وهو الاموال والاهلون فاعله مؤخر وأمورهم أمور مضاف
اليه وهو مضاف للهاء والميم علامة الجمع وفندلا أي اختطافا الذي هو سرعة القبض فاء عوض
مصدر منصوب مؤكد لعامله المحذوف وجوبا والتقدير أندل ندلا وهو عوض كذلك اللصوص
بعضهم لبعض فصيد الشاعر حكاية عنهم بادئ بأن وصفهم وزريق بضم الزاي وفتح الراء
وسكون المثناة التحتية فقاف منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يا زريق وهو اسم
ويطلق أيضا على القبيلة على تسميتها باسم أبيها والمال مفعول به لندلا أو لعامله المحذوف
وندل مصدر منصوب بندلا مبين للنوع كضربت ضرب ذي رشد وقيل انه منصوب بنزع الخافض
أي كندل وقيل انه نعت لقوله ندلا لانه قائم مقام مثل وانما أضيف لا تفيده التعريف
ولا يقال حينئذ انه معرفة وندلا نكرة والثعالب مضاف اليه وهي جمع ثعلب وهو يطلق
الذكر والانثى فان أردت التمييز بينهما قلت على الذكر ثعلبان بضم الثاء واللام وقلت
الانثى ثعالة بالهاء كما تقول عقرب وعقربة (يعني) أن هؤلاء اللصوص يمرون بالدهنا
الجمول بضم الجيم حال خفافا أخراجهم التي يضعون فيها ما يسرقونه لكونها فارغة ويرجعون
من الموضع الذي في ساحل البحر المجهول فيه سوق يحمل من أجله المسك من ناحية الهند
ليبيعه فيه ممتلئة مما سرقوه وأخراجهم التي يحملونها على عجز الفرس ملؤهم وهذا الراجز
أو السرقة أو قوامهم لزريق اختطف خطفا يا زريق المال بسرعة خطف الثعالب على حين
شغل الناس الاموال والاهلون (والشاهد) في قوله فندلا حيث حذف عامله وجوبا
وهو اندل لانه مصدر ناب منابه

## ﴿شواهد المفعول له﴾

﴿لا أقعد الجبن عن الهيجاء * ولو توالت زمر الأعداء﴾

(قوله) لا أقعد لا نافية وأقعد فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجبن
بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وفي آخره نون أي الخوف والفزع مفعول له وبمعنى مفعول
لاجله ومن اجله وعن الهيجاء بفتح الهاء والمد والقصر وفي البيت ممدود أي الحرب جار
ومجرور متعلق بأقعد أو بالجبن وتكون عن حينئذ بمعنى من أي لا أقعد للخوف والفزع
من الحرب ولو الواو للحال من فاعل أقعد أي لا أقعد في هذه الحالة ومن باب أولى غيرها ولو
شرط وتوالت أي تتابعت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وزمر بضم الزاي وفتح الميم
آخره راء أي جماعة فاعله وهي جمع زمرة كغرف جمع غرفة والاعداء مضاف اليه

والشرط فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه أى ولو توالت الشدائد (يعنى) ولو تتابعت على الاعداء جماعة بعد جماعة لا أقعد عن الحرب لاجل الخوف والفزع لاتصافى بالشجاعة (والشاهد) فى قوله الجبن حيث نصبه على انه مفعول له مع كونه مقرونا بالالف واللام وهو قليل والكثير جره باللام

﴿فليت لى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا﴾

قاله قريط بن أنيف (قوله) فليت الفاء للعطف على ماقبله وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم وبهم متعلق به أيضا والباء للبدل والميم علامة الجمع والواو للاشباع وقوما اسمها مؤخر أى فليت قوما كائنون لى بدلهم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة ركبوا أى الفرس وغيرها للقاء العدو من الفعل والفاعل والمفعول والمتعلق المحذوف فعل الشرط وجملة شنوا أى فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة على العدو من جميع جهاته جوابه وجملة اذا فى محل نصب صفة لقوله قوما والاغارة مفعول لاجله وفرسانا بضم الفاء حال من الواو فى شنوا وهى جمع فارس وهو راكب الفرس وركبانا معطوف على قوله فرسانا وهى جمع راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس لاجل أن يتغايرا (يعنى) وأتمنى بدل هؤلاء القوم قوما آخرين موصوفين بأنهم اذا ركبوا الفرس وغيرها للقاء العدو فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب للفرس والراكب لغيرها (والشاهد) فى قوله الاغارة وهو مثل الاول (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال الباء بمعنى بدل

﴿وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما﴾

قاله حاتم بن عدى الطائى (قوله) واغفر أى أصفح وأصله الستر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعوراء بفتح العين المهملة وسكون الواو ممدودا أى الكلمة القبيحة مفعوله والكريم مضاف اليه وهو ضد اللئيم وادخاره مفعول له والهاء مضاف اليه اى لاجل ادخاره أى اعداده لوقت الحاجة اليه واعرض بضم الهمزة أى أترك وأضرب صفحا الواو للعطف وأعرض فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره أنا وعن شتم أى سب متعلق باعرض واللئيم مضاف اليه وهو يقال للشحيح والدنىء النفس والمهين ونحو ذلك مما يضاد الكريم وتكرما أى تفضلا مفعول له (يعنى) وأصفح عن الكلمة القبيحة اذا صدرت من الكريم فى حقى لاجل ان أعده لى عند الحاجة اليه وأترك وأضرب صفحا عن سب اللئيم لى ولا أؤاخذه به لاجل تكرمى عليه وتفضلى (والشاهد) فى قوله ادخاره حيث نصبه على انه مفعول له وهو مضاف وهو كثير ومثله الجر باللام فهما متساويان وبقى ما اذا كان مجردا من أل والاضافة نحو ضربت ابنى تأديبا فالكثير نصبه لانه أشبه الحال والتمييز فى التنكير والتبيين والقليل جره باللام

﴿شاهد المفعول معه﴾

﴿علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها﴾

(قوله) علفتها أعلف من باب ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل والهاء المفعول الأول عائدة على الدابة مفعوله الأول والهاء تبناً مفعوله الثاني والتبن هو ساق الزرع بعد دياسه وماء الواو للعطف وماء مفعول لفعل محذوف تقديره سقيتها يدل عليه سياق الكلام كما ذهب اليه الفراء والفارسي ومن تابعهما فالعطف حينئذ من عطف الجمل أو معطوف على تبناً على تأويل علفتها بأنلتها مما يصح تسلطه على ماقبل الواو ومابعدها كأنلتها كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وأبوعبيدة والأصمعي واليزيدي فالعطف حينئذ من عطف المفردات وبارداً صفة لقوله ماء وحتى ابتدائية وغدت أي صارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهمالة أي كثيرة الجريان خبرها مقدم وعيناها اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهو على حذف مضاف أي دموع عينيها (يعني) علفت هذه الدابة تبناً وسقيتها ماء بارداً أو أنلت هذه الدابة تبناً وماء بارداً حتى صارت دموع عينيها كثيرة الجريان (والشاهد) في قوله وماء حيث نصب بفعل محذوف أو بالفعل المذكور على تأويله بفعل يصح تسلطه على المعطوف والمعطوف عليه كما سبق لانه لايمكن عطفه على ماقبله لعدم مشاركة الماء للتبن في العلف ولا النصب على المعية لانتفاء المصاحبة لان الماء لايصاحب التبن في العلف ومثل هذا البيت قول عبيد الراعي

اذا ما الغانيات برزن يوماً ❊ وزججن الحواجب والعيونا

فانه لايمكن عطف قوله والعيونا على قوله الحواجب لان العيون لاتشارك الحواجب في التزجيج وهو التدقيق والتطويل ولا نصبه على المعية لانه لافائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لان هذا أمر معلوم فيؤول على انه منصوب بفعل محذوف تقديره كحلن يدل عليه سياق الكلام أو معطوف على الحواجب على تأويل زججن بعامل يصح تسلطه على ماقبل الواو ومابعدها كزين

## ❊ شواهد الاستثناء ❊

❊ ومالى الا آل أحمد شيعة ❊ ومالى الا مذهب الحق مذهب ❊

قاله كميت بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها بني هاشم (قوله) وما الواو للعطف على ماقبله وما نافية ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والا أداة استثناء وآل منصوب بالا على الاستثناء وأحمد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وشيعة بكسر الشين المعجمة أي ناصر مبتدأ مؤخر وتجمع على شيع مثل سدرة وسدر وجمع الجمع أشياع (وقوله) ومالى الا مذهب الحق مذهب اعرابه كاعراب سابقه والمذهب الطريق وهو في الاصل مصدر ذهب في الارض ذهاباً وذهوباً ومذهباً أي مضى والحق خلاف الباطل وهو في الاصل مصدر حق الشئ أي وجب وثبت وهو من بابي ضرب وقتل (يعني) ومالى ناصر ينصرني ويعينني الا آل أحمد عليه الصلاة والسلام

وما لي طريق الا طريق الحق (والشاهد) فيه حيث نصب المستثنى المتقدم وهو آل ومذهب على المستثنى منه وهو شيعة ومذهب مع ان الكلام غير موجب وهو المختار لانه الفصيح الشائع وأما اذا كان الكلام موجبا فالنصب واجب نحو قام الا زيدا القوم

﴿فانهم يرجون منه شفاعة * اذا لم يكن الا النبيون شافع﴾

قاله حسان بن ثابت الانصاري (قوله) فانهم يروى لانهم والفاء للتعليل وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة جمع الذكور والواو للاشباع ويرجون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومنه أي النبي عليه الصلاة والسلام جار ومجرور متعلق به وشفاعة مفعوله والجملة في محل رفع خبر ان واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب ويكن أي يوجد فعل مضارع مجزوم بلم والا أداة استثناء مفرغ والنبيون فاعل يكن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وشافع بدل منه على القلب بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا فهو معرب بما يقتضيه العامل والنبيون عام أريد به خاص فصح ابداله من المستثنى بدل كل من كل وقد كان المستثنى قبل تفريغه بدل بعض من كل والاصل اذا لم يكن شافع الا النبيون منه فقلب المتبوع تابعا والتابع متبوعا كما في نحو ما مررت بمثلك أحد وجملة لم يكن فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه (يعني) وأمدح نبينا صلى الله عليه وسلم لان جميع المخلوقات يرجون منه الشفاعة في وقت لا يوجد فيه شافع الا النبيون عليهم الصلاة والسلام (والشاهد) في قوله الا النبيون حيث رفع المستثنى المتقدم على المستثنى منه مع ان الكلام غير موجب وهو خلاف المختار والمختار النصب كما سبق

﴿هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها﴾

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي (قوله) هل ويروى وما حرف استفهام انكاري بمعنى النفي والدهر أي مدة الدنيا كلها مبتدأ والا أداة استثناء مفرغ وليلة خبره وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر وتجمع على ليالي بزيادة الياء على غير قياس ونهارها معطوف على ليلة والهاء مضاف اليه وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ويرادفه اليوم ولا يثنى ولا يجمع وقيل يجمع على نهر بضمتين والا الواو للعطف والا توكيد للاولى وطلوع معطوف على ليلة أيضا والشمس مضاف اليه وثم حرف عطف وغيارها بكسر الغين المعجمة بعدها مثناة تحتية فألف فراء مهملة أي غيابها معطوف على طلوع والهاء مضاف اليه (يعني) وما مدة الدنيا بتمامها الا ليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغيابها (والشاهد) في قوله والا طلوع حيث ألغيت الا الثانية لانها زائدة مؤكدة للاولى لم تؤثر في المعطوف شيأ لكونه تابعا لما بعد الا قبلها بالعطف عليه والاصل وطلوع الشمس

﴿ما لك من شيخك الا عمله * الا رسيمه والا رمله﴾

(قوله) ما نافية ولك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومن شيخك بشين مفتوحة فتحتية ساكنة فخاء معجمة أي جملك كما في القاموس لا بشين مفتوحة فياء مثناة تحتية

ساكنة وفاء محذوفة كما يحذف في أكثر الشراح فانه محرف من الناسخ جار ومجرور متعلق
بما تعلق به الجار والمجرور قبله والكاف مضاف اليه والا اداة استثناء ملغاة ومعه مبتدأ
مؤخر والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون
العارض للشعر والا زائدة للتوكيد ورسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملة بدل من معه بدل
بعض من كل لان المراد بالمعه مطلق السير والهاء مضاف اليه والا الواو للعطف والا زائدة
أيضا للتوكيد ورمله بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه والهاء مضاف اليه والرسيم والرمل
نوعان من أنواع السير فالرسيم سير الجمل بقوة وسرعة ويرسم الارض ويؤثر فيها والرمل بالعكس
(يعني) مالك من جمال الا جمله سيره فيه سرعة وشبه سرعة (والشاهد) في قوله الا رسيمه
ولا رمله حيث كررت الا في البدل والعطف وهي ملغاة فيهما لم تفد الا التوكيد الاولى

﴿ولا ينطق الفحشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سوائنا﴾

قاله مرار بن سلامة العجلي (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وينطق فعل مضارع
والفحشاء أي الكلام القبيح منصوب بنزع الخافض أي بالفحشاء ونصبه قبل الفعل على
النزع أو مفعول مطلق على حذف مضاف أي نطق الفحشاء أو مفعول به لينطق على انه ضمن
معنى يذكر فعداه بنفسه ومن اسم موصول بمعنى الذي فاعل ينطق مبني على السكون في محل رفع
وكان أي وجد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلة
لا محل لها من الاعراب ومنهم جار ومجرور متعلق بكان وهو بيان لمن والميم علامة الجمع
والواو للاشباع واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة جلسوا من الفعل
والفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فلا ينطق بالفحشاء الخ ومنا جار
ومجرور متعلق بينطق ولا الواو للعطف ولا نافية ومن سوائنا أي غيرنا متعلق بينطق محذوفة
دل عليها ما قبلها ونا مضاف اليه ومن في قوله منا ولا من سوائنا بمعنى في (يعني) ان هؤلاء الناس
بسبب شرفهم من وجد منهم في اي مجلس لا ينطق بالكلام القبيح فينا ولا ينطق به في غيرنا
(والشاهد) في قوله ولا من سوائنا حيث احتج به المصنف على ان سوى تخرج عن النصب
على الظرفية وتكون كغير أي تعامل بما تعامل به غير من الجر كما في هذا البيت ومن الرفع
والنصب كما في الابيات الآتية ومثل النظم النثر فتقول ما قام سوى زيد وما رأيت سوى زيد
ومررت بسوى زيد والاحاديث تشهد له بذلك ومنه قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربي
أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسها

﴿واذا تباع كريمة أو تشترى * فسواك بائعها وأنت المشترى﴾

قاله محمد بن عبد الله بن مسلم المدني يمدح به يزيد بن حاتم بن قبيصة (قوله) واذا الواو زائدة عند
الكوفيين وللاستئناف عند بعضهم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط
وتباع فعل مضارع مبني للمجهول اذ أصله تبيع نقلت فتحة الياء المثناة تحت الى الباء
الموحدة بعد سلب سكونها ثم يقال تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ما قبلها الآن

قلبت الفا وكرعتها أي خمله ممدة باب فاعله والجملة فعل الشرط واو حرف عطف وهى بمعنى الواو وليست باقية على حالها كما فى العينى لان البيع والشراء متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر وتشترى فعل مضارع مبنى للمفعول أيضا ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على السكرية وفسوالك اى غيرك الفاء داخلة على جواب اذا وسوالك مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وبائعها خبره والهاء مضاف اليه وأنت الواو للعطف وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب والمشترى خبره (يعنى) واذا تباع خصلة من الخصال الحميدة وتشترى فغيرك يا زيد بائعها وأنت المشترى لها (والشاهد) فى قوله فسوالك حيث خرجت سوى عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة بالابتداء

﴿ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا﴾

قاله الفند بكسر الفاء الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم من قصيدة فى حرب البسوس واسمه شهل بن شيبان بالشين المعجمة فيهما وليس فى العرب شهل بالمعجمة غيره (قوله) ولم الواو للعطف على قوله قبل

فلما أصبح الشر * فأمسى وهو عريان

ولم حرف نفى وجزم وقلب و يبق فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وسوى أى غير فاعله والعدوان بضم العين المهملة أى الظلم المبالغ فيه مضاف اليه ودناهم بكسر الدال المهملة اى جازيناهم فعل ماض ونا فاعله والهاء مفعوله والميم علامة الجمع والجملة جواب قوله فلما فى البيت قبله لا محل لها من الاعراب وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية ودانوا فعل ماض والواو فاعله ومفعوله محذوف تقديره دانونا أى جازونا وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف أى دناهم دينا كما دانونا (يعنى) فلما أصبح الشر أى انكشف وظهر فى وقت الصباح وأمسى وهو عريان اى مكشوف فى وقت المساء ولم يبق بيننا وبينهم فى العداوة غير الظلم المبالغ فيه جازيناهم وفعلنا بهم كجزائهم وفعلهم بنا (والشاهد) فى قوله سوى حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

﴿لديك كفيل بالمنى لمؤمل * وان سوالك من يؤمله يشقى﴾

(قوله) لديك اى عندك ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والكاف مضاف اليه وكفيل اى ضامن وهو الكريم اى كالضامن مبتدأ مؤخر و بالمنى اى بما يتمناه الانسان ويطلب مفعوله متعلق بكفيل والمنى جمع منية كمدى جمع مدية ولمؤمل بكسر الميم الثانية من التأميل وهو ضد اليأس متعلق بكفيل أيضا وان الواو للعطف وان حرف توكيد وسوالك اى غيرك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه ومن اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ وجملة يؤمله اى يرجوه من الفعل والفاعل العائد على من صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة يشقى اى يخيب أمله من الفعل والفاعل العائد على من أيضا خبر المبتدا والجملة فى محل رفع خبر ان (يعنى) عندك يا أيها الممدوح من الكرم ما يضمن للمؤملين ما يتمنونه منك

سا كالليون تحصره لخلاف غيرك فان من رجعه خيبت أمله لعدم حصول أمنيته وهو كاشف عن
عباه المكرم في هذا الممدوح (والشاهد) في قوله سواك حيث خرجت عن النصب على
الظرفية واستعملت مفعولة لاعمالان

﴿خلا الله لا أرجو سواك وانما ＊ أعد عيالي شعبة من عيالكا﴾

(قوله) خلا الله جار ومجرور واختلف فيها وفي عدا وحاشا فقيل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة حروف الجر أي قبلها في الرتبة وان تأخر في اللفظ كان حرفي [illegible] وقيل لم تتعلق بشئ تشبيها لها بالزائد وانما محل مجرورها نصب عن تمام الكلام اي اطلها قبله قيل وهذا الصواب لعدم اطراد القول الاول في نحو القوم اخوتك خلا زيد ولانها لا تعدى الافعال الى الاسماء بل تزيله عنها فأشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الا وهي لا تتعلق بشئ ولا نافية وأرجو أي آمل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وسواك اي غيرك مفعوله والكاف مضاف اليه وانما الواو للعطف وانما حرف مكفوف عن العمل بما الزائدة واعد بضم العين أي احسب فعل مضارع وفاعله أنا وعيالي اي من أمونه مفعوله الاول والياء مضاف اليه والعيال مفرده عيل كجياد وجيد وشعبة اي بعضا مفعوله الثاني والشعبة جمعها شعب كغرفة وغرف ومن عيالكا متعلق بمحذوف تقديره كائنة صفة لشعبة والكاف مضاف اليه والالف للاطلاق (يعني) لا أأمل غيرك في العطاء الا الله تعالى وانما احسب من أمونه بعضا ممن تمونه بحيث انك تنفق على من أمونه كما تنفق على من تمونه اى ان أملي فيك محصور في ذلك (والشاهد) في قوله خلا الله حيث جر بخلا لفظ الجلالة وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة للنصب (وفيه شاهد آخر) وهو ان سوى كما تقدم ماعلمها وهو خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مفعولا به لارجو

﴿تركنا في الحضيض بنات عوج ＊ عواكف قد خضعن الى النسور﴾
﴿أبحنا حيهم قتلا وأسرا ＊ عدا الشمطاء والطفل الصغير﴾

(قوله) تركنا فعل ماض ونا فاعله وفي الحضيض بحاء مهملة وضادين معجمتين متعلق به وهو اسم للارض المنخفضة وبنات مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وانما جعلوا بنات وكذا أخوات من جمع المؤنث السالم لان تاء الجمع فيهما زائدة وانما كانت زائدة في الجمع مع انها اصل في مفرديهما وهما بنت واخت لانهم حملوهما على ابن وأخ فحذفوا التاء منهما في حال الجمعية كما حذفوا الواو من ابن وأخ فان أصلهما ابنو واخو وليست التاء فيهما للتأنيث حتى تحذف كما تحذف من فاطمة ومسلمة حال جمعهما لان تاء التأنيث يفتح ما قبلها وجوبا وانما التأنيث من الصيغة نفسها وضعا اى موضوعة للتأنيث من أول الامر من غير علامة كزينب وشمس وعوج بضم العين المهملة مضاف اليه وهي أعوج وصفة لموصوف محذوف اى بنات خيل عوج وانما سميت بذلك لانها من نسل فرس مشهور عند العرب يقال له أعوج وعواكف اى ملازمين ومواظبين مفعول تركنا الثاني ان كانت

بمعنى صبي والا كان حالا من بنات عوج ومتعلق عوا كف محذوف اى عوا كف عليه اى الخبض وهي جمع عاكفة وجملة قد خضعن من الفعل والفاعل في محل نصب حال من بنات عوج أو من ضمير عوا كف اوصفة لعوا كف والخضوع هو الذل والى النسر متعلق بخضعن وهي جمع نسر ويجمع ايضا على أنسر مثل فاس وفلوس وأفلس والنسر هو طائر معروف وانما سمى بذلك لانه ينسر الشئ و يبتلعه (وقوله) أبحنا أى اضحينا واستأصلنا فعل ماض ونا فاعله وحيهم اى قبيلتهم مفعوله والهاء العائدة على القوم الذين حاربوهم مضاف اليه والميم علامة الجمع والحى جمعه أحياء وقتلا وأسرا منصوبان على التمييز المحول عن المفعول ويصح أن يكون منصوبا بنزع الخافض أى في سبيهم وقتلا مفعول به وعدا الشمطاء جار و مجرور وفيها الخلاف السابق فلا نعيد والشمطاء هي المرأة التي يخالط سواد شعرها بياض الشيب لكبرها والطفل معطوف على الشمطاء والصغير صفة للطفل (يعنى) أنهم تركوا في هذه الارض المخففة بما شاكل العوج مواظبين على هذه الارض خاضعين ومتذللين للنسور بحيث تأكل من لحومهم الخلوها من راكبها فاننا استأصلنا قبيلتهم قتلا وأسرا الا الاكابر والاصغار (والشاهد) في قوله عدا الشمطاء وهو مثل الاول

﴿حاشا قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين﴾

(قوله) حاشا فعل ماض وهي فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق الذى هو المستثنى منه وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وقيل عائد على مصدر الفعل المفهوم من الفعل السابق أيضا وانما كان استتار الضمير واجبا لان خلا وعدا وحاشا محمولة على الا في تلو المستثنى لها يكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا ولظهور الفاعل فاصلا بينهما يفوت الحمل وانما كان القولان الاخيران ضعيفين لعدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما في نحو القوم اخوتك حاشا زيدا وقريشا مفعول حاشا والجملة قيل في محل نصب على الحال وصاحب الحال والعامل فيها مذكوران فيما قبل هذا البيت وقيل مستأنفة لا موضع لها من الاعراب وصححه ابن عصفور ومعنى الاستئناف عدم التعلق بما قبلها بحسب الاعراب وان تعلقت به بحسب المعنى وقريش الصحيح انه فهر بن مالك بن النضر وبنوه وقيل انه النضر بن كنانة ونسله وانما سمى قريشا لشدته تشبيها له بدابة من دواب البحر يقال لها القرش تقهر دواب البحر وتأكلها وفان الفاء للتعليل وان حرف توكيد ولفظ الجلالة اسمها وجملة فضلهم في محل رفع خبرها وعلى البرية أى سائر المخلوقات متعلق بفضلهم وبالاسلام أى الانقياد الظاهرى للاحكام الشرعية متعلق بفضلهم أيضا والباء للسببية والدين بكسر الدال المهملة أى التعبد بالاحكام عطف على الاسلام من عطف المرادف وان كان الدين في الاصل أعم من الاسلام لان الدين لما كان لا يقبل غير الاسلام من الاديان صار كأن الاسلام هو الدين وخلافه غير دين (يعنى) أستثنى قريشا لان الله سبحانه وتعالى فضلهم على سائر المخلوقات بسبب دين الاسلام لان مبدأه منهم

(والشاهد) في قوله حاشا قريشا حيث استعملت فعلا اذ التقدير جاوز قريشا فهي فعل لا وجه لأن يقال فعل فلا وحرفا على الصحيح والمشهور انها لا تكون الا حرف جر وذهب الفراء الى أن حاشا فعل لكن لا فاعل له والنصب بعدها انما هو بالحمل على الا أي فهو منصوب على الاستثناء والعامل فيه حاشا ولم ينقل عنه ذلك في خلا وعدا مع أنه يمكن أن تقول فيهما مثل ذلك

﴿رأيت الناس ما حاشا قريشا ۞ فانا نحن أفضلهم فعالا﴾

الاخطل (قوله) رأيت الناس وروى فأما الناس فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والناس مفعوله الاول لان رأى علمية والمفعول الثاني محذوف يفهم من المقام تقديره دونيا فالفاء حينئذ في قوله فانا الخ تعليل لهذا المحذوف أو تفريع عليه وأما على رواية فأما الناس فالفاء واقعة في جواب أما ويحتمل أن يكون قوله فانا الخ في محل نصب هو المفعول والفاء زائدة على رأى الاخفش في مثل زيد فقائم وما مصدرية وحاشا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق وقريشا مفعوله (واعترض) بأن حاشا فعل جامد وما المصدرية لا توصل به (وأجيب) بسماع ذلك كما أفاده وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب بالاتفاق فقيل على الحال أي رأيت الناس مجاوزين قريشا وقيل على الظرف وما وقتية أي نابت هي وصلتها عن الوقت أي رأيت الناس وقت مجاوزتهم قريشا وقيل على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد وفانا حرف توكيد ونا اسمها ونحن توكيد لنا وأفضلهم خبرها والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وفعالا بفتح الفاء أي كرما تمييز وهو مفرد ويجمع على أفعلة وفعل كقذال وأقذلة وقذل والقذال جماع مؤخر الرأس وأما بكسرها فهو جمع ومفرده فعل وفعل ونحوهما كذئب وذئاب ورمح ورماح (يعني) رأيت الناس الا قريشا دوننا في المنزلة لانا نحن أفضل منهم من جهة الكرم والاوصاف الجميلة والخصال الحميدة (والشاهد) في قوله ما حاشا حيث صحبت ما حاشا وهو قليل

## ﴿شواهد الحال﴾

﴿وجاءت به سبط العظام كأنما ۞ عمامته بين الرجال لواء﴾

قاله رجل من بني جناب بن القين (قوله) فجاءت به أي ولدته الفاء بحسب ما قبلها وجاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على أم جندج المذكورة في البيت قبله وليس عائدا على أم جندب كما قيل وبه أي جندج متعلق بجاءت وسبط العظام بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة والثاني في غير هذا البيت كسرها أي ممتد القامة حسنها منصوب على الحال من الهاء في به ومضاف اليه وكأنما حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة وعمامته مبتدأ ومضاف اليه وبين الرجال ظرف مكان حال من لواء مقدم عليه ومضاف اليه ولواء بكسر اللام ومد الهمزة خبر المبتدأ أي هو الراية الصغيرة ويجمع على ألوية أي أن عمامته كاللواء في الارتفاع على الرؤس (يعني) أن أم جندج ولدته ممتد القامة حسن عظيم الجسم حتى أن عمامته شبيهة بالراية الصغيرة في الارتفاع والعلو على الرؤس والمراد

مدخماً بطولها ولم تجمعه كما سبق (والشاهد) في قوله سبط العظام حيث انه حال غير منتقلة أي وصف لازم للمتصف بها لان السبوطة لا تفارقه ولا تنفك عنه وهو قليل والكثير أن تكون منتقلة أي غير لازمة للمتصف بها نحو جاء زيد راكباً فراكباً وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجيء ماشياً ﴿وأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال﴾

قاله لبيد العامري (قوله) وأرسلها الواو للعطف وأرسل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على حمار الوحش والهاء العائدة على الاتن مفعوله والحمار حين يرسلها يرتفع على مكان عال ينظر اليها خوفاً من صائد يهجم عليها عند الماء فاذا رأى ذلك نهق لاجل أن تسمع صوته فتتفرق لاجل أن لا يلحقها الصائد وقيل ان الضمير المستتر عائد على الرجل المرسل والهاء عائدة على الابل وقيل الخيل ومتعلق أرسل محذوف تقديره للشرب والعراك بكسر العين المهملة أي معاركة حال من الهاء ولم يذدها بضم الذال المعجمة أي يمنعها عن ذلك ولم يشفق بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء أي يخف معطوفان على أرسلها وعلى نغص بفتح النون والغين المعجمة وفي آخره صاد مهملة أي تنغص متعلق بيشفق والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة أي المداخلة والمزاحمة مضاف اليه (يعني) انه أرسل الاتن أو الابل أو الخيل لشربها من الماء في حال كونها معاركة ومزاحمة على الماء أي يعلم منها ما ذكر ولم يمنعها عن ذلك ولم يخف عليها من تنغصها ومشقتها من مداخلتها في بعضها ومزاحمتها على الماء فتتكدر وينغص عليها فلا تتم الشرب (والشاهد) في قوله العراك حيث وقع حالاً وهو معرفة مع أن الحال عند جمهور النحويين لا تكون الا نكرة (وأجابوا) بأن قوله العراك وان كان معرفة لفظاً لكنه مؤول بنكرة والتقدير وأرسلها معاركة أو انه مفعول مطلق لمحذوف هو الحال أي تعارك العراك أو معاركة العراك أو انه مفعول مطلق للفعل المذكور على حذف مضاف أي ارسال العراك وانما قلت معاركة ولم أقل معتركة كما قال الشارح لقول ابن الخباز وغيره اسم الفاعل من العراك معارك لا معترك اه

﴿وبالجسم مني بيناً لو علمته * شحوب وان تستشهدي العين تشهد﴾

(قوله) وبالجسم وروي وفي الجسم أي الجسد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومني متعلق بمحذوف أي كائناً حال من الجسم على ان أل أصلية أو متعلق بمحذوف صفة للجسم على انها زائدة أي وبجسم كائن مني وبيناً أي ظاهراً حال من شحوب ولو علمته وروي ان نظرته لو شرطية وجملة علمته بكسر التاء لانه خطاب لمؤنث فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف تقديره لعطفت على أو لرحمتني والجملة معترضة بين الحال وصاحبها وشحوب بشين معجمة مضمومة فحاء مهملة أي تغير الواقع مبتدأ مؤخر وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم وتستشهدي أي تطلبي فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والعين مفعوله ومتعلقه محذوف أي على ذلك وتشهد فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه

جواز تقديره حتى اذ دخل على العين وعتاده معطوف أيضا أي مثله (يعني) وفي بعض النسخ
ظاهر من علم وظفرت على ارجائه اعطفت أو رحمتني وان تطالبي الشهادة من العيسى فلي ذلك
تشهد التي جد التعمر لاثباتها بينة (والشاهد) في قوله بينا حيث وقع حالا من شهود مع انه منكرة
وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها (ورده) ابن
هشام في المغني وكذا الرضي بان تقديم الحال لرفع التباس الحال بالصفة فاذا كان صاحبها
منصوبا نحو ضربت ماشيا رجلا واطرد الباب في غير هذه الحالة والمسوغ انما هو تقديم خبر
المبتدا (وأجاب) بعضهم بأن تقديم الحال رافع للالتباس وله دخل في التسويغ ويصح أن يكون
قوله بينا حالا من الضمير المستكن في متعلق الجار والمجرور الواقع خبر الابتدا فلا شاهد فيه
حينئذ ﴿وما لام نفسي مثلها لي لائم * ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي﴾

(قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية ولام فعل ماض واللوم هو والعذل والعتاب ألفاظ
مترادفة وهو التعنيف والتعذيب ونفسي مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ومثلها
حال من لائم والهاء العائدة على النفس مضاف اليه وهذه الاضافة لا تفيد مثل التعريف
لتوغلها في الابهام ولي متعلق بلائم ولائم فاعل لام مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية وسد أي منع
وأزال فعل ماض وفقري مفعوله مقدم والياء مضاف اليه ومثل فاعله مؤخر وما اسم موصول
بمعنى الذي مضاف اليه وملكت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويدي فاعله والياء مضاف
اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ملكته (يعني) اني
لم أجد معنفا ومعذبا لنفسي مثلها ولا مانعا ومزيلا لفقري مثل الذي ملكته يدي وأما الذي
في يد غيري فلا يزيل فقري (والشاهد) في قوله مثلها وهو مثل الاول ويصح أن يكون قوله لي
متعلقا بمحذوف حال من لائم على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه
الشاهد أيضا ﴿نجيت يا رب نوحا واستجبت له * في فلك ماخر في اليم مشحونا﴾
﴿وعاش يدعو بآيات مبينة * في قومه ألف عام غير خمسينا﴾

(قوله) نجيت فعل ماض وتاء المخاطب فاعله ويا رب يا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ونوحا مفعول به لنجيت والمتعلق محذوف أي من الغرق في
الطوفان واستجبت معطوف على نجيت وله متعلق باستجبت ومفعوله محذوف مع المتعلق به أي
دعاءه على قومه وفي فلك بضمتين أي سفينة متعلق بنجيت أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حالا
من قوله نوحا أو من الهاء في له والفلك مما جاء للمفرد والجمع بصيغة واحدة قال تعالى في الفلك
المشحون حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فتقدر حركات الجمع غير حركات المفرد فالحركات
في فلك مفردا كحركات قفل وجمعا كحركات بدن وانما حركت لام الفلك في البيت الشعري
فتحة للاتباع وسفينته عليه السلام كانت من خشب الساج وركوبه فيها كما قيل كان في شهر

لليال مضت من رجب وخرج منها كان يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها واستكانها على الجودى من أرض الموصل وماخر بكسر الخاء المعجمة أى شاق البحر بسبب سيرها مع صوت شديد لشقها اليم أى البحر متعلق بماخر ومشحونا أى مملوءا بأمر متحمله نوحا حال من ذلك (قوله) وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على نوح وجملة يدعو فى محل نصب حال من فاعل عاش ومفعول يدعو محذوف وهو المتعلق أى قومه للايمان وبآيات أى علامات دالة على صدقه متعلق بيدعو ومبينة بفتح الياء أى مكشوفة وبفتحها وبكسرها أى مظهرة لصدقه وصحة دعواه صفة لآيات وفى قومه متعلق بعاش والهاء مضاف اليه وألف مفعول لعاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الاستثناء كانتصاب الاسم بعد الا عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسى واختاره المصنف وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة وخمسينا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والألف للاطلاق (يعنى) نجيت يارب نوحا من الغرق فى الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه بقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فى سفينة شاقة البحر بسبب سيرها مع صوت مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش فى قومه ألف عام الا خمسين يدعوهم للايمان بآيات وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه فلم يزدهم دعاؤه الا فرارا واعلم ان نوحا اسم أعجمى معرب ومعناه بالسريانية الساكن وانما سمى بنوح لكثرة بكائه على نفسه وكانت ولادته بعد مضى ألف وستمائة واثنتين وأربعين سنة من هبوط آدم وكان مولده بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين عاما وبعثه الله لاربعين سنة من عمره فلبث فى قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم ولما مضى من عمره ستمائة سنة كان الطوفان (والشاهد) فى قوله مشحونا حيث وقع حالا من ذلك مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تخصيصها بالوصف وهو ماخر

﴿ما حم من موت حمى واقيا * ولا ترى من أحد باقيا﴾

(قوله) ما حم ما نافية وحم بضم الحاء المهملة مبنى للمجهول اذ اصله حمم فحذفت حركة الميم الاول فسكنت ثم أدغم أحد المثلين فى الآخر أى قدر فعل ماض ومن موت متعلق بحمى أو واقيا وحمى أى موضع حماية نائب فاعل حم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين اذ أصله حمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار حمان فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما وواقيا أى حافظا حال من حمى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وباقيا مفعوله الثانى هذا ان كانت ترى علمية والا فقوله باقيا حال من أحد والمسوغ تقدم النفى فيكون فيه الشاهد أيضا (يعنى) لم يقدر الله موضع حماية يحفظ الانسان من الموت ولا ترى أحدا باقيا على وجه الارض وهو لازم لما قبله (والشاهد) فى قوله واقيا حيث وقع حالا من حمى

مع أنه نكرة وصاحب الحال لا يكون إلا معرفة لأنه وجد مسوغ وهو تقدم النفي عليها وفيه
مسوغ آخر وهو التخصيص بقوله من موت على حمله متعلقا بعصي

﴿يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر في إبعادها الأملا﴾

قاله رجل من طيء (قوله) يا صاح يا حرف نداء وصاح منادى مرخم على غير قياس لأنه غير علم
والأصل يا صاحب مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء في محل نصب على لغة
من ينتظره ويجعله كأنه موجود في الكلام أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء
في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كأنه لم يوجد فيه أو أصل يا صاح يا صاحي
وإعرابه ظاهر وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي وحم بضم المهملة مبني للمفعول أي
قدر فعل ماض وعيش أي حياة نائب عن فاعله وباقيا حال من عيش وترى جواب الاستفهام
الانكاري أي فلا ترى فتكون الفاء للسببية وترى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد
فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره أنت ولنفسك جار ومجرور في محل نصب مفعوله الثاني والكاف مضاف إليه
والعذر مفعوله الأول وهو ما يدفع به اللوم عن نفسه بسبب ارتكابه لأمر يستوجبه وفي إبعادها
بكسر الهمزة متعلق بالعذر والهاء مضاف إليه من اضافة المصدر لفاعله والأملا بألف
الاطلاق مفعوله (يعني) يا صاحب لم يقدر الله للانسان في الدنيا حياة باقية فحينئذ لا ترى
لنفسك العذر في كونها تؤمل آمالا بعيدة (والشاهد) في قوله باقيا حيث وقع حالا من عيش مع
انه نكرة وصاحب الحال لا يكون إلا معرفة لأنه وجد مسوغ وهو تقدم الاستفهام عليها

﴿لا يركنن أحد إلى الإحجام * يوم الوغى متخوفا لحمام﴾

قاله قطري بن الفجاءة الخارجي واسمه جعونة وقيل قاله الطرماح (قوله) لا يركنن أي يميلن
لا ناهية ويركنن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة الواقعة حرفا وهو
في محل جزم بلا الناهية وفعله من باب تعب أو قعد أو منع وأحد فاعله وإلى الإحجام بتقديم الحاء
المهملة على الجيم وعكسه أي التأخر متعلق بيركنن ويوم ظرف زمان متعلق بيركنن أيضا
أو بالإحجام والوغى بالغين المعجمة مقصورا أي الحرب مضاف إليه ومتخوفا أي خائفا حال من
أحد ولحمام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم أي الموت متعلق بمتخوفا واللام بمعنى من أو تعليلية
(يعني) لا ينبغي للانسان أن يميل في يوم الحرب إلى التأخر عن القتال خائفا من الموت
(والشاهد) في قوله متخوفا حيث وقع حالا من أحد مع أنه نكرة وصاحب الحال لا يكون إلا
معرفة لأنه وجد مسوغ وهو تقدم النهي عليها

﴿لئن كان برد الماء هيمان صاديا * إلى حبيبا إنها لحبيب﴾

قاله كثير عزة (قوله) لئن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وإن حرف شرط جازم يجزم
فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر
وهي مبنية على الفتح في محل جزم بأن فعل الشرط وبرد أي بارد اسمها مرفوع والماء مضاف

النعت من اضافة الصفة للموصوف أى الماء البارد وهيمان أى عطشان وصاديا أى عطشان أيضا حالان مترادفان من الياء فى الى ويجوز جعل صاديا حالا من الضمير فى هيمان فتكون متداخلة ويجوز أن يكون قوله صاديا توكيدا لهيمان من التوكيد بالمرادف والى متعلق بحبيبا وحبيبا أى محبوبا خبر كان منصوب بها وانها أى المحبوبة حرف توكيد والهاء اسمها ولحبيب أى محبوبة اللام لام الابتداء وحبيب خبرها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه أى فانها الحبيب وانما لم يقل لحبيبة لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث (يعنى) والله لئن كان الماء البارد محبوبا الى فى حالة عطشى عطشا شديدا ان هذه المرأة محبوبة الى أيضا أى انها عندى كالماء البارد للعطشان وهو أشهى ما يكون اليه فتكون هى كذلك (والشاهد) فى قوله هيمان صاديا حيث وقع الحال متقدما على صاحبه المجرور بالحرف فدل هذا على جواز مررت جالسة بهند وهو الصحيح لورود السماع بذلك ومنعه جمهور البصريين وأجابوا عن هذا ونحوه بأنه ضرورة

فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

قاله طليحة بن خويلد الاسدى (قوله) فان حرف شرط جازم وتك فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله تكون فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقائهما ثم النون للتخفيف وأذواد بالذال المعجمة اسمها مرفوع بها وهى جمع ذود كثوب وأثواب والذود مؤنثة وهى من الابل ما بين الثلاث الى العشر وأصبن بالبناء للمجهول أى سابين وأخذن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى نائب عن فاعله والجملة فى محل نصب خبر تك ونسوة معطوف على أذواد فلن الفاء داخلة على جواب الشرط ولن حرف نفى ونصب واستقبال وتذهبوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله وفرغا بكسر الفاء وفتحها مع سكون الراء آخره غين معجمة أى هدرا حال من قوله بقتل وهو متعلق بتذهبوا وحبال بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة ككتاب مضاف اليه وهو اسم لابن سلمة بن خويلد أخى طليحة قائل هذا البيت (يعنى) فان تكونوا قد سلبتم وأخذتم من العدو ابلا ونسوة فلن تذهبوا فارغين وخالين من الاخذ بثار حبال ويكفيكم ذلك عن الاخذ بثاره بل لا بد أن تسعوا فى ذلك ولا تتركوا دمه هدرا (والشاهد) فى قوله فرغا وهو مثل الاول

تقول ابنتى ان انطلاقك واحدا * الى الروع يوما تاركى لا أبا ليا

قاله مالك التميمى (قوله) تقول فعل مضارع وابنتى فاعله وياء المتكلم مضاف اليه والمتعلق به محذوف أى لى وان حرف توكيد وانطلاقك أى ذهابك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وواحدا أى منفردا حال من الكاف والى الروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أى الخوف والمراد سببه وهو الحرب متعلق بانطلاقك ويوما أى وقتا متعلق به

أبضاوتاركي أي مصيري خبران مرفوع وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة الوصف المتعدي لمفعولين الى مفعوله الاول ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأبا اسمها مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر في محل نصب وليا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها أي لا أبا موجود ليا والف للاشباع كقولهم في ياغلامي ياغلاما وهذا على ان اللام أصلية ويصح أن تكون زائدة وياء المتكلم مضاف اليه والخبر محذوف أيضا أي لا أباي موجود فهو كقوله لا أبي ليا وليس قوله أبا ليا من الاسماء الخمسة ان كانت اللام أصلية لعدم اضافته اذ الاسماء الخمسة يشترط فيها أن تكون مضافة بخلاف ما اذا كانت زائدة لاضافته لياء المتكلم وجملة لا أبا ليا في محل نصب مفعول تاركي الثاني وجملة ان في محل نصب مقول القول (يعني) تقول ابنتي لي يا أبي ان ذهابك منفردا الى الحرب في أي وقت من الاوقات يصيرني لا أبا لي (والشاهد) في قوله واحدا حيث وقع حالا من المضاف اليه وهو الكاف في انطلاقك لوجود الشرط وهو كون المضاف مما يصح عمله في الحال لانه مصدر وانما اشترطوا ذلك لئلا تنخرم قاعدتهم وهي ان يكون العامل في الحال وصاحبها واحدا

﴿لقي ابني أخويه خائفا * منجديه فأصابوا مغنما﴾

(قوله) لقي بكسر القاف فعل ماض وابني فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وأخويه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والهاء مضاف اليه اذ الاصل أخوين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وخائفا حال من الفاعل منصوب والمتعلق به و بقوله بعده منجديه محذوف تقديره من العدو ومنجديه أي مغيثيه حال من المفعول منصوب وعلامة نصبه الياء والعامل فيهما النصب لقي والهاء مضاف اليه وهذه الاضافة لفظية لا تفيده التعريف وفأصابوا أي نالوا الفاء للعطف على لقي وأصاب فعل ماض والواو فاعله ومغنما بفتح الميم والنون أي غنيمة مفعوله (يعني) لقي ابني في حال خوفه من عدوه أخويه في حال اغاثتهما له منه ونال الثلاثة غنيمة (والشاهد) فيه تعدد الحال وصاحبها كما علمت وهو جائز

﴿أنا ابن دارة معروفا بها نسبي * وهل بدارة ياللناس من عار﴾

قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة طويلة هجا بها بني فزارة فاغتاله رجل منهم فقتله بسببه (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ وابن خبره ودارة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي وهي اسم أم الشاعر وانما سميت بذلك تشبيها لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة ومعروفا حال مؤكد لمضمون الجملة قبلها وعاملها محذوف وجوبا تقديره أحق مبنيا للمفعول أي أثبت أو تقديره حقني أي أثبتني وانما حذف وجوبا لان الجملة التي قبل العامل كالعوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه وبها الباء حرف جر والهاء متعلق بمعروفا ونسبي نائب فاعل لمعروفا وياء المتكلم مضاف اليه وهل الواو للعطف وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي أي ولا يوجد عار بالانتساب لدارة

و بدار متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم و يا للناس يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وانما قلنا ان المنادى محذوف لعدم وجود ما يصلح لذلك فهو كقوله تعالى يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وقول الشاعر

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

واللام التعجبية المفتوحة لانها كلام الاستغاثة حرف جر والناس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف نابت عنه يا وهو ادعو عند ابن الصائغ وابن عصفور ونسب ذلك الى سيبويه أو متعلق بيا نفسها النيابتها عنه على مذهب ابن جني وقيل انها زائدة لا تتعلق بشئ على مذهب ابن خروف وعليه فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وانما نصب مع أنه منادى مفرد لانه لما تركب مع اللام صار شبيها بالمنادى المضاف ومعلوم أنه منصوب وقيل ان الاصل يا آل الناس فاللام بقية آل المنادى المنصوب والناس مضاف اليه ومن حرف جر زائد وعار مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد فحينئذ قوله يا للناس معترض بين المبتدا والخبر لا محل له من الاعراب (يعني) أنا ابن دارة ونسبي معروف بها وهل عار يلحقني بالانتساب اليها كلا ان هذا لمن عجيب العجاب (والشاهد) في قوله معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون الجملة الاسمية قبلها ووجهه كونها مؤكدة لمضمون الجملة قبلها أنه قال ذلك لمن يعرف أنه ابنها فلما قال معروفا أكد ذلك المعلوم ويشترط في هذه الحال أن تكون متأخرة عن الجملة وجوبا كما هنا لانها مؤكدة وشرط المؤكد بالكسر أن يكون متأخرا عن المؤكد بالفتح ويشترط في الجملة أن تكون اسمية جزآها معرفتان جامدان كما هنا أيضا لان أحد الجزئين لو كان في تأويل المشتق لكانت الحال مؤكدة لعامل نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين لان الافساد هو العثو أى فتعثوا بمعنى تفسدوا وهو مشتق من الافساد

﴿فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا﴾

قاله عبد الله بن همام (قوله) فلما الفاء بحسب ما قبلها ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره على المعتمد نحو لما جاءني زيد أكرمته فانها ربطت وجود الاكرام بوجود المجيء وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بنجوت وخشيت أى خفت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأظافيرهم أى أسلحتهم مفعوله والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور والجملة في محل جر باضافة لما اليها على القول الثاني والاظافير جمع أظفور مثل أسبوع وأسابيع وهي احدى لغات ظفر الخمس والثانية وهي أفصحها ظفر بضم الظاء والفاء والثالثة بضم الظاء وسكون الفاء تخفيفا والرابعة بكسر الظاء وسكون الفاء والخامسة بكسر الظاء والفاء للاتباع ونجوت أي نجاني الله سبحانه وتعالى وخلصني فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب لما على كلا القولين وأرهنهم أى وأحبس عندهم الواو للحال من فاعل نجوت وأرهن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والميم علامة جمع

الذكور وبالكامة قوله الثاني وهو اسم رجل والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وأنا أرهنهم وقيل ان الواو عاطفة لا حالية وأرهن بمعنى رهنت لاجل المناسبة بين المتعاطفين ثم يؤول الاول بالمضارع لان تأويل الثاني في وقت الحاجة (يعني) فلما خفت من أسلحة هؤلاء الرجال نجاني الله سبحانه وتعالى وخلصني منهم في حال حبسي المالك عندهم وابقائه في أيديهم (والشاهد) في قوله وأرهنهم حيث يدل بظاهره على أن الجملة الواقعة حالا المصدرة بالمضارع المثبت تقترن بالواو مع انه لا يجوز أن تقترن بها بل لا ترتبط الا بالضمير لشدة شبهها باسم الفاعل نحو جاء زيد يضحك فيؤول ذلك بما سبق وقيل انه ضرورة

﴿شواهد التمييز﴾

﴿يا جارتا ما أنت جاره﴾

قاله الاعشى ميمون (قوله) يا جارتا يا حرف نداء وجارتا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل الالف المنقلبة عن ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لهذه الالف المنقلبة عن الياء والالف مضاف اليه مبني على السكون في محل جر اذ أصله يا جارتي بكسر التاء وفتح الياء فقلبت الكسرة فتحة ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وليس لنا ألف في محل جر الا هذه لانها اسم اذ هي بدل عن الياء المنقلبة عنها بل يقال انها هي نفس ياء المتكلم لانها لم تتغير الا صفتها وهي قلبها ألفا وما تعجبية مبتدأ وهي نكرة تامة بمعنى شئ وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب وأنت أن من أنت ضمير منفصل خبره والتاء حرف خطاب ويصح العكس وجارة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهذا التمييز غير محول عن شئ وهو لبيان جنس المتعجب منه المبهم نسبته (يعني) يا جارتي أتعجب من جوار تلك لي من حيث انك لست كغيرك من المجاورين لغيري بل أنت أعظم من أن تكوني جارة أي أنت كالاهل (والشاهد) في قوله جارة حيث وقع تمييزا بعدما يدل على التعجب وهو ما أنت وسواء كان بالصيغتين نحو ما أحسن زيدا رجلا وأكرم بأبي بكر أبا أو بغيرهما كما هنا

﴿أتهجر سلمى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب﴾

(قوله) أتهجر الهمزة للاستفهام الانكاري وتهجر فعل مضارع وهو القطيعة وسلمى وروى ليلى فاعله وهو اسم امرأة وبالفراق بكسر الفاء وروى للفراق أي التباعد متعلق بتهجر وحبيبها أي محبها مفعول به لتهجر والهاء مضاف اليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان زائدة ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب أي تنبسط وتنشرح فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سلمى (يعني) لا ينبغي لسلمى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال ان نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح (والشاهد) في قوله نفسا الواقع تمييزا حيث تقدم جوازا على عامله المتصرف وهو جار على مذهب الكسائي والمازني والمبرد والجرمي قياسا له على سائر الفضلات المنصوبة بفعل متصرف وتمسكا بما سمع منه ومنع الجمهور لانه شبيه بالنعت في الايضاح فكما لا يجوز تقديم النعت

لا يجوز

لا يجوز تقديم التمييز وأجابوا عن ذلك بأنه ضرورة أو منصوب على التمييز بفعل محذوف يدل عليه المذكور فهو انتفى تقدمه حينئذ على عامله المتصرف

﴿ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا * وما ارعويت وشيبا رأسى اشتعلا﴾

(قوله) ضيعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وحزمى بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى أى اتقانى للرأى وحسن التدبير مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وفى ابعادى أى بسبب ابعادى متعلق بضيعت والياء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والاملا مفعوله والألف للاطلاق وما الواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعويت بالعين المهملة أى رجعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وشيبا الواو للحال من فاعل ارعويت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبة الاشتعال لضمير الرأس و رأسى مبتدأ ومضاف اليه وجملة اشتعلا أى انتشر بالشين من الفعل والفاعل العائد على الرأس فى محل رفع خبر المبتدا والألف للاطلاق (يعنى) ضيعت اتقانى للرأى وحسن التدبير بسبب انى أملت آمالا بعيدة ولم أرجع عن ذلك والحال ان الشيب انتشر فى رأسى مع انه نذير الموت (والشاهد) فى قوله شيبا وهو مثل الاول

## ﴿شواهد حروف الجر﴾

﴿فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة * لعل أبى المغوار منك قريب﴾

قاله كعب بن سعيد الغنوى بالغين المعجمة (قوله) فقلت الفاء للسببية وقال فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ الاصل قولت بفتح القاف والواو فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها اقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما ثم ضمت القاف لتدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله والمتعلق محذوف أى لطالب الندى وادع فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأخرى صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله ادع أى ادع دعوة أخرى وارفع الواو للعطف وارفع فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبنى على السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله أنت والمتعلق محذوف أيضا أى بالنداء وجهرة مفعول مطلق لارفع أو لمحذوف تقديره اجهر اوحال أى حال كونك متجاهرا به ومظهرا له ولعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد وأبى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه واو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التى جلبها حرف الجر الشبيه بالزائد نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والمغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة مضاف اليه وأبو المغوار كنية رجل كان من أكابر كرماء العرب ومنك متعلق بقريب وقريب خبر المبتدا وقال البصريون أبى مجرور باللام وأصل اللفظ لعل لابى فحذفت اللام لتوالى الامثال واللام ومجرورها متعلق

محذوف خبره مقدم وقريب بمعنى قرابة مبتدأ مؤخر والاصل لعل قرابة منك كائنة لابي المغوار فيجيب دعوتك ولعل حينئذ اسمها ضمير الشان محذوف والجملة بعدها في محل رفع خبرها وروى لعل أبا المغوار بالنصب فتكون لعل من اخوات ان (يعنى) فقلت لطالب الندى والعطاء أدع دعوة أخرى وارفع صوتك بالنداء جهرة لعل هذا الرجل الكريم قريب منك يسمعك فيجيب دعوتك (والشاهد) في قوله لعل حيث جرت قوله أبي على لغة عقيل بالتشديد

﴿لعل الله فضلكم علينا * بشئ أن أمكمو شريم﴾

(قوله) لعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة فضلكم أى زادكم من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على لفظ الجلالة والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ والميم علامة جمع الذكور وعلينا وبشئ متعلقان بفضلكم وأن بفتح الهمزة وتشديد النون حرف توكيد وأمكمو اسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور والواو للاشباع وشريم بالشين المعجمة على وزن كريم أى مشرومة أى صار مسلكاها واحدا خبرها ويقال أيضا شروم كرسول وشرماء كحمراء وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور على أنه بدل من شئ بدل كل من كل والتقدير لعل الله فضلكم علينا بشئ شرم أمكم (يعنى) أرجو أن الله سبحانه وتعالى فضلكم وزادكم علينا بكون أمكم صار مسلكاها واحدا وهو تهكم واستهزاء (والشاهد) في قوله لعل وهو مثل الاول

﴿شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج﴾

قاله ذؤيب يصف السحاب بناء على اعتقاد العرب ومثلهم الحكماء من ان السحاب تدنو من البحر الملح في أماكن مخصوصة فتمتد منها خراطيم عظيمة كخراطيم الابل فتشرب بها من مائه فيسمع لها عند ذلك صوت مزعج ثم تصعد الى الجو وترتفع فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها ثم تمطره حيث شاء الله وأما ماء المطر عند أهل السنة فأصله من الجنة يأتي به المولى المتعال وينزله من السحاب من خروق فيها كخروق الغربال (قوله) شربن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة العائد على السحاب فاعله مبنى على الفتح في محل رفع وبماء جار ومجرور في محل نصب مفعول به لشربن وضمنه معنى روين فلذا عداه بالباء أو أن الباء بمعنى من التبعيضية والبحر مضاف اليه وثم للعطف على شربن وترفعت أى تصعدت وارتفعت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على السحاب أيضا ومتى لجج أى من لجج جار ومجرور بدل من ماء البحر بدل بعض من كل والضمير العائد على المبدل منه مقدر أى من لجج منه وهذا ان لم تجعل الباء تبعيضية والا فيكون بدل كل من كل واللجج جمع لجة كغرفة وغرف وهى معظم الماء وخضر صفة للجج ولهن جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والنون علامة جمع النسوة ونئيج بنون فهمزة فياء فجيم كصهيل

اى

أي صوت قال مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال من النون في شربن (يعني) أن السحاب شربن من ماء البحر الملح وأخذن ماءها من معظم مائه الاخضر في حال كونها مصوتة بأعلى صوت ثم تصعدت وارتفعت الى الجو (والشاهد) في قوله متى حيث جرت قوله لجج على لغة هذيل بالتصغير

﴿أتطمع فينا من أراق دماءنا * ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن﴾

قاله سيدنا عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب بها سيدنا معاوية بن أبي سفيان ويحرضه فيها على قتال الحسن بسبب سفكه لدمائهم وقدحه في أحسابهم ولنمسك عن الخوض في ذلك لئلا نقع في المهالك لان ذلك باجتهاد منهم رضي الله تعالى عنهم (قوله) أتطمع الهمزة للاستفهام الانكاري وتطمع فعل مضارع وهو من الاطماع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفينا جار ومجرور متعلق به على انه في محل نصب مفعول ثان له مقدم ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب على انه مفعول أول له مؤخر وأراق أي سفك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من ودماءنا جمع دم مفعوله ونا مضاف اليه ومتعلق أراق محذوف أي أراق دماءنا بالقتل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ولولاك الواو للعطف ولولا حرف امتناع لوجود وجر شبيه بالزائد والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بلولا وفي محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود والجملة شرط لولا ولم يعرض بفتح الياء وكسر الراء أي يتعرض جازم ومجزوم ولاحسابنا او روى لاجسامنا جار ومجرور متعلق بيعرض ونا مضاف اليه والاحساب جمع حسب مثل سبب وأسباب وهو ما يعد من المآثر كالشجاعة وحسن الخلق والحسب يكون في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف وقيل هو الشرف الثابت له ولآبائه مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد منهم مناقبه ومناقب آبائه وحسن وروي عبس بسكون الموحدة اسم قبيلة فاعل يعرض والجملة جواب لولا والمراد بالحسن الحسن بن الامام علي سبط الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم ان محل لولا الجر في الكاف هو عند سيبويه وأما عند الاخفش والفراء ومن وافقهما فهي لا تعمل فيها شيئا كما لا تعمل في الظاهر نحو لولا زيد لاكرمته بل الكاف في محل رفع فقط بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع (يعني) لا ينبغي لك يا معاوية أن تطمع فينا الحسن الذي سفك دماءنا وصبها بالقتل وقدح في احسابنا اذ لولاك لم يقع ذلك (والشاهد) في قوله لولاك حيث احتج به سيبويه على المبرد الذي زعم ان هذا التركيب ونحوه لم يرد من لسان العرب وللمبرد أن يقول ان ذلك ضرورة اذ لم يرد ذلك نثرا في لسان العرب

﴿وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوى﴾

قاله يزيد بن الحكم (قوله) وكم الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ أول مبني على السكون في محل رفع وكم مضاف وموطن تمييز لها مضاف اليه وهو كالوطن مكان الانسان ومقره ويطلق أيضا كما هنا على المشهد من مشاهد الحرب ويجمع على مواطن ولولاي لولا حرف امتناع لوجود وجر شبيه بالزائد والياء ضمير المتكلم مبني على الفتح في محل جر بلولا وفي

محل رفع مبتدأ ثان وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود أي معك والجملة من المبتدأ الثاني وخبره لا محل لها من الإعراب شرط لولا وجملة طحت بفتح التاء مع كسر الطاء وضمها من طاح يطيح ويطوح أي سقطت من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب لولا وجملة لولاي طحت خبر عن المبتدأ الأول والرابط محذوف أي طحت فيه وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله طحت أي طحت طيحانا كائنا كهوي وهوى بفتح الواو أي سقط فعل ماض وباجرامه بفتح الهمزة أي جثته متعلق بهوى والهاء مضاف إليه وإنما جمعه تنزيلا لكل عضو منه منزلة جرم مستقل ومن قنة بضم القاف وتشديد النون أي أعلى متعلق بهوى أيضا والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية وبالقاف آخره أي الجبل مضاف إليه ومنهوي بضم الميم بمعنى هاوي أي ساقط فاعل هوى (يعني) وكم مشهد من مشاهد الحرب لولاي موجود معك لسقطت فيه قتيلا وتموت كسقوط الساقط بجميع جسده من أعلى موضع في الجبل الى أسفله قتيلا وتموت (والشاهد) في قوله لولاي وهو مفصل الأول

﴿فلا والله لا يلفى أناس * فتى حتاك يا ابن أبي زياد﴾

(قوله) فلا الفاء بحسب ما قبلها ولا نافية والله الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وهو متعلق بمحذوف تقديره أقسم والله ولا نافية مؤكدة للأولى فيكون القسم محفوفا بينهما ويلفى بضم الياء وكسر الفاء أي يجد فعل مضارع وأناس فاعله وفتى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر أصله فتيا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الألف والتنوين الذي فحذفت الألف لالتقائهما فصار فتى وإنما أثبتوا يا يرسم ألفا في حالة النصب بحسب الأصل وقالوا فتيا فلا يوجد ما يدل عليها أخرى تدل على الياء الأصلية المحذوفة بخلاف ما إذا لم يأتوا بها والأصل في الفتى أن يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الإنسان مطلقا وجملة لا يلفى جواب القسم لا محل لها من الإعراب وحتاك أي إليك أي إلى وجودك حتى حرف جر والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر والجار والمجرور متعلق بيلفى ويا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب وأبي مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف لزياد (يعني) أقسم والله يا ابن أبي زياد لا يجد أناس فتى متصفا بالصفات الحميدة حتى يجدوك فإذا وجدوك فحينئذ يجدون الفتى المتصف بذلك (والشاهد) في قوله حتاك حيث جرت حتى المضمر وهو شاذ لأنها لا تجر إلا ما كان آخرا نحو أكلت السمكة حتى رأسها بالجر فإن الرأس آخر حقيقة أو كان متصلا بالآخر نحو قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فإن طلوع الفجر متصل بآخر الليل

﴿وواه رأيت وشيكا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت من عطبه﴾

(قوله) وواه أي رب واه أي ضعيف فرب حرف جر شبيه بالزائد وهي للتكثير نكرة و

بقلة وواه اسم فاعل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المقدرة على الياء للثقل اذ أصله واهى استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما وهو صفة لموصوف محذوف أى رب شخص واه ورأبت بفتح الراء المهملة وفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة أى أصلحت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وشيكا أى سريعا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لرأبت أى رأبا وشيكا وصدع بفتح الصاد المهملة وسكون الدال أى شق مفعول به لرأبت وأعظمه جمع عظم مضاف اليه وهى مضاف للهاء مبنى على الكسر فى محل جر وجملة رأبت فى محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير فى اعظمه وربه الواو للعطف ورب حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر برب وعطبا بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة أى مشرفا على العطب وهو الهلاك بدليل قوله أنقذت أى ابعدته عنه وهو تمييز مفسر للضمير فهو من المواضع التى يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة وانقذت بقاف وذال معجمة فعل ماض وتاء المتكلم فاعله ومن عطبه بفتحتين مصدر عطب من باب تعب متعلق به والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر وسكن للشعر (يعنى) رب شخص ضعيف أصلحت شق أعظمه وجبرت كسرها على وجه السرعة ورب مشرف على الهلاك أبعدته عنه وخلصته منه (والشاهد) فى قوله وربه حيث جرت الضمير وهو شاذ لانها لا تجر الا نكرة كما مثل قبل

خلى الذنابات شمالا كثبا ✽ وأم أوعال كها أو أقربا

قاله العجاج يصف حمارا وحشيا (قوله) خلى بالخاء المعجمة وتشديد اللام أى ترك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على حمار الوحش والذنابات بضم الذال المعجمة وكسرها وبالنون مخففة أى المواضع مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم ومفرده ذنابة وشمالا بكسر الشين المعجمة أى جهة شماله ظرف مكان مفعول خلى الثانى ويجمع على اشمل كأذرع وعلى شمائل كرسائل وكثبا بفتح الكاف والثاء المثلثة وبالباء الموحدة وقد تبدل ميما أى قريبة منه حال من الذنابات ويصح ان يكون هو المفعول الثانى لخلى وشمالا هو الحال وأم أوعال وهو اسم موضع مرتفع الواو للعطف وأم بالنصب معطوف على الذنابات وأوعال مضاف اليه وكها أى كالذنابات الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة بالنصب حال من أم أوعال ويصح رفع أم أوعال على كونه مبتدأ فيكون قوله كها حينئذ متعلقا بمحذوف تقديره كائنة بالرفع خبره واو حرف عطف وأقربا معطوف على محل الهاء على كلا الاعرابين فهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل والفه للاطلاق (يعنى) ترك الحمار الوحشى عند رؤيته لصاحبه المواضع المسماة بالذنابات جهة شماله قريبة منه وترك أيضا الموضع المرتفع المسمى بأم أوعال كائنا كالذنابات جهة شماله أو أقرب منها اليه (والشاهد) فى قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ لانها

﴿ولا ترى بعلا ولا حلائلا * كهو ولا كهن الا حاظلا﴾

خصوصية بجر الظاهر

قاله رؤبة يصف حمارا وحشيا (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وترى أي تبصر أو تعلم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبعلا أي زوجا مفعوله وهو يجمع على بعولة ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفي وحلائلا أي زوجات معطوف على بعلا وهي جمع حليلة ويسمى البعل أيضا حليلا وانما سميا بذلك لان كلا منهما يحل من صاحبه محلا لا يحل فيه غيره وكهو أي كالحمار الوحشي الكاف حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من بعلا ان كانت ترى بصرية ولا يضر تنكير صاحب الحال لوجود المسوغ وهو تقدم النفي عليه أو مفعول ثان لترى ان كانت علمية ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفي أيضا وكهن أي كالاتن الوحشية اعرابه مثل اعراب كهو والنون علامة جمع النسوة والا أداة استثناء وحاظلا بالحاء المهملة والظاء المعجمة أي مانعا مستثنى من بعلا وهو صفة لموصوف محذوف أي الا بعلا حاظلا (يعني) ولا ترى زوجا ولا زوجات كالحمار الوحشي واتنه الوحشية عند دهر وجماعته يمنع الغير عنها الا زوجا مانعا وحيته اذا فارقها من التزوج بغيره وهذا لشدة غيرته بخلاف غيره (والشاهد) في قوله كهو ولا كهن وهو مثل الاول

﴿تخيرن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب﴾

قاله النابغة الذبياني (قوله) تخيرن بالخاء المعجمة فمثناة تحتية أي اصطفيت واختيرت فعل ماض مبني للمجهول ونون النسوة العائدة على السيوف في البيت قبله نائب عن فاعله ومن أزمان متعلق به ويوم مضاف اليه وهو مضاف الى حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام ويوم حليمة بنت الحارث بن أبي شمر ملك غسان يوم مشهور من أيام حروب العرب وقعت فيه وقعة بين غسان ولخم وانما أضيف اليوم اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الى المنذر بن ماء السماء اللخمي جاءت اليهم بطيب من عندها وطيبتهم به فقالوا ما يوم حليمة بسر فلما قدموا على المنذر قالوا له أتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر هو وأصحابه وغفلوا بعض الغفلة فحمل ذلك الجيش على المنذر حتى غطى الغبار عن الشمس وقتلوه وقيل ان المنذر انما قتل في وقعة أخرى بين غسان ولخم أيضا تسمى يوم عين أباغ وهو موضع بين الكوفة والرقة والى اليوم متعلق أيضا بتخيرن وأل فيه للعهد الحضوري أي الى الوقت الحاضر وقد حرف تحقيق وجربن بالبناء للمجهول فعل ماض ونون النسوة العائدة على السيوف أيضا نائب عن فاعله والجملة في محل نصب على الحال من نائب فاعل تخيرن وكل مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل قد جربن تجاربا كل التجارب فحذف المصدر وأقيم كل مقامه فانتصب انتصابه والتجارب بكسر الراء مضاف اليه وهي جمع تجربة وهي اختبار الشيء مرة بعد أخرى (يعني) ان هذه السيوف اخترناها من أزمان الوقعة المذكورة الى الوقت الحاضر أي زمن التكلم وقد اختبرناها مرارا كثيرة (والشاهد) في قوله من أزمان حيث جاءت من هنا لابتداء الغاية أي المسافة في الزمان وهو قليل والكثير مجيئها لابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام

الى

الى التحديد الاقصى وهذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين ومنع ذلك أكثر البصريين وقالوا انها لا تأتي الا لابتداء الغاية في المكان والبيت حجة عليهم وأجابوا عنه بأن فيه حذف مضاف أي من استقرار زمان يوم حليمة وردوه بأن الاصل عدم الحذف

﴿جارية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا﴾

قاله أبو نخيلة يعمر بن حزن (قوله) جارية خبر لمبتدا محذوف تقديره هذه جارية وهي في الاصل الشابة ثم توسعوا فيها حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا ولم حرف نفي وجزم وقلب وتأكل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الجارية والمرققا بالراء على صيغة اسم المفعول أي الرغيف الواسع الرقيق مفعوله وألفه للاطلاق والجملة في محل رفع صفة لقوله جارية ولم تذق معطوف على لم تأكل والذوق هو ادراك طعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل اللسان ومن البقول بالباء الموحدة أي خضراوات الارض متعلق بتذق ومن بمعنى بدل وهي جمع بقل والفستقا بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء تخفيفا مفعول تذق وألفه للاطلاق وهو نقل معروف ويصح ان تجعل من اسما كالتي بمعنى بعض على الرواية الآتية فتكون هي في محل نصب على المفعولية بتذق والبقول مضاف اليه والفستقا بدل منها (يعني) ان هذه الجارية لم تأكل الرغيف الواسع الرقيق ولم تذق الفستق بدل البقول أي أنها لم تأكل الا البقول ولم تذق الفستق أصلا فضلا عن أكله لانها بدوية لا تعرف التنعم والترفه (والشاهد) في قوله من البقول حيث استعملت هنا من بمعنى بدل وروي من النقول بالنون وعليها فتكون من للتبعيض فحينئذ لا شاهد فيه (والمعنى) على هذه الرواية انها تأكل جميع النقول ماعدا الفستق الذي هو بعض منها لكراهتها له

﴿فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا﴾

ذكره ستوفي في شواهد المفعول (والشاهد) في قوله بهم حيث استعملت هنا الباء بمعنى بدل (وفيه شاهد آخر) وهو أن قوله الاغارة نصب على كونه مفعولا له مع كونه مقرونا بأل والاكثر فيه التجرد منها وجره باللام

﴿واني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر﴾

قاله الهذلي (قوله) واني الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والياء اسمها ولتعروني أي تصيبني اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وتعرو فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ولذكراك بكسر الذال المعجمة وبألف التأنيث المقصورة وبكسر الكاف جار ومجرور متعلق بتعروني ولامه للتعليل والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل واتصال المفعول بعد انفصاله والاصل لاجل ذكري اياك وهزة بكسر الهاء أي نشاط وارتياح فاعل تعرو مؤخر والجملة في محل رفع خبر ان وهذا معطوف محذوف أي

وانتفاض دل عليه قوله انتفض وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وانتفض أى تحرك واضطرب فعل ماض وما المصدرية وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف وهو متعلق بانتفاض المحذوف وهنا معطوف محذوف أيضا أى واهتز دل عليه قوله هزة فيكون فى البيت احتباك لانه حذف من كل نظير ما أثبته فى الآخر والعصفور بضم العين فاعل انتفض وبلله فعل ماض والهاء مفعوله مقدم والقطر أى المطر فاعله مؤخر وواحدته قطرة كتمر وتمرة والجملة فى محل نصب حال من العصفور (يعنى) وانى والله ليصيبني اضطراب لاجل ذكري اياك بلساني أو بقلبي نشاط وارتياح وتحرك واضطراب كاضطراب العصفور وارتياحه فى حال بلل المطر له (والشاهد) فى قوله لذكراك حيث استعملت هنا اللام للتعليل (وفيه شاهد آخر) وهو أن جره ذكراك باللام واجب مع أنه مفعول له لانه يشترط فيه ان يكون مصدرا ذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه وان يكون متحدا مع عامله فى الوقت والفاعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو وهنا ليس كذلك لانه وان كان مصدر ذكر وقد ذكر علة لعروّ الهزة وزمنهما واحدا لان عروّ الهزة فى وقت تذكره لمحبوبته ولكن اختلف الفاعل لان فاعل العروّ هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم فلما اختلف الفاعل خفضه باللام وجوبا

﴿شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج﴾

قد تقدم مستوفى فى شواهد هذا الباب (والشاهد) فى قوله بماء البحر حيث استعملت هنا الباء بمعنى من التبعيضية واذا ضمن شربن معنى روين فلا شاهد فيه حينئذ لانها تكون باقية على بابها (وفيه شاهد آخر) وهو مجىء متى جارة على لغة هذيل كما تقدم ذكره

﴿لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى﴾

قاله الحدثان بن الحارث (قوله) لاه أى لله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفيه حذف حرف الجر وابقاء عمله وهو شاذ وحذف اللام الاولى من اسم الجلالة وهو شاذ أيضا وابن مبتدأ مؤخر وهو على حذف مضاف والتقدير لله در ابن عمك فحذف المضاف وهو در وأقيم المضاف اليه وهو ابن مقامه فارتفع ارتفاعه ولك أن تستغنى عن تقدير المضاف والدر اللبن وأصله مصدر در اللبن يدر من بابى ضرب وقتل أى كثر وعمك مضاف اليه وهو مضاف للكاف وقوله لاه ابن عمك هذا التركيب يستعمله العرب فى التعجب ولا نافية وافضلت أى زدت فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطب نائب عن فاعله وفى حسب بفتحتين أى مناقب ومآثر وعنى أى على متعلقان بأفضلت ولا الواو للعطف ولا نافية وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وديانى بتشديد الياء أى مالكي وقائم بأمرى خبره وياء المتكلم مضاف اليه وفتخزونى بالخاء والزاى المعجمتين وبالواو ساكنة أى تسوسني وتقهرنى الفاء للسببية وتخزو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة فى جواب النفى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض تخفيفا وللقافية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله ويصح أن يكون

مرفوعاً عطفاً على الجملة الاسمية قبله أي ما أنت دنائي وما أنت مخزوني (يعني) لله درابن عمك فإنه حاز من الخصال الحميدة ما يتعجب منه ويقربه له وأما أنت فلم تزد في المناقب والمآثر على ولا أنت مالكي وقائم بأمري فبسبب ذلك تسوسني وتقهرني (والشاهد) في قوله عني حيث استعملت هنا عن بمعنى على وإذا ضمن أفضلت معنى ميزت فلا شاهد فيه حينئذ لأن عن تكون باقية على بابها ﴿إذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها﴾

قاله نحيف العامري (قوله) إذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط واختلف في ناصبه فقيل بالجواب ورد بأن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعدها لا يعمل فيما قبلها وقيل بالشرط ورد أيضاً بأنها مضافة له والمضاف إليه لا يعمل في المضاف وأجيب عنه بأنهم لا يقولون بإضافته إليه وهذا القول الثاني هو الراجح وإن كان الأول هو المشهور وإذا علمت ذلك تعلم أن قول بعض المعربين إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح ورضيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعلي أي عني جار ومجرور ومتعلق به وبنو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لأجل إضافته إلى قشير عوض عن التنوين في الاسم المفرد إذ أصله بنون لقشير فحذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة وجملة رضيت شرط إذا وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة أبو قبيلة من قبائل العرب ولعمر بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمر مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف إليه وخبره محذوف وجوباً تقديره قسمي وأعجبني فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ورضاها فاعله مؤخر والهاء مضاف إليه وجملة أعجبني جواب إذا وجواب القسم محذوف لدلالة جواب إذا عليه والتقدير لعمر الله قسمي لقد أعجبني رضاها وقوله أعجبني رضاها أي استحسنته ورضيت به بخلاف ما إذا قال عجبت من رضاها أي كرهته (يعني) إذا رضيت عني هذه القبيلة فأقسم ببقاء الله أني استحسنته ورضيت به (والشاهد) في قوله علي حيث استعملت هنا على بمعنى عن كما استعملت عن بمعنى على كما مر وإذا ضمن رضيت معنى عطفت فلا شاهد فيه حينئذ لأن على تكون باقية على بابها ولأهل الحجاز لغة تعدي رضي بعلى كما في هذا البيت

﴿لواحق الأقراب فيها كالمقق﴾ قاله رؤبة يصف خيلاً كما في القاموس والعيني وقيل يصف أتنا وحشية (قوله) لواحق أي ضوامر خبر لمبتدأ محذوف أي هذه الخيل لواحق وهي جمع لاحق والأقراب بفتح الهمزة أي البطون مضاف إليه وهي جمع قرب بضمتين وبضم فسكون وفيها أي الخيل جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر مقدم وكالمقق بفتح الميم والقاف الأولى أي الطول الكثير مع الرقة الكاف حرف جر زائد والمقق مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وسكن للشعر (يعني) هذه الخيل ضوامر البطون وموجود فيها الطول كثير مع رقة أي ومن كان كذلك تكون عنده قوة شديدة بحيث أنه لا يتعب بسرعة في وقت السير ولا في وقت الحرب كغيره (والشاهد) في قوله كالمقق حيث استعملت هنا الكاف زائدة وهو قليل والكثير أنها تكون أصلية

ولاتشبيه تجوزبه كالبدو للتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم أي لهدايته اياكم ومنه
قول أيضا ﴿أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط * كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل﴾
قاله الاعشى ميمون (قوله) أتنتهون الهمزة للاستفهام الانكاري وتنتهون فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله ولن الواو للعطف ولن حرف نفي ونصب واستقبال
وينهى كيخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر وذوي أي أصحاب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا
المفتوح مابعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وشطط كسبب أي جور وظلم مضاف
اليه وكالطعن الكاف اسم بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبني على الفتح في محل رفع وهو مضاف
والطعن مضاف اليه ويذهب أي يغيب فعل مضارع وفيه جار ومجرور متعلق به والزيت فاعله
والفتل بضمتين جمع فتيلة معطوف على الزيت والجملة في محل نصب حال من الطعن على جعل
ال معرفة أو صفة له على جعلها زائدة (يعني) أنتم لاتنتهون بالمعروف ولاينهاكم من حيث
انكم أصحاب جور وظلم مثل الطعن أي ولايردكم عن ظلمكم الا الطعن الشديد الواسع الذي
تغيب فيه الفتل اذا دست بالزيت التي توضع عليه لاجل مداواته وتجفيفه (والشاهد) في قوله
كالطعن حيث استعملت هنا الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل وقيل ان الفاعل مقدر
وكالطعن جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة له والتقدير ولن ينهى ذوي شطط شيء كائن
كالطعن فحينئذ لاشاهد فيه ورد بأن حذف الموصوف بالظرف أو بالجار والمجرور أو بالجملة
له مواضع ليس هذا منها ﴿غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل﴾
قاله مزاحم بن الحارث العقيلي يصف به القطاة (قوله) غدت أي طارت فعل ماض والتاء
علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على القطاة ومن حرف جر وعليه
أي الفرخ على اسم بمعنى فوق مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق
بغدت وعلى مضاف والهاء مضاف اليه وبعد ظرف زمان متعلق بغدت أيضا وما مصدرية وتم
بالمثناة الفوقية أي كمل فعل ماض وظمؤها بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهمزة بعدها أي
مدة صبرها عن شرب الماء فاعله والهاء مضاف اليه وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور
باضافة بعد اليه أي بعد تمام ظمئها وجملة تصل بفتح التاء المثناة فوق وكسر الصاد المهملة أي
تصوت من أحشائها من شدة العطش في محل نصب حال من فاعل غدت وعن قيض بفتح القاف
وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة منونة معطوف على قوله من عليه أي طارت من عليه
وطارت أيضا عن قيض وهو قشر البيض الاعلى كما قاله الدماميني والمراد البيض نفسه والفرخ
الذي أفرخته القطاة كما قاله العيني وبزيزاء الباء حرف جر وهي بمعنى في وزيزاء بزايين معجمتين
مكسورة أولاهما وقد تفتح كما قاله السيوطي وبينهما تحتية أي ارض غليظة مجرور بالباء
وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف ومجهل بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الهاء أي
قفر ليس فيه أعلام يهتدى بها السائر مضاف اليه ويصح أن يكون قوله بزيزاء مجرورا بالفتحة

نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة فى نشد قوله مجهول بدل منه بدل كل من كل ولا يجوز أن يكون نعتاله عند البصريين لانه اسم مكان وهو لا ينعت به لعدم اشتقاقه (يعنى) ان هذه القطاة بعد كمال مدة صبرها عن شرب الماء طارت من عند الفرخ حال كونها تصوّتت من أحشائها من شدة العطش لبعد عهدها عن الماء وطارت أيضا عن البيض أو الفرخ نفسه وسارت فى أرض غليظة قفرة خالية عن الاعلام التى يهتدى بها السائر أى وهى مع ذلك ترجع الى مكانها ولا تخطئ الطريق أصلا ولذا ضرب بها المثل فقيل اهدى من القطا (والشاهد) فى قوله من عليه حيث استعملت هنا على اسما بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر عليها وهو قليل ﴿ولقد أرانى للرماح دريئة * من عن يمينى تارة وأمامى﴾

قاله قطرى بن الفجاءة التميمى المازنى (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وأرانى أى أبصر نفسى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والنون للوقاية والياء مفعوله وللرماح أى لطعن الرماح متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من دريئة على القاعدة من ان نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا والمسوغ لمجئ الحال من النكرة تقدم الحال عليها ودريئة أى كالدريئة وهى بدال مهملة مفتوحة فراء مكسورة فياء تحتية ساكنة فهمزة ويجوز ابدالها ياء حال من الياء فى أرانى وهى شئ يتعلم عليه الرمى والطعن يسمى تربا ومن حرف جر وعن اسم بمعنى جانب مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بأرانى وعن مضاف ويمينى أى وشمالى مضاف اليه وهو مضاف لياء المتكلم ويجمع على أيمن وأيمان وتارة منصوب على انه مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل ولقد أرانى رؤية أى مرة فحذف رؤية وأناب تارة منابها أو منصوب على انه ظرف زمان لأرانى أى وقتا وأصلها التوءرة لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل وتجمع على تارات وأمامى أى وخلفى معطوف على يمينى وياء المتكلم مضاف اليه أى ومن عن امامى تارة أخرى (يعنى) والله لقد أبصر نفسى لطعن الرماح مثل الترس فمرة أرى الطعن من جانب يمينى ومرة من جانب شمالى ومرة من جانب امامى ومرة من جانب خلفى وكذا من فوقى ومن تحتى أى أنى مثل الترس فكما أنه يضرب بالسيف من جميع جهاته فانا كذلك أضرب بالرماح من جميع جهاتى ومع ذلك لا أهرب من الحرب ولا أقعد الجبن عنه فهو يصف نفسه بالقوة والشجاعة (والشاهد) فى قوله من عن يمينى حيث استعملت هنا عن اسما بمعنى جانب وهو قليل ﴿فان الحمر من شر المطايا * كما الحبطات شر بنى تميم﴾

قاله زياد الاعجمى (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والحمر بضم الحاء والميم وسكون الميم فى البيت للشعر اسمها وهى جمع حمار وهو والذكر والانثى اتان واما حمارة بالهاء فنادر ويجمع أيضا على حمير وأحمرة ومن شر متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبران والمطايا أى الدواب المركوبة مضاف اليه وهى جمع مطية وتطلق على الذكر والانثى وانما سميت الدابة مطية لانه يركب مطاها أى ظهرها وكما الكاف حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة

والحبطات بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وقد تفتح مبتدأ وشر خبره وهي جماعة من بني تميم
وسموا باسم أبيهم الحبط بالضبط المذكور وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم وإنما سمي
بذلك لأنه كان مسافرا ففرغ زاده فصار يأكل نباتا بالبادية يسمى الخذروف فانتفخت بطنه
وانتفاخ البطن يسمى الحبط بفتحتين والمنتفخ بطنه يسمى الحبط بفتح فكسر ولذا سمي كل أولاده
حبطات وبني مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها
تقديرا لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وتميم مضاف اليه وبنو تميم قبيلة تنسب الى
تميم بن أد بن عامر الذي لقبه أبوه الياس بن مضر طابخة لما طبخ الضب (يعني) ان الحمر من
شر الدواب المركوبة كما أن الحبطات اللاتي هن أولاد الحارث المذكور شر قبيلة بني تميم
(والشاهد) في قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن العمل وهو كثير وقال أبو حيان
ان ما موصول حرفي بناء على جواز وصلها بالجملة الاسمية لا كافة لأنها لا تكف الكاف عنده
أي ككون الحبطات شر الخ فحينئذ لا شاهد فيه

﴿ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيج بينهن المهار﴾

قاله أبو دواد بن الحجاج (قوله) ربما حرف تقليل مكفوف عن العمل بما الزائدة والجامل
بالجيم أي القطيع من الابل مبتدأ والمؤبل بالموحدة المشددة المفتوحة أي المعد للقنية صفته
وفيهم أي المسافرين للحرب متعلق بمحذوف تقديره موجود خبره وعناجيج بعين مهملة وجيمين
أي خيل جياد معطوف على الجامل فهي مبتدأ أو خبره محذوف لدلالة ما قبله عليه وهي جمع
عنجوج بالضم وبينهن ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والهاء مضاف اليه
والنون علامة جمع النسوة والمهار بكسر الميم مبتدأ مؤخر وهي جمع مهر بضم الميم وهو ولد
الفرس والأنثى مهرة والجملة في محل رفع صفة لعناجيج (يعني) ربما القطيع من الابل
المعد للقنية موجود في المسافرين معي في الحرب وربما الخيل الجياد التي أولادها كائنة بينها
موجودة فيهم أيضا فهو يصف نفسه بالكرم وبأنه لا يبخل عند توجهه للحرب بأحسن ما عنده
(والشاهد) في قوله ربما حيث زيدت ما بعد رب فكفتها عن العمل وهو كثير وأما دخول
رب في البيت على الجملة الاسمية فنادر حتى قال الفارسي يجب أن تجعل ما اسما بمعنى شيء
والجامل خبر الضمير المحذوف والجملة صفة لما وفيهم حال أي رب شيء هو الجامل المؤبل حال
كونه فيهم

﴿وننصر مولانا ونعلم أنه * كما الناس مجروم عليه وجارم﴾

قاله عمرو بن البراقة النهمي (قوله) وننصر الواو بحسب ما قبلها وننصر أي نعين فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن ومولانا أي حليفنا مفعوله ونا مضاف اليه ونعلم
معطوف على ننصر وأنه أي مولانا أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها و
الكاف حرف تشبيه وجر وما زائدة والناس مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف
تقديره كائن خبرها والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي نعلم ومجروم أي مظلوم خبر ثان
لأن وهو مبين لوجه الشبه وعليه أي المولى جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لمجروم وجارم

أي ظالم معطوف على مجزوم والواو بمعنى أو وروى مظلوم عليه وظالم (يعني) ان من صفتنا اننا نعين ونقوى حليفنا على عدوه مع كوننا نعلم انه كائن كالناس مظلوم عليه أو ظالم (والشاهد) في قوله كما الناس حيث زيدت ما بعد الكاف فلم تكفها عن العمل وهو قليل

﴿ماوى يا ربتما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم﴾

قاله ضمرة بن ضمرة النهشلي (قوله) ماوى بتشديد الياء اسم امرأة منادى مرخم حذفت منه ياء النداء والاصل يا ماوية مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من ينتظر ويجعله كأنه موجود في اللفظ أو مبني على الضم في محل نصب على الحرف المذكور وهو الياء على لغة من لا ينتظره ويجعله كأنه لم يوجد في اللفظ ويا ربتما يا حرف تنبيه ورب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد والتاء زائدة لتأنيث اللفظ وما زائدة أيضا وغارة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والغارة اسم من أغار على العدو اغارة وتطلق على الخيل المغيرة وشعواء بشين معجمة مفتوحة وعين مهملة ساكنة أي فاشية متفرقة صفة لغارة باعتبار التقدير وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره أو صفة لها باعتبار اللفظ وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع لحركة غارة وهي الكسرة وانما اتبعتها بالفتحة لانها ممنوعة من الصرف لالف التأنيث الممدودة وكاللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة أي الاحراق جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدا وأما اللدغة بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب وبالميسم بكسر الميم وسكون المثناة التحتية أي آلة الوسم أي الكي بالحديد متعلق باللذعة وأصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة ويجمع على مواسم ومياسم (يعني) يا ماوية رب غارة فاشية متفرقة شديدة الاذى كائنة كالاحراق بآلة الحديد التي توسم وتكوى بها الابل ونحوها (والشاهد) في قوله ربتما غارة حيث زيدت ما بعد رب فلم تكفها عن العمل وهو قليل

﴿وقاتم الاعماق خاوي المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن﴾

تقدم ذكره مستوفى في شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) في قوله وقاتم حيث حذفت رب بعد الواو وبقي عملها وهو كثير وقيل ان الجر بالواو لكونها نائبة عن رب فلا شاهد فيه حينئذ

﴿فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذي تمائم محول﴾

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي يخاطب به عشيقته فاطمة ابنة عمه شرحبيل الملقبة بعنيزة (قوله) فمثلك أي فرب مثلك الفاء بحسب ما قبلها ورب حرف تقليل وجر ومثلك مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والكاف مضاف اليه مبني على الكسر وحبلى بدل من مثل باعتبار التقدير بدل كل من كل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر أو بدل منها باعتبار اللفظ وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة

على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع المقدرة على الالف للتعذر وقد حرق
تمة بى وطرقت أى أتيتها ليلا فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله ومفعوله محذوف أى طرقته
والجملة فى محل رفع خبر المبتدا ومرضع بالرفع والجر معطوف على حبلى على الاعتبارين
السابقين والمرضع بغيرها من اتصفت بالارضاع حقيقة وبالهاء من اتصفت به مجازا على
انه محل للارضاع فيما كان وسيكون وتجمع على مراضع ومراضيع وانما خص الحبلى
والمرضع بالذكر لانهما أزهد النساء فى الرجال ومع ذلك تعلقتاه ومالتا اليه وألهيتها أى
المرضع أى شغلتها الفاء للسببية وألهيتها فعل ماض وفاعله ومفعوله وعن ذى أى عن ولد
صاحب جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة متعلق
بألهيتها وتمائم أى تعاويذ معلقة عليه وقاية من العين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى جمع تميمة ومحول بضم
الميم أى عمره حول صفة لذى وروى مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية
وهو الذى تؤتى أمه وهى ترضع بأن وطئت مدة نفاسها (يعنى) فرب امرأة مثلك يا عنيزة حبلى قد
أتيتها ليلا ورب امرأة مثلك يا عنيزة مرضع قد أتيتها ليلا أيضا فشغلتها عن ولدها الصغير
صاحب التعاويذ المعلقة عليه وقاية من العين الذى تم له حول أى ومع كونهما أزهد النساء
فى الرجال تعلقتا بى ومالتا الى فكيف تتحاشين أنت منى (والشاهد) فى قوله فمثلك حيث
حذفت رب بعد الفاء وبقى عملها وهو الجر

﴿ بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه ﴾

قاله رؤبة (قوله) بل بلد أى بل رب بلد فبل للاضراب الانتقالى ورب حرف تقليل وجر وبلد
مفعول مقدم لقوله فى بيت بعده قطعت كما فى شرح شواهد المغنى للسيوطى والبلد تذكر وتؤنث
وتجمع على بلدان بكسر الباء وملء بكسر الميم خبر مقدم وجمعه أملاء بفتح الهمزة والفجاج بكسر
الفاء أى الطرق الواسعة مضاف اليه وهى جمع فج بفتح الفاء وقتمه بفتح القاف والمثناة
الفوقية مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره
اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر والجملة فى محل نصب صفة أولى لبلد والقتم
الغبار وهو بالالف كما فى القاموس وغيره فلعله حذفها تخفيفا ولا نافية ويشترى بالبناء
للمجهول فعل مضارع وكتانه بفتح الكاف أفصح من كسرها نائب عن فاعله والهاء مضاف اليه
وجهرمه بفتح الجيم جمعه جهارم معطوف على كتانه والهاء مضاف اليه وجملة لا يشترى كتانه
وجهرمه فى محل نصب صفة ثانية لبلد وأصل جهرمه جهرميه بياء النسبة فحذفت للشعر وهى
بسط من شعر تنسب الى بلد بفارس تسمى جهرم كجعفر ويصح جعل بلد مبتدأ والجملة بعده
صفة له وجملة لا يشترى الخ خبره (يعنى) انى قطعت هذه البلدة وهى جهرم أى جاوزتها لم
أدخلها لعدم نفعى بها الا انها موصوفة بكون غبارها ملأ الطرق الواسعة وبكون كتانها لا يشترى
لعلة القرب عليه وبسطها لا تشترى أيضا لانها من شعر لا صوف (والشاهد) فى قوله بل بلد

حيث حذفت رب بعد بل و بقي عملها وهو قليل أيضا

﴿رسم دار وقفت في طلله * كدت أقضي الحياة من جلله﴾

قاله جميل بن معمر (قوله) رسم دار أي رب رسم دار فرب حرف تقليل وجر ورسم دار أي ما بقي من آثارها لاصقا بالارض مبتدأ ومضاف اليه ويجمع رسم على رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس وجملة وقفت من الفعل والفاعل في محل رفع أو جر صفة لرسم وفي طلله أي الرسم أي طلل داره متعلق بوقفت والهاء مضاف اليه مبني على كسر مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر والطلل ما شخص أي ارتفع من آثار الدار ويجمع على أطلال كسبب وأسباب وطلول كأسد وأسود وكدت أي قربت فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة أقضي الحياة أي أموت من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب خبرها ومن جلله بفتح الجيم واللام الاولى أي من أجل الرسم أو عظمه في عيني متعلق بأقضي والجلل يطلق بمعنى الحقير أيضا وأما جلل بالبناء على السكون فحرف جواب بمعنى نعم وجملة كدت في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير في جلله (يعني) رب أثر باق من آثار دار المحبوبة لاصق بالارض موصوف بأني وقفت في أثر داره الشاخص أي المرتفع عن الارض قد قربت أن أموت من أجله (والشاهد) في قوله رسم حيث حذفت رب قبله و بقي عملها من غير أن يتقدمها واو أو فاء أو بل وهو شاذ

﴿اذا قيل أي الناس شر قبيلة * أشارت كليب بالاكف الاصابع﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبني للمجهول أصله قول فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى القاف فصار قول ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة وأي اسم استفهام مبتدأ مرفوع والناس مضاف اليه وشر خبره وهو اسم تفضيل اذ أصله أشر فخفف بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال وقبيلة مضاف اليه وهي كل بني أب واحد وتجمع على قبائل وجملة أي في محل رفع نائب فاعل قيل لانه مقصود لفظها وجملة قيل شرط اذا وأشارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وكليب بالتصغير اسم قبيلة مجرور بالى محذوفة أي الى كليب وهو متعلق باشارت وكذا بالاكف والباء بمعنى مع والاصابع فاعل اشارت أي اشارت الاصابع مع الكف الى كليب أو في العبارة قلب أي اشارت الاكف بالاصابع وجملة اشارت جواب اذا (يعني) اذا قال قائل من شر القبائل اشارت الاصابع مع الاكف الى قبيلة كليب (والشاهد) في قوله كليب حيث جر بغير رب وهو الى محذوفة وهو غير مطرد بل يقتصر فيه على السماع

﴿وكريمة من آل قيس ألفته * حتى تبذخ فارتقى الاعلام﴾

(قوله) وكريمة أي ورب كريمة فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر وكريمة مبتدأ وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله محذوف أيضا أي ورب رجل كريمة نفسه أي شريفة عزيزة وهو نعت سببي وانما حذف الفاعل الظاهر للعلم به من الكلام وهو جائز عند الكوفيين بخلاف

البصريين ويقولون في البيت ورب نفس كريمة فالفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود
على النفس وذكر الفعل على تأويلها بالشخص ومن آل أي أهل وقرابة جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره كائن صفة ثانية لرجل وقيس بدون تنوين للشعر مضاف اليه مجرور وعلامة جره
كسرة ظاهرة في آخره ان اريد به علم على أبي القبيلة أو وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ان أريد به علم على القبيلة نفسها وجملة ألفته بفتح
اللام من باب ضرب أي أعطيته آلافا من الاموال في محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير
الفه وأما ألفته بكسر اللام من باب علم فمعناه أحببته وحتى ابتدائية وتبذخ بمثناة فوقية
فموحدة فمعجمة أو مهملة ومعجمة فعل ماض وزنه ومعناه تكبر أي صار كبيرا ومن
قولهم كبرته فتكبر أي صار كبيرا أو علاه فعلم أي صار عاليا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو يعود على الموصوف المحذوف وهو رجل والاعلام أي الجبال مجرور بالى محذوفة أي الى
الاعلام وهو متعلق بارتقى وهي جمع علم بفتحتين (يعني) ورب رجل عزيزة نفسه وشريفة من
أهل وقرابة الرجل المسمى بقيس أو من آل القبيلة المسماة بقيس أعطيته آلافا من الاموال
افقره فصار كبيرا مترفعا على غيره ذا جاه بسبب ذلك حتى ارتقى الى الجبال فهو يصفه
بالكرم ويحتمل ان المعنى فصار متكبرا وعنده أنفة فهو يذم الرجل بان عزة نفسه منعته
وعادته لما به من الفقر الاصلي (والشاهد) في قوله الاعلام وهو مثل الاول

﴿شواهد الاضافة﴾

﴿مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم﴾

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) مشين أي النسوة فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من
ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله وكما الكاف حرف
تشبيه وجر وما مصدرية واهتزت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورماح فاعله وما وما دخلت
عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف
واقع مفعولا مطلقا لمشين أي مشين مشيا كائنا كاهتزاز الرماح وهي جمع رمح وتجمع أيضا على
أرماح وتسفهت أي امالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأعاليها أي الرماح مفعوله مقدم
والهاء مضاف اليه ومر بفتح الميم أي مرور فاعله مؤخر والجملة في محل رفع صفة لرماح والرياح
مضاف اليه والنواسم صفة للرياح وهي جمع ناسمة وهي أول الريح حين تهب بلين قبل أن
(يعني) مشت النسوة مشيا مماثلا لاهتزاز الرماح حين تمر بها الرياح اللينة فتميل أعاليها
(والشاهد) في قوله تسفهت حيث أنثه مع ان فاعله مذكر وهو مر لاكتسابه التأنيث
المضاف اليه وهو الرياح لانه جمع وكل جمع مؤنث وما ذكره جائز لان الشرط موجود وهو
المعنى بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فتقول تسفهت أعاليها الرياح ولا يجوز قامت
غلام هند لانتفاء الشرط المذكور

﴿رؤية الفكر ما يؤول له الامر * معين على اجتناب التواني﴾

(قوله) رؤيته مبتدأ أو الفكر أي التفكر مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله و يؤول أي يرجع فعل مضارع وله متعلق به والامر فاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في له ومعين خبر المبتدا وعلى اجتناب متعلق به والتواني أي التكاسل مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (يعني) رؤية فكرك الشيء الذي يؤول له أمرك وهو الجهل مثلا اذا تكاسلت عن العلم ولم تعتن بمطالعة ولا حضور على الاشياخ تعينك على انك تجتنب التكاسل وتتباعد عنه وتعتني بالمطالعة والحضور (والشاهد) في قوله معين حيث ذكره مع انه خبر لرؤية المؤنث لانها اكتسبت التذكير من المضاف اليه وهو الفكر عكس ما مر وهو جائز لوجود الشرط السابق فتقول الفكر معين ولا يجوز قام امرأة زيد لانتفاء الشرط المتقدم

﴿انك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات مترع بيون﴾ ﴿لقلت لبيه لمن يدعوني﴾

(قوله) انك ان واسمها وجملة لو في محل رفع خبرها ولو حرف شرط غير جازم وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أي حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع أي حرف دال على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا قول أكثر المعربين الذي اشتهر بينهم ولكن الاول أصح ودعوتني أي ناديتني فعل ماض والتاء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ودوني بضم الدال المهملة أي اقرب الي الواو للحال من الياء في دعوتني ودوني ظرف مكان متعلق محذوف تقديره كائنة خبر مقدم و زوراء بالزاي والراء وبينهما واو وساكنة أي مسافة من الارض بعيدة مبتدأ مؤخر اي والحال ان الزوراء اقرب الي من الداعي بمعنى انها فاصلة بين الداعي والمدعو لكن الداعي على مسافة بعيدة من المدعو وذات أي صاحبة صفته ومترع بفتح الميم وسكون التاء المثناة فوق وبفتح الراء أي امتلاء بالماء مضاف اليه و بيون بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أي واسعة مع العمق صفة لمترع (وقوله) لقلت اللام واقعة في جواب لو وهو لا محل له من الاعراب وقلت فعل ماض والتاء فاعله ولبيه بفتح اللام والباء الموحدة المشددة أي اجابة بعد اجابة منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره وأجبت لبيه وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالمثنى وانما قدرله فعل من معناه ولم يقدر له فعل من لفظه وهو لبى كما ذكر في البيت الآتي فان معناه أجاب لان مدلول لبى أنه قال لبيك فلا يصح أن يشتق منه لبيك للزوم الدور وانما كان ملحقا بالمثنى ولم يكن مثنى حقيقة لانه قصد به التكرار لا الاثنان فقط ولانه صار علما على التلبية ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بقلت و يدعوني أي يناديني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة وكان مقتضى الظاهر أن يقول لقلت لبيك لك (يعني) انك

أو نادتني وبيني وبينك مسافة من الأرض بعيدة ذات بحار صاحبة امتلاء بالماء وانهار مع الغور وفلوات وأجبت قولي لك لبيك أي لاجيبنك اجابة بعد اجابة أي اني أجيبك ولو كان بيننا وبينك مسافات بعيدة صعبة المسالك (والشاهد) في قوله لبيه حيث اضافه الى ضمير الغيبة لا الى ضمير الخطاب وهو مما يحفظ ولا يقاس عليه

﴿دعوت لما نابني مسورا * فلبي فلبي يدي مسور﴾

قاله اعرابي من بني أسد لزمته دية فدعا مسورا ليدفعها عنه فأجابه الى ذلك (قوله) دعوت أي ناديت فعل ماض والتاء فاعله ولما بكسر اللام وفتح الميم مخففة أي للامر الذي نابني وجار ومجرور متعلق بدعوت ونابني أي اصابني فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق محذوف تقديره من الدية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومسورا بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو مفعول دعوت وهو اسم رجل وفلبي أي أجاب بقوله لي لبيك الفاء للعطف على دعوت ولبي فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مسورا ومفعوله محذوف أي فلباني وفلبي الفاء للسببية ولبي منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره فجاب ابي أي اجابة بعد اجابة وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالمثنى فهي جملة قصد بها الدعاء لمسور ويدي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى ومسور مضاف اليه وانما خص اليدين بالذكر مع ان الدعاء بالاجابة لمسور لا لليدين لانهما اللتان اعطتاه المال وفيه اشارة الى انه أجاب بالفعل كما أجاب بالقول (يعني) ناديت وطلبت للامر الذي أصابني ونزل بي من الدية التي لزمتني وأجابني الى ما دعوته اليه بقوله لي لبيك الرجل المسمى مسورا فانا أدعو له جزاء لصنعه أن يجاب لما يطلبه اجابة بعد اجابة (والشاهد) في قوله فلبي حيث اضافه الى الظاهر وهو يدي وهو شاذ لانه من الاسماء التي تلزم الاضافة لفظا ومعنى الى ضمير الخطاب خلافا لسيبويه

﴿أما ترى حيث سهيل طالعا * نجما يضيء كالشهاب لامعا﴾

(قوله) أما أداة استفتاح وتنبيه وترى أي تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحيث ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بطالعا وقيل ان محل بنائها اذا أضيفت الى جملة فان أضيفت الى مفرد كما هنا وهو سهيل تعرب وتنصب ويكون علامة نصبها الفتحة الظاهرة وسهيل بضم السين المهملة وفتح الهاء نجم يطلع وقت السحر وطالعا أي سهيل مفعول ترى وقيل ان مفعولها حيث وطالعا حال من حيث أي ترى مكان سهيل حال كونه طالعا فيه وقيل ان طالعا حال من سهيل والمسوغ لمجيء الحال من المضاف اليه هو ان المضاف كالجزء من المضاف اليه في صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه وتسلط العامل على ما بعده ونجما مفعول لفعل محذوف تقديره أعني بسهيل نجما وروى نجم فعلم بانه صح جره على انه بدل

من سهيل بدل كل من كل ورفعه على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو و يضيء أي ينير و يشرق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النجم والجملة صفته وكالشهاب بكسر الشين المعجمة متعلق بيضيء وهو شعلة من نار ساطعة ولامعا اما صفة لنجما أو حال من فاعل يضيء وهو من اللمعان بمعنى الاضاءة (يعني) تنبهوا أبصروا انظروا طلوع سهيل في مكانه وأعني سهيلا نجما منيرا كانارة شعلة النار الساطعة (والشاهد) في قوله حيث سهيل حيث أضاف حيث الى مفرد وهو سهيل وهو شاذ لانها من الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل وأجابوا عنه بأن الرواية سهيل بالرفع لا بالجر فهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره يرى سهيل فهي مضافة لجملة حينئذ وعلى تسليم رواية الجر فيجاب من ذلك أيضا بأنه قد أخرج حيث من حيز الظرفية الى حيز الاسمية كسائر الظروف التي تنقل من الظرفية الى الاسمية كقوله * ياذل حيث يكون من متذال * فأضاف ذل الى حيث وقوله في دلائل الخيرات من يوم خلقت بجر يوم و يجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى مبني

*على حين عاتبت المشيب على الصبى * وقلت ألما أصح والشيب وازع*

قاله النابغة الذبياني (قوله) على حين جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره تركت المعاصي أو بما قبله وعلى بمعنى في كما في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وحين بمعنى وقت وهي بفتح النون على البناء وكسرها على الاعراب وجملة عاتبت المشيب أي لمت الشيب من الفعل والفاعل والمفعول في محل جر باضافة حين اليها ويستعمل المشيب أيضا بمعنى الدخول في حد الشيب وعلى الصبى بكسر الصاد مقصورا أي الصغر متعلق بعاتبت وعلى بمعنى لام التعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وهو على حذف مضاف أي على مضي الصبى وقلت الواو للعطف على عاتبت وقلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وألما الهمزة للاستفهام التوبيخي ولما حرف نفي وجزم وقلب وأصح أي أنتبه وأستيقظ فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف الواو ونيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والشيب الواو للحال من فاعل أصح أي مقارنا لوزع الشيب والشيب مبتدأ ووازع بالزاي المثلثة والعين المهملة أي مانع من اللهو خبره (يعني) تركت المعاصي في وقت معاتبتي للشيب حيث حل وارتحل الصبى وقلت لنفسي موبخا لها كيف لا تصحين الى الآن من ارتكاب المعاصي والحال أن الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك (والشاهد) في قوله حين حيث جاز فيها البناء والاعراب لكونها أضيفت الى الجملة لكن البناء هو المختار للتناسب بين الظرف والفعل الماضي الواقع بعدها عند البصريين واشبه الظرف بحرف الشرط في الافتقار الى الجملة عند ابن مالك وأما الاعراب فلان كان هو الاصل في الاسماء

*ان للخير وللشر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل*

قاله عبد الله بن الزبعرى بكسر الزاي وفتح الباء يوم أحد قبل اسلامه (قوله) ان حرف توكيد وللخير جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها مقدم وهو خلاف الشر ويجمع على

خيور كفلوس وخيار كسهام والشر معطوف على الخير وهو السوء والفساد والظلم ويجمع
على شرور كفلوس ومدا بفتح الميم أي غاية اسم ان مؤخر وكلا بكسر الكاف مقصورا الواو
لعطف جملة اسمية على مثلها وكلا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وهو اسم لفظه مفرد ومعناه مثنى وتلزم اضافته الى المثنى لفظا ومعنى
نحو جاءني كلا الرجلين ومثله كلتا فتقول جاءتني كلتا المرأتين أو معنى فقط نحو جاءني كلاهما
وجاءتني كلتاهما ونحو قوله هنا وكلا ذلك فان كلا مضاف لاسم الاشارة وهو وان كان لفظه
مفردا لكنه مثنى في المعنى لعوده على الخير والشر واذا عاد ضمير على كلا فالافصح افراده
مراعاة للفظ ويجوز تثنيته مراعاة للمعنى ووجه بفتح الواو وسكون الجيم أي جهة خبر عن
كلا وقبل بفتحتين أي جهة أيضا معطوف على وجه عطف تفسير وهو مرفوع وسكن
(يعني) ان الخير والشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها أي ان الخير لا يدوم والشر لا يدوم
وكلا ذلك المذكور من الخير والشر صاحب جهة يصرفه الله فيها فالخير يصرفه في جهة والشر
يصرفه في جهة أخرى (والشاهد) في قوله وكلا ذلك حيث أضاف كلا الى ما الى مفهوم اثنين
معرف بلا تفريق وان كان مفردا في اللفظ فلا يجوز جاءني كلا زيد ولا كلا رجلين
ولا كلا زيد وعمرو

﴿كلا أخي وخليلي واجدي عضدا * في النائبات والمام الملمات﴾

(قوله) كلا بكسر الكاف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر وأخي مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وخليلي أي صديقي
معطوف على أخي والياء مضاف اليه وجمعه أخلاء وواجدي بكسر الدال خبر عن كلا باعتبار
لفظها والا لقال واجدا أي بالالف وفيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على كلا وياء
المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر بالاضافة وفي محل نصب مفعول أول لواجد
لانه من وجد المتعدي لمفعولين وعضدا أي معينا وناصرا مفعوله الثاني وفي النائبات أي
المصائب متعلق بواجد وهي جمع نائبة والمام بكسر الهمزة أي نزول معطوف على النائبات
والملمات بضم الميم وكسر اللام أي الحوادث التي تحدث في الدهر مضاف اليه وهي جمع ملمة
(يعني) كل من أخي وصديقي يجدني عند حلول المصائب به ونزول الحوادث التي تحدث في الدهر
عليه معينا له ومساعدا ومقويا وناصرا (والشاهد) في قوله كلا أخي وصديقي حيث أضاف
كلا الى ما الى مفهوم اثنين معرف بتفريق بالعاطف وهو شاذ لانه يشترط أن يضاف لمفهوم اثنين
معرف بلا تفريق كما سبق

﴿ألا تسألون الناس أني وأيكم * غداة التقينا كان خيرا وأكرما﴾

(قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه وتسألون أي تستفهمون فعل مضارع مرفوع لتجرده من
الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والناس مفعوله

الاول وأي اسم استفهام مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه وأيكم معطوف على أي وكاف الخطاب مضاف اليه والميم علامة الجمع وغداة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بكان وجملة التقينا من الفعل والفاعل في محل جر باضافة غداة اليها والمتعلق محذوف تقديره في الحرب وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى ما ذكر من أي وأيكم وخيرا خبرها وهو اسم تفضيل اذ أصله أخير فحذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء بعد سلب سكونها فصار خيرا وأكرما اسم تفضيل معطوف على خيرا وألفه للاطلاق والمتعلق محذوف أي من صاحبه وجملة كان في محل رفع خبر المبتدا والجملة في محل نصب مفعول ثان لتسألون (يعني) أنبهكم على أن تستفهموا وتستعلموا من الناس عمن كان في وقت التقائنا في الحرب خيرا وأكرم من صاحبه هل هو أنا أو أنتم أي ان سألتم تجدون أني في هذا الوقت خير وأكرم منكم (والشاهد) في قوله أي وأيكم حيث أضاف أي الاستفهامية الى مفرد معرفة مع أنها لا تضاف الا الى مفرد نكرة أو مثنى أو جمع مطلقا لانها تكررت أي عطف عليها مثلها ومثل ذلك اذا قصدت الاجزاء فانها تضاف الى مفرد معرفة نحو أي زيد أحسن أي أي أجزاء زيد أحسن

﴿فأومأت ايماء خفيا لحبتر ۞ فلله عينا حبتر أيما فتى﴾

قاله عبيد الجارحي (قوله) فأومأت أي أشرت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وايماء منصوب على المفعولية المطلقة وخفيا صفة له ولحبتر كجعفر متعلق بأومأت وهو اسم رجل وفلله الفاء لعطف جملة اسمية على جملة فعلية ولله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنان خبر مقدم وعينا حبتر مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى اذ أصله عينان لحبتر فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لحبتر وهذه الجملة قصد بها التعجب من حدة بصره حتى أدرك هذا الايماء الخفي وأيما منصوب على الحالية من حبتر لان المضاف جزء منه وما زائدة وفتى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصل فتى فتي تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما والفتى هو السخي الكريم والمقصود من قوله أيما فتى بيان كماله في وصف الفتوة (يعني) أشرت اشارة خفية للرجل المسمى بحبتر فأدركها ولله عينا حبتر الكامل في الفتوة أي أتعجب من حدة بصره (والشاهد) في قوله أيما فتى حيث أضاف لزوما أي الصفة الى نكرة وهو فتى والمراد بأي الصفة أن يكون حالا من معرفة كما هنا أو صفة لنكرة نحو مررت برجل أي رجل

﴿تنتفض الرعدة في ظهيري ۞ من لدن الظهر الى العصير﴾

(قوله) تنتفض أي تحدث بسرعة فعل مضارع والرعدة بكسر الراء أي القشعريرة المسماة بالحمى فاعله وفي ظهيري تصغير ظهر بفتح الظاء المعجمة متعلق بمحذوف صفة للرعدة أي الكائنة في ظهيري وياء المتكلم مضاف اليه ويجمع على أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس ومن لدن بفتح اللام وضم الدال وكسر النون أي وقت متعلق بتنتفض والظهر بضم الظاء

الثانية مضاف اليه وهذه الاضافة لازمة للدن والى العصر متعلق بترمي العصر
متعلق بترمي أيضا وهو على حذف مضاف تقديره الى وقت العصر و
الساعة والظهر مثله قال الظهر ساعة وصليتها (يعني) تحدث ولا ... بعد العصر
والحركة الكائنة في ظهري من وقت الظهر الى وقت العصر أي فامض عني وانا
في الشفاء (والشاهد) في قوله من لدن حيث جعل اعرابها على لغة قيس تشبيها لها
قيل لان الكثير فيها أن تكون مبنية على السكون اشبهها بالحرف في لزوم استعمالها
الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن
وهو الكثير فيها وقيل ان الكسرة في لدن كسرة تخلص من سكونها مع اللام ...
اعراب لم تخرج عن البناء

﴿وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب﴾

(قوله) وما زال أي استمر الواو بحسب ما قبلها وما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم
وتنصب الخبر ومهري بضم الميم أي ولد فرسي اسمها وياء المتكلم مضاف اليه وهو
أمهار ومهار ومهارة بكسر الميم فيهما ومزجر بفتح الميم والجيم أي بعد بضم الباء ظرف
متعلق بمحذوف خبرها فان قدر من مادته كمزجورا كان نصبه على الظرفية المكانية قياسا
والا ككائنا كان سماعا الا أنه يتعين جره في اذا لم يقدر العامل من لفظه والكلب مضاف اليه
ومنهم متعلق بالمحذوف أيضا وهو مزجورا أو كائنا والميم علامة الجمع ولدن أي من وقت
زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بزال وغدوة بضم الغين المعجمة معناها غدى
وهي ما بين وقت الصبح وطلوع الشمس واختلف فيها فقيل منصوب على أنها خبر
المحذوفة مع اسمها والتقدير لدن كانت الساعة أو الوقت غدوة والدال على تقدير كان
غدوة قال الصبان وعلى هذا تكون لدن مضافة الى الجملة وانشد ابن هشام في الباب
الرابع لما فيه من ابقاء لدن على ما ثبت لها من الاضافة اهـ وقيل منصوبة على التمييز
لانها اسم لاول زمان مبهم فسره بغدوة فهي تمييز له وقيل منصوبة بلدن على التشبيه
بالمفعول به لان لدن شبيهة باسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها أخرى لكن نصبه
أنسب بحذف النون واسم الفاعل لا ينصب بحذف التنوين الا مع أل وعلى هذا فلدن غير
ليست لدن مضافة واعلم أن نصب غدوة نادر في القياس وأن جرها هو القياس فلو عطفت على غدوة
بعد لدن جاز نصب المعطوف عطفا على اللفظ وجره مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية
وعشية قاله الاخفش وقال الكوفيون غدوة بعد لدن مرفوع بكان التامة المحذوفة أي
لدن كانت غدوة أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره لدن وقت هو غدوة وقال ابن جني مرفوع
على التشبيه بالفاعل لشبه لدن باسم الفاعل فيما مر ولدن على الوجه الاول مضافة الى
الجملة وعلى الثاني مضافة الى مفرد معنوي وعلى الثالث غير مضافة أصلا وحتى حرف ابتداء ودنت
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الشمس المعلومة ...

في محل قوله تعالى حتى توارت بالحجاب والتاء علامة التأنيث ولغروب متعلق بمحذوف مضاف أي لوقت غروب (يعني) أن ولد فرعى اسم من بكر زاجره أي مبدأ عامهم كبعد الكلب عن زاجره من وقت الغدوة حتى قرب من وقت الغروب (والشاهد) في قوله لدن غدوة حيث نصب غدوة بعد لدن وهو نادر والقياس الجر كما تقدم ذكره

﴿فريشي منكمو وهواي معكم ❊ وان كانت زيارتكم لماما﴾

قاله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله) فريشي بفتح الفاء وكسر الراء وسكون الشاة التحتية وفي آخره شين مثلثة أي لباسي الفاخر أو مالي الفاء بحسب ما قبلها وريش مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر ومنكمو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبر المبتدا والميم علامة الجمع والواو للاشباع وهواي أي حبي الواو للعطف وهواي مبتدأ والياء مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر ومعكم ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره مقيم خبر المبتدا والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وان الواو للحال من الباء في هواي وان زائدة وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وزيارتكم اسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم أي قليلة خبرها (يعني) كل ما عندي من اللباس الفاخر أو المال فهو حاصل منكم وحبي مقيم معكم في حال كون زيارتي لكم تافهة وقليلة ومن باب أولى اذا كانت كثيرة (والشاهد) في قوله معكم حيث بنى مع على السكون على لغة ربيعة وتميم وتنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون اشبهها بالحروف في الجمود وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف خلافا لسيبويه حيث جعل تسكين العين ضرورة وخلافا لبعضهم حيث جعل مع ساكنة الغين حرفا وهذا ان اتصل بها متحرك كما هنا فان اتصل بها ساكن نحو مع القوم فتسكن غير حرف ويفتح نحو طلبا للخفة وكسرها لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وقال الجمهور وهو المشهور أن مع منصوب محلا لا مبنية لانها مضافة والاضافة معارضة لشبه الحروف

﴿ومن قبل نادى كل مولى قرابة ❊ فما عطفت مولى عليه العواطف﴾

(قوله) ومن قبل الواو بحسب ما قبلها ومن قبل جار ومجرور متعلق بنادى وقبل بلا تنوين لانها مضافة لمنوي ثبوته محذوف لفظه أي ومن قبل ذلك ونادى فعل ماض وكل فاعله ومولى بالتنوين أي ابن عم مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وقرابة مفعول نادى أو مجرور باضافة مولى بغير تنوين اليه والمفعول محذوف تقديره قرابته وفما الفاء للعطف وما نافية وعطفت أي حنت وشفقت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومولى بدل من الضمير المجرور بعلى بعده بدل كل من كل قدم عليه للشعر وعليه متعلق بعطفت والعواطف فاعله والمراد بها الامور المقتضية للعطف من المروءة والصداقة ونحوهما (يعني) ونادى كل ابن عم قرابته من قبل وقوع

فأحل بذلك الحرب ونحوه ولا يحل أن يغيروه فيه بقتال أحدهم ولا إجابة له عادة بما أمر
الحرب ونحوه فتسميه من غير معين (والشاهد) في قوله قبل حيث أعربت لحذف المضاف إليه
ونية لفظه وذلك لأن المنوي كالثابت وتكون حينئذ معرفة (وفيه شاهد آخر) وهو أنه قد
يحذف المضاف إليه ويبقى المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا المضاف اسم مضاف
إلى مثل المضاف إليه المحذوف كما سيأتي

﴿فساغ لي الشراب وكنت قبلا ＊ أكاد أغص بالماء الحميم﴾

قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثأر فأدركه (قوله) فساغ أي سهل انحداره في الحلق وساغ من
باب قال فعل ماض ولي بفتح الياء جار ومجرور متعلق به والشراب أي ما يشرب من المائعات
فاعله وكنت الواو للحال من الياء وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وقبلا بالتنوين أي سابقا
ظرف زمان متعلق بكنت وأكاد بفتح الهمزة أي أقرب فعل مضارع ناقص وماضيه كاد واسمه
ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وأغص بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة أي أشرق فعل مضارع
وأصله أغصص من باب تعب وفي لغة من باب قتل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجملة
أغص في محل نصب خبر أكاد وجملة أكاد في محل نصب خبر كان وبالماء متعلق بأغص والحميم
بفتح الحاء المهملة وكسر الميم صفة للماء وهو يطلق على الماء الحار ولذا سمي الحمام حماما
لاحتوائه على الماء الحميم أي الحار وليس مرادا وعلى الماء البارد وهو المراد فيكون من
تسمية الأضداد قال الخليل واستعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام واتساعها
المرقين انتهى وروي بالماء الفرات أي العذب وهو الأنسب (يعني) لما أدركت ثأري
دخول ما شرب من المائعات في حلقي وقد كنت سابقا قريبا من أن أشرق بالماء
(والشاهد) في قوله قبلا حيث أعرب مع التنوين لحذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه
وتكون حينئذ نكرة

﴿أقب من تحت عريض من عل﴾

قاله أبو النجم يصف به فرسا (قوله) أقب بفتح الهمزة والقاف وبالباء الموحدة المشددة أي
ضامر خبر لمبتدإ محذوف تقديره هذا الفرس أقب ومن حرف جر وتحت ظرف مكان مبني على
الضم في محل جر متعلق بأقب وعريض خبر ثان للمبتدإ المحذوف ومن عل بفتح العين واللام أي
فوق ظرف مكان مبني على الضم أيضا في محل جر متعلق بعريض (يعني) أن هذا الفرس ضامر
البطن عريض الظهر (والشاهد) في قوله تحت وعل حيث بنيا على الضم لحذف المضاف إليه
فيهما ونية معناه دون لفظه والمراد بنية المعنى كما أفاده العلامة الصبان أن يلاحظ المضاف إليه
معبرا عنه بأي عبارة كانت بخصوص اللفظ غير ملتفت إليه بخلاف نية اللفظ فإنه
ملاحظا بعينه ومقدرا كالثابت فلذا أعرب المضاف وإنما لم يقتض الإضافة مع نية المعنى
الإعراب لضعفها بخلافها مع نية اللفظ فهي قوية لنية لفظ المضاف إليه اهـ وإنما بني
وقبل إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه لشبهه بحروف الجواب كنعم وبلى في
الاستغناء بهما عما بعدهما مع ما فيهما من شبه الحروف في لزومهما استعمالا واحدا

الظرفية وافتقارهما الى المضاف اليه وانما حركا مع ان الاصل في المبنى أن يسكن ليعلم أن لهما أصلا في الاعراب وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة جبرا لهما بأقوى الحركات لما نابهما من حذف المضاف اليه ولتخالف حركة بنائهما حركة اعرابهما ولتكمل لهما جميع الحركات

﴿أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا﴾

قاله جارية بن الحجاج (قوله) أكل الهمزة للاستفهام الانكاري وكل مفعول أول لتحسبين مقدم عليه وهي كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شئ عليم وتلازم الاضافة لفظا أو تقديرا ولا تدخل عليها أل عند بعضهم ولفظها مفرد ومعناها جمع فيجوز في الضمير العائد عليها مراعاة لفظها ومراعاة معناها وامرئ أي رجل مضاف اليه وهو يجمع على رجال من غير لفظه وتحسبين بفتح السين من باب تعب في لغة جميع العرب الابني كنانة فانهم يكسرونها كسين الماضي وهو حسب أي تظنين فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والياء فاعله وامرأ أي رجلا كاملا في أوصاف الرجولية مفعول ثان لتحسبين ونار الواو للعطف ونار مجرور بمضاف محذوف معطوف على كل في قوله أكل امرئ والتقدير وكل نار وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين بأن تجعل قوله ونار معطوفا على امرئ والعامل فيه كل وتجعل قوله نارا معطوفا على امرأ والعامل فيه تحسبين وذلك ممنوع عند سيبويه ومن وافقه لان العاطف واحد وهو الواو وهي لا تعطف مجرورا ومنصوبا وتوقد فعل مضارع وأصله تتوقد فحذفت احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على النار والجملة في محل جر صفة لنار وبالليل أي في الليل متعلق بتوقد ونارا معطوف على امرأ المنصوب فقد صار العطف حينئذ على معمولي عامل واحد وهو تحسبين (يعني) لا تظني كل رجل رجلا كاملا في أوصاف الرجولية بل الكامل فيها من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظني كل نار تتوقد في الليل نارا منتفعا بها بل النار المنتفع بها التي توقد لقرى الزوار (والشاهد) في قوله ونار حيث حذف منه المضاف وهو كل وترك المضاف اليه وهو نار مجرورا كحالته التي كان عليها عند ذكر المضاف لوجود الشرط وهو العطف على مماثل المحذوف وهو قليل بالنسبة للسماع لا القياس كما بينه ابن هشام

﴿سقى الارضين الغيث سهل وحزنها * فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع﴾

(قوله) سقى فعل ماض وهو وأسقى بمعنى واحد وقيل سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله على الماء والارضين مفعول سقى مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهي جمع أرض وتجمع أيضا على أروض مثل فلوس وعلى أراضي بزيادة الياء لكنه غير قياسي والارض مؤنثة وربما تذكر في الشعر على معنى البساط والغيث أي المطر فاعل سقى مؤخر وسهل بفتح السين المهملة وسكون الهاء بدل من الارضين بدل بعض من كل وحزنها بفتح

ما حل به بسهولة وسكون الزاي أي سعيها معطوف على سهل والياء العائدة على الارضين فقط
الخ وقنطت بالنون والياء المثناة تحت أي علقت اذ يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم
موضع التعلق مناط بفتح الميم وواوه للسببية ونيط فعل ماض مبني للمجهول اذ اصله نوط
فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته والتاء علامة التأنيث وركب
بضم العين المهملة نائب عن فاعله وهي جمع عزوة بضم العين أيضا مثل مدى ومدية وهي
في الاصل من الثوب أخذ زره ومن الكوز أذنه ومن الدلو مقبضها وهي مستعارة هنا
الامل وشدة الرجاء والآمال بالمد مضاف اليه وهي جمع أمل وهو الرجاء وبالزرع أي ب
نبات وجمعه زروع والزرع هو ما استنبت من البذر والضرع بفتح الضاد المعجمة أي
ونمو ذات الضرع معطوف على الزرع وجمعه ضروع كفلس وفلوس والضرع هو لكل
ظلف أو خف كالثدي للمرأة يعني سقى المطر الارضين سهلها ووعرها فتعلقت بعد قوة
الناس واشتد رجاؤهم بنمو الزرع لاجل الانتفاع بثمره ونمو ذات الضرع وهو المواشي لاجل
الانتفاع بلبنها (والشاهد) في قوله سهل حيث حذف منه المضاف اليه وترك على حاله التي
كان عليها قبل حذفه وهي ترك تنوينه والتقدير سهلها وحزنها لوجود الشرط وهو عطف مضاف الى
مثل المحذوف وهو قوله وحزنها وهو أغاني

﴿ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف﴾

ذكره سيبويه في شواهد هذا الباب (والشاهد) في قوله قبل حيث حذف منه المضاف اليه
وترك على حاله التي كان عليها قبل حذف المضاف والتقدير ومن قبل ذلك لوجود الشرط
المتقدم قريبا وهو قليل وقيل ان الاصل ومن قبلي فحذفت الياء وبقيت الكسرة دليلا عليها
فلا شاهد في البيت حينئذ لان حذف ياء المتكلم جائز كثير بدون ذلك الشرط (وفي
آخر) وهو اعرابي قبل حذف المضاف اليه ونية لفظه كما سبق

﴿كما خط الكتاب بكف يوما * يهودي يقارب أو يزيل﴾

قاله أبو حية النميري (قوله) كما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه
في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره
رسم هذه الدار كائن كخط الكتاب الخ وخط فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله خطط حذفت
حركة الطاء الاولى فسكنت ثم أدغم أحد المثلين في الآخر والكتاب أي المكتوب نائب
فاعله وبكف ويوما متعلقان بخط والكف هي الراحة مع الاصابع وانما سميت بذلك لانها
تكف الاذى عن البدن وهي مؤنثة وتجمع على كفوف وأكف وكف مضاف ويهودي
مضاف اليه وخصه لانه من أهل الكتاب المتصفين بعدم الانتظام ويقارب فعل مضارع وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اليهودي ومفعوله محذوف تقديره يقارب بعض
خطه من بعض والجملة في محل جر صفة ليهودي وأو حرف عطف على يقارب وهي بمعنى الواو
ويزيل بفتح أوله أي يباعد فعل مضارع وفاعله يرجع الى اليهودي أيضا ومفعوله محذوف

أو بما اتفق أو بتزيل بعض خطه عن بعض (يعني) رسم هذه الدار شبيه في عدم الانتظام بكتابة مكتوب كتب في وقت من الاوقات بكف يهودي موصوف بأنه يقارب بعض خطه من بعض ويباعد بعضه عن بعض (والشاهد) في قوله يهودي حيث فصل به بين المضاف وهو كف والمضاف اليه وهو يهودي مع كونه أجنبيا من المضاف لانه ليس معمولا له بل هو معمول لخط للشعر

﴿نجوت وقد بل المرادي سيفه ❊ من ابن أبي شيخ الاباطح طالب﴾

قاله سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه بعد اتفاق ثلاثة من الخوارج على قتل كل واحد منهم كل واحد من علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وبعد سلامة معاوية وعمرو بن العاص وبعد قتل علي كرم الله وجهه وذلك أن عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم المرادي لعنه الله ضربه حين خرج لصلاة الفجر بسيف مسموم على صلعة قرنه ضربا شديدا فقبض المغيرة بن نوفل على هذا الضارب وحبسه فمات الامام علي بعد يومين من قتله (قوله) نجوت أي تخلصت من القتل فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وقد الواو للحال من الفاعل وقد حرف تحقيق وبل أي لطخ بالدم فعل ماض والمرادي وهو عبد الرحمن بن ملجم فاعله وهو بفتح الميم كما في ابن يس وبضمها كما في القاموس نسبة الى مراد اسم قبيلة باليمن سميت باسم أبيهم مراد وسيفه مفعوله والهاء مضاف اليه ومن ابن جار ومجرور متعلق ببل وهو سيدنا علي وأبي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وشيخ نعت لابي والاباطح مضاف اليه وهي جمع أبطح وهو في الاصل كل مكان متسع أو هو مسيل ماء واسع فيه دقاق الحصى وأراد بها مكة شرفها الله تعالى وأبي مضاف وطالب مضاف اليه وانما لم يجعل أبي مضافا الى شيخ وطالب بدلا من ابن أو أبي لتغير المعنى (يعني) تخلصت من القتل وقد لطخ عبد الرحمن بن ملجم سيفه بدم علي بن أبي طالب شيخ مكة وانما كان أبو طالب والد الامام علي كرم الله وجهه شيخها لانه من أعظم وجوه أهلها وأشرافهم (والشاهد) في قوله أبي شيخ الاباطح طالب حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بنعت المضاف للشعر (واعترض) بأن الفاصل ليس نعتا للمضاف فقط بل هو نعت للمضاف والمضاف اليه لان العلم مركب منهما (وأجيب) عنه بأنه لما كان المتأثر بالعوامل المختلفة الجزء الاول وهو المضاف جعل النعت له

﴿واني حلفت على يديك لاحلفن ❊ بيمين أصدق من يمينك مقسم﴾

قاله الفرزدق (قوله) واني الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور واللام واقعة في جواب القسم المحذوف أي والله اني الخ وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وحلفت أي صدر مني حلف فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط وهو مشتق من الحلف بكسر اللام وقد تسكن تخفيفا والتاء ضمير المتكلم فاعله وعلى يديك أي في حضرتك جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه مثنى

اذ الاصل لا يحلفن لانه حذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للكاف المبنية على الفتح والجار
والمجرور متعلق بحلفت ولا احلفن اللام زائدة مؤكدة للاولى واحلفن فعل مضارع مبنى على
الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والجملة لا محل
لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف وجوبا لدلالة جواب القسم عليه
والتقدير فلا احلفن وجملة الشرط معترضة بين القسم وجوابه ويمين أى حلف متعلق باحلفن
وهى مؤنثة وتجمع على أيمن وأيمان وأصدق أى تزيد فى الصدق صفة ليمين وصفة المجرور
مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل
ومن يمينك أى حلفك متعلق بأصدق والكاف مضاف اليه ويمين الاول مضاف ومقسم بضم
الميم وسكون القاف وكسر السين المهملة أى حالف مضاف اليه (يعنى) والله لاحلفن بحلف
حالف تزيد فى الصدق على حلفك ان صدر منى حلف فى حضرتك (والشاهد) فى الشطر الاخير
وهو مثل الاول ﴿وفاق كعب بجير منقذ لك من * تعجيل تهلكة والخلد فى سقرا﴾
قاله بجير يحرض به أخاه كعبا على الاسلام لانه أسلم قبله الى أن أسلم وقال بانت سعاد القصيدة
المشهورة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أبوهما وهو زهير فمات قبل البعثة
(قوله) وفاق بكسر الواو أى موافقة مبتدأ وكعب منادى حذف منه حرف النداء أى يا كعب
ووفاق مضاف وبجير كزبير مضاف اليه ومنقذ أى منج خبر المبتدأ ولك ومن تعجيل متعلقان
بمنقذ وتهلكة بضم اللام وهى مهلكة أى هلاك فى الدنيا مضاف اليه والخلد بضم الخاء
المعجمة أى الاستمرار الدائم معطوف على تهلكة وفى حرف جر وسقرا أى جهنم مجرور بفى
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدتها للقافية
والجار والمجرور متعلق بالخلد (يعنى) يا كعب موافقة أخيك بجير على الاسلام منجية وخلاصة
لك من هلاك المحل فى الدنيا وخلودك واستمرارك الدائم فى جهنم فى الآخرة (والشاهد)
فى قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمنادى للشعر
﴿كأن برذون أبا عصام * زيد حمار دق باللجام﴾
(قوله) كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر وبرذون بكسر الباء الموحدة وسكون الراء
وفتح الذال المعجمة اسمها منصوب بها وهو التركى من الخيل وهو خلاف العرابى ويطلق على
الذكر والانثى وربما قالوا فى الانثى برذونة وأبا منادى حذفت منه ياء النداء أى يا أبا عصام
وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وعصام مضاف اليه وبرذون
مضاف وزيد مضاف اليه وحمار خبر كأن مرفوع بها وهو الذكر والانثى أتان ودق بالدال
المهملة أى صار دقيق الاغلظ فيه فعل ماض مبنى للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو يعود على الحمار ويحتمل أنه مبنى للمفعول وعلى كل فالجملة فى محل رفع صفة لحمار وباللجام
أى بسببه متعلق بدق وهو من أسماء الاجناس الاعجمية ويجمع على لجم ككتاب وكتب
(يعنى) يا أبا عصام أخبرك بأن برذون زيد يشبه حمارا صار دقيق الاغلظ فيه بسبب اللجام

(والشاهد

(والشاهد) في قوله يردون أباعصام زيد وهو مثل الاول وقيل اذ يردون مضاف وأبا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم الاسماء الخمسة الالف في الاحوال الثلاثة وزيد بدل أو عطف بيان من أباعصام فلا شاهد فيه حينئذ

## ﴿شاهد المضاف الى ياء المتكلم﴾

﴿سبقوا هوىّ وأعنقوا لهواهمو * فتخرموا ولكل جنب مصرع﴾

قاله أبوذؤيب الهذلي من قصيدة يرثي بها أولاده وهم خمسة ماتوا قبله في طاعون (قوله) سبقوا أي تقدموا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا وبابه ضرب والواو فاعله وهي عائدة على البنين في قوله قبل

* أودى بني وأعقبوني حسرة * وأودى أي هلك وهوى أي موتي كما في الصبان مفعول سبقوا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء المدغمة في ياء المتكلم منع من ظهورها التعذر اذ أصله هواي وياء المتكلم مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وأعنقوا أي أسرعوا من الاعناق وهو سرعة السير الواو للعطف على سبقوا وأعنق فعل ماض والواو فاعله ولهواهمو أي لموتهم جار ومجرور متعلق بأعنقوا والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وهذه الجملة مفسرة لما قبلها وفتخرموا بالخاء المعجمة أي أخذتهم المنية واستأصلتهم الفاء للعطف وتخرم فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب عن فاعله ولكل الواو للعطف على محذوف أي وهذا الموت المتقدم كائن لهم والموت كائن لكل انسان فالمراد بالجنب الانسان لا حقيقته وهو ما تحت ابط الانسان الى كشحه والمراد بالمصرع الموت لا حقيقته أيضا وهو الطرح على الارض ولكل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وجنب مضاف اليه وجمعه جنوب كفلس وفلوس ومصرع مبتدأ مؤخر (يعني) أنا أعتقد وأجزم أن موت أولادي ليس خاصا بهم بل هو عام لكل انسان واشاق علي وأحزنني وأعقبني حسرة أنهم تقدموا على في الموت وأسرعوا الى ذلك وأخذتهم المنية واستأصلتهم واحدا بعد واحد فياليت الامر كان بالعكس (والشاهد) في قوله هوىّ حيث قلبت ألف المقصور ياء حين أضيف لياء المتكلم وأدغمت الياء في الياء على لغة هذيل وهو قليل والكثير عدم قلبها ياء بل تسلم فتقول هواي لا هوىّ كالمثنى في حالة الرفع فانها تسلم ألفه عند جميع العرب فتقول زيداي وغلاماي وتفتح ياء المتكلم في المقصور كما تفتح في المثنى

## ﴿شواهد اعمال المصدر﴾

﴿بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلنا هامهن عن المقيل﴾

قاله المرار بن منقذ التميمي (قوله) بضرب جار ومجرور متعلق بأزلنا وهو مصدر منون حذف فاعله جوازا أي بضربنا وبالسيوف متعلق بضرب وهي جمع سيف ويجمع جمع قلة على أسياف كأفراس ورؤس مفعول لضرب وهي جمع رأس ويجمع جمع قلة أيضا على أرؤس كأفلس والرأس مذكر لقوله تعالى وأخذ برأس أخيه يجره اليه ولم يقل يجرها وهو مهموز

فتون معطوف على محل اسم ان وهو مصدر محلى بال لابن بالتشديد حذف فاعله أى وتأبينك
عروة واسم رجل مفعوله وله معان والمراد منها هنا البكاء على الشخص والثناء عليه بعد الموت
ومن معانيه أن يعاب الانسان فى وجهه أو يذكر بقبيح أو يقتفى أثره وفى بعض نسخ العينى
والتأفين بنون خفيفة فنون وفسره بالتعنيف وهو لا يناسب هنا لان التعنيف هو التعذيب
ولا معنى لتعذيب عروة بعد موته فلو فسره بالتأبين لناسب ما هنا او بعد ظرف زمان متعلق
بالتأبين وما مصدرية ودعاك بالدال المهملة أى طلبك وروى وعاك بالواو أى حفظك من
أعدائك أى ولم تحفظه منا كما حفظك ولو لم يطلبك وروى رعاك بالراء من رعى يرعى أى رقبك
وانتظرك أى لتنقذه منا كما أنقذك من الاعداء وعلى كل فهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هو يعود على عروة والكاف مفعوله ومتعلقه محذوف وما وما دخلت عليه
فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أى بعد دعائه اياك لانقاذه منا وأيدينا الواو للحال
من فاعل دعا وأيدى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الثقل ونا مضاف اليه وهى جمع قلة ليد وهى مؤنثة واليه متعلق بشوارع وشوارع أى ممتدة
عليه خبر المبتدا والمتعلق محذوف أيضا أى بالقتل (يعنى) أن العدو يقول لمن يبكى على عروة
ويثنى عليه بعد موته مثلك فى كونك تبكى على هذا الرجل وتثنى عليه بعد طلبه اياك لانقاذه
منا ولم تنقذه حتى مات كمثل رجل يغنى للابل لاجل ان يحثها على السير وقد ارتفع الضحى
وطيور الموت واقعة فوقها أى فما وقع منك من البكاء والثناء على عروة بعد موته لا ينفع كما أن
الغناء للابل بعد موتها لحثها على السير لا ينفع وانما النافع انقاذه منا لو أنقذته والغناء للابل
فى حال حياتها (والشاهد) فى قوله والتأبين عروة وهو مثل الاول

﴿لقد علمت أولى المغيرة أننى * كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا﴾

قاله المرار الاسدى (قوله) لقد اللام واقعة فى جواب قسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق
وعلمت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأولى بضم الهمزة أى أوائل فاعله مرفوع وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمغيرة بالغين المعجمة أى الهاجمة على
العدو مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف والتقدير لقد علمت أوائل الخيل المغيرة أى
ركابها وأننى أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على
السكون فى محل نصب وجملة كررت بفتح الراء من باب قتل أى فررت للجولان ثم عدت للقتال
من الفعل والفاعل فى محل رفع خبرها والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى علم وجملة
لقد علمت الخ جواب القسم المحذوف لا محل لها من الاعراب وفلم الفاء للعطف على كررت ولم
حرف نفى وجزم وقلب وأنكل بضم الكاف وفتحها وماضيه بفتحها على الاول وكسرها على
الثانى ومصدره النكول أى أعجز فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
أنا وعن الضرب جار ومجرور متعلق به والضرب مصدر محلى بأل حذف فاعله أى ضربى ومسمعا
بكسر الميم مفعوله وهو اسم رجل (يعنى) لقد علمت أوائل الخيل الهاجمة على العدو أى ركابها

الذين حلوا في الصدمة الاولى أي فررت الجولان ثم عدت للقتال ولم أتحرج من ضرب في دمائهما
(والشاهد) في قوله الضرب مسمعا وهو مثل الاول أيضا

﴿أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطائك المائة الرتاعا﴾

قاله القطامي بفتح القاف وضمها من قصيدة طويلة يخاطب بها زفر بن الحارث الكلابي وكان قد أخذ العدو مال الشاعر وأسروه ليقتلوه فخلصه زفر ورد عليه ماله وأعطاه مائة من ابل القوم الذين أسروه (قوله) أكفرا الهمزة للاستفهام الانكاري وكفرا منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أأكفر كفرا أي أأجحد جحدا نعمتك على وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بالفعل المحذوف أو بكفرا ورد أي منع مضاف اليه وهو مضاف والموت مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله والفاعل محذوف أي بعد ردك الموت عنى وعنى متعلق برد وبعد معطوف على بعد الاولى وعطائك مضاف اليه وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله وهو الكاف وأما المصدر فاعطاء والمائة أي من الابل مفعوله الثاني والمفعول الاول محذوف تقديره وبعد عطائك اياى المائة والرتاعا بكسر الراء المهملة وبالفوقية صفة لقوله المائة وهي جمع راتعة وهي التي ترعى كيف شاءت (يعنى) لا ينبغي ولا يليق أن أجحد نعمتك على يا زفر بعد منعك الموت عنى وبعد عطائك اياى مائة من الابل التي ترعى كيف شاءت (والشاهد) في قوله عطائك المائة حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه المائة وهو قليل قياسي وقال الصيمري عمله شاذ سماعي

﴿اذا صح عون الخالق المرء لم يجد * عسيرا من الآمال الا ميسرا﴾

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والناصب لاذا الشرط وهي ليست مضافة له لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف وهو الراجح كما سبق وقيل ان الناصب لها الجواب وهو المشهور واعترض بأن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح وهو الاول وان كان الثاني هو المشهور وصح أي ثبت فعل ماض وعون بفتح العين المهملة أي اعانة فاعله والخالق مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فاعانة والمرء بفتح الميم أي الرجل والمراد به الانسان مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا ولم حرف نفى وجزم وقلب ويجد فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء وعسيرا أي شديد الصعوبة مفعوله الاول ومن الآمال بالتحريك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا صفة لعسيرا وهي جمع أمل وهو في الاصل ضد اليأس والمراد به هنا ما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعمالا لانه عكس الطمع وهو ما يستقرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع وأما الرجاء فهو ما بين الامل والطمع والا اداة استثناء مفرغ وهو مستثنى من عسيرا وميسرا بالبناء للمفعول أي مسهلا مفعول يجد الثاني والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط (يعنى) اذا ثبتت اعانة الخالق الانسان لم يجد أمرا شديد الصعوبة من الامور الا

يتيسر بعد حصول أسبابها الا وقد سهله الله سبحانه وتعالى وهو بمعنى قول الشاعر

إذا كان عون الله للعبد مسعفا * تهيأ له في كل أمر مراده
وان لم يكن عون من الله للفتى * فأول ما يجني عليه اجتهاده

(والشاهد) في قوله عون الخالق المرء وهو مثل الاول

﴿بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم الوفاء﴾

(قوله) بعشرتك بكسر العين المهملة أي بسبب معاشرتك جار ومجرور متعلق بتعد مقدم عليه وتقديمه لافادة الحصر أي لا تعد من الكرام الا بعشرتك اياهم لا بعشرتك لغيرهم والكاف مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فمعاشرة والكرام أي الاشراف أعزاء النفوس مفعوله وهي جمع كريم وتعد بالبناء للمجهول أي تحسب فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومنهم جار ومجرور متعلق به والميم علامة الجمع وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي واذا كان الامر كما ذكر ولا الخ ولا ناهية وترين بفتح الفوقية وفتح الراء بالبناء للفاعل أي تتيقن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا الناهية ونون التوكيد الخفيفة حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولغيرهم متعلق بترين على أنه مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام وهو ضد الغدر مفعول ترين الاول وقيل ان ترين بضم الفوقية وفتح الراء بالبناء للمفعول أي تتيقن والوفا بفتح الهمزة وضم اللام أي محبا مفعول ترين الثاني والاول هو نائب الفاعل وهو أنت وقيل ان ترين بضم الفوقية وكسر الراء أي تبصر والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام كالضبط الاول فعلى هذا انه يكون ترى بصرية والوفاء مفعوله (والمعنى على الاول) لا تحسب من الاشراف اعزاء النفوس الا بسبب معاشرتك ومخالطتك ومصاحبتك اياهم دون غيرهم واذا كان الامر كما ذكر فلا تتيقن ولا تعتقد لغيرهم الوفاء بالوعد بل هم الذين يوفون بالوعد خاصة لا تهم غير أخساء (وعلى الثاني) فلا تتيقن لغيرهم محبا بل هم المحبون فقط للناس أجمعين (وعلى الثالث) فلا تبصر ولا تنظر لغيرهم الوفاء بالوعد بل هم مختصون بذلك (والشاهد) في قوله بعشرتك الكرام وهو مثل الاول أيضا

﴿تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف﴾

قاله الفرزدق يمدح به ناقة لحسن سيرها (قوله) تنفي من باب رمى أي تدفع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ويداها أي الناقة فاعله مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ الاصل يدان اوا حذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء وهما تثنية يد وهي مؤنثة لان ما كان في الانسان منه اثنان فهو مؤنث وما كان منه واحد كالرأس والظهر فهو مذكر والحصى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من

ظهورها التقدير وهو معروف وواحدتها حصاة وهذا متعلق بتنفي محذوف تقديره تنفي يداها الحصى من وجه الارض وفي كل متعلق بتنفي أيضا وهاجرة أي وقت اشتداد الحر نصف النهار مضاف اليه ونفي بالنصب مفعول مطلق لتنفي والدراهيم باثبات الياء مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهي جمع درهام لغة في درهم فالياء فيه ليست للاشباع بل هي منقلبة عن ألف المفرد أو جمع درهم على غير قياس فالياء فيه للاشباع وروى الدراهم بحذف الياء جمع درهم وروى الدنانير جمع دينار وتنقاد بفتح الفوقية أي تمدافع النفي وهو مصدر تنقد على غير القياس تنقد والصياريف بالياء المتولدة من اشباع كسرة الراء مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وهي جمع صيرفي ويقال له صيرف وصراف (يعني) ان هذه الناقة يداها الحصى عن وجه الارض وفي سائر وقت اشتداد الحر نصف النهار كما يقع نقد الصيارفة الدراهم ويطرحها متوالية (والشاهد) في قوله نفي الدراهيم تنقاد حيث أضيف المصدر وهو نفي الى مفعوله وهو الدراهيم ثم رفع الفاعل وهو تنقاد نحو عجبت من ضرب اللص زيد وهو قليل والكثير اضافته للفاعل فيجره ثم نصب المفعول نحو عجبت من ضرب زيد العمرا

﴿حتى تهجر في الرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم﴾

قاله لبيد العامري يصف حمارا وحشيا (قوله) حتى حرف غاية الكلام قد مضى وتهجر بفتح الفوقية والهاء والجيم المشددة أي سار وقت الهاجرة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشي وفي الرواح أي الذهاب متعلق بتهجر وهاجها أي اهاج الحمار الوحشي اتانه وطلبها في وقت طلبه الماء لكونها كانت مرافقة له في طلب الماء والواو للعطف على تهجر وهاج فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشي والهاء العائدة على أتانه مفعوله وطلب مفعول مطلق لهاج على حذف مضاف والمعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة أي الغريم الطالب لغريمه من عقب في الامر اذا طلبه بجد مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله فهو مجرور لفظا مرفوع محلا وحقه مفعوله والهاء مضاف اليه والمظلوم صفة للمعقب باعتبار المحل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (يعني) حصل كذا من ابتداء كذا الى ان سار الحمار الوحشي وقت الهاجرة في الذهاب لاتانه وطلبها طلبا حثيثا مثل طلب الغريم المظلوم لدينه من غريمه (والشاهد) في قوله المظلوم حيث رفع وجعل صفة لفاعل المصدر المجرور لفظا المرفوع محلا وهو المعقب اتباعا لمحله وهو حسن ولكن الاحسن مراعاة اللفظ فتقول عجبت من ضرب زيد الظريف بالجر لا بالرفع ولذا اتفق عليه وأما مراعاة المحل فمنعها سيبويه ومن وافقه وان ورد شيء من ذلك أوله بجعل المرفوع فاعلا لمحذوف نحو أخذ والمنصوب مفعولا لمحذوف وردوا كلامه بان شواهد مراعاة المحل شاهدة بصحته والتأويل خلاف الاصل

﴿قد كنت داينت بها حسانا * مخافة الافلاس والليانا﴾

قاله زياد العنبري (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر

والتاء اسمها وجملة دانيت خبرها أحيانا بتقديم التحتية على النون أى أخذت تلك الجارية البيضاء الغنية وقيل مطلقا لا بقيد الغناء بدلا عن الدين الذى لى على الرجل المسمى بحسان من الفعل والفاعل والمتعلق والمفعول فى محل نصب خبر كان ومخافة مفعول لاجله وهو علة لدانيت والافلاس أى الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله محذوف جوازا تقديره مخافتى الافلاس والليانا بفتح اللام أكثر من كسرها وتشديد المثناة التحتية أى المماطلة فى الدين معطوف على محل الافلاس وألفه للاطلاق والواو فيه بمعنى أو (يعنى) قد كنت أخذت تلك الجارية البيضاء الغنية من حسان بدلا عن الدين الذى لى عليه مخوفى من انتقاله من حالة اليسر الى حالة العسر أو مماطلته فى الدين (والشاهد) فى قوله والليانا حيث نصب وجعل معطوفا على المفعول المصدر المجرور لفظا وهو الافلاس المنصوب محلا اتباعا لمحله وهو حسن ولكن الاحسن مراعاة اللفظ كسابقه فتقول عجبت من شرب العسل زيد والسمن بالجر لا بالنصب

## ﴿شواهد اسم الفاعل﴾

﴿وكم مالئ عينيه من شئ غيره * اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى﴾

قاله عمر بن أبى ربيعة (قوله) وكم الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وخبره محذوف ومالئ اسم فاعل من ملأ يملأ ملأ من باب نفع تمييز لكم الخبرية مجرور باضافة كم اليه وقيل بمن محذوفة وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وعينيه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى اذ الاصل عينين له فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء ومن شئ متعلق بمالئ وغيره مضاف اليه وهو مضاف للهاء والتقدير وكم شخص مالئ عينيه من شئ غيره ولا يفيده نظره شيأ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وراح تامة بمعنى ذهب وهى فعل ماض ونحو أى جهة ظرف مكان متعلق بها والجمرة بالجيم المفتوحة مضاف اليه وأراد بالجمرة واحدة الجمار الحجارة التى ترمى بمنى والبيض بكسر الباء الموحدة أى النساء الحسان فاعل براح وهى جمع بيضاء وأصله بيض بضم الباء لكن كسرت لمجانسة الياء فان كان راح ناقصة بمعنى صار كان خبرها نحو والجمرة مقدما واسمها البيض مؤخرا ولكن المعنى على تمامها الظهر فتأمل ورُوِى بجر البيض فعلى ذلك يكون بدلا من شئ بدل كل من كل وفاعل راح أو اسمها ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مالئ وكالدمى بضم الدال المهملة وفتح الميم مقصورا جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال من البيض وهى جمع دمية بضم الدال أيضا وهى الصورة من العاج شبه بها النساء لحسنها وبياضها وجملة راح لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فكم مالئ عينيه الخ (يعنى) اذا ذهب جهة الحجارة التى ترمى بمنى النساء الحسان اللاتى صورهن تشبه صور العاج فى الحسن والبياض فكثير من

ينظر إلى هؤلاء النساء وعلامة نصبه من النظر إليهم كونه فتحة ظاهرة لا يفيده نظر ضميرا بل يخرج من ذلك على غير طائل (والشاهد) في قوله ما في عينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتماده على موصوف مقدر وهو شخص كما رأيت والقرينة عليه قوله عينيه وهو قليل والكثير في عمله عمل فعله اعتماده على موصوف مذكور لا مقدر نحو مررت برجل ضارب زيدا

﴿كناطح صخرة يوما ليوهنها ۞ فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل﴾

قاله الاعشى ميمون (قوله) كناطح الكاف حرف تشبيه وجر وناطح اسم فاعل من نطح ينطح نطحا من باب ضرب ونفع مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف أي هو كائن كناطح وهو صفة لموصوف محذوف أي كوعل ناطح والقرينة عليه تقدمه البيت وسياق معالقه والوعل بفتح الواو وكسر العين المهملة هو التيس الجبلي وجمعه وعول نحو كبد وكبود وأوعال نحو كبد وأكباد وان كان قليلا جمع وعل على أوعال وكبد على أكباد بتحريكهما وجمعه وعلان نحو كروان وقد تسكن العين والجمع حينئذ أوعل نحو كلب وأكلب أو وعول نحو كعب وكعوب وأما الانثى فهي وعلة وجمعها وعلات مثل نخلة ونخلات وفاعل قوله ناطح ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو وعل وصخرة مفعوله ويوما منصوب على انه ظرف زمان متعلق بناطح وليوهنها بالياء التحتية قبل الواو وبعد الهاء أي ليضعفها ويشقها أو يحركها من محلها الاصلي ان يسقطها اللام لام كي وتسمى لام التعليل ويوهنها فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الوعل والهاء مفعوله وروى بالنون بدل الياء التي بعد الهاء والمعنى واحد ولكن الاحسن الرواية الاولى لانها تناسب قوله بعد وأوهى اذلم يقل وأوهن (وقوله) فلم يضرها بفتح التحتية وكسر الضاد المعجمة أي فلم يضر الوعل الصخرة بسبب نطحه الفاء للعطف على قوله ليوهنها ولم حرف نفي وجزم وقلب ويضرها فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله يرجع الى الوعل والهاء العائدة على الصخرة مفعوله وأصل يضرها قبل دخول الجازم يضيرها مضارع ضاره يضيره ضيرا فلما دخل الجازم سكن الراء فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما وأوهى أي أضعف الواو للعطف وأوهى فعل ماض وقرنه مفعوله مقدم والهاء العائدة على الوعل بعده مضاف اليه ولا يقال انه اضمار قبل الذكر لان الوعل واقع فاعلا وهو مؤخر وان كان متأخرا في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة (يعني) أن الانسان الذي يكلف نفسه الامر الذي لا يقدر عليه شبيه بتيس جبلي نطح صخرة ليضعفها او يشقها او يحركها من محلها الاصلي ان يسقطها فلم يؤثر فيها نطحه شيأ ولم يحصل للصخرة ضرر من نطحه وانما أضر بذلك قرنه (والشاهد) في قوله كناطح صخرة وهو مثل الاول

﴿أخا الحرب لباسا اليها جلالها ۞ وليس بولاج الخوالف أعقلا﴾

قاله القلاخ بقاف مضمومة وخاء معجمة ابن حزن (قوله) أخا الحرب أي مؤاخيها وملازمها منصوب على الحال من الضمير في قوله فانني في البيت قبله وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة

لانه من الاسماء الخمسة والحرب مضاف اليه وهي مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال فيقال الحرب دخلتها ودخلته ولباسا بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة حال من ضمير فاني أيضا وهو مبالغة في لابس فيعمل عمل الفعل وهو لبس حملا على أصله وهو اسم الفاعل المذكور وحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على قوله أخا الحرب واليها أي اليها متعلق به وجلالها بكسر الجيم جمع جل بضمها أي دروعها مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى ملابسة وليس الواو للعطف على جملة قوله فاني الخ وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع لقوله أخا الحرب أيضا وبولاج أي كثير الولوج أي الدخول الباء حرف جر زائد وولاج خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مبالغة في والج فيعمل عمل الفعل أيضا وهو ولج حملا على أصله المتقدم وحينئذ فاعله يعود على أخا الحرب والخوالف بالخاء المعجمة مضاف اليه من اضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وهي جمع خالفة وهي في الاصل عماد البيت وأراد بها هنا البيت نفسه وأعقلا بالعين المهملة والقاف مأخوذ من أعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الفزع والخوف وهو حال من الضمير المستتر في ولاج أو خبر ثان لليس بناء على جواز تعدد خبرها وألفه للاطلاق (يعني) ان القلاخ بن حزن يمدح نفسه ويقول اني أخو الحرب وملازم لها شجاعتي لانه متى قامت الحرب لبست لها الدرع ونحوه ودخلت فيها ولست بدخال البيوت تضطرب رجلاي من الفزع والخوف لجبني بل أنا ثابت الاقدام صاحب جراءة واقدام (والشاهد) في قوله لباسا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على صاحب الحال وجاء صفة له وهو اسم ان فعمل عمل الفعل ونصب قوله جلالها ومثله ولاج الا انه اعتمد على المبتدا بحسب الاصل وجاء مسندا اليه وهو اسم ليس

﴿عشية سعدى لو تراءت لراهب ٭ بدومة تجر دونه وحجيج﴾

﴿قلى دينه واهتاج للشوق انها ٭ على الشوق اخوان العزاء هيوج﴾

قائلهما الراعي (قوله) عشية فمن غير تنوين للشعر أو لمنع صرفه لانه اراد بها عشية معينة أي وقت العشية منصوب على انه ظرف زمان متعلق بتراءت وقيل بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت وعليه فالجملة بعدها في محل جر لاضافتها اليها خلافه على الاول والعشية هي من المغرب الى العشاء كما في المختار وقيل ما بين الزوال الى الغروب وقيل آخر النهار وهو مفرد لعشي الذي هو اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين واحده بالتاء نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة وشجر وشجرة وبق وبقة وسعدى بضم السين المهملة اسم محبوبة الشاعر مبتدأ وجملة لو تراءت الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في تراءت ولو حرف شرط غير جازم وجملة تراءت أي ظهرت فعل الشرط لا محل له من الاعراب وتراءت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سعدى ولراهب أي عابد النصارى متعلق به وجمعه رهبان وربما يقال رهابين وبدومة بضم الدال المهملة وقد تفتح قرية بين الشام والعراق تسمى دومة الجندل

وهي للشام أقرب متعلق بطرق تقديره كائن صفة أولى لراهب وقتر بفتح القاف والتاء المثناة
نكرة والمسوغ للابتداء به الوصف المقدر أي قتر كثير لأن المقام للمبالغة أو كونه وصفا على أنه
أي قوم قتر للاودية أي عنده كما في بعض النسخ طرق مكان متعلق بمحذوف تقديره
ثم خبره واللام الزائدة على الراهب مضاف اليه والجملة في محل جر صفة ثانية لراهب و
معطوف على قتر وهو مثله فيما سبق من المسوغ وهما ما جمع لاجعمان لناجح ونحو
قيل لان الصحيح انه لا رفع لانها من صيغ الجمع (وقوله) قلا بالقاف أي نفض جلده وبابه
الشرط لا محل له من الاعراب أيضا وهو فعل ماض وبابه رمى وقلى لغة ذهب وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع للراهب ودينه مفعوله والهاء مضاف اليه واهتاج أي لا
معطوف على قلا والشوق وهو نزاع النفس الى الشئ متعلق باهتاج وأم ان وابنها وحجلة
الشوق متعلق بهيوج واخوانا أي اصحاب مفعول به مقدم لهيوج لانه من هاج المتعدي لا
اللازم لانه يقال هاج الشئ بنفسه وهجته انا اي أثرته والعزاء بفتح العين المهملة والزاي ممدود
كلام أي الصبر مضاف اليه وهيوج خبران وهو من الغة في هائج فيعمل عمل الفعل وهو هائج
حملا على أصله وهو اسم الفاعل وهو هائج فيه فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
على سعدى وجملة ان تعليل لقوله واهتاج للشوق (يعني) لو ظهرت سعدى في وقت المشقة
اما بالنصارى الموصوف بانه مقيم بالبرية التي بين الشام والعراق المتعبد ووصفه انه
وبان عنده تجار وحجاج لبغض دينه وكرهه وتركه ونار واضطرب وتحرك لشدة شوقا اليها
لانها كثيرة التهييج والاثارة على الشوق لاصحاب الصبر أي الملازمين له والمداومين عليه
(والشاهد) في قوله اخوان العزاء هيوج وهو مثل الاول

﴿حذر أمورا لا تضير وآمن * ما ليس منجيه من الاقدار﴾

قاله أبو يحيى اللاحقي زعم أن سيبويه سأله هل تعدي العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين قال
فوضعت له هذا البيت ونسبته الى العرب وأثبته سيبويه في كتابه (قوله) حذر بفتح الحاء
المهملة وكسر الذال المعجمة أي خائف خبر لمبتدا محذوف أي هذا الرجل حذر وهو مبالغة
في حاذر فيعمل عمل الفعل وهو حذر من باب تعب حملا على أصله وهو اسم الفاعل المتقدم
فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل وأمورا مفعوله ولا تضير أي لا تضر
لا نافية وتضير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يرجع الى أمورا والجملة
في محل نصب صفة لها وآمن بالمد اسم فاعل أي غير خائف معطوف على حذر وفاعله يرجع
للرجل أيضا وما نكرة موصوفة بمعنى شئ وهو الانسب بما قبله أو اسم موصول بمعنى الذي
مفعوله وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على ما ومنجيه
خبرها والهاء مضاف اليه والجملة في محل نصب صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلة لما
والعائد الضمير المستتر في ليس ومن الاقدار متعلق بمنجيه وهي جمع قدر بفتح الدال المهملة
وهو القضاء الذي يقدره الله تعالى (يعني) ان هذا الرجل يحذر ويخاف كثيرا من الامور

الى ليس فيها امن وعليه اذا وقعت به ولا يحذر ولا يخاف مما لا ينجيه من القضاء والقدر الذى
قد يهجم عليه اذا وقع به (والشاهد) فى قوله حذر أمورا حيث اعمل الاسم الدال على المبالغة
على المبتدا المحذوف فعمل عمل الفعل ونصب ما بعده

﴿أتانى أنهم مزقون عرضى * جحاش الكرملين لها فديد﴾

قاله زيد الخيل باللام ولكونه له خمسة خيل مشهورة لقبوه بذلك ولقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالخير بالراء بدلا عن الخيل باللام لكونه له خيرات كثيرة (قوله) أتانى أى بلغنى فعل ماض
والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم وهو كما يستعمل متعديا يستعمل لازما كما فى قوله تعالى أتى
أمر الله وأن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة الجمع
ومزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاى فيهما أى مقطعون خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه
الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهو
مبالغة فى مازق فيعمل عمل الفعل وهو مزق من باب ضرب يقال مزقت الثوب مزقا أى
شققته وقطعته حملا على أصله وهو مازق فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود
على الرجال المزقين لعرضه وعرضى بكسر العين المهملة مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة
مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم
مضاف اليه وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل لأتانى مؤخر أى أتانى تمزيقهم عرضى
وهو محل المدح والذم من الانسان أى ما يصونه ويحامى عنه من نفسه وحسبه وجحاش بجيم
مكسورة وحاء مهملة وفى آخره شين معجمة خبر لمبتدأ محذوف أى هم جحاش وهى جمع جحش
وهو ولد الاتان والكرملين بكسر الكاف أى جحاش المكان المجاور للكرملين مضاف اليه
مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق
بالمثنى اذ ليس له مماثل كقمرين وشمسين وهو اسم ماء فى جبل طىء تشرب منه الجحاش وانما
أعربته كاعراب المثنى وان كان مفردا الآن كما علمت لان المثنى اذ هو تثنية كرمل اذا سمى به
يعرب كأصله كما هنا أو كعثمان ولها أى للجحاش جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن
خبر مقدم وفديد بفاء ودالين مهملتين بينهما تحتية أى صياح مبتدأ مؤخر والجملة فى محل
نصب حال من جحاش (يعنى) بلغنى تمزيق الرجال وتقطيعهم عرضى بالطعن والقدح وهم
عندى مثل جحاش المكان المجاور للماء المسمى بالكرملين فى حالة كونها تنهق وتصوت وتصيح
عند ذلك الماء وخص الجحاش للمبالغة فى الحقارة (والشاهد) فى قوله مزقون عرضى حيث
اعمل الاسم الدال على المبالغة على اسم ان فعمل عمل الفعل ونصب ما بعده وقد تقدم ما يدل
على اعمال فعال وفعول وفعل وأما ما يدل على اعمال مفعال وفعيل فلم يتقدم فمما يدل على اعمال
مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار الذى هو مبالغة فى ناحر
لاعتماده على اسم ان والبوائك جمع بائكة وهى الناقة السمينة ومما يدل اعمال فعيل قول
بعض العرب أيضا ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع الذى هو مبالغة فى سامع

لانه مبادىء على اسم ان أيضا قال بعضهم ان فعالا ومثله فعول عمله ما أعمل الفعل من الكثرة ويليهما مفعال ويليه فعيل ويليه فعل اهـ

﴿أوالفا مكة من ورق الحمى﴾

قاله العجاج (قوله) أوالفا بالتنوين للشعر حال من القاطنات في قوله قبله والقاطنات البيت غير الرّيم بضم الراء وتشديد الياء جمع رائمة أي مفارقة وأوالف جمع آلفة كضاربة وضوارب من الالفة وهي المحبة وحكم هذا الجمع كحكم المفرد في العمل وغيره ففيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هن يعود على القاطنات ومكة مفعوله ومن ورق بضم الواو وسكون الراء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال ثانية من القاطنات وهي جمع ورقاء كحمر وحمراء وهي الحمامة التي يضرب بياضها الى سواد والحمى بفتح الحاء المهملة وكسر الميم مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وأصله الحمام بفتح الحاء فحذفت الميم الاخيرة وقلبت الالف ياء وقلبت فتحة الميم كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وأبدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة الميم كسرة للقافية أيضا (يعنى) المقيمات في بيت الله الحرام من الحمام غير المفارقات له متصفة بكونها محبة لمكة شرفها الله تعالى وبكونها يضرب بياضها الى السواد كالورق (والشاهد) في قوله أوالفا مكة حيث اعمل جمع اسم الفاعل على صاحب الحال فعمل عمل مفرده ونصب ما بعده

﴿ثم زادوا انهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر﴾

قاله طرفة بن العبد (قوله) ثم حرف عطف على كلام تقدم وهي للترتيب والتراخي وقد تأتي بمعنى الواو كما هنا وزادوا فعل ماض والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره زادوا على غيرهم وانما حذفه ايذانا بالعموم وأنهم بفتح الهمزة على تقدير الباء أي بأنهم وبكسرها على الاستئناف البياني لسبب الزيادة وان حرف توكيد والهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب بها والميم علامة الجمع وفي قومهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من اسم ان والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وغفر بضم الغين المعجمة والفاء خبر ان وهي جمع غفور صيغة مبالغة من الغفر وهو الصفح وأصله الستر والتغطية وحكم هذا الجمع كحكم المفرد في العمل وغيره ففيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الرجال الزائدين عن غيرهم وذنبهم مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى ملابسة أي ذنب الغير معهم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وغير فخر خبر لان بعد خبر وفخر بضم الفاء والخاء المعجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهي جمع فخور صيغة مبالغة من الفخر وهو المباهاة بالمكارم والحسب والنسب وغير ذلك والمبالغة هنا غير مقصودة بل المراد أصل الفعل لانه الاليق بمقام المدح وروى بدل غير فخر غير فجر جمع فجور من الفجور وهو الكذب (يعنى) ان هؤلاء الرجال زادوا كذا وكذا وزادوا على غيرهم بأنهم في قومهم مغفور عندهم الذنب الواقع من غيرهم في حقهم ويصفحون عنه حالا وبأنهم غير متجبرين على الناس بل يتواضعون لهم أو تقول على الرواية الثانية وبأنهم غير كاذبين على غيرهم

ولدت عن قرب بيوم (والشاهد) في قوله عفر ذنبهم حيث اعتمد جمع فعول الذي هو من صيغ المبالغة من اسم الفاعل عمل مفرده ونصب ما بعده

﴿الواهب المائة الهجان وعبدها ﴿ عوذا تزجى بينها أطفالها﴾

(قوله) الواهب أي المعطي بلا عوض خبر لمبتدا محذوف تقديره هو الواهب والمائة مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الممدوح والهجان بكسر الهاء وفتح الجيم مخففة أي الابل البيض الكرام صفة لقوله المائة وهو يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والالف واللام في المائة والهجان للعهد وعبدها روي بالجر عطفا على لفظ المائة وبالنصب عطفا على محلها والهاء مضاف اليه فحينئذ لا حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه هذا قول الناظم وقيل يقدر ناصب ويكون فعلا أي ووهب عبدها لانه الاصل في العمل وقيل يقدر ناصب ويكون وصفا منونا أي وواهب عبدها لا فعلا لاجل مطابقة المحذوف للمذكور ولان حذف المفرد أقل كلفة من حذف الجملة وهذا القول أرجح الاقوال الثلاثة وعوذا بضم العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة منصوب على أنه حال من المائة وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود وهو كون المضاف عاملا في المضاف اليه والعوذ جمع عائذ وهي الناقة التي ولدت عن قرب بأن مضى من ولادتها عشرة أيام وقيل خمسة عشر يوما والعائذ يطلق أيضا على الظباء والخيل بالوصف المذكور وتزجى بزاي فجيم أي تساق بر فق فعل مضارع مبني للمجهول وبينها ظرف مكان متعلق به والهاء مضاف اليه وأطفالها نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة في محل نصب صفة لقوله عوذا والاطفال جمع طفل وهو الولد الصغير من الدواب والانسان ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ويجوز فيه المطابقة كما هنا (يعنى) ان هذا الرجل الممدوح لشدة كرمه أعطى مائة من الابل البيض الكرام وعبدا مصاحبا لها في حالة كونها ولدت عن قرب وهذه الابل المعطاة القريبة العهد بالولادة موصوفة بأنها تساق بينها أولادها (والشاهد) في قوله وعبدها حيث تبع معمول اسم الفاعل المجرور بالمضاف وهو المائة فجره مراعاة للفظ المعمول ونصبه مراعاة لمحله أو يقدر له ناصب ويكون فعلا أو وصفا منونا كما تقدم ذكره

﴿هل أنت باعث دينار لحاجتنا ﴿ أو عبد رب أخا عون بن مخراق﴾

(قوله) هل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وباعث أي مرسل خبره ودينار مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولحاجتنا أي احتياجنا جار ومجرور متعلق بباعث ونا مضاف اليه وأو حرف عطف وعبد رب بالنصب معطوف على محل دينار ورب مضاف اليه ولا يحتاج الى تقدير ناصب غير الاول أو يحتاج الى تقديره ويقدر فعلا أي أو تبعث عبد رب أو وصفا منونا أي أو باعث

عنادة عـلى اسم ان أيضا عبد رب وان كان روى بالنصب فتعطف عليها على اللفظ
كعمرو بلها ما فعال بدل كل من كل وبدل المضروب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة
وعون مضاف اليه وهو مضاف لابن وابن مضاف لمخراق
له الحاج (اسماء الملقبة) كالأسماء رجال (وقوله)
بالجيم الساكنة وقوله دينار وعبد رب وعون ومخراق
الرجل المسمى بدينار أو الرجل الآخر المسمى بعبد ربه
لا بدل احتياجا هذا الرجل
أخو عون بن مخراق (والشاهد) في قوله أو عبد رب حيث نصب معمول اسم الفاعل الثاني
بالمضاف وهو دينار فنصب مراعاة لمحله الذى هو واحد وحذف التنوين فيه والآخر الجر

﴿شواهد أبنية المصادر﴾

﴿باتت تنزى دلوها تنزيا ✽ كما تنزى شهلة صبيا﴾

(قوله) باتت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومضارعها تبيت وفى اتصاله بات وهى تأتى على
احدهما اختصاص الفعل بالليل كاختصاص ظل بالنهار وثانيهما ان تكون بمعنى صار
كان الفعل ليلا أو نهارا وعليه قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدرى أين باتت يده والاول
الاشهر وعليه فتكون تامة وفاعلها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على المرأة
تنزى دلوها تنزيا وعلى الثانى فتكون ناقصة واسمها ضمير الخ وتنزى بتاء فوقية مضمومة
مفتوحة فزاى مشددة مكسورة أى تحرك فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
هى يرجع للمرأة السابقة ودلوها مفعوله والهاء مضاف اليه والدلو يذكر فيقال الدلو
ويؤنث فيقال الدلو اشتريتها وهو الاكثر وهى معروفة وتنزيا أى تحريكا منصوب على
مفعول مطلق لتنزى وجملة تنزى فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى بات على كونها
خبر على كونها ناقصة وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وتنزى فعل مضارع وشهلة
الشين المعجمة وسكون الهاء أى عجوز فاعله وصبيا مفعوله وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر
مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بقوله تنزى أى تنزى كتنزية الشهلة الصبى أى عجوز
تقديره كائنا صفة لقوله تنزيا (يعنى) باتت هذه المرأة تحرك دلوها فى البئر تنزيلا
ولطلوعها لاجل اخراج الماء منها تحريكا ضعيفا كتحريك العجوز الصبى من أسفل
أعلى ومن أسفل الى أعلى حين تلاعبه (والشاهد) فى قوله تنزيا حيث جعل تفعيلا الذى
مصدر فعل الصحيح اللام نحو قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما مصدر الفعل وهو تنزى
الثلاثى المعتل اللام الذى هو على وزن فعل وهو شاذ والقياس أن يجئ على تفعلة ويقال
تنزية نحو زكى تزكية ومصدر الصحيح كما يأتى على تفعيل يأتى أيضا على فعال وفعال نحو قوله تعالى
وكذبوا بآياتنا كذابا قرئ بتشديد الذال وتخفيفها

﴿ياقوم قد حوقلت أو دنوت ✽ وشر حيقال الرجال الموت﴾

(قوله) ياقوم يا حرف نداء وقوم منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء
المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف

وقد حرف تحقيق ونحو قلت أي ضعفت عن الجماع لكبر سني فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأو حرف عطف ودنوت أي قربت من الضعف عن الجماع لكبر سني فعل ماض والتاء فاعله ومتعلق نحو قلت وكذا دنوت محذوف كما رأيت وشر وروي وبعض الواو للعطف وشر مبتدأ وهو اسم تفضيل إذ أصله أشرر حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الراء إلى الشين الساكنة السكون فسكنت ثم أدغم أحد المثلين في الآخر وحيقال بكسر الحاء المهملة مضاف إليه وأصله حوقال قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة إثر كسرة وهو مضاف والرجال مضاف إليه والموت خبر المبتدأ (يعني) يا قومي قد ضعفت عن الجماع لكبر سني أو قربت من ذلك وشر الضعف لكبر السن الموت (والشاهد) في قوله حيقال حيث جعل فيعالا الذي هو مصدر وأصل نحو قال قيتالا مصدر الفعل وهو حوقل الذي على وزن فعلل الذي قياس مصدره أن يجيء على فعللة ويقول حوقلة نحو دحرج دحرجة وهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه

## ﴿شواهد التعجب﴾

﴿ومستبدل من بعد غضبى صريمة ۞ فأحر به من طول فقر وأحريا﴾

(قوله) ومستبدل أي ورب مستبدل فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ومستبدل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وسوغ الابتداء بالنكرة كونه صفة لموصوف محذوف تقديره ورب شخص مستبدل وكونه اسم فاعل أيضا عمل فيما بعده فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو شخص ومن بعد متعلق بمستبدل وغضبى مضاف إليه وهي بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة أي مائة من الإبل وهي معرفة ولا تدخل عليها أل ولا التنوين كما في الصحاح وتعقبه في القاموس بأنه تصحيف والصواب أنه بالمثناة التحتية بدل الموحدة وصريمة مفعول به لمستبدل وهي بضم الصاد المهملة وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهي نحو الثلاثين من الإبل وقيل ما بين العشرين إلى الثلاثين وقيل غير ذلك وجمعها أصرام مثل كسرة وكسر بكسر الكاف فيهما وفأحر به بقطع الهمزة وسكون الحاء المهملة أي أجدر به الفاء زائدة وأحر صيغة تعجب لفظه أمر ومعناه الخبر فهو فعل ماض مبني على فتح مقدر للتعذر على الحرف المحذوف وهو الألف بمجيئه على صورة فعل الأمر وهو أمثل لزيد الجواب مثلا نظرا لمعناه أو مبني على حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها كالأمر نظرا لصورته والباء زائدة لازمة والهاء العائدة على المستبدل فاعله مبني على الكسر في محل رفع لأن أصل أحر به أحرى هو بهمزة الصيرورة أي صار ذا حرى فغيروا لفظه من الماضي إلى الأمر فصار أحر هو فقبح اللفظ لأن صيغة الأمر تقتضي اللفظ لا ترفع ضميرا بارزا فزيدت الباء في الفاعل لزوما ولا تحذف صونا من استقباح اللفظ إلا إذا كان الفاعل أن وصلتها كقوله ۞ وأحبب إلينا أن تكون المقدما ۞ فتزاد وتحذف لا لفظ وإذا حذف مع أن هذا مذهب البصريين وهو المختار وقال الفراء والزجاج والزمخشري

وإن كان ان أخر لفظه أمر ومعناه الإخبار وفعل أمر مبني على حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبه جار ومجرور في موضع نصب على المفعولية لأخر قاله بعضهم وقيل الآن انه لو اضطر شاعر الى حذف الياء مع غيران بعد أفعل الذي هو أخر في قول القصر بعد ان يتصف على قول غيرهم ومن طول فقوله ان لفظه موصوف بمحذوف ان الأمر صفة له بأخر وقد ومضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وجملة قوله أحر به من طول خبر المبتدا أو هو مستبدل والرابط الضمير في به وأحر بالكسر الراء وبالفتح على لغة فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لأجل اتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف وفاعله المجرور بالباء الزائدة والمحذوف لدلالة أحر به واغا حذف مع انه عمدة لأنه لما التزم فيه الجر بالباء صار كالفضلة وأيضا الدلالة عليه بما تقدم كما في قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي بهم أو فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله أنت ومفعوله قوله به المحذوف وكرره للتوكيد والتقوية (يعني) ورب مستبدل مائة من الابل بنحو الثلاثين من الأجرب فالمستبدل حقيق بطول الفقر له أي الشخص الذي ابدل المائة بنحو الثلاثين ما أحراه وما أجدره وما أحقه بالفقر الطويل (والشاهد) في قوله وأحريا حيث استدل على فعلية أفعل في التعجب بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف (وفيه شاهد) آخر وهو حذف المتعجب منه الدليل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف وهو جائز

﴿أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا ۞ بكاء على عمرو وما كان أصبرا﴾

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله) أرى أي أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأم مفعوله وعمرو مضاف اليه ودمعها أي ماء عينها مبتدا أو الهاء مضاف اليه وقد حرف تحقيق وتحدر أي سال فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الدمع والألف للاطلاق والمتعلق محذوف أي تحدر على خدها وجملة قوله قد تحدرا في محل رفع خبر المبتدا والجملة منهما في محل نصب حال من أم عمرو وبكاء مفعول لأجله أو مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو باكية حال ثانية وعلى عمرو متعلق ببكاء وما الواو للعطف على جملة قوله أرى أم عمرو وما تعجبية وهي اسم مبتدا اجماعا وانما أجمعوا على اسميتها لان في قولك أصبر ضميرا يعود عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وعلى كونها مبتدأ لانها مجردة للاسناد اليها ثم اختلفوا فقال سيبويه وهو أصح الاقوال هي نكرة تامة بمعنى شئ وسوغ كونها مبتدأ ... لا تحتاج الى وصفها بالجملة بعدها وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب والابهام أو نكرة الموصوفة اذ المعنى شئ عظيم صبر أم عمرو وكان زائدة وأصبر فعل ماض فعل التعجب والصبر حبس النفس عن الجزع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما والالف للاطلاق والمتعجب منه وهو المفعول به محذوف أي وما كان أصبرها والجملة في محل رفع خبر المبتدا وقال الاخفش هي نكرة موصوفة والجملة التي بعدها صفة لها وقال الاخفش أيضا

هي موصولة والجملة التي بعدها صلتها وفيها قولان وعلى هذين القولين فالخبر محذوف وجوبا والتقدير على الاول شئ صيّر أم عمرو عظيم وعلى الثاني الذي صيّر أم عمرو شئ عظيم وقال الفراء وابن درستويه هي استفهامية مشوبة بتعجب والجملة التي بعدها خبرها والتقدير أي شئ أصبر أم عمرو (يعني) أصبر أم عمرو حال كونها سائلا ماء عينيها على خدّيها لاجل بكائها على ولدها عمرو وما أصبرها على ما أصابها بسببه (والشاهد) في قوله وما كان أصبرا حيث حذف المتعجب منه وهو المفعول به المنصوب بأفعل لدلالة ما قبله عليه وهو الضمير المضاف اليه دمع والتقدير وما كان أصبرها وهو جائز

﴿فذلك ان يلق المنية يلقها * حميدا وان يستغن يوما فأجدر﴾

قاله عروة بن الورد (قوله) فذلك الفاء للعطف وهي للترتيب والتعقيب وذا اسم اشارة مبتدأ والاشارة عائدة على الصعلوك أي الفقير المذكور في البيت قبله واللام للبعد والكاف حرف خطاب وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ويلق أي يصادف فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الصعلوك والمنية أي الموت مفعوله وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدا على الصحيح وأما توقف الفائدة على الجواب فمن حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقيل الخبر هو الجواب وقيل هما معا وقيل لا خبر له ويلقها فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف الخ وفاعله يعود على الصعلوك أيضا والهاء مفعوله وحميدا أي محمودا حال من فاعل يلق وان حرف شرط جازم ويستغن فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله يرجع للصعلوك ويوما ظرف زمان متعلق بيستغن وفأجدر بالدال المهملة أي به الفاء داخلة على جواب الشرط وأجدر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لمجيئه على صورة فعل الامر وبه اعرابه كاعراب به السابق قريبا في قوله فأحر به (يعني) فذلك الفقير ان يصادف المنية يصادفها وهو محمود عند الناس على دينه وشرف نفسه وان يستغن يوما فما أحقه بالغنى (والشاهد) في قوله فأجدر حيث حذف المتعجب منه وهو الباء في به في قوله فأجدر أي به وهو شاذ لعدم وجود ما يدل عليه قبل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كما في قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي بهم أي يشترط ذلك قال العلامة الصبان الاوجه عندي أنه ليس بشاذ وأنه لا يشترط هذا الشرط بل المدار على وجود دليل المحذوف اه أي والكلام هنا دل عليه

﴿وقال نبي المسلمين تقدّموا * وأحبب الينا أن تكون المقدّما﴾

قاله العباس بن مرداس أحد الصحابة المؤلفة قلوبهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل (قوله) وقال الواو بحسب ما قبلها وقال فعل ماض ونبي بالهمزة وتركه فاعله والمسلمين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء

المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والمتعلق محذوف أي يقال في السائلين لعطائه وتستعملوا أي على حرب العدو ولا تخافوا وانما قال ابهم ذلك لاطلاقه لهم اياه وبعضهم وهو فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والجملة في محل نصب مقول القول واحبب الواو للعطف واحبب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على صورة فعل الامر والينا متعلق به وان حرف مصدري ونصب واستقبال وتكون فعل مضارع منصوب بأن واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت والمقدما خبرها والالف للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل لاحبب وهو مجرور بالباء الزائدة لزوما المحذوفة لاطراد الحذف مع ان كما مر والتقدير واحبب الينا بكونك المقدما أي ما أحب الينا كونك متقدما وانما قالوا له ذلك لان السيد ان تقدم على قومه في قتال عدوهم تحصل بذلك الاطمئنان الزائد أفاده بعضهم أيضا (والمعنى) ظاهر كما علمت (والشاهد) في قوله الينا حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب وهو أحبب ومعموله وهو أن تكون المقدما وهو جائز لانه يتوسع في الظرف والجار والمجرور ما لا يتوسع في غيرهما خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما في منعهم ذلك فان كان الظرف والجار والمجرور غير متعلقين بفعل التعجب امتنع الفصل بهما بالاتفاق فلا يجوز ما أحسن بمعتكف جالسا ولا ما أحسن آمرا ولا أحسن عندك أو في الدار جالس

﴿خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى ۞ صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر﴾

(قوله) خليلي أي يا خليلي فيا حرف نداء وخليلي منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ الاصل يا خليلين لي حذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لياء المتكلم وهما تثنية خليل وهو الصديق وما تعجبية مبتدأ وهي نكرة تامة بمعنى شيء على الاصح كما تقدم وأحرى أي أحق فعل ماض للتعجب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما وبذي أي صاحب جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو متعلق بأحرى واللب أي العقل مضاف اليه ويجمع على ألباب كقفل وأقفال وان حرف مصدري ونصب واستقبال ويرى بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذي اللب وهو مفعوله الاول وصبورا صيغة مبالغة مفعوله الثاني ان كانت يرى علمية وان كانت بصرية فصبورا حال من نائب فاعله وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أحرى أي ما أحرى بذي اللب رؤيته صبورا وجملة أحرى في محل رفع خبر ما والرابط الضمير المستتر في أحرى ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وسبيل أي طريق اسمها مبني على الفتح في محل نصب وهو يستعمل بالتذكير والتأنيث

واحدوه ومن التذكير قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ومن التأنيث قوله تعالى قل هذه سبيلي ويجمع على كل على سبل بضمتين أو بضمة وسكون وقيد يؤنث لفظه فيقال سبيلة والى الصبر أي حبس النفس عن الجزع جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها (يعني) يا صديقي ما أحق وأولى بصاحب العقل رؤيته كثير الصبر أي أني لا أعجب من أحقية وأولوية كثرة الصبر به ولكن لا طريق الى أصل الصبر فضلا عن كثرته (والشاهد) في قوله بذي اللب حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب وفصل أيضا بالمضاف اليه لانهما كالشيء الواحد بين فعل التعجب وهو أحرى ومعموله وهو أن يرى وهو متعين لان محل الخلاف السابق اذا لم يكن في المعمول ضمير يعود على المجرور وكان ما أو الا تعين الفصل بقوله بذي اللب ولا يجوز تأخيره لئلا يلزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة

﴿شواهد نعم وبئس وماجرى مجراهما﴾

﴿لنعم موئلا المولى اذا حذرت * بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الإحن﴾

(قوله) لنعم بكسر النون اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله أو لتأكيد المدح ونعم فعل ماض لانشاء المدح وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يفسره المنصوب بعده على التمييز وهو موئلا أي ملجأ ومرجعا وهو من المواضع التي يجوز فيها عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان المفسر عين المفسر فكأنه يقول لنعم الموئل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم والمولى أي الله سبحانه وتعالى وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما كما أفاده الصبان عموم الضمير للمبتدا وغيره ان أريد بالضمير المستتر الجنس واعادة المبتدا بمعناه ان أريد به معهود معين هو المخصوص ويصح أن يكون خبر المبتدا المحذوف وجوبا تقديره هو المولى أي الممدوح المولى واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وما بعدها شرطها لا محل له من الاعراب وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه أي فلنعم موئلا المولى ويصح جعلها لمجرد الظرفية متعلق بنعم وحذرت بالبناء للمجهول أي خيفت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبأساء أي شدة نائب عن فاعله وذي أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والبغي أي الظلم والاعتداء مضاف اليه واستيلاء أي تغلب وتمكن معطوف على بأساء وذي مضاف اليه والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة مضاف اليه وهي جمع احنة بكسر فسكون وهي الحقد واضمار العداوة (يعني) اذا خيفت من شدة صاحب الظلم والاعتداء ومن تغلب وتمكن صاحب الحقد والاضمار للعداوة فوالله لنعم ملجأ ومرجعا المولى هو الذي ينصرك ويحفظك منهما (والشاهد) في قوله لنعم موئلا حيث أضمر فاعل نعم وفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهو جائز

﴿تقول عرسي وهي لي في عومره * بئس امرأ وانني بئس المره﴾

(قوله) تقول فعل مضارع وعرسي بكسر العين وسكون الراء وفي آخره سين كاملة ثلاث أي امرأتي فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال

ة على آ[illegible]

د باتعلق به الجار والمجرور [illegible] مع ما بعدها نيابة عن المفعول [illegible] بكمال واحد [illegible]

بلهـ الأل قات الأمر [illegible] متعلق بمحذوف أي [illegible] وهي [illegible] أو لي أي [illegible]

[illegible] لدلالة [illegible] وا وانما قال لهم ذلك لاطلاعه [illegible] بالامة المهملة أي [illegible]

حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعل والجملة [illegible] لاشتغال المحل بالسكون [illegible]

للعطف وأحب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آ[illegible] ورد له و بئس لانشاء الذم وامرأ [illegible]

العارض [illegible] على صورة فعل الامر والتاء متعلق [illegible] والراء بفتح الميم وضم [illegible]

يكون فعل مضارع منصوب بأن واسمها ضمير [illegible] في وأنى عليه [illegible] قوله البيت [illegible]

[illegible] الاطلاق [illegible]

موثلا اولى من الاعراب وغيره يقال في قوله بئس امرأ أنت وجملته في محل نصب مقول القول

وجمع امرئ رجال من غير لفظه وأتى الوا وللعطف وان حرف [illegible] والواو [illegible]

اسمها و بئس فعل ماض وحقه بئست وانما حذف التاء للشعر والمرء فاعل [illegible]

للشعر وهي لغة في المرأة وفيها لغة أخرى امرأة وجمع المرء نساء من غير لفظه [illegible]

من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم والمخصوص بالذم الواقع مبتدأ مؤخر [illegible]

أيضا تقديره أنا الاشعار الياء في قوله اوأتى به والرابط بينهما العموم ان جعلت أل في الفاعل

جنسية أو العهد ان جعلت عهدية والجملة في محل رفع خبر ان (يعني) [illegible]

انها معي في صباح وصراخ بئس الرجل أنت و بئست المرأة أنا (والشاهد) في قوله [illegible]

وهو مثل الاول ❁ والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ❁ فحلا وأمهم [illegible]

قاله جرير هجا به الاخطل لانه كان تغلبيا (قوله) والتغلبيون جمع تغلبي نسبة الى تغلب بتاء

الفوقية وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وهو أبو قبيلة من العرب لكن اللام في النسبة

مفتوحة لاستثقال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر كما قاله الجوهري وهم قوم من نصارى

العرب بقرب الروم طالبهم سيدنا عمر بالجزية فامتنعوا من اعطائها باسم الجزية [illegible]

على أن يعطوها له مضاعفة باسم الصدقة و روى أنه قال لهم هاتوها وسموها ما شئتم [illegible]

مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض

التنوين في الاسم المفرد وجملة بئس الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير في [illegible]

فعل ماض لافادة الذم والفحل أي الاب وان كان أصله الذكر من الحيوان فاعله والجملة في

رفع خبر مقدم وفحلهم أي أبوهم وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه

علامة الجمع والواو للاشباع والرابط بينهما العموم أو العهد كما مر [illegible] أي [illegible]

محول عن الفاعل اذ الاصل بئس فحل الفحل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه [illegible]

ارتفاعه فصار بئس الفحل ثم جيء بالمحذوف وجعل تمييزا فهو كذا الفاعل [illegible]

حيث لا ابهام يرفعه التمييز كقوله

والقد علمت بان دين محمد ❁ من خير أديان البرية دينا

ويؤخذ منه انه لا يجب تقديم تمييز الظاهر على المخصوص وهو كذلك بخلاف تمييز المضمر

في قوله أمهم الأولى وأمهم وأى وأمهم والواو لعطف جملة اسمية على مثلها وأم مبتدأ والزاى مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للإشباع والام فيها أربع لغات ضم الهمزة وكسرها وأمهة وأمّة ويجمع على أمات وأمهات وزلاء بفتح الزاى وتشديد اللام وبالمد أى قليلة لحم الأليتين خبره ومنطيق بكسر الميم أى متأزر بإزارها لأجل أن تعظم به عجيزتها خبر بعد خبر للمبتدا وهو صيغة مبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث والا لقال منطيقة (يعنى) ان هؤلاء القوم الذين هم من نصارى العرب يذم فيهم أبوهم وأمهم فيذم أبوهم من حيث كونه ابا بأنه غير عريق فى النسب اسوء أولاده ويذم أمهم بأنها قليلة لحم الأليتين وتتأزر بالإزار لتعظم به عجيزتها (والشاهد) فى قوله بئس الفحل فحلهم فحلا حيث جمع فيه بين التمييز وفاعل بئس الظاهر وهو جائز عند المبرد وابن السراج والفارسى والناظم وولده أفاد التمييز فائدة زائدة عن الفاعل نحو نعم الرجل فارسا أم لم يفد نحو نعم الرجل رجلا وهو الصحيح لوروده كما رأيت ومنع منه سيبويه والسيرافى أفاد التمييز أم لم يفد لان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل وتأولا ما سمع بجعل فحلا حالا مؤكدة لا تمييزا أو بجعل الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر للشعر وقال الشيخ أبو حيان وعندى تأويل أقرب من هذا وذلك أن يدعى أن فى بئس ضميرا وفحلا تمييز تأخر عن المخصوص بالذم وهو الفحل وفحلهم بدل منه وفيه تفصيل عند بعضهم وهو ان أفاد التمييز فائدة زائدة عن الفعل جاز الجمع بينهما والا فلا وصححه ابن عصفور ومحل الخلاف اذا كان الفاعل ظاهرا وأما ان كان مضمرا فيجوز الجمع بينهما باتفاق نحو نعم رجلا زيد

﴿تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا﴾

قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز (قوله) تزود أى سر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره تزودا مثل وزاد أى سير وان كان أصله الطعام المتخذ للسفر مضاف اليه وجمعه أزواد وهو مضاف وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه وفينا متعلق بتزود وفنعم الفاء للعطف وهى بمعنى اللام ونعم فعل ماض لانشاء المدح والزاد فاعله والجملة فى محل رفع خبر مقدم وزاد وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما العموم أو العود كما تقدم وزادا منصوب على انه تمييز لفاعل نعم الظاهر (يعنى) سر فينا سيرا مثل سير أبيك وعش معنا عيشة مثل عيشته لانه كان سيره معنا حسنا وعيشته معنا طيبة (والشاهد) فى قوله فنعم الزاد زاد أبيك زادا وهو مثل الاول وللثانى أن يقول زيادة على ما سبق ان زادا مفعول به لتزود لا تمييز ومثل حال منه وان كان نكرة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها فلا شاهد فيه حينئذ

﴿ألا حبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا﴾

قاله كنزة فى صاحبة غيلان الملقب بذى الرمة (قوله) ألا للتنبيه وحبذا حب فعل ماض لانشاء المدح كنعم وقد يزيد على نعم بأنها تشعر بأن الممدوح محبوب وقريب من النفس وذا اسم اشارة فاعل حب وانما جعل ذا فاعلا ليدل على الحضور فى القلب والجملة من الفعل

في محل رفع خبر مقدم وأهل وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والإلا باعتبار الشق
ما الصحراء مضاف اليه والرابط بينهما اسم الاشارة ويصح جعل المخصوص بالمدح خبرا
لمحذوف وجوبا تقديره هو أهل الملا أى الممدوح أهل الملا وهذا الاعراب على أن
حب كلمتان فعل وفاعل وهو المختار وقيل انها اسم كلمة على انهما اسم واحد بمنزلة قولك
تغليبا لشرف الاسم على غيره لان مدلوله ذات وأهل خبره أو بالعكس وقيل انها
اسما واحدا الوجب تكرار لا ان أهملت نحو لا حبذا زيد ولا عمرو ومع
وعمل لا في معرفة اذا اهملت عمل ان أو ليس مع أنها لا تعمل الا في النكرة
معها على انها فعل ماض تغليبا للسابق على اللاحق وأهل فاعله ورد
الجزئين وبأن تركيب فعل من فعل واسم لا نظير له وبقي وجه آ
الظاهر فاعله وذا ملغاة وغيره منصوب وجوبا على الاستثنا
الاسم الواقع بعد الا اذا المعنى أهل الملا عدحون الا مراة تم وهى اسم مبهم حقه البناء واعا
أعربت لاضافتها والا بنيت على الضم كقبل وبعد وأنه ان حرف توكيد والها اسمها والتا
اسمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وذكرت بالبناء للمجهول فعل ماض
ومى اسم امرأة نائب عن فاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وقيل اعتبار البنا
واقعة في جواب الشرط وهو لا محل له من الاعراب ولا نافية وحب فعل ماض لانه
كبئس وذا فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم وهيا أى مى وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر
مبنى على الفتح في محل رفع وألفه للاطلاق والرابط بينهما اسم الاشارة وجملة اذا في محل رفع خبر
أن وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أى غير ذكرى (والمعنى)
أقول لكم وهو ان أهل الصحراء يستحقون الثناء الجميل الا المرأة المسماة بمى فانها تستحق
الذم اذا ذكرت (والشاهد) في صدر البيت حيث جعل حبذا كنعم لانشاء المدح وفي عجزه
جعل لا حبذا كبئس لانشاء الذم فقد جمع في البيت بين المدح والذم وهو جائز

(فقلت اقتلوها عنكمو بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل)

قاله الاخطل (قوله) فقلت الفاء للعطف وقلت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني
على الضم في محل رفع واقتلوها أى اخلطوها فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون
والواو فاعله والهاء العائدة على الخمرة مفعوله وعنكمو متعلق باقتلوها والميم علامة الجمع
والواو للاشباع وانما عدى اقتلوها بعن مع انه يتعدى بالباء لانه في معنى ادفعوا واقتلوا شرها
وبمزاجها بكسر الميم متعلق أيضا باقتلوها ومزاج الخمرة هو الماء لانه
اقتلوها عنكمو بمزاجها في محل نصب مقول القول وحب الواو للعطف وحب فعل ماض
لانشاء المدح وهو بضم الحاء بنقل ضمة الباء اليها بعد سلب حركتها لان أصله حبب بضم الباء
صار حب فسكنت الباء ثم أدغم أحد المثلين في الآخر وفتح الحاء على الضم بلا
ضم الحاء أكثر من فتحها وهذا اذا كان فاعل حب غير ذا كما هنا فان كان ذا وجب فتح

إن جعلتهما كالكلمة الواحدة التركيب فإن بقيتا على أصلهما بلا تركيب جاز الوجهان كما في التصريح وهو بالباء زائدة والهاء فاعل حب مبني على السكون في محل رفع ومقتولة أي ممزوجة منصوب على التمييز وحين ظرف زمان متعلق بحب وجملة تقتل بالبناء للمجهول أي تمزج من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الخمرة في محل جر بإضافة حين إليها وجملة وحب بها مقتولة حين تقتل في معنى التعليل لما قبلها (يعني) فقلت لمن يطلب شرب الخمرة اخلطوها وادفعوا عنكم حدتها بما تمزج به لأنها تمدح إذا كانت ممزوجة بالماء وتشرب وقت المزج إن تأخر شربها عن وقت المزج فلا تمدح ﴿والشاهد﴾ في قوله وحب بها حيث قرئ بضم الحاء وفتحها وجر المعمول بباء زائدة وهو جائز ويجوز أيضا عدم جره فتقول حب زيد وهذا بخلاف ما هنا فيجب فيه فتح حاء حب إن جعلتهما كالكلمة الواحدة والا جاز الوجهان كما تقدم قريبا ولا يجر المعمول بالباء الزائدة

﴿شواهد أفعل التفضيل﴾

﴿دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا ✻ فظل فؤادي في هواك مضللا﴾

(قوله) دنوت أي قربت فعل ماض والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبني على الكسر في محل رفع والمتعلق به محذوف أي دنوت منا وقد الواو للحال من التاء وقد حرف تحقيق وخلناك أي ظنناك فعل ماض ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره فاعله والكاف مفعوله الأول وكالبدر أي القمر ليلة كماله مفعوله الثاني وأجملا أفعل تفضيل حال من التاء أيضا والفه للإطلاق والمفضل عليه محذوف تقديره من البدر وفظل الفاء للسببية عطف على دنوت وظل أي صار فعل ماض ناقص وبابه تعب ومصدره الظلول والأصل فيه أنه لا يقال إلا لعمل يكون بالنهار وفؤادي أي قلبي اسم ظل وياء المتكلم مضاف إليه وهو مذكر ويجمع على أفئدة وفي هواك أي حبك متعلق بمضللا وكاف المخاطبة مضاف إليه وهو مصدر هوى من باب تعب ومضللا صيغة اسم المفعول أي حيران خبر ظل والالف للإطلاق (يعني) قربت منا حال كونك أجمل من القمر ليلة كماله وقد كنا ظنناك مثله فبسبب ذلك صار قلبي في حبك حيران لا يدري كيف الاتصال بك ﴿والشاهد﴾ في قوله أجملا حيث حذف من البدر بعده وهو مجرد من أل والإضافة وغير خبر بل حال للدلالة على المحذوف بما قبله وهو كالبدر وهو قليل والكثير الحذف الناذر إذا كان أفعل التفضيل خبرا نحو قوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أي منك

﴿ولست بالأكثر منهم حصى ✻ وإنما العزة للكاثر﴾

قاله ميمون الأعشى يفضل عامرا مع جنوده على علقمة مع جنوده (قوله) ولست الواو بحسب ما قبلها وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع لأنه خطاب المذكر وبالأكثر الباء حرف جر زائد والأكثر خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ومنهم متعلق به والميم علامة الجمع وحصى أي جنودا تمييز لأكثر منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف

[illegible] اللذ زادا ... بفتح الحاء والصاد [illegible]

[illegible] ارتقيا ... كان الاقتيا ... [illegible]

[illegible] الالف لانتقاء ... [illegible]

[illegible] بخلاف ما اذا لم يتركباها ... [illegible]

[illegible] مكفوف عن العمل بما ... [illegible]

مابدل [illegible] الثلاثة أي الذي جنوده كثيرة جار ومجرور ... [illegible]

أي [illegible] ولست باعلمه أي مع جنودك أكثر من جنودهم أي ... [illegible]

تقدير [illegible] جنوده كثيرة (والشاهد) في قوله بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين أفعل

التفضيل [illegible] بالال ومن مع انه لا يجوز عندهم فلا تقول زيد الافضل من عمرو وأجيب عن

ذلك بزيادة أل أي ولست باكثر منهم أو بجعل منهم متعلقا بمقدر مجرد من أل مدلول عليه

بالمذكور أي ولست بالاكثر أكثر منهم فحينئذ أكثر المقدر بدل من الاكثر المذكور بدل

نكرة من معرفة

﴿وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل﴾

ذكر مستوفى في شواهد قوله فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس (والشاهد) في قوله

بأعجلهم وأعجل حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله بأعجلهم أي بعجلهم

وقوله أعجل أي عجل اذ المعنى أصل العجلة لا زيادتها فقط بقرينة تمدح نفسه وقيل ان أفعل

الثاني على بابه وقد ارتضاه الشارح بدليل اقتصاره على الاول واما قوله أجشع فهو أفعل تفضيل

ان فسر بأشد وأكثر القوم حرصا على الاكل وان فسر بالحريص على الاكل فلا وهذا

الاستعمال المتقدم سماعي على الصحيح وقيل قياسي وقيل ان أفعل التفضيل لا يجرد عن معنى

التفضيل لا سماعا ولا قياسا ويؤول ما استدل به على ذلك بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد

لا بحسب نفس الامر أو يقال لا مانع من جعل أعجل للتفضيل وفي البيت شاهد آخر وهو

زيادة الباء في خبر أكن المنفية بلم وهو قليل

﴿ان الذي سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول﴾

قاله الفرزدق (قوله) ان حرف توكيد والذي اسم موصول اسمها مبني على السكون في محل

نصب وسمك أي رفع فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذي والسماء

مفعوله فهو متعد ومصدره سمك ويستعمل لازما بمعنى ارتفع ومصدره سموك وجملة سمك

السماء صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبنى فعل ماض وفاعله يرجع الى الذي ولنا

ولنا متعلق به وبيتا وهو الكعبة المشرفة مفعوله وجملة بنى لنا بيتا في محل رفع خبر ان ودعائمه

بفتح الدال المهملة أي أعمدته مبتدأ والهاء مضاف اليه وهي جمع دعامة بالكسر وأعز أي

عزيزة من العزة بكسر العين المهملة وهي القوة خبر المبتدأ والجملة في محل نصب صفة لقوله

بيتا وأطول أي طويلة من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد معطوف على أعز

(يعني) ان الذي رفع السماء بنى لنا الكعبة المشرفة الموصوفة بأن أعمدتها قوية وطويلة

مرتفعة (والشاهد) في قوله أعز وأطول حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله أعز وأطول أي دعائمه عزيزة وطويلة ولا يقال ان أفعل التفضيل في البيت على بابه والمعنى أعز وأطول من بيوتكم لان قصده نفي المشاركة بالاصالة مع ان النزاع ليس في ذلك أفاده يس وقال السعد المراد بالبيت بيت المجد والشرف وقوله أعز وأطول أي من دعائم كل بيت وعلى هذا هما للتفضيل

﴿فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت ❊ جنى النحل بل ما زودت منه أطيب﴾

قاله الفرزدق أيضا (قوله) فقالت الفاء بحسب ما قبلها وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المحبوبة ولنا اللام حرف جر ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بقالت وهنا متعلق آخر محذوف تقديره فقالت لنا حين قدومنا عليها وأهلا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا به لفعل محذوف أيضا ومثله وسهلا والواو للعطف والتقدير أتيتم قوما أهلا ووجدتم مكانا سهلا وزودت أي زادت الواو للعطف وزودت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى المحبوبة أيضا ومفعوله الاول محذوف أي وزودتنا وجنى بوزن حصى مفعوله الثاني وهو على حذف مضاف أي وزودت شبه جنى النحل بدليل ما بعده وجنى النحل أي ما يجنى منه فهو مصدر بمعنى اسم المفعول وهو العسل الابيض والنحل مؤنث واحدته نحلة وبل للاضراب الابطالي وما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وجملة زودت من الفعل والفاعل والمفعولين المحذوفين صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أيضا والتقدير بل ما زودتنا اياه أي حين أردنا السفر فالمتعلق محذوف ومنه متعلق بأطيب وأطيب أي ألذ خبر المبتدا (يعني) فقالت المحبوبة لنا حين قدومنا عليها أتيتم قوما أهلا فاستأنسوا بهم ووجدتم مكانا سهلا لا صعوبة فيه وزودتنا حين أردنا السفر ما يشبه عسل النحل وهو كلامها بل هو ألذ منه أي ما زودته لنا من الكلام حين الرحيل من عندها ألذ عندنا من العسل الابيض وأما ما زودتنا ايه من الزاد فغير منظور له عندهم (والشاهد) في قوله منه أطيب حيث قدم من ومجرورها على أفعل التفضيل مع ان المجرور بمن غير استفهام وهو شاذ لانهما معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف وقيل ان منه متعلق بزودت قبله فحينئذ لا شذوذ فيه فان كان المجرور بمن اسم استفهام نحو أنت ممن خير وأنت من أيهم أفضل أو مضافا الى اسم استفهام نحو أنت من غلام أيهم أفضل فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها لان الاستفهام له صدر الكلام وانما قدم أنت في هذه الامثلة لئلا يلزم الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله بأجنبي وهو المبتدأ لانه ليس معمولا للخبر ولا قائل بجواز الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله بأجنبي

﴿ولا عيب فيها غير أن سريعها ❊ قطوف وان لا شيء منهن أكسل﴾

قاله ذو الرمة غيلان يصف نسوة ببطء الحركة والكسل (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وعيب اسمها مبني على الفتح في محل نصب

وهم أى النساء المذكورة فيما قبله مبتدأ ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ وهو
ضمير على الاستثناء كما تنصب الاسم الذى بعد الا وقيل على الحال وهم اسم بمعنى الا
أى حال من المستثنى منه وهو هاء عيب وصح ذلك لان غير لا تتعرف بالاضافة وقيل على التشبيه
بظرف المكان والجامع بينهما الابهام فى كل وهذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم وان حرف
توكيد ونصب يعود اسمها والهاء العائدة على النساء أيضا مضاف اليه وقطوف خبرها وهو
بفتح القاف وضم الطاء المهملة مخففة وفى آخره فاء أى بطء الحركة كما قاله الشارح أو تقارب
الخطا كما قاله الصبان وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أى غير
قطاف مشيهن أو أن الواو للعطف وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ولا نافية
ولا شئ اعرابه كاعراب لا عيب ومنهن من حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر
والنون علامة جمع النسوة وهو متعلق بأكسل وأكسل خبر لا وهو أفعل تفضيل من
كسل يكسل كسلا من باب تعب وجملة لا شئ الخ فى محل رفع خبر ان المخففة من الثقيلة (يعنى)
ان هؤلاء النساء انتفت عنهن جميع العيوب الا عيبين أحدهما بطء حركتهن أو تقارب
خطاهن والثانى انه لا شئ أكسل منهن وذلك كناية عن كثرة نعمهن (والشاهد) فى قوله
أكسل وهو مثل الاول

﴿اذا سايرت أسماء يوما ظعينة * فأسماء من تلك الظعينة أملح﴾

قاله جرير (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وسايرت أى سارت
وباهت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأسماء اسم امرأة فاعله ويوما ظرف زمان متعلق
بسايرت والمراد باليوم هنا الوقت سواء كان ليلا أو نهارا لان العرب تطلقه على ذلك كما تطلقه
على ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مذكر ويجمع على أيام وأصله أيوام اجتمعت
الواو والياء وادغمت الياء فى الياء وظعينة بفتح الظاء المعجمة وكسر العين المهملة مفعول به
والجملة فعل الشرط وهو اذا لا محل لها من الاعراب والظعينة فى الاصل الهودج كانت فيه
امرأة أو لم تكن ثم سميت المرأة ظعينة مادامت فيه وقيل وقد تسمى بهذا الاسم سواء كانت
فى الهودج أو فى بيتها وهى فعيلة بمعنى مفعولة لان زوجها يظعن بها أى يرتحل وأسماء الثانية
واقعة فى جواب اذا وهو لا محل له من الاعراب وأسماء مبتدأ ومن حرف جر وتلك اسم
اشارة مبنى على الكسر فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب وهو متعلق بأملح
والظعينة بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة وأملح خبر المبتدأ وهو أفعل تفضيل من
الملاحة وهى الحسن (يعنى) اذا جارت وباهت أسماء فى أى وقت من الاوقات امرأة فى الملح
والحسن فأسماء كانت هى الاملح والاحسن من هذه المرأة (والشاهد) فى قوله من
الظعينة أملح وهو مثل الاول أيضا

﴿مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا﴾
﴿أقل به ركب أتوه تئية * وأخوف الا ما وقى الله ساريا﴾

قاله سحيم بن وثيل (قوله) مررت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وعلى وادي متعلق به والسباع مضاف اليه وهي جمع سبع بفتح السين وضم الباء وسكونها ووادي السباع واد بطريق الرقة والوادي كل منفرج بين جبال أو آكام ولا الواو للحال من الفاعل ولا نافية وأرى أي أعلم أو أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وكوادي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجودا مفعول ثان لأرى مقدم والسباع مضاف اليه وحين ظرف زمان متعلق بأرى ويظلم بضم أوله من الظلمة فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على وادي السباع والجملة في محل جر باضافة حين اليها وواديا مفعول أول لأرى مؤخر وهذا على انها علمية وعلى أنها بصرية فقوله كوادي متعلق بالمحذوف السابق على انه حال من واديا والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تقدم الحال عليها (وقوله) أقل بالنصب أفعل تفضيل صفة لواديا وبه أي الوادي والباء بمعنى في جار ومجرور متعلق بمحذوف أي كائنا حالا من ركب جمع راكب كصحب وصاحب الواقع فاعلا لأقل والمسوغ تقدم الحال على النكرة أيضا أو وصفها بجملة الفعل والفاعل والمفعول الواقعة بعدها وهي أتوه أي وصل الركب الوادي وتئية بتاء فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة فمثناة تحتية مشددة أي مكثا تمييز لأقل لا مفعول لأجله ولا صفة لمصدر محذوف ولا حال كما قيل لان المعنى لا يظهر على ذلك كما قاله العلامة المحشي الخضري والمفضل عليه محذوف مع حاله والتقدير ولا أرى واديا أقل فيه ركب أتوه من جهة المكث منه أي من الركب في وادي السباع أي لم أر ركبا يقل مكثه في واد كقلته في وادي السباع وأخوف معطوف على أقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على الركب والمتعلق محذوف لدلالة ما قبله عليه والمفضل عليه محذوف مع حاله أيضا والتقدير ولا أرى واديا أخوف فيه ركب منه في وادي السباع أي لم أر ركبا يخاف في واد كخوفه في وادي السباع والا أداة استثناء مفرغ والمستثنى منه فاعل أخوف وما مصدرية ظرفية ووقى أي حفظ فعل ماض والله فاعله وساريا من السرى وهو السير ليلا مفعوله أي وأخوف أي الركب في كل وقت الا وقت وقاية الله تعالى وحفظه ساريا في الليل (يعني) مررت على وادي السباع فاذا هو واد حين يظلم لا تماثله أودية في قلة اتيان الراكبين فيه ولا في خوف المسافرين منه حين مرورهم عليه ما لم يدخلهم الله سبحانه وتعالى تحت وقايته وحفظه (والشاهد) في قوله أقل به ركب حيث رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر وهو كثير لانه يصلح أن يقع موقعه فعل بمعناه كما قاله المصنف لانك تقول في أقل يقل وفي أخوف يخاف والا فلا يرفع اسما ظاهرا بل ضميرا مستترا فتقول زيد أفضل من عمرو ولا تقول مررت برجل أفضل منه أبوه الا على لغة شاذة

## ﴿شواهد النعت﴾

﴿ولقد أمر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمت قلت لا يعنيني﴾

قاله رجل من بني سلول (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور أي والله واللام واقعة في جواب القسم المحذوف وهو لا محل له من الاعراب وقد حرف تحقيق

وأمر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعلى اللئيم أي الشحيح لرداءة أصله
كالارض السبخة لاتنبت شيأ لرداءة أصلها جار ومجرور متعلق بأمر وهو معرف بأل الجنسية
ويسبني أي يشتمني فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اللئيم
والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل جر صفة لقوله اللئيم والرابط للصفة بالموصوف
ضمير يسبني ووقوع الصفة جملة سواء كانت اسمية أو فعلية خلاف الأصل كوقوع الخبر
والحال لكن الوصف بالجملة الفعلية أقوى من الوصف بالجملة الاسمية لاشتمالها على الفعل
المناسب للوصف في الاشتقاق وأما الاسمية فقد تخلو عن المشتق بالكلية نحو جاء رجل أبوه
فمضيت أي فأمضي بمعنى أذهب وإنما عبر بالماضي إشارة الى أنه متحقق من نفسه الذهاب
عن هذا السباب حتى كأنه وقع بالفعل والفاء للعطف على أمر ومضيت فعل ماض وتاء المتكلم
فاعله وثمت بضم المثلثة حرف عطف والتاء لتأنيث اللفظ وقلت أي أقول فعل وفاعل ولا
يعنيني أي يقصدني فعل مضارع وفاعله يرجع للئيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة
في محل نصب مقول القول (يعني) والله لقد أمر على اللئيم الشاتم لي حين مروري عليه وأذهب
عنه وأتركه ثم أقول في نفسي لا يقصدني بشتمه (والشاهد) في قوله يسبني حيث وقعت هذه
الجملة صفة للمعرف بأل الجنسية وهو اللئيم وذلك جائز لأنه وإن كان معرفة في اللفظ إلا أنه
نكرة في المعنى وهذا الاعراب غير متعين لانه يجوز أن تكون هذه الجملة حالا لأن الجملة إذا وقعت
بعد المعرف بأل تحتمل الوصفية نظرا للمعنى والحالية نظرا للفظ

﴿وما أدري أغيرهم تناء * وطول الدهر أم مال أصابوا﴾

وقبله كتبت اليهم كتبا مرارا * فلم يرجع الي لها جواب

قاله جرير (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية وأدري أي أعلم فعل مضارع وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأغيرهم أي الاحبة الهمزة للاستفهام وهي معلقة لأدري عن
العمل في اللفظ لا المحل وغيرهم فعل ماض والهاء مفعول به مقدم والميم علامة الجمع وتناء بالتاء
الفوقية أي تباعد فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء
الساكنين منع من ظهورها الثقل اذ أصله تنائي فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى
ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري وطول
معطوف على تناء والدهر أي الزمان مضاف اليه وأم حرف عطف ومال معطوف على تناء
وهو يذكر ويؤنث فقال المال اكتسبته واكتسبتها وجملة أصابوا أي وجدوا والفعل
والفاعل في محل رفع صفة لمال والرابط للصفة بالموصوف محذوف تقديره أصابوه (يعني) لم
أعلم هل غير الاحبة التباعد وطول الزمان أم غيرهم مال وجدوه حتى صاروا لا يردون لي كتبي
جوابا (والشاهد) في قوله أصابوا حيث وقعت هذه الجملة صفة للنكرة قبلها وهي قوله مال
وحذف منها الضمير الذي لابد منه في ربط الصفة بالموصوف كما أنه لابد في جملة الخبر اعتمادا
لدلالة الكلام عليه وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة لهذا الباب وهو باب النعت وأما بالنسبة الى

الصلة فكبير ﴿حتى اذا جن الظلام واختلط * جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط﴾
قاله العجاج (قوله) حتى حرف ابتداء واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وجن أى دخل فعل ماض والظلام أى أول الليل فاعله والجملة شرط اذا لامحل لها من الاعراب واختلط الواو لعطف على جن واختلط فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الظلام ومتعلقه محذوف أى واختلط بنور النهار وجاؤا أى أتوا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو العائدة على القوم الذين أضافوا الشاعر فاعله والمتعلق محذوف أيضا أى جاؤا الى والجملة جواب اذا لامحل لها من الاعراب وبمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفى آخره قاف متعلق بجاؤا وهو فى الاصل مصدر مذق اللبن من باب قتل أى مزجه بالماء والمراد به هنا اسم المفعول أى جاؤا الى بلبن ممذوق أى ممزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وهل حرف استفهام ورأيت فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله والذئب مفعوله وهو على حذف مضاف أى لون الذئب وقط ظرف زمان مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر متعلق برأيت وهو اسم معناه الدهر ومخصوص بالماضى وجملة هل رأيت الذئب قط فى محل نصب مقول قول مقدر مع متعلقاته وهذا القول صفة المذق أى بمذق مقول فيه عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت الذئب قط (يعنى) ان القوم الذين أضافونى عندهم أطالوا على حتى اذا دخل وأقبل أول الليل واختلط ظلامه بنور النهار أتوا الى بلبن ممزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وأخبركم بأنه مقول فى اللبن الممزوج بالماء عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت لون الذئب فيما مضى من عمرك المشابه لون اللبن الممزوج بالماء (والشاهد) فى قوله بمذق هل رأيت حيث ان ظاهره ان الجملة الطلبية وهى هنا جملة الاستفهام وقعت نعتا مع انه لا يجوز ذلك فى باب النعت وان كان يجوز فى باب الخبر عند الجمهور فتقول زيد هل رأيته فيخرج على اضمار القول وجعله صفة وجعل الجملة الطلبية معمولة لذلك القول المضمر كما تقدم ذكره

﴿شواهد التوكيد﴾

﴿ياليتنى كنت صبيا مرضعا * تحملنى الذلفاء حولا أكتعا﴾
﴿اذا بكيت قبلتنى أربعا * اذا ظللت الدهر أبكى أجمعا﴾

قالهما اعرابى حين رأى امرأة حسناء تسمى بالذلفاء تقبل صبيا كلما بكى (قوله) ياليتنى يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره ياقومى مثلا وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى هنا للدوام والاستمرار بقرينة قوله ظللت الدهر ولذا لم يقل أكون والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وصبيا خبرها والجملة فى محل رفع خبر ليت ومرضعا

وأمر فعل معناه مياو تحملني مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم والذلفاء كالارض المحمة والذلفاء فاعله مؤخر والجملة في محل نصب صفة ثانية لصبيا والذلفاء بفتح الذال وسكون اللام كحمراء وهي هنا اسم امرأة كما في القاموس لا تقال والذلفاء من أسمائهن اه وقيل هي صفة المرأة الحسناء كان الرجل اذا كان حسنا يقال له أذلف و ذلف أيضا كأحمر وحمر وحولا أي عاما ظرف زمان متعلق بتحملني وأكتعا أي كاملا توكيد لحولا والالف للاطلاق وقوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة شرط اذا وقبلتني قبل فعل ماض والتاء وفاعله يرجع للذلفاء والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة جواب اذا محذوف واقع مفعولا مطلقا القبل والتقدير قبلتني تقبيلا أربعا و

وجزاء الشرط مقدر تقديره ان حصل ما تمنيته اذا الخ وظللت

ناقص ومصدره الظلول والتاء اسمها والدهر ظرف زمان

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجملة في

والالف للاطلاق (المعنى) ياليتني متصف دائما

المسماة بالذلفاء عاما كاملا واذا بكيت في المد

كوني دائما صبيا رضيعا وحملها الى عاما كاملا وتقبيلها اياي عند البكاء فانا أستمر على البكاء الدهر كله لاجل حملها اياي وتقبيلها الى (والشاهد) في قوله في البيت الثاني أجمعا أكدبه الدهر وهي غير مسبوقة بكل قال المصنف وهو قليل قال بعضهم ولا يرد ذلك لوروده في القرآن بكثرة نحو قوله تعالى ولأغوينهم أجمعين وان جهنم لموعدهم أجمعين وأجاب عنه بان قوله وهو قليل أي بالنسبة لمجيء أجمع بعد كل والا فهو كثير في نفسه (وفيه شاهد آخر) وهو الفصل بين المؤكد وهو أجمعا والمؤكد وهو الدهر بأبكي وهو جائز والكنه قليل أيضا وفي التنزيل ويرضين بما آتيتهن كلهن (والشاهد أيضا) في قوله في البيت الاول حولا أكتعا حيث أكدت النكرة المحدودة وهو جائز على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين بشرط الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله وأما البصريون فيمنعون ذلك ولو غير محدود لان لفظ التوكيد معرفة فلا يتبع نكرة وأجابوا عن هذا بأنه مصنوع لا يحتج به أو شاذ وهذا قوله وان بغداح ففيه شاهدان على ماذكره الشارح (وفيه شاهد آخر) وهو أنه أتى بأكتع بدون ان يأتي قبلها بأجمع وهو قليل أيضا

(قد صرت البكرة يوما أجمعا)

(قوله) قد حرف تحقيق وصرت بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء من باب ضرب أي صوتت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبكرة بسكون الكاف وجمعها بكرات نحو سجدة وسجدات وبفتحها وجمعها بكر نحو قصبة وقصب أي بكرة البئر فاعل صرت ويوما ظرف زمان متعلق بصرت وأجمعا توكيد ليوما والالف للاطلاق (المعنى) قد صوتت بكرة البئر يوما كاملا وهو كناية عن عدم انقطاع [illegible]

لاجل الاحتياج الى تاء التثر (والشاهد) في قوله يوما اجمعا حيث اكدت النكرة المحدودة على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين المجيزين له لحصول الفائدة بذلك واجاب عنه البصريون المانعون لذلك بما سبق قريبا

﴿فأين الى أين النجاة ببغلتي * أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس﴾

(قوله) فأين الفاء بحسب ما قبلها وأين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره أنجو أي في أي مكان أنجو والى أين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة أي الخلاص مبتدأ مؤخر وببغلتي متعلق بالنجاة وياء المتكلم مضاف اليه وهنا متعلق بالنجاة أيضا محذوف والتقدير الى أين تكون النجاة ببغلتي من الاعداء أي في أي محل يكون الخلاص ببغلتي من الاعداء وأتاك أتى فعل ماض والكاف مفعوله مقدم وفيه التفات من التكلم الى الخطاب وأتاك الثاني توكيد للاول واعرابه كاعرابه واللاحقون أي المدركون فاعل مؤخر لاتاك الاول مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا فاعل لاتاك الثاني لانه انما ذكر لتوكيد الاول لا ليسند الى شئ وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا قوله اللاحقون وليس كذلك لانه يلزمه ان يضمر في أحدهما فيكان يقول أتوك أتاك اللاحقون على اعمال الثاني وأتاك أتوك على اعمال الاول فعدم اضماره دليل على انه ليس من باب التنازع واحبس أي امنع فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله والمتعلق به محذوفان أي احبس نفسك عن السير وجملة احبس الثانية مؤكدة للاولى (يعني) ففي أي مكان أنجو وفي أي محل يكون الخلاص ببغلتي من الاعداء وقد أدركني اللاحقون منهم فليس لي حينئذ الا منع نفسي عن السير وكفها عن الفرار ولا يقع الا ما أراده المولى الغفار (والشاهد) في قوله أتاك أتاك حيث أكد الفعل الاول بالثاني وفي قوله احبس احبس حيث أكد الجملة الاولى بالثانية لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به فالاول يسمى توكيدا لفظيا بالفعل والثاني يسمى توكيدا لفظيا بالجملة وهو تكرار اللفظ الاول بعينه اعتناء به وغاية التكرار الى ثلاث ولا يزيد عليها

## ﴿شاهد عطف البيان﴾

﴿أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر﴾

﴿فاغفر له اللهم ان كان فجر﴾

قاله اعرابي لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما لما حصل لناقته نقب ودبر وقال له احملني على غيرها فاقسم بالله الخ (قوله) أقسم أي حلف فعل ماض وبالله جار ومجرور متعلق به وأبو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحفص مضاف اليه وعمر معطوف على أبو حفص الذي هو كنية له عطف بيان والمعطوف على المرفوع مرفوع

أمر وفاعله ضمير مستتر ... مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بال...
كالأرض المعشبة وما نافية ... أي أصاح فعل ماض والواو العاطفة على الناء ...
... حرف جر زائد ونقب بفتح النون والقاف أي رقة في خفي لها ...
رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
العاطفة ولا زائدة لتأكيد النفي ودبر بفتح الدال والباء أي حفاءة ...
الشعر وجملة ما مسها الخ جواب القسم لا محل لها من الإعراب وقوله
فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وله متعلق به واللهم
محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء وان حرف
مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط واسمها ضمير مستتر ...
سيدنا عمر وفجر بفتح الفاء والجيم أي حنث في يمينه فعل ماض مبني على
منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر وفاعله يرجع إلى سيدنا عمر
في محل نصب خبر كان وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فاغفر له اللهم
حلف بالله أبو حفص عمر حين قال له الأعرابي ان ناقتي رقيقة او حصل لها ...
غيرها أنه ما حصل لناقتك ذلك وكذبه ولم يعطه ثم حمله على بعير وكسا ...
الأعرابي حينئذ اغفر له اللهم ان كان حنث في يمينه (والشاهد) في قوله ...
بيان على أبو حفص لانه تابع جامد مشبه للصفة في ايضاح متبوعه في المعارف ...
وتخصيصه في النكرات كقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة ...
شجرة عطف بيان وكل منهما نكرة

(أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا)

قاله المرار الأسدي (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وابن
والتارك أي المصير مضاف إليه وهو اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا ...
على موصوف محذوف أي أنا ابن الرجل التارك وهو مضاف والبكري بفتح الباء ...
مضاف إليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الاول وهو نسبة الى بكر بن وائل ...
لا الى قبيلة وبشر بكسر الموحدة أي ابن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه ...
بقوله أنا ابن الخ وهو معطوف على البكري عطف بيان والمعطوف على المجرور مجرور ولا
أن يكون بدلا منه لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير أنا ابن التارك
وهو لا يجوز لان الصفة اذا كانت بأل لا تضاف الا الى ما فيه أل كهذا أو ما أضيف إلى ما فيه
أل نحو قولك زيد الضارب رأس الجاني وعليه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و
مبتدأ مؤخر أي الطير واقفة عليه وهي جمع طائر كصحب وصاحب وقيل يطلق على الواحد
والجمع وجملة عليه الطير في محل نصب مفعول ثان لقوله التارك لانه ترك هنا بمعنى
ذلك فتعدت الى مفعولين وجملة ترقبه أي تنتظره من الفعل والفاعل العائد على الطير ...

العائد على أشم حال من الضمير المستتر في خبر المبتدا ووقوعا مفعول لاجله حذف متعلقه أي ترقبا الاجل وقوعها عليه أو حال منتظرة من فاعل ترقب و يؤول بواقعة ولا يصح أن تجعل عليه متعلقا بوقوعا و يجعل الطير مبتدأ وجملة ترقبه خبرا لانه يلزم عليه تقديم معمول معمول الخبر الفعلي على المبتدا مع انه لا يجوز ذلك عندهم والذي رجحوا جوازه تقديم معمول الخبر الفعلي لا تقديم معمول معموله أفاد ذلك كله العلامة الصبان (يعني) أنا ابن الرجل الشجاع الذي صير بشرا مجرحا وملقى على الارض الطير واقفة عليه حال كونها تنتظر خروج روحه لاجل وقوعها عليه تأكل منه لانها لا تقع عليه ما دام حيا (والشاهد) في قوله بشر حيث يتعين فيه أن يكون عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لما مر

## ﴿شواهد عطف النسق﴾

﴿ولعمرك ما أدري وان كنت داريا ✽ بسبع رمين الجمر أم بثمانيا﴾

قاله عمرو بن أبي ربيعة (قوله) لعمرك بعين مهملة مفتوحة أي لحياتك اللام موطئة لقسم محذوف أي والله وعمرك مبتدأ والكاف مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمي وروي فوالله وما أدري أي ما أعلم ما نافية وأدري فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وان الواو للحال من الفاعل وان زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها مبني على الضم في محل رفع وداريا أي عالما خبرها منصوب والمتعلق بداريا محذوف والتقدير وان كنت داريا بغير ذلك أو هو منزل منزلة اللازم أي وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم و بسبع أي أبسبع الهمزة للاستفهام وهي معلقة لادري عن العمل و بسبع متعلق برمين ورمين فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجمر مفعوله والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري وأم حرف عطف وهي هنا متصلة لوقوعها بعد الهمزة المغنية عن أي وكذا اذا وقعت بعد همزة التسوية فتكون متصلة نحو قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أي جزعنا وصبرنا علينا سواء والا فتكون منقطعة وتفيد الاضراب كبل نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أي بل يقولون افتراه وسميت متصلة لان ما بعدها وما قبلها لا يستغني باحدهما عن الآخر ومنقطعة لان الجملة التي بعدها منقطعة عما قبلها وقوله بثمانيا صوابه بثمان لان الصيد قوافيه ولانه كقاض تحذف ياؤه عند عدم الاضافة رفعا وجرا وهو جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل متعلق بمحذوف لدلالة ما قبله عليه أي أم رمين الجمر بثمان وجملة ما أدري بسبع رمين الجمر أم بثمان جواب القسم لا محل لها من الاعراب وانما حذف التاء من ثمان لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم (يعني) والله طالبا لك قسمي اني لا أعلم أرمت النسوة الجمر بسبع حصيات أم رمته بثمانية أي لا أعلم أيهما حصل والحال اني كنت

[illegible] فعل مضارع [illegible] مقدرة شاهد في قوله [illegible]
[illegible] وما نافية ون
[illegible] حرف جر زائد وثلث في عيال قدرة [illegible]
[illegible] مقدرة على او ثمانين أو زاد
[illegible] عطف ولا زائدة [illegible]
[illegible] والذي خبره [illegible]
[illegible] فعل أو [illegible] تقدير

[illegible] اترى أي ما الذي تراه [illegible]
في محل نصب وفي عيال جار ومجرور متعلق بترى وهو على حذف مضاف أي في شأن عيال [illegible]
الانسان أهل بيته ومن يمونه وهي جمع عيل بالتشديد مثل جيد وجياد وقد حرف تحقيق [illegible]
بفتح الباء الموحدة وكسر الراء أي ضجرت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وبهم أي [illegible] متعلق
برمت والميم علامة الجمع وهنالك متعلق أيضا بمحذوف أي لكثرتهم والجملة في محل [illegible]
أعيال ولم حرف نفي وجزم وقلب وأحص بضم الهمزة أي أعلم فعل مضارع مجزوم بلم [illegible]
جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه [illegible]
تقديره أنا وعدتهم أي عددهم مفعوله والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع [illegible]
مثل سدرة وسدر والا أداة استثناء مفرغ وبعد بفتح العين الموحدة متعلق بأحص [illegible]
في محل نصب حال من تاء برمت وقوله كانوا أي العيال كان فعل ماض ناقص [illegible] الاسم [illegible]
الخبر والواو اسمها مبني على السكون في محل رفع وثمانين خبرها منصوب [illegible] علامة نصبه [illegible]
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [illegible]
حرف عطف بمعنى بل الاضرابية وزادوا زاد فعل ماض والواو فاعله وثمانية مفعوله [illegible]
كانوا الخ مستأنفة مبينة للعدد لا محل لها من الاعراب ولولا حرف امتناع [illegible]
مبتدأ والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهو على حذف مضاف أي لولا [illegible]
عطائك وكذا فاعله وخبره محذوفان والتقدير لولا رجاء عطائك موجود [illegible]
لولا وقد حرف تحقيق وقتلت بفتح القاف والتاء المشددة لا [illegible] فعل ماض وتاء المتكلم فاعله
وأولادي مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه والمراد بالاولاد العيال [illegible]
وثمانون ولدا وان كان ممكنا وجملة قد قتلت أولادي جواب لولا لا محل لها من [illegible]
(يعني) ما الذي يبصره رأيك وتقتضيه بإمعان في شأن أهل بيتي ومن أمونه الذين [illegible]
وتعبت منهم لكثرتهم في حالة عدم علمي بعددهم وأما قبل ذلك فلا وأخبرك بأنهم [illegible]
ثمانين عيلا بل زادوا ثمانية ولولا رجائي عطاءك لقتلتهم (والشاهد) في قوله أو زادوا
استعمل أو فيه للاضراب أي بل زادوا ثمانية وهو كثير ومثل ان أو بمعنى الواو ولا [illegible]
[illegible] جاء الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر

لجرير يمدح به سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهم (قوله) جاء يستعمل لازما أي بمعنى حضر نحو جاء زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على سيدنا عمر والخلافة أي ولاية الامر مفعوله وأو حرف عطف بمعنى الواو أي تستعمل أو بمعنى الواو وتستعمل الواو بمعنى أو نحو قولك الكلمة اسم وفعل وحرف وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على الخلافة وله أي سيدنا عمر متعلق بقدرا وقدرا بفتح القاف والدال المهملة أي موافقة خبرها وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف أي جاء الخلافة مجيئا كاتيان الخ وأتى كجاء يستعمل لازما بمعنى حضر نحو أتى زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وربه منصوب على التعظيم بأتى والهاء العائدة على موسى مضاف اليه ولا يقال انه اضمار قبل الذكر لان موسى الواقع فاعلا لأتى وان كان مؤخرا في الذكر لكنه مقدم في الرتبة وهو ابن عمران من نسل يعقوب عليهما الصلاة والسلام واسم سرياني مركب من مو وشا ومو هو بالقبطية الماء وشا هو الشجر فعرب وقيل موسى وانما سمي به لانه وجد بين ماء وشجر وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وعشرين سنة وعلى قدر بالفتح متعلق بأتى أي اتيانا موافقا (يعني) أن سيدنا عمر وصل ولاية الامر وكانت موافقة له ولائقة به ومصادفة لمحلها كوصول سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لمناجاة ربه فان ذلك أيضا موافق له ولائق به ومصادف لمحله حيث اصطفاه الله لهذا المقام واختاره على الناس بالرسالة والكلام (والشاهد) في قوله أو كانت حيث استعمل أو فيه بمعنى الواو لامن اللبس وهو قليل وروى اذا كانت الخ فلا شاهد فيه حينئذ

﴿قلت اذا أقبلت وزهر تهادى * كنعاج الفلا تعسفن رملا﴾

قاله عمرو بن أبي ربيعة (قوله) قلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله واذا أي حين ظرف زمان متعلق بقلت وأقبلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المحبوبة والجملة في محل جر باضافة اذا اليها وزهر بضم الزاي وسكون الهاء أي بيض حسان معطوف على الضمير المستتر في أقبلت وهو صفة لموصوف محذوف تقديره ونسوة زهر وهي جمع زهراء كحمر وحمراء وتهادى أي تتمايل وتتبختر فعل مضارع وأصله تتهادى بتاءين فحذفت منها احدى التاءين للتخفيف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على زهر والجملة في محل نصب مقول القول وكنعاج جمع نعجة متعلق بتهادى وهي على حذف مضاف والتقدير تهادى كتهادي نعاج أو حال من فاعل تهادى والمراد بها هنا بقر الوحش لا اناث الضأن بقرينة الاضافة الى الفلا والفلا أي الصحراء مضاف اليه وهو اسم جنس جمعي لفلاة وتعسفن أي ملن عن الطريق فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهي فاعله والجملة في محل نصب حال من نعاج الفلا ورملا منصوب على نزع الخافض أي في رمل وانما قيد بقوله تعسفن رملا

لانه أقوى في التحمل لعدها مشتملة على الناره (معنى) قلت حين أقبلت المحبوبة مع النسوة
البيض الحسان اللاتي يتمايلن ويتبخترن في مشيهن كتمايل وتبختر بقر الصحراء حين عدلن عن
الطريق المعتادة التي يمشين في الرمل (والشاهد) في قوله وزهر حيث عطفه على الضمير
المرفوع المتصل المستتر في أقبلت من غير فاصل بالضمير المنفصل أو بغيره وهو شاذ عند
ولا يقاس عليه عند البصريين خلافا للكوفيين

﴿فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا * فاذهب فما بك والايام من عجب﴾

(قوله) فاليوم الفاء بحسب ما قبلها واليوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بقربت والمراد
به هنا مطلق الزمن وقربت بفتح القاف والراء المشددة أي قربت بفتح القاف وضم الراء
المخففة فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وتهجونا تهجو
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو مع غيره
مفعوله والجملة في محل نصب حال من التاء هذا ان لم تجعل قرب من أفعال المقاربة نحو كرب وان
جعلتها منها فالتاء اسمها وجملة تهجونا في محل نصب خبرها وتشتمنا بفتح التاء الفوقية الاولى
وكسر الثانية من باب ضرب معطوف على تهجونا عطف تفسير أو مرادف وفي بعض النسخ فاليوم
قد بت الخ أي صرت وفاذهب الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا علمت ما ذكر
فاذهب الخ واذهب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفما الفاء للتعليل وفي
بعض النسخ وما والاولى أظهر وما نافية بمعنى ليس ملغاة لعدم تقدم الخبر على الاسم لانه
يشترط في الحجازية ذلك وبك أي مثلك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم
والايام معطوف على محل الكاف في بك ومن حرف جر زائد وعجب مبتدأ مؤخر مرفوع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
(معنى) قد قربت الآن يا أيها الرجل تهجونا وتسبنا بالصريح بعد ما كنت تسلك التكنية وان
كنت قبل ذلك مثنيا وبيننا محبة عظيمة لا تقتضي ذلك وحيث صدر منك ما ذكر فاذهب فما
لان هذا ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام (والشاهد) في قوله والايام حيث عطفه على
محل الكاف المجرورة بالباء محلا من غير اعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين ويونس
والاخفش وقطرب والشلوبين وابن مالك لورود السماع به نظما نحو هذا البيت ونثرا نحو
قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بتخفيف السين تساءلون وجر الارحام عطفا على
محل الهاء المجرورة بالباء محلا وممنوع عند جمهور البصريين لان الضمير والجار عند العطف على
الضمير المجرور محلا لازم عندهم لان الجار والضمير المجرور محلا كالشيء الواحد فاذا عطف
بدون الجار فكأنه عطف على بعض الكلمة وأجابوا عن نحو هذا البيت بأنه ضرورة وعن الآية
بأن الواو فيها للقسم وليست عاطفة جريا على عادة العرب من تعظيمهم الارحام والقسم بها وعلى
ذلك جملة ان الله كان عليكم رقيبا جواب القسم

﴿اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا﴾

قاله عبيد الراعي (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وما زائدة والغانيات أي المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أو اللاتي تطلب ولا تطلب أو اللاتي غنيت ببيت أبويها أو الشابة العفيفة ذات زوج أم لا وهي فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو برزن وصفة لموصوف محذوف أيضا والتقدير اذا برزت النساء الغانيات وهي جمع غانية وجملة برزت الغانيات شرط اذا وجوابها فيما بعده من الابيات ولعله بالمعنى يحصل لمن ينظر اليهن حب عظيم وبرزن أي خرجن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهي فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب ويوما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق ببرزن وزججن أي دققن وحسن وطولن معطوف على برزن والحواجب مفعول زججن وهي جمع حاجب وهو العظم الذي فوق العين مع اللحم والشعر والعيونا مفعول لفعل محذوف معطوف على زججن والتقدير وكحلن العيونا والالف للاطلاق (يعني) اذا خرجت النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة في أي وقت كان ودققن وحسن حواجبهن بأخذ الشعر من أطرافها حتى تصير مقوسة حسنة وكحلن عيونهن لاجل زيادة حسنهن يحصل لمن ينظر اليهن حب عظيم وتعلق بهن (والشاهد) في قوله والعيونا حيث عطفت الواو عاملا محذوفا بقي معموله أي وكحلن العيونا وذلك انفردت به من بين حروف العطف كما قاله المصنف قال ابن هشام وليس كذلك لان الفاء مثل الواو في عطف عامل حذف وبقي معموله نحو اشتريته بدرهم فصاعدا الا ان تقديره فذهب الثمن صاعدا انتهى ولا يجوز عطف قوله والعيونا على الحواجب لانها لا تزجج بل تكحل ولا نصبه على المعية لعدم الفائدة بالاعلام بمصاحبة العيون الحواجب لكن بعض المتقدمين وأكثر المتأخرين على ان قوله والعيونا معطوف على الحواجب عطف مفرد على مفرد لا عطف جملة على جملة وأن العامل يضمن معنى يناسب المعطوف والمعطوف عليه فتضمن زججن معنى زين ومثله قوله

علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها

أي وسقيتها ماء باردا أو ان علفتها يضمن معنى أنلتها

﴿فألفيته يوما يبير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا﴾

(قوله) فألفيته أي وجدته الفاء بحسب ما قبلها وألفى فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والهاء العائد على الممدوح مفعوله الاول ويوما أي وقتا منصوب على انه ظرف زمان متعلق بألفى ويبير بضم التحتية وكسر الموحدة وفي آخره راء أي يقتل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الممدوح وعدوه مفعوله والهاء مضاف اليه والجملة في محل نصب مفعول ألفى الثاني والعدو خلاف الصديق الموالي ويجمع على أعداء بالمد وعدا بالكسر والقصر وقيل انه يجيء بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث وعلى المجموع ومجر اسم فاعل من الاجراء معطوف على يبير لتأويله بمبير أي فألفيته مبيرا ومجر والمعطوف على المنصوب

[illegible] وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة للشعر لانه لم يكن مقتضيا لها لولا الشعر [illegible]
أو الاتقاء التقاء الساكنين يريد أن اللغة التي تحذف ياء المنقوص في حالة النصب كحالتي الرفع والجر
واعطائها وما بعدها خبر لان في الاصل خبره عن المبتدأ الذي هو الحمرة الواقع بعد لا [illegible] الا و
والاصل فيه أن يكون اسما وأن يكون خبرا مشتقا فيه نحو ازيد ... [illegible]
اسم مصدر بمعنى العطية مفعوله ويحتمل انه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه نحو انا تقديره
هو يرجع الى المطاء والعاريات أي الرواكب مفعوله واقفة للاطلاق واجملة في محل رفع
صفة لها وللجار جميع مفرد كالراية (يعني) فو حذف المدح في رفع من الآيات
[illegible] في الراكب لكرمه (والشاهد) في قوله
ومجرد حذف موقوفة عن اسم على الياء فو حذف الواقع موقع الاسم وهو مجرور وموجار

﴿بات يعشيها بعضب باتر * يقصد في أسوقها وجائر﴾

(قوله) بات فعل ماض ناقص وهي أي حينئذ لمعنيين أحدهما اختصاص الفعل بالليل اذا قلت
بات زيد يفعل كذا أي فعله ليلا وهو المراد هنا والمعنى الثاني أن تكون بمعنى صار سواء كان
الفعل ليلا أو نهارا واسم بات ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الرجل الذي [illegible]
[illegible] من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب خبر بات ويحتمل انها تامة بمعنى اقام
[illegible] في محل نصب حال من فاعل بات المستتر وهو من العشاء بالفتح والمد
[illegible] وقت العشاء بالكسر والمد وليس مرادا بل المراد تصير [illegible] قوله
[illegible] بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أي سيف قاطع [illegible]
[illegible] وهي ابيان الواقع وجملة يقصد في محل جر صفة ثانية وهو من
[illegible] التوسط وعدم مجاوزة الحد وصف الجور وفي أسوقها بفتح الهمزة وسكون
[illegible] وضم الواو كأسطر وأفلس متعلق بيقصد والها مضاف اليه وهي [illegible]
[illegible] الركبة والقدم وجائر اسم فاعل من الجور معطوف على يقصد تأويله [illegible]
[illegible] لانه واقع نعتا والاصل فيه أن يكون اسما (يعني) بات الرجل [illegible]
موصوف هذا السيف بأنه قاطع وبأنه تارة لا يجور في ضربها وتارة يجور وهو مجاز [illegible]
من الاسناد الى آلة الفعل (والشاهد) في قوله وجائر وهو مثل الاول

## ﴿شواهد البدل﴾

﴿ذريني ان أمرك لن يطاعا * وما ألفيتني حلمي مضاعا﴾

قاله عدي بن زيد العبادي (قوله) ذريني أي اتركيني فعل أمر مبني على حذف النون نيابة
عن السكون والياء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وقد أماتت العرب [illegible]
ومصدره فاذا أرادوا النطق بماضيه قالوا ترك وقد يستعملون ماضيه [illegible] وان
حرف توكيد وأمرك اسمها والكاف مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر [illegible]
أو أمر ولن حرف نفي ونصب واستقبال ويطاعا أي يمتثل لك [illegible] فعل مضارع منصوب

بالن والالف للاطلاق وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الامر والجملة فى محل رفع خبران وبماوروى ولا الواو للعطف على قوله ان يطاعا وما نافية وألفيتني بالفاء أى وجدتني فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله مبنى على السكون فى محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وحلى بكسر الحاء المهملة أى عقلى بدل اشتمال من الياء فى ألفيتني وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ومضاعا مفعول ألفيتني الثانى وهو اسم مفعول من الاضاعة (يعنى) انك يا أيتها المرأة اللائمة لى على اتلاف مالى فى المكرمات فان أمرك لى بعدم الاتلاف المذكور لا امتثل له ولا انقاد اليه ولا تجدينى أن استمع ما يأمرنى به عقلى من اتلاف مالى فى المكرمات لاجل اكتساب الحمد والثناء (والشاهد) فى قوله ألفيتنى حلمى حيث أبدل حلمى وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء فى الفيتنى بدل اشتمال وهو جائز

﴿أوعدنى بالسجن والاداهم ✻ رجلى فرجلى شثنة المناسم﴾

قاله عويل بن فرج (قوله) أوعدنى أوعد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الموعد والنون للوقاية والياء مفعوله وهو يتعدى بنفسه وبالباء كما هنا ويستعمل فى الشر وأما وعد فيستعمل فى الخير غالبا وبالسجن أى الحبس متعلق بأوعد ويجمع على سجون نحو حمل وحمول والاداهم أى القيود الحديد معطوف على السجن وهى جمع لادهم ورجلى بدل بعض من الياء فى أوعدنى وياء المتكلم مضاف اليه وأعربه أبو حيان منادى على طريق الاستهزاء والسخرية بالرجل الموعد وعلى كل فهو مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين وفرجلى الفاء للتعليل لمحذوف والتقدير الرجل الموعد لا يقدر على ما أوعدنى به لان رجلى الخ وروى بالواو وهى أحسن وعليها فتكون الواو للحال من رجلى ورجلى مبتدأ والياء مضاف اليه وشثنة بشين معجمة مفتوحة فثاء مثلثة فنون أى غليظة خبره والمناسم مضاف اليه وهى جمع لمنسم كمسجد وهو خف البعير بحسب الاصل واستعير هنا لقدم الانسان بجامع الغلظ فى كل (يعنى) أوعدنى هذا الرجل الموعد بالحبس و وضع القيود الحديد فى رجلى مع انه لا يقدر على ما أوعدنى به لان رجلى أى والحال ان رجلى غليظة وهذا كناية عن عدم قدرة الرجل الموعد على حبسه وتقييده (والشاهد) فى قوله أوعدنى رجلى حيث أبدل رجلى وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء فى أوعدنى بدل بعض من كل وهو جائز أيضا.

﴿ان على الله أن تبايعا ✻ تؤخذ كرها أو تجئ طائعا﴾

قاله الشاعر فى شخص تقاعد وتكاسل عن مبايعة الملك والانقياد اليه (قوله) ان حرف توكيد وعلى بتشديد الياء جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وتبايعا بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والالف للاطلاق وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر اسم ان مؤخر والتقدير ان مبايعتك والله

واجب على والمبايعة هى اعطاء العهود والمواثيق على الطاعة والانقياد وتؤخذ بالنصب بدل اشتمال من تبايعا وبدل المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وكرها مفعول مطلق على تقدير مضاف أى أخذ كره أو منصوب على الحالية من الضمير المستتر فى تؤخذ وتؤول كرها بكارها وهو أحسن ليوافق طائعا وأو حرف عطف وتجيء فعل مضارع معطوف على تؤخذ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وطائعا حال من الضمير المستتر فى تجيء (يعنى) والله ان اعطاءك العهود والمواثيق للشيخ على طاعته والانقياد اليه وأخذك لاجله كارها أو مجيئك طائعا أمر واجب على وأنا المطالب به (والشاهد) فى قوله تبايعا تؤخذ حيث أبدل الفعل وهو تؤخذ من الفعل وهو تبايعا بدل اشتمال فهو بدل فعل من فعل بدليل ظهور الاعراب فى كل وهو جائز أيضا

## ﴿شواهد النداء﴾

﴿ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الى الصبا من سبيل﴾

(قوله) ذا اسم اشارة منادى حذفت منه ياء النداء أى ياذا مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلى فى محل نصب وارعواء مصدر نائب عن التلفظ بفعله منصوب بهذا الفعل المحذوف وجوبا والمتعلق محذوف أيضا والتقدير ارعو ارعواء وهو من فعل القبيح أى انكف انكفافا عنه وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بما تعلق به الجار والمجرور بعده واشتعال بالعين المهملة أى انتشار مضاف اليه وهو مضاف والرأس مضاف اليه وشيبا تمييز محول عن الفاعل والاصل قبل تأويل ان وما بعدها بمصدر واضافة بعد الى هكذا بعد اضافته الى الرأس بعد ان يشتعل شيب الرأس فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فحصل ابهام فى النسبة فجيء بالمضاف الذى حذف وجعل تمييزا والى الصبا بكسر الصاد مقصورا ويقال فيه أيضا صباء بوزن كلام أى الصغر جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر ليس مقدم ومن حرف جر زائد وسبيل أى طريق اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعنى) انكف انكفافا وامتنع امتناعا تاما عن فعل كل قبيح لانه لا يوجد طريق يتوصل الى الصغر بعد انتشار الشيب فى الرأس وكثرته (والشاهد) فى قوله ذا حيث حذف حرف النداء منه وهو اسم اشارة وهو جائز عند الكوفيين ولكنه قليل وتبعهم المصنف على ذلك لورود السماع به ومنع ذلك البصريون ويحملون نحو ذلك على الضرورة

﴿أيا راكبا اما عرضت فبلغن * نداماى من نجران أن لا تلاقيا﴾

قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثى حين أسر وتيقن أنه سيقتل (قوله) أيا راكبا أيا حرف نداء وراكبا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره لانه نكرة غير مقصودة واما أصله ان ما فادغمت نون ان الشرطية فى ميم ما الزائدة وعرضت أى أتيت العروض

العين المهملة وهو اليمن خاصة بدليل قوله نجران كما سنذكره وان كان يطلق أيضا على مكة والمدينة وما بينهما وهو فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وفبلغن الفاء واقعة في جواب الشرط وبلغن فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وندامى مفعوله الأول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وياء المتكلم مضاف اليه وهي جمع ندمان وهو الذي ينادمك على الشرب ومثله النديم ومن نجران جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون أو والتأنيث متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من ندامى وهو على حذف مضاف أي من أهل نجران وهي بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران وألا تلاقيا أصله أن لا تلاقيا فادغمت نون ان المخففة من الثقيلة بعد قلبها لاما في لام لا واسمها ضمير الشان المحذوف أي انه ولا نافية للجنس وتلاقيا أي اجتماع اسمها مبني على الفتح في محل نصب وألفه للاطلاق والخبر محذوف أي لنا وجملة لا تلاقي لنا في محل رفع خبر ان وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهو عدم تلاقينا مفعول بلغ الثاني وجملة فبلغن في محل جزم جواب الشرط (يعني) أيارا كبا ان أتيت اليمن فبلغن أصحابي المنادمين على الشرب من أهل نجران عدم تلاقينا أي انه لا اجتماع بيني وبينهم بعد أسري وتيقني اني سأقتل (والشاهد) في قوله أيارا كبا حيث نصبه لنكرته اذ هو منادى مفرد نكرة غير مقصودة وقال أبو عبيدة أراد أيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز أيا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه اه فكلامه يخالف ما ذكره الشارح كما هو ظاهر

﴿سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام﴾

قاله محمد بن عبد الله الاحوص وهو الذي في مؤخره ضيق في حق رجل يسمى مطرا كان من أقبح الرجال وكانت له زوجة تسمى سلمى كانت من أجمل النساء وكان يحبها وهي تكرهه وتريد فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان الشاعر يحبها أيضا ويكره مطرا زوجها لكراهتها له فالمراد السلام عليها ولم يسلم عليه (قوله) سلام وهو التحية مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه ويا مطر يا حرف نداء ومطر بالتنوين للشعر منادى مبني على الضم في محل نصب وعليها أي سلمى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا وليس الواو للعطف وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعليك متعلق بمحذوف أي كائنا خبرها مقدم ويا مطر بلا تنوين قد تقدم اعرابه والسلام اسمها مؤخر ومعنى البيت ظاهر (والشاهد) في قوله يا مطر الاول حيث نونه مع بقائه على البناء على الضم مع انه مفرد معرفة لا ينون عند ذلك للشعر وأما الثاني فمبني على الاصل

﴿ تجمعل في الراية مت ضربت صدرها الى وقالت ۞ يا عديا لقد وقتك الاواقي ﴾

اشتمال (قوله) ضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المرأة القائلة يا عديا الخ وصدرها مفعول والهاء مضاف اليه والى جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل والتقدير ضربت صدرها متجهة الى ويصح ان تكون بمعنى لام التعليل متعلقة بضربت أي ضربت صدرها لاجلي وقالت الواو للعطف على ضربت وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المرأة كضربت وياعديا يا حرف نداء وعديا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والالف للاطلاق لقد اللام موطئة لقسم محذوف أي والله وقد حرف تحقيق ووقتك أي حفظتك فعل ماض والتاء علامة التأنيث والكاف مفعول به مقدم والاواقي أي الحوافظ فاعله مؤخر وهي جمع واقية وأصله الوواقي فأبدلت الواو الاولى همزة وجملة لقد الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب والجملة من القسم وجوابه في محل نصب مقول القول (يعني) ضربت المرأة صدرها متجهة من تخلصي مع ملاقاتي من الحروب والاسر ومفارقة الاهل على عادة النساء من ضرب صدورهن عند التعجب وقالت يا عديا والله لقد حفظتك الحوافظ (والشاهد) في قوله يا عديا حيث نونه ونصبه مع أنه مفرد معرفة لا ينون ولا ينصب بل يبنى على الضم من غير تنوين للضرورة

﴿ فيا الغلامان اللذان فرا ۞ اياكما ان تعقبانا شرا ﴾

(قوله) فيا الغلامان الفاء بحسب ما قبلها ويا حرف نداء والغلامان منادى مبني على الالف نيابة عن الضم في محل نصب والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما تثنية غلام وهو الولد الصغير ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان ويجمع جمع كثرة على غلمان وقلة على غلمة واللذان اسم موصول صفة لقوله الغلامان وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وضعا وهو تثنية لذي لا الذي لان أل فيها كلمة أخرى وقيل انه مبني على الالف في محل رفع لان مفرده مبني فيكون المثنى كالمفرد لانه فرع عنه والنون عوض عن التنوين المقدر في الاسم المفرد وفرا أي هربا فعل ماض والالف فاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد اليه الالف في فرا وايا كما ايا ضمير منفصل منصوب محلا على التحذير بفعل محذوف وجوبا والكاف حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والتقدير ايا كما أحذر وان حرف مصدري ونصب واستقبال وتعقبانا أي تكسبانا وفي رواية الشواهد وغيرها فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والالف فاعله ونا مفعوله الاول وشرا بالشين المعجمة أي فسادا مفعوله الثاني وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق بأحذر المحذوف أي أحذركما من اعقابكما لنا شرا وروى أن تكسبانا شرا (المعنى) فيا أيها الغلامان اللذان هربا أحذركما من أن تكسبانا شرا أي فسادا وخطا (والشاهد) في قوله فيا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما به

الجمل مع أنه لا يجوز الجمع بينهما الا في المتعريف وال التعريف ولا يجمع بين معرفين للتعريف وأما مع اسم الله كيا الله وما سمي به من الجمل نحو يا الرجل منطلق أقبل فمن اسمه الرجل منطلق فيجوز

﴿انى اذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهما﴾

قاله أبو خراش الهذلي (قوله) انى ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط والعامل فيها شرطها على الراجح عندهم (فان قلت) انها مضافة اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف (أجيب) بأنهم لا يقولون باضافتها اليه وليس العامل فيها الجواب لانه قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وما زائدة وحدث بفتحتين أي ما يحدث من مكاره الدنيا فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لان اذا لا تضاف الا الى الجمل الفعلية أي اذا ألم حدث والجملة شرط اذا لا محل لها من الاعراب وألما أي أتى ونزل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحدث وألفه للاطلاق والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب وجملة أقول في محل رفع خبر ان وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير انى أقول اذا ما حدث ألما فانى أقول وهو لا محل له من الاعراب ويا اللهم يا حرف نداء ولفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة الزائدة عوض عن ياء النداء فرارا من دخولها على ال واختيرت الميم دون غيرها عوضا عن يا المناسبة بينهما فان يا للتعريف والميم تقوم مقام لام التعريف في لغة حمير كقوله * يرمي ورائي بامسهم وامسلمه * وكانت مشددة لتكون على حرفين كيا وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى ولانه لا يجب كون العوض في محل المعوض عنه كتاء عدة وألف ابن ولانه يلزم على التقديم اجتماع زيادتين في الاول لان أل زائدة ويا زائدة ولانه عهد زيادة الميم آخرا كميم زرقم وقال بعضهم ويحتمل أن يكون اللهم مبنيا على ضم مقدر على الميم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام وانما كانت فتحة للتخفيف ووجه تقدير الضم على الميم انها لما زيدت زيادة لازمة صارت للزومها كالجزء من لفظ الجلالة اه فهو قد جعل حركة البناء على الميم كما جعلوا حركة الاعراب على الهاء في نحو عدة وزنة مع التعويضية واعراب يا اللهم الثاني كاعراب الاول وألفه للاطلاق وقوله يا اللهم يا اللهما في محل نصب مقول القول (يعني) انى اذا أتى ونزل بي ما يحدث من مكاره الدنيا أقول عند ذلك يا الله يا الله فرج كربي واكشف عني ما نزل بي (والشاهد) في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض وهو الميم والمعوض عنه وهو يا وهو شاذ عند البصريين وذهب الكوفيون الى أن الميم بعض جملة محذوفة وليست بعوض والتقدير عندهم يا الله أمنا بخير ولذا أجازوا الجمع بينهما في الاختيار

﴿شاهد المفصل تابع المنادى﴾

﴿يا تيم تيم عدي لا أبا لكمو * لا يلقينكمو في سوءة عمر﴾

قاله جرير يهجو به عمر بن لجأ (قوله) يا تيم يجوز بناؤه على الضم ونصبه فان بني على الضم

فيكم كذا بدون الياء وقيل ان أبا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف كفتى تشبيها له بالمضاف ولكم متعلق به لما فيه من معنى الفعل وخبر لا محذوف والتقدير لا مسمى بهذا الاسم وهو أب لكم موجود ولا يلقينكم بضم التحتية وكسر القاف أي يوقعنكم ولا ناهية ويلقينكم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف مفعوله مقدم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وفي سوءة بفتح السين المهملة أي شر متعلق بيلقي وعمر فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (يعني) يا أيتها القبيلة المنسوبة لأبيكم عدي لا أبا لكم ان وافقتم عمر على شيء بل امنعوه عن ذلك ولا تساعدوه فان لم تطاوعوني يوقعنكم في شر وفساد وهو هجو لكم (والشاهد) في قوله يا تيم تيم عدي حيث تكرر لفظ المنادى في حالة الاضافة فحينئذ يجوز في الاول البناء على الضم ويجوز النصب ويجب في الثاني النصب كما تقدم

﴿يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل﴾

قاله عبد الله بن رواحة لزيد اليعملات حين مر عليه وهو جالس (قوله) يا زيد زيد اليعملات الذبل المراد بزيد بن أرقم وباليعملات بفتح المثناة التحتية وسكون العين المهملة وفتح الميم النوق القوية على العمل وهي جمع يعملة وانما أضاف زيدا اليها لاشتهاره بالحداء أي الغناء لها عند سيرها والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة الضوامر وهي صفة لقوله اليعملات وجمع ذابل وقوله تطاول فعل ماض والليل فاعله وعليك متعلق بتطاول وفانزل الفاء السببية وانزل فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت (يعني) يا حادي النوق التي عندها قوة على العمل وضوامر تطاول الليل عليك وأنت سائر فانزل في هذا المحل لاجل أن تستريح من مشقة السير وتستريح أيضا النوق معك من هذه المشقة (والشاهد) في قوله يا زيد زيد اليعملات وهو مثل الاول في جميع ما تقدم ذكره

## ﴿شاهد أسماء لازمة النداء﴾

﴿تضل منه ابلي بالهوجل * في لجة أمسك فلانا عن فل﴾

قاله أبو النجم العجلي (قوله) تضل الخ هكذا وجد في خط الشارح والذي في غيره

تدافع الشيب ولم تقتل * في لجة أمسك فلانا عن فل

وهو الصواب لان الشطر الثاني غير ملاق في المعنى للشطر الاول الذي ذكره بخلافه مع الشطر الاول الذي ذكره غيره كما سنذكره وهو فعل مضارع من ضل ضلالا وضلالة من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والمتعلق محذوف أي تضل عن الطريق أي لم تهتد اليها ومنه أي الغبار متعلق بتضل وابلي فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وهي اسم جمع لا واحد لها من لفظها ومؤنثة ولو قالوا الجمع ابال بعقل وبالهوجل أي الارض متعلق بتضل أيضا والباء بمعنى في أي لم تهتد ابلي في الارض الى الطريق من الغبار وهي تتزاحم لمرة تمشي بجهة المشرق ومرة بجهة المغرب

وهكذا أو فى لجة بفتح اللام أى اختلاط الأصوات الكثيرة فى الحرب متعلق بتدافع والواو
مفعول لأجله لفعل محذوف أى تدافعت الإبل تدافع الشيب بالكسر ولم تقتل فى لجة واعتدا
أى كف واحجز فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفلانا مفعوله وعن
متعلق بأمسك وجملة أمسك فى محل نصب مقولة لقول محذوف وقع نعتا للجة أى لجة
مقول فيها أمسك فلانا عن فل (يعنى) تدافعت وتزاحمت الإبل مع بعضها وقد أثارت
الغبار كتدافع وتزاحم الشيب والشيوخ والحال أنها لم تقتل أعداءها داخل اختلاط الأصوات
الكثيرة فى الحرب المقول فيها أو يدفع بعضهم بعضا كف واحجز وامنع فلانا عن فلان وخص
الشيوخ بالذكر لأن الشباب فيهم التسارع إلى القتال وهو محل قوله ولم تقتل (والشاهد)
فى قوله عن فل حيث استعمله فى غير النداء وجره بعن مع أنه من الأسماء المختصة بالنداء
المصنف للشعر وقال ابن هشام والصواب أن أصله فلان وأنه حذف منه الألف والنون
للضرورة أى أن المصنف قال إن فل كناية عن زيد وفلة كناية عن هند فاعترض عليه
بأن الذى هو كناية عن زيد وهند فلان وفلانة لا فل وفلة اللذان هما كناية عن رجل وامرأة
كما قاله سيبويه وهذان هما اللذان يختصان بالنداء ففل الذى فى البيت أصله فلان الذى هو
كناية وليس هو المختص بالنداء كما قاله المصنف وأجيب عنه بأنهما ثابتان فى ذلك للكوفيين
أصلهما فلان وفلانة فرخما ورد بأنه لو كان فلان مرخما لقيل فيه فلا ولما قيل فى فلانة
فى التأنيث فلة بل حذف المرخم التاء منها وقال فلان بفتح النون كما جارى من رخم ...

﴿شاهد الندبة﴾

﴿ألا يا عمرو عمراه * وعمرو بن الزبيراه﴾

(قوله) ألا أداة استفتاح وتنبيه وقوله يا عمرو يا حرف ندبة وعمرو مندوب مبنى على الضم
فى محل نصب والمندوب هو المتفجع والمتحزن عليه لفقده حقيقة أو تنزيلا كقول بعضهم
حين أخبر بجدب أصاب بعض العرب واعمراه واعمراه أو المتوجع منه كقولهم وامصيبتاه
كوا مصيبتاه وامحله كوا ظهراه وقوله عمراه تأكيد لعمرو منصوب وعلامة نصبه
مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة هذا
باعتبار اللفظ وأما باعتبار المحل فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والألف
للندبة والهاء للسكت وإنما حركت فى الوقف لأجل الشعر وقوله وعمرو معطوف على
عمرو من قوله يا عمرو فهو مبنى على الضم فى محل نصب وابن صفته باعتبار المحل وصفة المنصوب
منصوب وهو مضاف والزبيراه مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره
منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة والهاء للسكت
وحركت للشعر (يعنى) تنبهوا لأجل أن تدعوا يا عمرو وإزالة تأتى
وتحزن على عمرو وعمرو بن الزبير (والشاهد) فى قوله عمراه حيث ألحقت هاء السكت فى
المندوب فى حالة الوصل للشعر قال العلامة الصبان والشاهد فى الأول لأن محل الوصل

العروض وأما الضرب فمحل وقف لا شاهد فيه وقد يقال العروض هنا مصرعة فهي في حكم الضرب فتكون أيضا محل وقف فلا شاهد في البيت أصلا اه

﴿شاهد الترخيم﴾

﴿لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر﴾

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) لها أي مي محبوبة الشاعر المذكور وقد تقدم ذكرها قبل في قوله

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وهو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وبشر بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة وهو ظاهر جلدها مبتدأ مؤخر وهي جمع بشرة نحو قصب وقصبة ومثل صفة لبشر والحرير مضاف اليه ومنطق بفتح الميم وسكون النون وكسر الطاء المهملة أي كلام معطوف على بشر ورخيم أي رقيق صفة لمنطق والحواشي مضاف اليه وهي جمع حاشية وهي جانب الثوب وغيره كما في القاموس والمراد هنا نواحي الكلام أي أطرافه وخصها بالذكر على عادة العرب لان عادتهم التعبير بأطراف الشيء عن كله لانه يلزم عادة من الاحاطة بأطراف الكلام أوله وآخره الاحاطة بالكل فهو كناية عن رقة كلام مي كله ولا نافية عاطفة وهراء بضم الهاء وتخفيف الراء أي كثير على الافائدة معطوف على منطق ولا نزر بفتح النون وسكون الزاي أي قليل مخل معطوف على هراء (يعني) ان مي ظاهر جلدها وجسدها ناعم مثل نعومة الحرير وكلامها مع رقته ولطافته متوسط بين الكثرة المملة بلا فائدة والقلة المخلة (والشاهد) في قوله رخيم حيث دل على أن الترخيم لغة معناه ترقيق الصوت

﴿لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر﴾

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله) لنعم اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله ونعم بكسر النون فعل ماض وهي لانشاء المدح والفتى فاعله وهو في الاصل الشاب الحديث في السن وتعشو بتاء الخطاب أي تسير في العشاء أي الظلام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل نصب حال من الفتى أي امدحه حال كونه مقارنا العشو لك الى ضوء ناره والى حرف جر وضوء مجرور بالى والجار والمجرور متعلق بتعشو وهو مصدر ضاء من باب قال لغة في أضاء وناره مضاف اليه وهو مضاف للهاء وطريف بفتح الطاء المهملة خبر لمبتدا محذوف أي هو طريف وهو المخصوص بالمدح فحينئذ الضمير في ناره عائد على الفتى أو مبتدا خبره جملة قوله نعم الفتى فالضمير حينئذ عائد على طريف لانه مقدم حكما وابن صفة لطريف ومال مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو بالتنوين على لغة من لا ينتظر الحرف المحذوف للترخيم اذ أصله مالك ولو كان على اللغة الثانية لم ينون وليلة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتعشو والجوع مضاف اليه والخصر بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة أي البرد الشديد معطوف على الجوع وسكن للشعر وجملة لنعم الفتى الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب (يعني) ان طريف بن مالك يستحق المدح لانه كريم يوقد النار ليبصرها الناس

فحذفوها في الفتح والرد الثانية (والشاهد) في قوله يال حيث رخم والترخيم في اللغة عبارة عن الترقيق وفي الاصطلاح حذف أواخر الكلم في النداء والقياس الكسر قال الكسائي مع أن الترخيم في الاصطلاح حذف أواخر الكلم في النداء فاتفق قول اللغة بالنداء وقيل الرواية بل فتح اللام كسر اللام فتحسب الضم على الاصل كما في الفارسي

## ﴿شواهد نون التوكيد﴾

﴿يحسبه الجاهل ما لم يعلما ✻ شيخا على كرسيه معمما﴾

قاله أبو حيان الفقعسي قال ابن هشام اللخمي يصف به لبنا في اناء حين تعلوه الرغوة وقد قيل من الابيات قبله يدل على ذلك وقال العيني يصف به جبلا عم بالخصب وحفه النبات

(قوله) يحسبه بفتح السين من باب تعب أكثر من كسرها أي يظنه فعل مضارع والهاء العائدة على اللبن أو الجبل مفعوله الاول والجاهل فاعله وما مصدرية ظرفية ولم حرف نفي وجزم وقلب ويعلما فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف اذ الاصل يعلمن في محل جزم بلم وشيخا مفعول يحسب الثاني وهو ما فوق الكهل وعلى كرسيه بضم الكاف أكثر من كسرها متعلق بمحذوف تقديره جالسا صفة أولى لشيخا والهاء مضاف اليه ومعمما صفة ثانية له وهو من عمم رأسه بالبناء للمجهول أي لفت عليه العمامة

(يعني) ان هذا اللبن الموضوع في الاناء الذي علته الرغوة حتى امتلأ أو الجبل الذي عمه الخصب وحفه النبات يظنه الجاهل مدة عدم علمه بأنه لبن أو جبل شيخا جالسا على كرسيه معمما

(والشاهد) في قوله لم يعلما حيث أكد الفعل المضارع المنفي بلم بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا وهو قليل والكثير أن يكون مثبتا نحو لتضربن زيدا بالثقيلة أو الخفيفة والمنقلبة ألفا في الوقف

﴿من نثقفن منهم فليس بآيب ✻ أبدا وقتل بني قتيبة شافي﴾

(قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ونثقفن بالتحتية مبنيا للمفعول أي يوجدن وروي بالفوقية مبنيا للفاعل أي تجدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم فعل الشرط ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع خبر المبتدا على الصحيح والرابط الضمير المستتر في نثقفن على الرواية الاولى وعلى الثانية محذوف تقديره تثقفنه لانه ليس هنا ضمير على هذه الرواية يعود على المبتدا الا فاعل تثقفن وهو ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وانما كان ما ذكر صحيحا لان في الجملة الواقعة خبرا للمبتدا ضميرا يعود عليه بخلاف الجملة الواقعة جوابا للشرط فانها قد تخلو عن ضمير المبتدا كقوله عليه الصلاة والسلام من ملك ذا رحم محرم فهو حر فان الضمير راجع الى المملوك لا الى من الواقعة على المالك (واعترض) بأن الخبر لا بد أن يكون مفيدا وجملة الشرط وحدها غير مفيدة (وأجيب) بأن عدم افادتها من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبر بمعنى أن الخبر يتوقف فائدته على غيره نحو قوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون وقيل خبر المبتدا جملة جواب الشرط

لانه لايتم الفائدة الابه أو قيل هما معا لان الفائدة لاتحصل الا بمجموعهما وقيل لا خبر له ومنهم أى الاعداء متعلق بيثقفن والميم علامة الجمع وفليس الفاء واقعة فى جواب الشرط وليس فعل ماض ناقص واسمها يرجع الى من وبآيب أى راجع الباء زائدة وآيب خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل من آب يؤوب أوبا وإيابا وجملة فليس الخ فى محل جزم جواب الشرط وأبدا ظرف زمان متعلق بآيب والابد هو الزمان الطويل الذى ليس له حد فاذا قلت لا أكلمك أبدا فالابد من وقت التكلم الى آخر العمر وقيل الواو للتعليل وقيل مبتدأ وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وقتيبة بالتصغير مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظى وبنو قتيبة اسم قبيلة وشاف أى يبرئ من الداء خبره قبلى (يعنى) أى شخص يوجد من أعدائى من هذه القبيلة فليس براجع الى أهله أبدا بل لا بد لى من قتله لان قتل هذه القبيلة يبرئ القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما كان يجده فى شأن هذه القبيلة من الكرب (والشاهد) فى قوله يثقفن حيث أكد الفعل المضارع بنون التوكيد الخفيفة مع أنه واقع بعد أداة شرط غير ان المؤكدة بما الزائدة وهو من وشرو قليل والكثير ان يقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو قوله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم

﴿لا تهين الفقير علك أن تر * كع يوما والدهر قد رفعه﴾

قاله الاضبط بن قريع (قوله) لا تهين بضم التاء المثناة فوق وكسر الهاء وسكون الياء المثناة تحت وبالنون المفتوحة أى تحتقر لا ناهية وتهين فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع لام قوله الفقير فى محل جزم بلا الناهية وأصله قبل دخول الجازم تهين فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فالما دخل الجازم عليه وهو لا الناهية حذف الضمة فصار لا تهين فهو فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون فالتقى ساكنان الياء والنون فحذفت الياء لالتقائهما فصار لا تهن فلما أكد بنون التوكيد الخفيفة فتحت نون الفعل فرجعت الياء لزوال الالتقاء فصار لا تهين فالتقى ساكنان نون التوكيد ولام قوله الفقير فحذفت نون التوكيد للتخلص من التقاء الساكنين لانها لا تقبل التحريك فاشبهت حرف المد فصار لا تهين باثبات الياء وفتح النون وفاعل تهين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والفقير أى قليل المال مفعوله وهو من فقر يفقر من باب تعب وعلك لغة فى لعلك حرف ترج تنصب الاسم وترفع الخبر وهو الاشفاق فى المكروه والكاف اسمها وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وتركع أى تنخفض فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر وهو ركوع خبر عل اما بتأويله باسم الفاعل وهو راكع أو على حذف مضاف وهو ذو ركوع أو الاخبار بالمصدر مبالغة على حد ما قيل فى زيد عدل وحمل لعل على عسى فقرن خبرها بأن وهو كثير وجملة

على أنه ... بالصلة ... أي تقدم الأرجاء ... على ... والبر
... متعلق ... أي الزمان الأول ... أي ... أو ... الربع
... زمن تحقيق ... من ... جمع الدهر والزمان ... 
... على ... بمعنى الآخر ... ومن ... والشمال ... بالسكون ...
والمرفوع ... خبر المبتدأ ... الضمير المستتر في ... (يعني) لا ... 
... الآخر ... الحال ... عن ... (والشاهد) ... 
... الزمان ... عن التركيب ... الثالث ... لا ... 
واجب ... لا ... القمر ... لا شاهد فيه

﴿شواهد ما لا ينصرف﴾

﴿عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب﴾
﴿والنون زائدة من قبلها ألف * ووزن فعل وهذا القول تقريب﴾

(قوله) عدل بدل بعض من كل أو مقول لقول محذوف ... قول ... المرادي ...

﴿موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف تصويب﴾

(واعترض) بأنه إذا كان بدل بعض من كل فلا بد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه
(وأجيب) بأن محل ذلك إذا لم تستوف الأجزاء ... كانت ... 
فلا يحتاج إليه أو أن الضمير مقدر تقديره عدل منها ومن قوله ... وصف إلى قوله والنون معطوف
كله على عدل وزائدة بالنصب حال أولى من النون ومن قبلها ... 
تقديره كائنة خبر مقدم والياء مضاف إليه وألف مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال
من النون أيضا فهي حال مترادفة أي متتابعة ... 
المستتر في زائدة ... اسم الفاعل ... زائدة ... حال ... 
الحال الأولى في الثانية (واعترض) بأن قوله ألف نكرة ولا يجوز الابتداء ...
والحكم على المجهول لا يفيد غالبا (وأجيب) بأنه وجد مسوغ وهو تقدم الخبر ... 
مجرور أو وصفها بصفة محذوفة للعلم بها ... والتقدير والنون الزائدة ...
زائدة ووزن معطوف على عدل وفعل مضاف إليه وهذا الواو ... 
وذا اسم إشارة مبتدأ والقول بدل أو عطف بيان من اسم الإشارة وتقريب ... (قوله)
عدل أي تحقيقي وهو ما دل عليه دليل غير المنع من الصرف ... 
وهكذا إلى عشار أو تقديري وهو ما لم يدل عليه إلا المنع من الصرف ... (قوله) ووصف
كآخر وسكران وأحمر (قوله) وتأنيث أي بغير الألف ... 
أو لفظا لا معنى كطلحة أو معنى لا لفظا ... 
أو ممدودة كحمراء (قوله) ومعرفة أي علمية (قوله) وعجمة كإبراهيم (قوله) ثم جمع
كمساجد ومصابيح ... أي ... كبعلبك ... 

نكرة ونحوه يمنع من الصرف لشبهه بصيغة منتهى الجموع ويجمع على سراويلات وان سمي به أي بالجمع المتناهي أو بما يشبهه فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لانه ليس في الآحاد العربية ما هو على وزنه ومن حمل ما يشبهه كشراحيل علم على شاعر وشراحيل علم لعدة أشخاص من الصحابة والمحدثين والتابعين فانهما ممنوعان من الصرف للعلمية وشبه العجمة (وقوله) ثم تركيب أي مزجي غير مختوم بويه كبعلبك ومعدي كرب وخرج بغير مختوم بويه المختوم به كسيبويه فانه يبنى على الكسر رفعا ونصبا وجرا وخرج بمزجي المركب الاضافي كغلام زيد فانه اذا سمي به يعرب كاعرابه قبل التسمية والمركب الاسنادي كبرق نحره فانه عند التسمية به يحكى والمركب العددي كاحد عشر فانه يبنى على الفتح رفعا ونصبا وجرا قبل التسمية به واذا سمي به ففيه ثلاثة مذاهب اقراره على حاله واضافة صدره لعجزه واعرابه غير مصروف والمركب التقييدي كالحيوان الناطق فانه عند التسمية به يحكى أيضا (وقوله) والنون زائدة من قبلها ألف كعثمان (وقوله) ووزن فعل كضرب وكلم واحمد واصبع واحمد ويشكر (قوله) وهذا القول تقريب أي لانه ليس فيه تعيين ما يستقل بالمنع وتعيين ما يمنع مع العلمية وما يمنع مع الوصفية ونحو ذلك وزاد المصنف على العلل التسع المتقدمة ألف الالحاق المقصورة نحو علقى وهو نبت يخرج في البوادي فانه اذا سمي به يمنع من الصرف للعلمية وألف الالحاق أي ان ألف علقى علما تشبه ألف التأنيث من جهة أن ما هي فيه في حالة كونه علما لا يقبل التاء فلا تقول فيمن اسمه علقى علقاة كما لا تقول في حبلى حبلاة وانما لم تستقل ألف الالحاق بالمنع كألف التأنيث لان الملحق بغيره أنحط رتبة منه أفاده سم وهذه العلل ليس فيها معنوي سوى العلمية والوصفية وباقيها لفظي فيمنع مع العلمية العدل والتأنيث والعجمة والتركيب وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وألف الالحاق ويمنع مع الوصفية العدل وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وقد جمع ابن النحاس هذه العلل التسع السابقة في بيت واحد وهو قوله

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ☆ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

﴿تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ☆ سوالك نقبا بين حزمي شعبعب﴾

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله) تبصر أي تأمل فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وخليلي أي صديقي منادى حذف منه حرف النداء أي يا خليلي منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وهو مشتق من الخلة بفتح الخاء وقد تضم وهل حرف استفهام وترى أي تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن حرف جر زائد وظعائن بالصرف للشعر مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهي جمع ظعينة وهي المرأة في الهودج مسافرة اذ هي مشتقة من الظعن وهو السفر وقد تطلق على المرأة وان لم تكن في هودج ولا مسافرة وسوالك أي ذاهبات صفة لظعائن وقيل مفعول ثان لترى على انها علمية وهي جمع سالكة اسم فاعل فعله

... [illegible] يعود على ظعائن ... الفتح النون أى طريقا في الجبل
... [illegible] جواز تقديره ... كائنا
مفعوله وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنا ... حزمى بفتح
الحاء المهملة وسكون الزاى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها ... 
المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ هو تثنية حزم وهو الغليظ من الأرض وشعبعب بفتح
الشين المعجمة والعين المهملة بعدها باء موحدة ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم باء
موحدة مضاف اليه وهو اسم موضع وقيل اسم ماء (يعني) تأمل وانظر يا صديقي هل تبصر أو تعلم
نسوة في هوادجهن ذاهبات في طريق في الجبل كائنة بين الأرضين الغليظتين ...
بالموضع المسمى شعبعب (والشاهد) في قوله من ظعائن حيث صرفه مع أنه ممنوع من الصرف
لصيغة منتهى الجموع للشعر وهو كثير وقد أجمع عليه البصريون والكوفيون.

﴿ومن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض﴾

قاله ذو الاصبع حرثان بن الحارث من قصيدة طويلة يرثي بها قومه وقريشا (قوله) ومن الواو
بحسب ما قبلها ومن حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل جر
والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وجملة ولدوا من الفعل والفاعل
صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أى ولدوه وعامر ... مبتدأ
مؤخر ومنعه من الصرف للشعر وآخر الشطر ميم عامر وذو أى صاحب صفة لعامر مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والطول مضاف اليه وذو معطوف
على ذو الاولى والعرض مضاف اليه (يعني) وعامر الموصوف بالطول والعرض وهو كناية عن
عظم جسمه وانساعه من جملة نسل قريش (والشاهد) في قوله عامر حيث منعه من الصرف
مع انه اسم مصروف لوجود العلمية فيه فقط للشعر وأجاز ذلك الكوفيون والاخفش والفارسي
ومنعه أكثر البصريين والصحيح الجواز واختاره المصنف لثبوت سماعه

﴿شواهد اعراب الفعل﴾

﴿لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر﴾

(قوله) لأستسهلن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله واستسهلن فعل مضارع مبني على
الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع وهى حرف مبني على الفتح لا محل لها من
الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والصعب مفعوله أى لأعدن الصعب سهلا
بالصبر متعلق استسهلن محذوف وأو حرف عطف بمعنى حتى وهو الى أو لام التعليل أو الا التي
تقدر بحتى هي التي تقتضي الفعل قبلها شيئا فشيئا وأدرك أى أبلغ فعل مضارع منصوب بأن
مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمنى جمع المنية
وتخفيف النون أى ما أتمناه مفعوله وهى جمع منية بكسر الميم ... وأن وما دخلت عليه في تأويل
مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل المتقدم أى ليكونن منى استسهال الصعب
أو ادراك المنى وجملة لأستسهلن الخ جواب القسم لا محل لها من الاعراب ... الفاء للتعليل

ومانائدۃ وانقادت أى ذللت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والآمال بالمد أى الامور التى تؤمل و يرتجى حصولها فاعله وهى جمع أمل كسبب وأسباب والاداة استثناء مفرغ وصابر أى حابس نفسه عن الجزع متعلق بانقادت (يعنى) والله لاعدن المتعسر سهلا بالصبر حتى أبلغ ما أتمناه اذ ما حصلت الامور التى تؤمل و يرتجى حصولها الا لصابر وحابس نفسه عن الجزع وفى المثل من صبر ونال ما تمنى (والشاهد) فى قوله أو أدرك حيث اضمرت أن وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى ونصب الفعل بعدها

﴿وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما﴾

قاله زياد الاعجم (قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وغمزت بالغين المعجمة والزاى أى جسست فعل ماض والتاء فاعله وقناة بالقاف والنون أى رمح مفعوله وقوم مضاف اليه والمراد بالقوم بعض الرجال وقد تدخل النساء بالتبعية وجملة غمزت شرط اذا وكسرت فعل ماض والتاء فاعله وكعو بها مفعوله والهاء مضاف اليه و جملة كسرت جواب اذا و جملة اذا فى محل نصب خبر كان والكعوب جمع كعب وهو من القصب الانبوبة بين العقدتين ومن الرمح الطرف من الجهتين وأو حرف عطف بمعنى الا وهى التى ينقضى الفعل قبلها مرة واحدة قال الصبان و يظهر صحة تقدير حتى بمعنيها أيضا فى هذا البيت فتدبر اه ومعنياها هما الى أولام التعليل كما مر وتستقيما فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى الا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على القناة والف للاطلاق وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل السابق أى حصل منى كسر لكعوبها أو استقامة منها يعنى أن هذا الرجل اذا أراد اصلاح قوم مفسدين لا يرجع عنهم الا اذا استقاموا والا كسرهم وأتلفهم كالرمح المعوج اذا أراد اصلاحه فلا يرجع عنه الا اذا استقام واعتدل والا كسره وفى كلامه استعارة تمثيلية حيث شبه حاله اذا أخذ فى اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن قطع الاسباب التى ترتب عليها الفساد ونشأ عنها الا اذا صلح حالهم بحال من أخذ يصلح كعوب الرماح بكسر ما ارتفع من أطرافها مما يمنع اعتدالها ولا يفارق ذلك الا اذا استقامت واعتدلت وانصلحت بادعاء ان الحالة أى الهيئة المشبهة من جنس الحالة المشبه بها ثم استعير اللفظ الدال على الحالة المشبه بها للحالة المشبهة على طريق الاستعارة التمثيلية ووجه الشبه الاصلاح فى كل (والشاهد) فى قوله أو تستقيما حيث أضمرت أن وجوبا بعد أو التى بمعنى الا ونصب الفعل بعدها

﴿يا ناق سيرى عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا﴾

قاله أبو النجم العجلى (قوله) يا ناق يا حرف نداء وناق منادى مبنى على الضم على التاء المحذوفة للترخيم فى محل نصب على لغة من ينتظرها اذ أصله يا ناقة أو مبنى على الضم على القاف فى محل نصب على لغة من لا ينتظرها والناقة هى الانثى من الابل وسيرى فعل أمر مبنى على حذف

النون نيابة عن السكون والياء فاعله وهو من سار يسير سيرا ومسيرا وسواء كان بالليل أو النهار خلاف سرى وأسرى فيختصان بالليل وسار يستعمل لازما فقال سار البعير وسيّرته أنا وقال المكان المتعدي سيره أي جاوزه وعنقا بفتحتين منصوب على النيابة عن المصدر لأن الأصل سيري سيرا عنقا فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه أو على أنه صفة لموصوف محذوف أي سيري سيرا عنقا وهو ضرب من السير سريع وفسيحا أي سريعا حينئذ وصف كشف وإلى حرف جر وسليمان مجرور بها وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون أو العجمة وفنستريحا الفاء للسببية واقعة في جواب الأمر وهي حرف عطف ونستريحا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والألف للإطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن منك سير فاستراحة منا (يعني) يا ناقتي سيري سيرا سريعا وأسرعي بنا إلى سليمان وجدّي في ذلك لأنه أن حصل منك ذلك ترتبت عليه الراحة لنا ولك (والشاهد) في قوله فنستريحا حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الأمر

﴿رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن﴾

(قوله) رب منادى حذف منه حرف النداء أي يا رب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه ووفقني فعل دعاء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والتوفيق هو أن يخلق الله سبحانه وتعالى في العبد قدرة على الطاعة وفلا الفاء للسببية واقعة في جواب الدعاء وهي حرف عطف ولا نافية وأعدل أي أميل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي يا رب ليكن منك توفيق لي فعدم عدول مني وعن سنن أي طريق متعلق بأعدل والساعين أي الساعين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وفي خير متعلق بالساعين وسنن مضاف إليه مجرور وسكن للشعر وفي سنن لغات ثلاث أجودها فتح السين والنون ثم ضمهما ثم ضم السين وفتح النون (يعني) يا رب اخلق في قدرة على طاعتك لأنه إن حصل منك ذلك فلا يحصل مني ميل عن طريق السالكين في خير طريق (والشاهد) في قوله فلا أعدل حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الدعاء

﴿هل تعرفون لباناتي فأرجو أن * تقضى فيرتد بعض الروح للجسد﴾

(قوله) هل حرف استفهام وتعرفون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ولباناتي بضم اللام وتخفيف الباء

الوحدة ومد النون أي حاجاتي مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وهي جمع لبانة وفأرجو أي الفاء بجواب الامر المحبوب الفاء للسببية واقعة في جواب الاستفهام وهي حرف عطف وأرجو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن ومادخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل المتقدم أي هل يكون منكم عرفان فرجاء مني وأن حرف مصدري ونصب واستقبال وتقضى بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على اللبانات وأن ومادخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أرجو والتقدير فأرجو القضاء وفيرتد الفاء للسببية وهي حرف عطف ويرتد معطوف على تقضى وبعض فاعل يرتد والروح مضاف اليه وهي عند جمهور المتكلمين جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال الباقلاني منهم انها عرض وعرفوها بأنها هي الحياة التي صار البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه والحق الامساك عن الكلام فيها لقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي والمراد بالروح في البيت الشفاء بدليل قوله بعض لا الروح الحقيقية لانها لا تتجزأ فاطلاق الروح على الشفاء مجاز ولي صد متعلق بيرتد (يعني) هل تعرفون حاجاتي التي مرضت مرضا شديدا من أجل عدم قضائها فان كنتم تعرفونها تسبب عن ذلك أني أرجو من الله أن تقضوها الى فيرتد ويرجع الشفاء التام لجسدي فقوله حينئذ بعض الروح اطلق البعض وأراد الكل كما في قوله تعالى فتحرير رقبة وقال المحشي الخضري وانما قال بعض الروح لانه رتب الارتداد على الرجاء والراجي شيأ قد لا يجزم بحصوله فلا يحصل له شفاء تام بل بعضه بسبب الرجاء اه (والشاهد) في قوله فأرجو حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الاستفهام

﴿ياابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا﴾

(قوله) ياابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب والكرام أي القوم الكرام مضاف اليه وهي جمع كريم وألا اداة عرض وتدنو أي تقرب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفتبصر الفاء للسببية واقعة في جواب العرض وهي حرف عطف وتبصر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله وأن ومادخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن منك دنو فابصار وقد حرف تحقيق وحدثوك فعل وفاعل ومفعول به وجملة قد مع صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف والتقدير تبصر ما قد حدثوك به وفما الفاء للتعليل وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وراء اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين

... منع من ظهورها الثقل ... على الراء المحذوفة ... الكسر لمناسبة الياء ... على الراء فحذفت فصار راء ... بالياء على ... سرى واسرى ... لالتقائهما والمتعلق بمحذوف تقديره كنا رائينه وكن الكاف الكاف الصحب ... وهذا التشبيه مقلوب كما تراه فان المعنى ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون ... والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كأنما خبر ما ... سمع فعل ماض وأخبرن ... من عينيه مبتدأ او كن متعلق بمحذوف تقديره كان خبره وسمع فعل ماض والألف حرف اطلاق وفاعله يعود على من والمفعول مع المتعلق محذوفان والتقدير رآه بعينيه كمن سمع الحديث باذنيه والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب (يعني) يا أيها القوم الكرام اطلب منك أن تقرب منا وتأتي عندنا لانه يترتب على ذلك أن ترى بعينيك الشيء الذي قد تحدثوا لكم لان السامع باذنيه ليس كالرائي بعينيه لان الرؤية بالعينين أقوى من السماع بالاذنين (والشاهد) في قوله فتبصر حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب العرض

﴿فقلت ادعي وأدعو ان أندى * لصوت أن ينادي داعيان﴾

قاله الاعشى أو الحطيئة أو ربيعة أو دثار على الخلاف فيه (قوله) فقلت الفاء بحسب ما قبلها وقال فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف أي فقلت لها وادعي أي نادي فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والمتعلق به ومفعوله محذوفان أي ادعي مع دعائي الناس لاغاثتي وأصله أدعوي بضم الهمزة والعين فحذفت كسرة الواو استثقالا لها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو لالتقائهما ثم كسرت العين لمناسبة الياء وأما همزة ادعي فيجوز ضمها نظرا لضم العين في الاصل وكسرها نظرا لكسرها الآن وهذا اذا لم يوصل بما قبله وأما اذا وصل كما هنا فيجب حذف الهمزة للوصل وأدعو الواو واو المعية واقعة في جواب الامر وهي حرف عطف وأدعو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمتعلق به ومفعوله محذوفان أيضا أي وأدعو مع دعائك الناس لاغاثتك وأن والفعل مؤولان بمصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن دعاء منك ودعاء مني وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وأندى اسمها وهو أفعل تفضيل من الندى بفتح النون والدال المهملة مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت ولصوت اللام زائدة وصوت مضاف اليه كما يؤخذ من العيني وقال الصبان ولا حاجة الى ادعاء زيادة اللام لكون المعنى ان أبعد ذهاب لصوت كما قاله الدماميني والشمني اه وان حرف مصدري ونصب واستقبال وينادي فعل مضارع منصوب بأن وداعيان فاعله مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر ان ويصح العكس أي ان أندى صوت نداء داعيين أو ان نداء داعيين أندى صوت وجملة ان الخ في معنى التعليل لما قبلها كما ستراه (يعني) فقلت لامرأة أو لابنتي خافت أن يدركها العدو نادي مع ندائي الناس لاغاثتي وأدعو مع دعائك الناس لاغاثتك لان أبعد الصوت وأعلاه في الذهاب نداء داعيين معا (والشاهد) في قوله وأدعو حيث نصب

بأن مضمرة وجوبا والوقوعه مقرونا بالواو في جواب الامر

﴿لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم﴾

قاله أبو الاسود الدؤلي (قوله) لا تنه لا ناهية وتنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله محذوف والتقدير لا تنه غيرك والنهي هو طلب الكف عن الشئ وعن حرف جر وخلق نعت بين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بتنه والخلق هو الهيئة وقال الامام الرازي هو ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر وروية اه وتأتي الواو للمعية واقعة في جواب النهي وهي حرف عطف وتأتي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومثله مفعوله والهاء مضاف اليه وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي لا يكن منك نهي واتيان والمراد باتيان المثل فعله وعار خبر لمبتدا محذوف أي فذلك عار والجملة في معنى التعليل لما قبلها والعار كل شئ يلزم منه مسبة وعليك على حرف جر والكاف ضميره بني على الفتح في محل جر وهو متعلق بمحذوف صفة أولى لعار وعلى بمعنى الباء أي عار متعلق وخاص بك واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وفعلت فعل ماض وتاء المخاطب فاعل ومفعوله محذوف أي فعلته والجملة شرط اذا وهي معترضة بين الموصوف وهو عار وصفته الثانية وهي عظيم لا محل لها من الاعراب وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير اذا فعلته فذلك عار عليك عظيم (يعني) لا تنه غيرك عن فعل شئ قبيح وتفعل مثله لان ذلك عار متعلق وخاص بك عظيم اذا فعلته أي فعلت مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (والشاهد) في قوله وتأتي حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو في جواب النهي

﴿ألم أك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء﴾

قاله الحطيئة (قوله) ألم الهمزة للاستفهام التقريري أي قروا بما بعد النفي ولم حرف نفي وجزم وقلب وأك فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله قبل دخول الجازم أكون فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقائهما ثم النون للتخفيف واسم أك ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجاركم خبرها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والجار يطلق على معان كثيرة منها المجاور في السكن والشريك في العقار والناصر والمجير والحليف والتاجر وروى ألم أك محرما فيكون بيني الخ وروى ألم أك مسلما ويكون بيني الخ ويكون الواو للمعية واقعة في جواب الاستفهام وهي حرف عطف ويكون فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وبيني منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصلين خبر يكون مقدم وياء المتكلم مضاف اليه

اف الهمزة والميم علامة الجمع وهي طريقة مهموز

النون فنيابة عن السكون فيه وأن بعد مقام ذلك كاف كقوله تعالى لا نفرق بين أحد خلاف سيري وأسري لالتقائه ضمير المتكلم وضمير المخاطبين وإنما كررها لأن بنا الكلام عليه وقصد التشنيع عليهم والإبانة ابتداء خصوصا والعطوف سيري بعد ... وهو الإخاء معطوف على المودة وهو مصدر آخاه إذا اتخذه أخا وأن سيري ... معطوف بالواو على مصدر منتزع من الفعل السابق أي حرف ... عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر منتزع من الفعل السابق أي ترك الإ... بدون جار الحكم وكون المودة والإخوة حاصلتين بيني وبينكم (والشاهد) في قوله حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو في جواب الاستفهام

ولبس عباءة وتقر عيني * أحب إلي من لبس الشفوف

قالته ميسون الكلابية امرأة سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنهم أم يزيد من قصيدة طويلة وسببه أنه تسرى عليها وتركها فحصل لها غم شديد وكانت بدوية الأصل فلامها على ذلك وقال لها ما أنت في ملك عظيم لا تعلمين قدره وكنت قبل ذلك في العبا لابسة فقالت

لبيت تخفق الأرياح فيه * أحب إلي من قصر منيف

إلى أن قالت ولبس عباءة الخ (قوله) ولبس بضم اللام والواو للعطف على قوله قبل لبيت الخ ولبس مبتدأ وهو مصدر لبس كتعب وفي بعض النسخ للبس باللام لا بالواو وهو تحريف لما علمت وعباءة بفتح العين المهملة والباء الموحدة والمد أي كساء غليظ من صوف مضاف المصدر إضافة المصدر لمفعوله وفي لغة عباية بالياء وجمعها أعباء بحذف الهاء وعباءات وتقر بفتح التاء الفوقية والقاف أي تسر وتفرح والواو للعطف وتقر فعل مضارع أمر كضرب وفي لغة كتعب وقرورا وهو منصوب بأن مضمرة جوازا بعد واو العطف المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل أي غير مقصود به معنى الفعل وهو اللبس وعيني فاعل تقر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على المصدر قبلها أي ولبس عباءة وقرة عيني وأحب خبر لبس وقرة الواقع كل منهما مبتدأ لأنه معطوف على المبتدأ فكان مثنى وإنما صح الإخبار بالمفرد عن المثنى لأن أحب أفعل تفضيل مجرد من أل والإضافة وهو عند التجرد يلزم فيه الإفراد والتذكير كقوله تعالى ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا وفاعل أحب لأنه واقع موقع الفعل المبني للمفعول وهو يحب كما أفاده ابن هشام في شرح التسهيل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما ذكر من اللبس والقرة وإلي ومن لبس متعلقان بأحب والشفوف بضم الشين والفاء المعجمتين أي اللباس الرقيق الذي لا يستر ما وراءه مضاف إليه من إضافة المصدر لمفعوله وهي جمع شف بفتح الشين وكسرها (يعني) ولبس كساء غليظ صوف وقرة عيني وسرورها وفرحها أحب إلي من لبس اللباس الرقيق الذي لا يحجب ما وراءه (والشاهد) في قوله وتقر حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف تقدم عليه

من التقدير بالفعل وقول الشاعر

﴿ انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر ﴾

قاله أنس بن مدركة الخثعمي وسببه أن رجلا اسمه سليك كان يمر بامرأة من خثعم فوجدها وحدها وهي في غاية الحسن والجمال فركبها وفعل معها الفاحشة فوراً فبلغ ذلك أنساً فادركه فقتله ودفع ديته ثم قال انى وقتلى سليكا الخ (قوله) انى حرف توكيد والياء اسمها مبنى على السكون في محل نصب وقتلى معطوف على محل اسم ان وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وسليكا مفعوله وثم حرف عطف وأعقله أى أدفع ديته فعل مضارع اعقل كاضرب منصوب بان مضمرة جوازا بعد ثم العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بثم على المصدر قبلها أى انى وقتلى سليكا ثم عقله وانما سميت الدية عقلا لان الابل كانت تعقل بفناء ولى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو نقدا او كالثور جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر ان وهو الذكر من البقر والانثى يقال لها ثورة ويجمع على ثيران وأثوار وثيرة كعنبة وقيل المراد بالثور الطحلب وقيل كل ماء لا الماء يقال له ثور فيضربه الراعى ويبعده عن الماء اذا عافته البقر وامتنعت من شربه فتشرب حينئذ منه والقول الاول أنسب بالتشبيه لان الغرض من وقوع الفعل به وهو الضرب لتحويف غيره وجملة يضرب من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال من الثور ولما حرف وجود لوجود عند سيبويه وظرف زمان بمعنى حين متعلق بيضرب عند الفارسى والمعتمد الاول وعافت أى كرهت يقال عاف زيد الشئ يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه وهو فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبقر فاعله والمفعول محذوف تقديره لما عافت البقر الماء والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والانثى والتاء في بقرة للوحدة أى تدل على أن مدخولها واحد من افراد ذلك الجنس وتجمع على بقرات (يعنى) انى أضر نفسى وأنفع غيرى لانى قتلت سليكا ثم دفعت ديته كذكر البقر يضرب ليرد الماء اذا عافته اناثه وامتنعت من شربه فترده بالتبعية له وأما هى فلا تضرب لانها ذات لبن فوجه الشبه ان كلا حصل له ضرر لاجل نفع غيره وأما المرأة فلم يقتلها لانها مقهورة كامر (والشاهد) في قوله ثم أعقله حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو ثم تقدم عليها اسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلى

﴿ لولا توقع معتر فأرضيه * ما كنت أوثر أترابا على ترب ﴾

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود أى امتناع الجواب لوجود الشرط نحو لولا زيد لهلك عمرو فانه امتنع وقوع الهلاك لعمرو لاجل وجود زيد وتوقع أى انتظار مبتدأ ومعتر بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح التاء المثناة فوق وفى آخره راء مهملة أى فقير متعرض للسؤال مضاف اليه وخبر المبتدا محذوف وجوبا والتقدير لولا توقع معتر موجود والجملة شرط لولا لا محل لها من

الإعراب وفأرضيه الفاء حرف عطف وأرضى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء
العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها أي لولا توقع
معتر فإرضائي إياه وما نافية وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبني على الضم في محل رفع
وأوثر أي أفضل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأترابا مفعوله والأتراب
جمع ترب بكسر المثناة الفوقية وسكون الراء المهملة كحمل وأحمال وهو المساوي لمثلك في العمر
وعلى حرف جر وتربي مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهي مضاف
إليه وجملة أوثر أترابا على تربي في محل نصب خبر كان وجملة ما كنت الخ جواب لولا لا محل لها من
الإعراب (يعني) لولا انتظار الفقير المتعرض للسؤال موجود فإرضائي إياه ما كنت أفضل
وأرجح أتراب الناس المساوين لهم في أعمارهم على تربي المساوي لي في عمري أي امتنع نفي
التفضيل والترجيح لوجود انتظار الفقير المتعرض للسؤال الذي يعقبه الإرضاء أي قدمت
في العطاء المساوي لغيري في العمر وأخرت المساوي لي فيه وما ذاك إلا لكوني أنتظر الفقير
المتعرض للسؤال لأجل أن أعطيه حتى أرضيه ولولا ذلك الانتظار لقدمت وأعطيت أيضا
المساوي لي في العمر ولم أؤخره (والشاهد) في قوله فأرضيه حيث نصبه بأن مضمرة جوازا
لوقوعه بعد عاطف وهو الفاء تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع

﴿ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي﴾

قاله طرفة بن العبد البكري (قوله) ألا أداة استفتاح وأي منادى حذفت منه ياء النداء مبني
على الضم في محل نصب وها حرف تنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع صفة لأي
باعتبار اللفظ أو في محل نصب صفة لها باعتبار المحل والزاجري أي الرجل الزاجري أي الذي
يزجرني ويمنعني بدل أو عطف بيان من اسم الإشارة ولا يصح أن يكون نعتا له لأنه غير معرفة وأما
إضافته لياء المتكلم فهي من إضافة الوصف لمعموله لا تفيده تعريفا ولا تخصيصا بل هو باق
على تنكيره فلذا اغتفر دخول أل عليه مع الإضافة وإن كان شرط ذلك مفقودا وهو أن
تدخل أل على المضاف إليه أو على ما أضيف إليه المضاف إليه كما دخلت على المضاف نحو
الجعد الشعر والضارب رأس الجاني وفاعل قوله الزاجري ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
يرجع إلى الرجل المشار إليه وأحضر فعل مضارع منصوب بأن محذوفة أي أن أحضر وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والوغى مفعوله وهو بالغين المعجمة مقصورا الحرب
وبالعين المهملة الصوت قاله ابن جني وأن المحذوفة وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور
بحرف جر محذوف متعلق بقوله الزاجري أي الزاجري عن حضور الوغى ويدل على حذف أن
في ذلك وجودها فيما بعده على حد تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وسيبويه يجعل ذلك من الشاذ فإنه
حذف بلا دليل ولكنه مطرد مع أن وأن وأن أشهد معطوف على أن أحضر وهو لا تقدير
واللذات جمع لذة مفعول أشهد منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث

سالم وهل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ومخلدي بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام مخففة من الاخلاد أي ادامة الحياة خبر المبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه (يعني) يا أيها الرجل المانع لي عن حضور الحرب وعن حضور مجالس اللذات هل لك قدرة على دوام حياتي وأنا أمتثل لك وأطيعك على ذلك (والشاهد) في قوله أحضر حيث حذف أن ونصبه بها محذوفة في غير المواضع التي تحذف فيها وجوبا أو جوازا وهو شاذ لا يقاس عليه عند البصريين وقاسه الكوفيون ومن وافقهم انتهى تصريح

## ﴿شواهد عوامل الجزم﴾

﴿متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد﴾

قاله الحطيئة (قوله) متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتأته أي ان تأته في أي وقت من الليل الخ وتأته فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائد على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مفعوله مبني على الكسر في محل نصب وتعشو بالعين المهملة والشين المعجمة أي تقصد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل نصب حال من فاعل تأته أي ان تأته حال كونك عاشيا والى ضوء متعلق بتعشو وضوء مضاف ونار مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه والضوء للنار لا ضوءها كما سيذكره بعد وتجد أي تلق فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأصل تجد توجد كتضرب فحذفت الواو حملا لها على حذفها في مضارع الغائب وهو يجد لوقوعها فيه بين عدوتيها الياء والكسرة وخير مفعول تجد ونار مضاف اليه وانما تعدى لمفعول واحد فقط لانه من وجد بمعنى لقي لا علم وعندها ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف اليه وخير مبتدأ مؤخر وموقد بضم الميم وسكون الواو وكسر القاف مضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لنار وخير في الموضعين أفعل تفضيل اذ أصله أخير فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء لانها ساكنة ولا يمكن النطق بها فسكنت الياء فصار خير (يعني) ان تأت سيدنا عمر في أي وقت من الليل حال كونك قاصدا ناره حيث رأيتها من بعد راجيا عندها القرى والخير تلق خير نار بسبب أنها نار قرى عندها خير موقد بسبب أن موقدها سخي وأكرم من غيره بكثير (والشاهد) في قوله متى حيث جزمت فعلين وهما تأته بحذف الياء وتجد بالسكون الظاهر

﴿أيان نؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا﴾

(قوله) أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بنؤمنك أي ان نؤمنك في أي وقت من الاوقات

تأمن الخ (وأيان نؤمنك) أي نعطك الأمان (نؤمن) فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والكاف مفعوله (وتأمن) أي لم تخف فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط والفاعل أنت وغيرنا مفعوله ونا مضاف اليه (واذا) الواو لعطف الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها وهي جملة نؤمنك واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط (ولم) حرف نفي وجزم وقلب (وتدرك) أي تنل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله أنت (والأمن) مفعوله (ومنا) جار ومجرور متعلق بتدرك أو بمحذوف تقديره صادرا حال من الأمن وجملة لم تدرك الأمن منا شرط اذا لا محل لها من الاعراب ولم تزل جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وحذرا بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة أي خائفا خبرها وهو اسم فاعل بمعنى خائف من حذر بابه تعب وجملة لم تزل حذرا جواب اذا لا محل لها من الاعراب (يعني) انا نعطك الأمان في أي وقت من الاوقات لم تخف من غيرنا بل تسلم من ضرره ويسكن قلبك من جهته واذا لم تنل الأمن منا فانك تستمر خائفا (والشاهد) في قوله أيان حيث جزمت فعلين وهما نؤمن وتأمن بالسكون فيهما

﴿صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها تمل﴾

قاله حسان بن ضرار الكلبي (قوله) صعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات أي رمح معتدل ابن نابت كذلك وأنثه باعتبار أنه خشبة وهي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أي المحبوبة صعدة أي كالصعدة ونابتة صفة لصعدة وفي حائر بالحاء والراء المهملتين أي في مجتمع الماء جار ومجرور متعلق بنابتة ويجمع على حيران وحوران وانما خص الحائر بالذكر لان النابت فيه أنضر وأحسن منظرا من غيره وأينما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتميلها المحذوفة المفسرة بتميلها المذكور لان أدوات الشرط لا يليها الا الفعل وما زائدة والتقدير أينما تميلها الريح في أي مكان تميلها تمل فتميلها المحذوفة فعل مضارع مجزوم بأينما فعل الشرط والهاء العائدة على الصعدة مفعوله والريح فاعل بذلك الفعل المحذوف وتميلها المذكورة بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية المشددة فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لانه مفسر وتميل للفعل المحذوف المجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الريح والهاء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة كما مر وتمل بفتح التاء المثناة فوق فعل مضارع مجزوم بأينما جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الصعدة والريح هي الهواء المسخر بين السماء والارض وتؤنث كما هنا وهو الكثير وتذكر على معنى الهواء وأصلها روح فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وتجمع على أرواح ورياح وهي على أربعة أقسام الاول الشمال وتأتي من جهة الشأم وهي باردة في الصيف والثاني الجنوب وهي مقابلة للشمال وتأتي من جهة اليمن والثالث الصبا وتأتي من جهة المشرق وتسمى القبول أيضا والرابع الدبور وتأتي من جهة المغرب (يعني) ان هذه المرأة المحبوبة في الاعتدال والانعطاف في

تميلها الريح في أي مكان تمل تشبه الرمح المعتدل اللين الثابت كذلك في مجتمع الماء الذي ان تميله الريح في أي مكان من الاماكن يمل (والشاهد) في قوله أينما حيث جزمت فعلين وهما تميلها المحذوفة وتمل المذكورة بالسكون فيهما

﴿وانك اذ ما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا﴾

(قوله) وانك الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبني على الفتح في محل نصب وجملة اذ ما الخ في محل رفع خبرها واذ ما حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتأت أي تفعل فعل مضارع مجزوم باذ ما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله مبني على السكون في محل نصب وأنت ان ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وآمر خبره وبه متعلق بآمر وجملة أنت آمر به صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في به وتلف بضم المثناة الفوقية أي تجد فعل مضارع مجزوم باذ ما جواب الشرط والفاعل أنت ومن اسم موصول بمعنى الذي مفعول أول لتلف واياه ايا ضمير منفصل مفعول به مقدم لتأمر مبني على السكون في محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر فعل مضارع وفاعله تقديره أنت والجملة صلة من والعائد الضمير في اياه وآتيا مفعول ثان لتلف (يعني) انك ان فعلت الشيء الذي أنت آمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلا له لان الفعل يؤثر أكثر من القول والا فلا وروي بدل تأت تأب أي تمتنع وبدل آتيا آبيا أي ممتنعا (والشاهد) في قوله اذ ما حيث جزمت فعلين وهما تأت وتلف بحذف الياء فيهما

﴿حيثما تستقم يقدر لك الله * نجاحا في غابر الازمان﴾

(قوله) حيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الضم في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتستقم وما زائدة أي ان تستقم في أي مكان يقدر الخ وتستقم أي تعتدل وتحسن سلوكك فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ويقدر أي يقض ويهيء فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط ولك متعلق به والله فاعله ونجاحا بفتح النون أي ظفرا بمرادك مفعوله وهو اسم مصدر من أنجح ونجح وفي غابر بالغين المعجمة والباء الموحدة متعلق بيقدر ويصح أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره كائنا صفة لنجاحا وهو اسم فاعل من غبر غبورا وبابه قعد ويطلق على المستقبل والماضي فيكون من الاضداد والمراد هنا الاول والازمان مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي في الازمان الغابرة وهي جمع زمن كسبب وأسباب وهو مدة قابلة للقسمة يطلق على الوقت القليل والكثير (يعني) ان تعتدل وتحسن سلوكك في أي مكان تكون يقض ويهيء لك الله سبحانه وتعالى الظفر بمرادك والفوز بمقصودك في الازمان المستقبلة أي في الباقي من عمرك (والشاهد) في قوله حيثما حيث جزمت فعلين وهما تستقم

ويقدر بالسكون فيهما ﴿خليلي أنى تأتياني تأتيا ۞ أخاً غير ما يرضيكما لا يحاول﴾

(قوله) خليلي أي يا خليلي فهو منادى حذفت منه ياء النداء منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة المدغمة في ياء المتكلم المفتوح ما قبلها تخفيفاً المكسور ما بعدها تقديراً لأنه مثنى إذ هو تثنية خليل وهو الصديق والنون المحذوفة لأجل إضافته إلى ياء المتكلم عوض عن التنوين في الاسم المفرد إذ الأصل يا خليلين لي فحذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة وأنى بفتح الهمزة وفتح النون المشددة اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتأتياني أي إن تأتياني في أي مكان تأتيا الخ وتأتياني فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والألف فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وماضي تأتياني أتيته إتياناً ويستعمل لازماً أيضاً نحو أتى أمر الله وتأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط والألف فاعله وأخاً بالقصر مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وغير مفعول به ليحاول مقدم عليه وما اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه ويرضيكما أي يحبكما فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على ما والكاف مفعوله والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ولا نافية ويحاول أي يريد فعل مضارع وفاعله يرجع إلى الأخ والجملة في محل نصب صفته (يعني) يا صديقي إن تأتياني في أي مكان وفي أي جهة تأتيا أخاً لا يريد ولا يقصد إلا الذي يحبكما ويرضيكما (والشاهد) في قوله أنى حيث جزمت فعلين وهما تأتياني وتأتيا وحذفت النون فيهما ﴿من يكدني بسيء كنت منه ۞ كالشجى بين حلقه والوريد﴾

قاله أبو زبيد أراد به مدح شخص وهو المخاطب بكنت (قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ومبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويكدني أي يقصدني ويمكر بي ويقتفي فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وأصله كاده كيداً وبابه باع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله مبني على السكون في محل نصب وبسيء أي قبيح متعلق به والباء بمعنى في وهو اسم فاعل من ساء يسوء وجملة يكدني بسيء في محل رفع خبر المبتدأ على الراجح كما هو وعدم الفائدة عارض في الجملة الشرطية لا يلتفت إليه وكنت كان فعل ماض ناقص مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بمن فعل الشرط إذ أصله كونت قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الألف لالتقائهما ثم ضمت الكاف لأجل أن تدل على الواو المحذوفة وتاء المخاطب اسم كان مبني على الفتح في محل رفع ومنه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائناً حال من الضمير المستتر في خبر كان المحذوف الذي هو متعلق قوله كالشجى وهو كائناً أو حال من تاء كنت والشجى بفتح الشين المعجمة وفتح الجيم ما اعترض

فالحلق من مقام أو غيره وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنا حالا من الضمير وحلقه مضاف اليه وهو مضاف للهاء والحلق هو الحلقوم وهو مذكر ويجمع على حلوق مثل فلس وفلوس والوريد معطوف على حلقه وهو عرق غليظ في العنق ويجمع على أوردة مثل رغيف وأرغفة ويجمع على ورد أيضا مثل بريد وبرد (يعني) من يضيعني ويعكر بي ويوقعني في قبيح أي في أمر قبيح أتاه وانتقمت أنا منه وكنت بالنسبة اليه كالعظم الذي يعترض بين حلقه ووريده فانه يمنعه ويمنعه من الاكل والشرب (والشاهد) في قوله يكدني وكانت حيث جاء فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا وهو قليل

﴿وان أتاه خليل يوم مسغبة ＊ يقول لا غائب مالي ولا حرم﴾

قاله زهير بن أبي سلمى من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان (قوله) وان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وأتاه أتى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر في محل جزم بان فعل الشرط والهاء العائدة على هرم الممدوح مفعوله مقدم وخليل فاعله مؤخر وهو الفقير المحتاج لانه مأخوذ من الخلة بفتح الخاء المعجمة وهي الفقر والحاجة لا من الخلة بضمها وهي الصداقة ويوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بأتى ومسغبة أي مجاعة مضاف اليه وروي يوم مسألة أي طلب وهي مصدر سأل ويجمع على مسائل بالهمز ويقول فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على هرم والجملة في محل جزم بان جواب الشرط وتوهم ان المرفوع نفسه جواب أي هو جواب معنى لا لفظا لكونه مرفوعا بل الذي في محل جزم وجواب هو الجملة كما مر وهذا المرفوع بلا تقدير فاء وانما لم يظهر فيه الجزم لان الاداة لما لم يظهر أثرها في الشرط الماضي ضعفت عن العمل في الجواب وذهب الكوفيون والمبرد الى أن المرفوع هو الجواب بتقدير الفاء أي فيقول الخ والمضارع مع الفاء يرفع وجوبا لكونه خبر المبتدا المحذوف على التحقيق فالجملة الاسمية مع الفاء في محل جزم جواب الشرط وذهب سيبويه الى أن المرفوع مقدم من تأخير عن الاداة ويكون دالا على الجواب المحذوف لا أنه هو الجواب فكأنه قال ويقول ان أتاه خليل يوم مسغبة يقل الخ ولا نافية حجازية عاملة كليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وغائب اسمها ومالي فاعل بغائب سد مسد خبرها لان الوصف اعتمد على نفي وياء المتكلم مضاف اليه أو تميمية ملغاة وغائب مبتدأ ومالي فاعل بغائب سد مسد خبره ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أو تميمية وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أي حرمان اسمها أو مبتدأ والخبر على كل محذوف تقديره ولا حرم عندي والحرم مصدر وفعله يتعدى الى مفعولين تقول حرمت زيدا كذا وكذا أحرمه من باب ضرب أي منعته منه فهو محروم ويقال أيضا أحرمته بالالف وجملة قوله لا غائب مالي ولا حرم في محل نصب مقول القول (يعني) وان أتى هرما فقير محتاج في وقت مجاعة أو في وقت يحتاج فيه الى الطلب والسؤال يقول له بسبب أنه سخي وكريم ليس غائبا مالي بل هو حاضر ولا حرمان ومنع للسائل من العطاء فسلني بل أعطيك كل

ما، التي فيه ما أنت محتاج له ثم ينقطع ولا يرد علينا (والشاهد) في قوله تقول حيث وقع
جواب الشرط فعلا مضارعا مرفوعا مع مجزوم لكون فعل الشرط مما فيه لا ماضيا وهو
حسن ولكن الجزم أحسن من الرفع كما في شرح الكافية والمراد بالماضي ولو معنى كما في لم
أقوم بالرفع وهو حسن ولكن أقم بالجزم أحسن

﴿يا أقرع بن حابس يا أقرع * إنك إن يصرع أخوك تصرع﴾

قاله جرير (قوله) يا أقرع يا حرف نداء وأقرع منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه مفرد
علم على الصحابي رضي الله تعالى عنه ويجوز فتح آخره اتباعا لحركة نون ابن فتقول في إعرابه
حينئذ مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الاتباع وإنما جاز ذلك
لأنه إذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف إلى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن
بفاصل جاز في المنادى الوجهان السابقان وابن صفة لأقرع باعتبار المحل تقديرا وهو منصوب
وجوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأن التابع للمنادى المبني على الضم إذا كان مضافا
وليست فيه أل يتعين نصبه على المحل وحابس مضاف إليه (يا أقرع) يا حرف نداء وأقرع منادى
مبني على الضم في محل نصب وهو توكيد لفظي للأول وإنك إن واسمها وجملة إن يصرع الخ في
محل رفع خبرها وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين ويصرع بالبناء للمجهول أي يطرح على
الأرض فعل مضارع مجزوم بإن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وماضيه صرع صرعا وبابه
نفع وأخوك نائب عن فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة
والكاف مضاف إليه واسمه مرثد وهما الأذان يقال لهما الأقرعان وتصرع فعل مضارع
مرفوع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط
(ومعنى) البيت ظاهر (والشاهد) في قوله تصرع حيث وقع جواب الشرط فعلا مضارعا
مرفوعا ووقع فعل الشرط فعلا مضارعا مجزوما وهو ضعيف لأنه حينئذ يجب الجزم فيهما وهو
مقيد بأن لا يكون فعل الشرط منفيا بلم وإلا كان رفع الجواب حسنا وجزمه أحسن من رفعه
لا واجب نحو إن لم يقم زيد يقوم أو يقم عمرو

﴿وإن يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام﴾
﴿ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام﴾

(قوله) فإن الفاء بحسب ما قبلها وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين ويهلك أي يمت فعل مضارع
مجزوم بإن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وهو بكسر اللام لأنه من باب ضرب ومصدره
هلاك وسمع هلك بفتح الياء وهلك بضم الهاء وتهلك بفتح المثناة الفوقية وفتح اللام
اللام ويتعدى عند أهل الحجاز بالهمزة فيقولون أهلكته وعند بني تميم بنفسه فيقولون هلكته
وأبو فاعل يهلك مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وقابوس
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية
والعجمة وأبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر ملك العرب وقد تقدم ويهلك الثاني

الخير والأمن لأهله اثنتين وعشرين سنة ثم قتله كسرى أبرويز وتسببت لقتله وقعة عظيمة بين العرب والعجم معروفة بيوم ذي قار وكانت النصرة فيها للعرب وهي أول نصرة انتصروا بها على العجم وتولى على المملكة بعد النعمان المذكور إياس بن قبيصة الطائي ثم بعد ستة أشهر من توليته بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (ويهلك) أي يذهب فعل مضارع مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون (ربيع الناس) أي الخير لهم فاعله ومضاف إليه فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الربيع لكثرة خيره وانتفاع الناس به سواء كان ربيع شهور وهو اثنان ربيع الأول وربيع الثاني أو ربيع زمان وهو اثنان أيضا أحدهما الذي تأتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار فكما أن الربيع يذهب الخير بذهابه وفراقه كذلك أبو قابوس يذهب الخير والانتفاع به بذهابه وموته (والشهر) وفي نسخة (والبلد) وهي مكة معطوف على ربيع (والحرام) صفة لقوله الشهر وهو أحد شهور أربعة وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد وإنما سميت الأشهر الحرم لأن العرب كانت تحرم فيها القتال والشهر الحرام هو كناية هنا عن الأمن للناس وعدم خوفهم فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الشهر الحرام أيضا فكما أن الشهر الحرام يصير بوجوده الأمن ويذهب بذهابه كذلك أبو قابوس فيما ذكر (وقوله) ونأخذ بالجزم معطوف على الجواب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن وبالرفع على جعل الواو للاستئناف وجملة نأخذ خبر لمبتدأ محذوف أي ونحن نأخذ أو للعطف على جملة الجواب ويكون من قبيل عطف جملة اسمية على جملة فعلية وبالنصب على جعل الواو للمعية ونأخذ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وإنما جاز النصب بعد الجواب مع أنه لم يتقدم على الواو ومثلها الفاء واحد من التسعة التي جمعها بعضهم في قوله

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذاك النفي قد كملا

لأن مضمونه لم يتحقق وقوعه لكونه معلقا على الشرط فأشبه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام والفعل الواقع بعد الاستفهام ينصب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاء السببية (وبعده) ظرف زمان متعلق بنأخذ والهاء مضاف إليه (وبذناب) بكسر الذال المعجمة ككتاب وهو عجب كل شيء الباء حرف جر زائد وذناب مفعول لنأخذ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (وعيس) بكسر العين وبالسين المهملتين أي إبل مضاف إليه (وأجب الظهر) بالجيم أي مقطوع سنام الظهر صفة لعيس ومضاف إليه (وليس) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر (وله) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبرها مقدم (وسنام) بفتح السين المهملة كسحاب وهو ما ارتفع من ظهر البعير اسمها مؤخر ويجمع على أسنمة وهذه الجملة بيان لقوله أجب الظهر فيكون الشاعر نزل الناس بعد أبي قابوس أيضا منزلة من يأخذ بذناب إبل ليس لها سنام فكما أن من يأخذ بذناب الإبل التي ليس لها سنام لا ينتفع بها لكثرة هزالها كذلك أبو قابوس لا ينتفع بعده الناس من

غير مشي (يعني) فان يمت أبو قابوس يذهب الخير والامن ونأخذ بعده بذناب الابل المعروف بال
العرف بالهزال التي ليس لها سنام المعروف في العرف أيضا بالسنام وذلك كناية عن كرمهم
لا ينتفعون بعده بخيره من أحد لعدم انتفاعهم اذا تمسكوا بذناب ابل ليس لها سنام لهزالها
من الهزال الكثير وروى ونأخذ بعده بذناب عيش بفتح العين المهملة وبالشين المعجمة أي
حياة فيكون الشاعر نزل ذناب العيش في قلة النفع منزلة البعير المهزول فعبر عنها بأذناب
الظهر (والمعنى) عليها ونأخذ بعده أي أبي قابوس بعيشا بأحيانا ضيقة الحال قليلة النفع كالبعير
المهزول الذي انقطع سنامه (والشاهد) في قوله ونأخذ حيث جاز فيه الجزم والرفع والنصب
لوقوعه بعد جواب الشرط مقرونا بالواو والجزم أقوى من الرفع وهو أقوى من النصب

﴿ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ... فلا يخش ظلما ما أقام ولا هضما﴾

(قوله) ومن الواو بحسب ما قبلها ومن اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني
جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويقترب أي يدنو ويقترب فعل مضارع
مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود
على من والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ومنا جار ومجرور متعلق بيقترب ويخضع أي يتذلل
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية والفاعل يرجع الى من وأن المضمرة
وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي من
يكن منه اقتراب وخضوع وانما نصب الفعل مع أنه لم يتقدم على الواو واحد مما يشترط تقدمه
عليها من التسعة السابقة لشبه الشرط بالاستفهام في عدم التحقق ونؤوه من الايواء أي
بالمد يضمه من أوى بالقصر أي يدخله تحت كنفنا فعل مضارع مجزوم بأن جواب الشرط
وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دالة عليها وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره نحن والهاء مفعوله وفلا الفاء للعطف ولا ناهية ويخش أي يخف فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دالة عليها
والفاعل يعود على من وظلما أي تعديا بالاضرار والايذاء مفعوله وما مصدرية ظرفية أي مدة
اقامته وأقام فعل ماض وفاعله يرجع الى من ولا هضما معطوف على ظلما عطف مرادف لان
الهضم هو الظلم وروي بدل ولا هضما ولا ضيما وهو بمعنى الظلم أيضا (يعني) ومن يدن
ويقرب منا نزل بساحتنا مع الذل والانكسار والتواضع ندخله تحت كنفنا ولا يخشى له
حينئذ أن يخاف من تعدي أحد عليه بالاضرار والايذاء مدة اقامته عندنا (والشاهد) في
قوله ويخضع حيث نصبه لوقوعه بين فعل الشرط والجواب وهو جائز كالجزم لكن في غير
البيت نحو ان يقم زيد ويخرج خالد أكرمك وأما فيه فيتعين النصب للوزن والجزم قوي
والنصب ضعيف وأما الرفع فممتنع لانه لا يجوز الاستئناف قبل الجواب وجوز بعضهم أنه
لا مانع من رفعه على كونه خبر المبتدأ محذوف ويكون جملة معترضة بين فعل الشرط والجواب

﴿فطلقها فلست لها بكفء ... والا يعل مفرقك الحسام﴾

قاله الأحوص بن عبد الله بن عاصم الأنصاري يأمر مطرا السابق ذكره في قوله

سلام الله يا مطر عليها ✽ وليس عليك يا مطر السلام

بطلاق امرأته لأنه كان قبيح الخلقة وامرأته جميلة (قوله) فطلقها الفاء للعطف وطلق فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على امرأة مطر مفعوله ولست الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع ولها جار ومجرور متعلق بكفء وبكفء بضم الكاف وسكون الفاء كقفل أي معادل ومساو والباء حرف جر زائد وكفء خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وإلا أصله وإن لا الواو للعطف وإن المدغمة نونها بعد قلبها لاما في لام لا النافية حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وهو قوله فطلقها والتقدير وإن لا تطلقها و يعل فعل مضارع مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الواو ونيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها ومفرقك بفتح الميم وكسر الراء مثل مسجد ويصح فتح الراء كما في الصحاح مفعول به مقدم ليعل وهو وسط الرأس الذي يفرق فيه الشعر والحسام بضم الحاء المهملة أي السيف فاعله مؤخر وإنما سمي السيف حساما أخذا من مادة الحسم وهو القطع لأنه قاطع لغيره (يعني) فطلق يا مطر امرأتك لأنك غير معادل ومساو ومماثل لها في جمالها وإن لا تطلقها أضربك بالسيف القاطع في وسط رأسك (والشاهد) في قوله وإلا حيث حذف فعل الشرط واستغنى عنه بالجواب لوجود ما يدل عليه وهو قليل

﴿لئن منيت بنا عن غب معركة ✽ لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل﴾

قاله الأعشى (قوله) لئن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وإن حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ومنيت بالبناء للمجهول أي ابتليت فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بأن فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب نائب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وبنا الباء حرف جر ونا ضمير مبني على السكون في محل جر متعلق بمنيت وعن غب بكسر الغين المعجمة أي عاقبة متعلق بمنيت أيضا وعن بمعنى بعد أو متعلق بمحذوف حال من نا أي حالة كوننا منفصلين عن غب معركة أي حرب مضاف إليه وروي بدل غب جد أي اجتهاد وإنما خص غب المعركة لأنها كانت مظنة ضعفهم وفتورهم بسبب ما كابدوه من القتال فنبهوا على شدة شجاعتهم وعدم اهتمامهم بالعدو في أي حالة كانت ولا نافية وتلفنا أي تجدنا فعل مضارع مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا مفعوله الأول وعن دماء متعلق بقوله ننتفل وهو على حذف مضاف أي عن سفك دماء والقوم مضاف إليه وننتفل بالفاء من الانتفال لا بالقاف أي نتنصل ونتبرى فعل مضارع

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والجملة في محل [illegible] وجواب
القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه (والمعنى) والله لئن لم [illegible]
[illegible] وشأنه عن [illegible] أن نبذل الجهد في القتال [illegible]
ننتصر ونتبرى ان لم يقاتلنا أحد بعد ذلك لا نكل ولا نقصر [illegible]
ونبذل الجهد في ذلك بزيادة عن الاول (والشاهد) في قوله لا نقتل [illegible] حيث
الياء فيه أنه جواب الشرط المتأخر عن القسم من غير أن يتقدم عليهما [illegible]
والكثير اجابة القسم لتقدمه فيقول لا تلفينا باثبات الياء لانه مرفوع [illegible]
وتأوله [illegible] على جعل اللام زائدة لا موطئة للقسم فلم يكن هناك قسم بل شرط فقط وقال
الفارضي ويحتمل أنه للقسم وحذف الياء للشعر وأما ان تقدم عليهما ذو خبر فجاز
ويحذف جواب القسم سواء تقدم الشرط أو تأخر لانه يلزم على اسقاط جوابها خلالا في الحاجة
الى الشرط منها والقسم انما جيء به لمجرد التوكيد تقول زيد ان قام والله أكرمه وزيد والله
ان قام أكرمه

﴿شاهد افعل لو﴾

﴿ولو أن ليلى الاخيلية سلمت * علي ودوني جندل وصفائح﴾
﴿لسلمت تسليم البشاشة أو زقا * اليها صدى من جانب القبر صائح﴾

قاله توبة بن الحمير في محبوبته ليلى (قوله ولو) لو حرف امتناع لامتناع أي حرف يدل على
امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا قول المعربين الذي اشتهر بينهم وهو يقتضي أن
الجواب يكون ممتنعا في كل موضع قال ابن هشام وليس كذلك لانها انما تدل دائما على امتناع
الشرط فقط وأما الجواب فان كان سببه الشرط لا غير فهو ممتنع ومسبب لانه يلزم من انتفاء
السبب انتفاء المسبب كقوله تعالى في حق بلعم بن باعوراء من علماء بني اسرائيل ولو شئنا
لرفعناه أي الى منازل العلماء بها أي الآيات بأن نوفقه للعمل فقد انتفى رفعه لانتفاء المشيئة التي
هي سببه للازمة بينهما شرعا وكقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أي خرجتا عن النظام
المعهود فقد انتفى الفساد لانتفاء الآلهة التي هي سببه للازمة بينهما العادية وكقولك لو كانت
الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد انتفى وجود النهار لانتفاء طلوع الشمس للازمة
بينهما العقلية وان كان الجواب لسبب آخر غير الشرط فلا ينتفي كقولك لو كانت الشمس
طالعة لكان الضوء موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له سببا
آخر كالسراج وأجاب عنه بعضهم بأن المراد انها تدل على امتناع الجواب الناشئ عن فقد
السبب وهو الشرط لا على امتناعه مطلقا أي أن جوابها ممتنع من حيث امتناع المعلق عليه
وقد يكون ثابتا لسبب غيره لانه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ما ذكر
ولما كانت عبارتهم تحوج الى ما ذكر قال في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو أن يقال حرف
يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه أي في الماضي فقيام زيد من قولك لو جاء زيد
لأكرمته محكوم بانتفائه بمقتضى لو وبكونه استلزم ثبوته ثبوت اكرامه في الماضي وهل هناك

أو صاح البومة ومن جانب القرية ضمن والجملة في محل [illegible]
تأنيث والكثير أنه لا يليها إلا الماضي عليه (يعني) والله أعلم [illegible]
(قوله) رهبان مدين والذين [illegible] بعد بذلك الجهد في القتال [illegible]
(لو يسمعون كما سمعت كلامها) لأن ذلك لا يشكل ولا يتوهم [illegible]
فإنه كثير في جمع تمعرة (قوله) رهبان الشاهد في قوله لأنه [illegible]
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه [illegible]
والتأنيث المعنوي وهي بلدة مشهورة بساحل بحر [illegible]
الصلاة والسلام والذين اسم موصول معطوف على رهبان مبني على الفتح في محل رفع [illegible]
أي حرقتهم فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع والهاء ضمير
مبني على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول (قوله) [illegible]
الثاني في [illegible] ويبكون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والجملة في محل نصب حال أولى من مفعول [illegible]
أي حال كونهم باكين ومن حذر أي خوف متعلق بيبكون والقتال مضاف إليه [illegible]
قاعد أي مقتصر من قولهم قعد للأمر اهتم له حال ثانية من المفعول أيضا فتكون مترادفة
أو من الواو في يبكون فتكون متداخلة (قوله) لو حرف امتناع لامتناع ويسمعون أي يفهمون
فعل مضارع والواو فاعله والجملة شرط لو وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وسمعت
فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف
والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا ليسمعون أي لو يسمعون سماعا
كسماعي فعلم أن ما موصول حرفي ويصح أن تكون موصولا اسميا وجملة سمعت صلتها
والعائد محذوف والتقدير لو يسمعون سماعا كالسماع الذي سمعته وكلامها أو روى حديثها
تنازعه كل من يسمعون وسمعت فأعمل الثاني عند البصريين لقربه وأضمر في الأول
أي لو يسمعونه ثم حذف لكونه فضلة وأعمل الأول عند الكوفيين لتقدمه وأضمر في الثاني
أي كما سمعته ثم حذف لكونه فضلة وخروا أي وقعوا وسقطوا وهو فعل ماض والواو
فاعله والجملة جواب لو وجملة لو في محل رفع خبر المبتدأ وهو رهبان والعائد الواو في يسمعون
ولعزة جار ومجرور متعلق بسمعت وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية
والتأنيث المعنوي [illegible] متعلق بخروا وإنما صرح باسمها للتلذذ بذكرها والا
ففيه الإضمار [illegible] في قوله كلامها وركعا حال من الواو في خروا وسجدا
راكع وسجودا [illegible] معطوف على ركعا وهي جمع ساجد (يعني) أن عباد النصارى
المنقطعين للعبادة في مدين وكذلك الناس الذين حرقتهم حال كونهم باكين من خوف العذاب
ومتقين بالبكاء من ذلك لو سمعوا كلام عزة سماعا كسماعي أو كالذي سمعته لتركوا انقطاعهم
للعبادة وبكاءهم واشتغالهم بالبكاء وخروا وسقطوا إلى الأرض راكعين وساجدين (والشاهد)

فيه حيث وقع الفعل المضارع بعد لو مصروفا معناه الى المضى وهو قليل والكثير انه لا يليها الا ما كان ماضيا فى المعنى كما تقدم ذكره

## ﴿شواهد أما ولولا ولوما﴾

﴿فأما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا فى عراض المواكب﴾

قائله قديم يهجو به بنى أسد بن أبى العيص حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بخمسمائة عام (قوله) فأما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرط لانها قائمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط بدليل لزوم الفاء بعدها اذ الاصل مهما يك من شئ فالقتال لا قتال الخ فأنيبت اما مناب مهما ويك من شئ فصار أما فالقتال لا قتال ثم أخرت الفاء الى الخبر فصار أما القتال فلا قتال ثم حذفت الفاء للشعر فصار أما القتال لا قتال ففعل الشرط محذوف مع الاداة وحرف دال على التفصيل غالبا لانها فى الغالب تكون مسبوقة بكلام مجمل وهى تفصله ويعلم ذلك من تتبع مواقعها وحرف دال على التوكيد دائما لانها تحقق الجواب وتفيد أنه واقع ولا محالة لكونها علقته على أمر متيقن والقتال مبتدأ ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وقتال اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وهو اظهار فى موضع الاضمار ولديكم ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والجملة فى محل رفع خبر المبتدا والرابط اعادة المبتدا بلفظه والجملة من المبتدا والخبر جواب أما لا محل لها من الاعراب ولكن بتشديد النون الواو للعطف ولكن حرف استدراك وهى من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محذوف وسيرا منصوب على المصدرية بفعل محذوف أيضا والجملة فى محل رفع خبر لكن والتقدير ولكنكم تسيرون سيرا ويحتمل أن سيرا منصوب على أنه اسم لكن وخبرها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى ولكن سيرا لديكم وفى عراض بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة أى شق وناحية متعلق بسيرا والمواكب مضاف اليه وهى جمع موكب وهو عرفا القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة (يعنى) انكم يا بنى أسد ليس عندكم خيل عددتموها للحرب والقتال عليها حين تكون الخيل التى عندكم انما عددتموها لركوبكم عليها وسيركم بها فى الجهة التى يمشى فيها القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة فتمشون معهم وهذا هو شأن الجبن (والشاهد) فى قوله لا قتال حيث حذف الفاء منه وهو جواب أما مع ان أما ملتزمة الذكر للشعر وهذا الحذف كثير فى الشعر ومثله النثر لكن اذا حذف القول معها استغناء عنه بالمقول نحو قوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم أى فيقال لهم أكفرتم بعد ايمانكم وأما اذا لم يحذف القول معها فحذفها قليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله تعالى اذ الاصل أما بعد فما بال أقوام الخ

﴿ألان بعدما جتى تلحونى * هلا التقدم والقلوب صحاح﴾

(قوله) ألان قيل بحذف الهمزة ونقل حركتها للام ولعله الرواية والا فالوزن صحيح مع الهمزة اه

خبري وهو ظرف للزمن الحاضر الذي أنت فيه مبني على الفتح في محل نصب متعلق بتلحونني وهل بناؤه لتضمنه معنى الاشارة وقيل لتضمنه معنى حرف التعريف وفيه نظر لأن لام التعريف موجودة فيه لفظا وأل فيه زائدة لازمة وليست للتعريف على الصحيح وهو على حذف همزة الاستفهام الانكاري للتحقيق اذ الاصل أألآن و بعد ظرف زمان متعلق بتلحونني أيضا ولجاجتي بفتح اللام وبالجيم مخففة بمعنى ملازمتي لانه مصدر قولك لج في الامر من باب تعب اذا لازمه وواظب عليه مضاف اليه وهو مضاف الى ضمير المتكلم والمتعلق محذوف أي تلحونني الآن بعد لجاجتي في هذا الزمن بالامور الناقصة لي وتلحونني بفتح المثناة الفوقية وسكون اللام وبالحاء المهملة بمعنى تلومونني لانه من لحيت الرجل ألحاه اذا لمته وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق به محذوف أي تلحونني الآن على عدم ملازمتي فيما مضى بالامور الناقصة لي وهلا أداة تحضيض والتقدم نائب فاعل لفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم والقلوب بالواو للحال من نائب الفاعل والقلوب مبتدأ وصحاح أي سليمة من الوهم خبره وهي جمع صحيح ككرام وكريم والصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي (والمعنى) لا ينبغي لكم انكم تلومونني الآن على عدم ملازمتي واشتغالي فيما مضى بالامور الناقصة لي مع ملازمتي في هذا الزمن عليها واشتغالي بها والحال ان القلوب غير سليمة من الهموم هلا كان ذلك منكم سابقا حين كانت القلوب سليمة منها (والشاهد) في قوله هلا التقدم حيث وقع الاسم بعد هلا التحضيضية وأضمر له فعل لان أدوات التحضيض مختصة بالدخول على الافعال فلا تدخل على الاسماء

﴿تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا﴾

قاله جرير يهجو به بني ضوطرى ويصفهم بقلة الشجاعة (قوله) تعدون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومفعوله محذوف أي تعدونه للضيفان وعقر أي نحر مفعوله الاول والنيب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخره باء موحدة مضاف اليه وهي جمع ناب وهي الانثى المسنة من النوق وأفضل مفعوله الثاني وهو اسم تفضيل من فضل فضلا من باب قتل اذا زاد ومجدكم أي شرفكم مضاف اليه وهو مضاف للكاف والميم علامة الجمع وبني منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يا بني منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو علم على قبيلة ومعناه في الاصل المرأة الحمقاء ولولا بمعنى هلا أداة تحضيض والكمي بفتح الكاف وكسر الميم أي الشجاع مفعول لفعل محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير لولا تعدون الكمي وهو بمعنى الماضي أي لولا عددتم لان المراد توبيخهم على

عنه في الماضي واعتبارا قال تعقدون على حكاية الحال الماضية وسمى الشجاع كميا لانه يكمى نفسه أي يسترها بالدرع والسلاح والمقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وبعدها عين مهملة أي الذي عليه بيضة الحديد صفة لقوله الكمي وأل فيه للاطلاق (المعنى) يا بني ضوطري أنتم عددتم للضيفان نحر النوق الكبيرة في السن أزيد وأكبر وأعظم شرفكم وعزكم وفخركم مع ان هذا لا فخر فيه للشجعان فلا عددتم من الفخر الشجاع المتغطي بسلاحه أي الذي يعد من المفاخر الشجعان وأبطال الفرسان الذين يسترون أنفسهم بالدروع والاسلحة (والشاهد) في قوله لولا الكمي وهو مثل الاول

﴿شاهد الحكاية﴾

﴿أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما﴾

قاله تأبط شرا وقيل شمر الغساني (قوله) أتوا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة تقديرا اذ أصله أتيوا قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما والواو العائدة على الجن فاعله وناري مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وفقلت الفاء للسببية وقلت قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ أصله قولت قلبت الواو ألفا لتحركها الخ ثم ضمت القاف لاجل أن تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله ومنون من اسم استفهام مبتدأ مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة للحرف وهو الواو والذي جلبته الحكاية في محل رفع والواو والنون زائدتان لحكاية الضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن والتقدير أتوا ناري فقالوا أتينا فقلت منون أنتم وليس حكاية لضمير أتوا لان الشاعر قال للجن حين أتاهم له منون أنتم ثم أخبرنا عن ذلك بقوله أتوا ناري فالنطق بأتوا ناري متأخر عن قوله لهم منون أنتم فكيف يكون حكاية للضمير في أتوا كما قاله في التصريح بل يتعين أن يكون حكاية للضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن وهو ضمير أتينا المحذوف كما قاله يس قال الخضري وهذا ظاهر على كون ذلك قصة وقعت حقيقة أما على ما قيل ان هذا الشعر أكذوبة من أكاذيب العرب فكلام المصرح محتمل تأمل اهـ (قوله) أنتم أن ضمير منفصل خبر عن من في قوله منون مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب مقولة لقوله فقلت وفقالوا الفاء للسببية أيضا وقالوا قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله والجن خبر لمبتدا محذوف تقديره نحن الجن والجملة في محل نصب مقولة لقوله فقالوا وقلت قال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وعموا بكسر العين المهملة فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله اذ أصله أنعموا من النعومة أي تنعموا فحذفت الالف والنون للتخفيف وظلاما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بعموا والجملة في محل نصب مقولة لقوله

قلت وانما خص الظلام لانهم أتوه ليلا وروى عموا صباحا وكلاهما صحيح لانه من قصيدتين لشاعر من احداهما ميمية والأخرى حائية وانما دعا لهم أن ينعموا في الصباح مع أنهم في الليل لان المراد التعميم لا خصوص الصباح لان القصد به التحية (معنى) يقول الشاعر أتوا ناري في الليل فقلت لهم حين أبصرتهم مستفهما منهم من أنتم فأجابوني بقولهم نحن الجن فقلت لهم عند ذلك على وجه التحية انعموا في الظلام (والشاهد) في قوله منون حيث لحقت الواو والنون من في حالة الوصل مع أنهما لا يلحقانها الا في حالة الوقف فقط كما اذا قيل لك جاء قوم فقل منون بسكون النون الاخيرة وهو شاذ القياس من أنتم وفيه شذوذان وهو تحريك النون الاخيرة مع أنها تكون ساكنة كما علمت وثانيهما حكاية الضمير المحذوف في أنتم كما سبق

﴿شاهد المقصور والممدود﴾

﴿يا لك من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء﴾

قاله اعرابي من أهل البادية (قوله) يا لك كلمة تعجب ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا عجبا ولك متعلق بعجبا ومن تمر بالمثناة الفوقية تمييز للكاف وهو مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بعجبا أيضا وجر التمييز بمن جائز الا تمييز العدد نحو عشرين درهما أو التمييز الواقع فاعلا في المعنى نحو طاب محمد نفسا والمحول عن المبتدا نحو أنا أكثر منك مالا والمحول عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا والذي ليس محولا نحو لله دره فارسا فلا يجوز جرها بمن والتمر اسم لليابس من تمر النخل وهو مذكر في لغة ومؤنث في أخرى فيقال التمر أكلته وأكلتها ويجمع على تمور وتمران بضم التاء ومن شيشاء بمعجمتين الاولى مكسورة وبعدها مثناة تحتية ساكنة والثانية مفتوحة وبعدها ألف ممدودة معطوف على من تمر والشيشاء لغة في الشيصاء كما ان الشيش لغة في الشيص وهو اسم للتمر الذي لم يشتد نواه وقيل ان المنادى محذوف تقديره يا زيد مثلا ولك خبر مقدم وتمر مبتدأ مؤخر وشيشاء عطف على تمر ومن زائدة فيهما أي يا زيد لك تمر وشيشاء وقيل ان اللام في لك للتعجب والمنادى لفظ الكاف فيكون مبنيا على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلي في محل نصب ونداء الكاف على سبيل التهكم والاستهزاء بالتمر ومن في قوله من تمر ومن شيشاء للبيان للكاف فكأنه قال احضر يا تمر لنتعجب منك وقيل ان يا لمجرد التنبيه دون النداء ولك خبر لمبتدأ محذوف تقديره لك شيء من تمر ومن شيشاء ومن للبيان لشيء فكأنه قال تنبه يا زيد لما أقول لك وهو الشيء الذي تملكه وهو التمر والشيشاء (وقوله) ينشب بفتح المثناة التحتية والشين المعجمة من باب تعب أي يتعلق فعل مضارع النشب ومصدره النشوب وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الشيشاء والجملة في محل نصب حال من قوله شيشاء وفي المسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين أي موضع السعال من الحلق متعلق بينشب واللهاء بفتح اللام وبالمد للشعر أي اللحمة المطبقة في أقصى سقف الحلق معطوف على المسعل وهي جمع لهاة كحصى وحصاة (معنى) يا عجبا لك يا تمر من حيث كونك تمرا جيدا

لا تعلق بموضع السؤال من الخلق ولا تعلق بالجمعة المطبقة في أقصى سقف الخلق ومن حيث كونك شيئا رد به تعلق بهما وتقديرهما (والشاهد) في قوله والله أخيث مده مع أنه مقصور للشعر وهو جائز عند جمهور الكوفيين مطلقا وممنوع عند جمهور البصريين مطلقا ونفصل الفراء فأجاز مدها لا يخرج مده الى ما ليس في أبنيتهم فيجيز مقلى بكسر الميم فيقول مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مده مولى لعدم مفعال بفتح الميم قال الصبان وبهذا البيت يرد على الفراء المفصل لأن الشاعر مده الأولى للشعر مع كونه يخرجه المد عن النظير اذ ليس في الجموع فعال بالفتح اهـ

## ﴿شاهد كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا﴾

﴿وحملت زفرات الضحى فأطقتها ✽ ومالى بزفرات العشى يدان﴾

قاله اعرابي من بني عذرة (قوله) وحملت بضم الحاء المهملة وكسر الميم المشددة مبني للمجهول أي كلفت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم نائب عن فاعله وهي المفعول الأول وزفرات بفتح الزاي وسكون الفاء للشعر مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهي جمع زفرة وهي خروج النفس بأنين وشدة والضحى مضاف اليه وهو في الأصل جمع ضحوة مثل قرية وقرى وهي ارتفاع النهار ثم استعمل استعمال المفرد وفأطقتها أي استطعتها وقدرت عليها الفاء للسببية وأطقتها فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهاء مفعوله ومالى الواو للعطف وما نافية ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنتان خبر مقدم وبزفرات متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله والعشى مضاف اليه وهو أول أوقات الليل وقيل هو آخر النهار ويدان مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد واليدان تثنية يد وهذه التثنية ليست مرادة هنا بل هي لمجرد التوكيد وانما المراد الطاقة والقدرة وأضاف زفرات الى الضحى والعشى لأن عادة العاشق اشتداد الوجد به في هذين الوقتين فينقطع عن الأكل بسبب ذلك مع أن الأكل غالبا لا يكون الا فيهما (يعني) أن العشق حملني وكلفني زفرات ومشقات كثيرة ناشئة عن اشتداد الوجد بي في وقت ارتفاع النهار وأول أوقات الليل فأطقت واستطعت وقدرت على الأول لأنه وان اشتد فيه الوجد الا أنه يمكن فيه التسلي بخلاف الثاني فلا قدرة لي عليه لأنه يشتد فيه الوجد اشتدادا لا يطاق ولا يمكنني فيه التسلي لأنه أول أوقات الليل المستقبلة التي يحصل فيها اجتماع الفكر والانقطاع عن الناس (والشاهد) في قوله زفرات حيث سكن عينه وهي الفاء في الموضعين مع أن القياس اتباع الفاء للزاي للشعر وانما كان القياس فتحها لأنه اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء أو المجرد منها بالف وتاء اتبعت عينه فاءه سواء كانت فاؤه مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة فتقول في بسرة وجمل بسرات وجملات وفي جفنة ودعد جفنات ودعدات وفي كسرة وهند كسرات وهندات ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول بسرات وبسرات وجملات وجملات وكسرات وكسرات وهندات وهندات ولا يجوز التسكين بعد الفتحة بل يجب الاتباع

﴿شاهد جمع التكسير﴾

﴿أبصارهن الى الشبان مائلة * وقد أراهن عنى غير صداد﴾

قاله القطامى (قوله) أبصارهن مبتدأ والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهى جمع بصر كسبب وأسباب وهو النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات والى الشبان بضم الشين المعجمة متعلق بمائلة وهى جمع شاب كفارس وفرسان مأخوذ من الشبيبة وهى السن الذى قبل الكهولة ومائلة خبر المبتدا وقوله وقد الواو للحال من المضاف اليه لوجود الشرط وهو كون المضاف جزأ من المضاف اليه أو مثل الجزء فى صحة الاستغناء بالمضاف اليه عن المضاف وقد حرف تحقيق وأراهن أى أعلمهن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والنون علامة جمع النسوة وعنى متعلق بصداد وغير مفعوله الثانى وصداد بضم الصاد وتشديد الدال المهملتين من الصد وهو الاعراض مضاف اليه وهو جمع صادة (يعنى) أبصار النسوة مائلة دائما الى الشبان بسبب أنهن لا يملن الا اليهم وأنا قد أعلمهن غير معرضات عنى أى لا كراهة فى قلبهن لى بل يحببننى (والشاهد) فى قوله صداد حيث جاء فعال بضم الفاء وتشديد العين جمعا لفاعلة وهو نادر لانه لا يجىء جمعا الا لفاعل لا فاعلة نحو عاذل وعذال وصائم وصوام وتأوله بعضهم بأن مسنده فى البيت جمع صاد لا صادة وان الضمير فى أراهن للابصار لا للنسوة لانه يقال بصر صاد كما يقال بصر حاد فلا شذوذ فيه ولانه موافق حينئذ للقياس

﴿شاهد النسب﴾

﴿لست بليلى ولكنى نهر * لا أدلج الليل ولكن أبتكر﴾

أنشده سيبويه رحمه الله تعالى (قوله) لست ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر جامد لا يتصرف ولذلك اطلقوا عليه الاطلاق والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وبليلى الباء حرف جر زائد وليلى خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو نسبة الى الليل أى لست الآن بصاحب سير بالليل وهو من غروب الشمس الى طلوع الفجر كما عرف فى الشرع وأحد قولين فى اللغة والقول الآخر يقول هو من غروب الشمس الى طلوعها والكنى الواو للعطف ولكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وفتح النون وكسر الهاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهو من جميع النسب التى يستغنى بها عن ياءه أى ولكننى نهارى أى صاحب سير بالنهار أى مع كونى أدرك النهار من أوله الذلك يدل بالليل ما بعده والنهار من طلوع الفجر أو الشمس الى غروبها ولا نافية وأدلج بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وكسر اللام وفى آخره جيم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والليل منصوب على أنه ظرف زمان متعلق به أى لا أسير فى الليل ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وأبتكر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة الفوقية وكسر

الكاف فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا أي وأسير في النهار ولكن أبتدئ السير من أوله (يعني) أي لست الآن بصاحب سير في الليل لضعف بصري فأخاف أن أتم في نحو بئر وانما أنا صاحب سير في النهار ولكن أدرك من أوله لاجل ذلك السير فقوله حينئذ لا أدلج الليل أي لا أسير فيه كاملا وقوله ولكن ابتكر أي أدرك النهار من أوله لاجل السير كما مر آنفا وكيد لفظي لما قبله (والشاهد) في قوله نهر حيث دل على أن فعل بفتح الفاء وكسر العين تستعمل للنسب وتستغني بها عن يائه فالمعنى ولكني نهاري

﴿شاهد الوقف﴾

﴿لقد خشيت أن أرى جدبا * مثل الحريق وافق القصبا﴾

قاله رؤبة وقيل اعرابي وقيل ربيعة بن صبح (قوله لقد) اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وخشيت أي خفت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف والتقدير لقد خشيت مما رأيته في بعض الارض من الجدب وان حرف مصدري ونصب واستقبال وأرى أي أبصر فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وجدبا بفتح الجيم والدال المهملتين وتشديد الموحدة للشعر والاصل جدبا بالتخفيف الذي هو انقطاع المطر ويبس الارض مفعول لارى والمتعلق به محذوف أيضا تقديره ان أرى جدبا في عموم الارض وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب على المفعولية لخشيت أي خشيت رؤيته الجدب ومثل أي مماثل صفة لجدبا والحريق أي النار مضاف اليه ووافق أي صادف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحريق والقصبا بفتح القاف والصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة أي القصب أي النبات الذي يكون ساقه أنابيب وكعوبا مفعول لوافق وألفه للاطلاق والجملة في محل نصب حال من المضاف اليه لوجود الشرط وهو كون المضاف يقتضي العمل في المضاف اليه لتأويله بمماثل كما سبق وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فاضافته الى الحريق من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله يرجع الى الجدب (يعني) والله لقد خفت مما أبصرته في بعض الارض من انقطاع المطر عنها ويبسها ان أبصره ينتشر في عموم الارض كعموم النار وانتشارها اذا صادفت النبات الذي يكون ساقه أنابيب وكعوبا (والشاهد) في قوله جدبا والقصبا حيث ضعف الباء فيهما وهي موصولة بحرف الاطلاق وهو الالف مع ان التضعيف لا يكون الا في الوقف نحو الجمل بتشديد اللام فكان القياس أن يقول جدبا والقصبا من غير تضعيف ولكنه قد أعطى الوصل حكم الوقف وهو كثير في النظم وقليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه بسكون الهاء

﴿شاهد نقل في زيادة همزة الوصل﴾

﴿ألا يا ابن دار الرباب تباعدت * أو انبت حبل أن قلبك طائر﴾

(قوله) أَالحق الهمزة للاستفهام والحق مبتدأ وهو خلاف الباطل وهو بحسب الاصل مصدر حق الشيء من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ودار الرباب فاعل بفعل محذوف هو فعل الشرط يفسره تباعدت والجواب محذوف للعلم به من جملة المبتدا وخبره الآتي آخرا والتقدير هل الحق ان قلبك طائر ان تباعدت دار الرباب تباعدت أو انبت حبل فهل الحق أن قلبك طائر ويصح أن يكون أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أي أنه ودار مبتدا والرباب بفتح الراء وبعدها موحدة وفي الآخر موحدة أخرى مضاف اليه وهو اسم امرأة وتباعدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الدار والمتعلق به محذوف أي تباعدت عنك والجملة في محل رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر في محل رفع خبر ان المخففة من الثقيلة وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام التعليل محذوفة متعلقة بطائر أي ان قلبك طائر لاجل تباعد دار الرباب عنك وأو حرف عطف وانبت بسكون النون وفتح الموحدة وتشديد المثناة الفوقية أي انقطع فعل ماض وحبل فاعله والحبل التواصل وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وقلبك اسمها والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وطائر خبرها وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر واقع خبرا عن المبتدا وهو قوله الحق والتقدير هل الحق طيران قلبك معا والمتعلق بطائر محذوف وقيل ان قوله الحق منصوب على أنه ظرف مجازي خبر مقدم وان قلبك طائر في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر أي أفي الحق طيران قلبك معا (يعني) أخبرني هل الواجب الثابت الموافق للواقع طيران قلبك محبوبتك المسماة بالرباب لاجل تباعد دارها عنك وانقطاع التواصل الذي كان بينكما أولا (والشاهد) في قوله أَالحق حيث سهل همزة ال الواقعة بعد همزة الاستفهام ولم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولم تحقق لانها همزة وصل وهي لا تثبت في الدرج الا الشعر ومعنى تسهيلها أن ينطق بها بين الهمزة والالف مع القصر وهذا التسهيل وان كان مرجوحا لكنه هو القياس ولا يجوز في البيت المذكور أن كانت البدل لا يكسر ولانه غير القياس

﴿شاهد تصحيح الكاف في صحح الخ﴾

﴿ألا طرقتنا مية ابنة منذر ۞ فما أرّق النيام الا كلامها﴾

قاله الغمر الكلابي (قوله ألا) أداة استفتاح وطرقتنا أي جاءتنا فعل ماض والتاء علامة التأنيث ونا مفعوله مقدم مبني على السكون في محل نصب والمتعلق به محذوف أي طرقتنا ليلا ومية فاعله مؤخر وهي اسم امرأة وابنة صفة لقوله مية ومنذر مضاف اليه والفاء للعطف وما نافية وأرّق بتشديد الراء المهملة المفتوحة وبعدها قاف أي اسهر فعل ماض والنيام بضم النون وتشديد المثناة التحتية أي من عادتهم النوم في الوقت الذي سافت فيه مفعوله مقدم وهو جمع نائم والا أداة حصر ملغاة لا عمل لها وكلامها فاعله مؤخر والها مضاف اليه (والمعنى) واضح ظاهر (والشاهد) في قوله النيام حيث أعله شذوذا وقياسه التصحيح لانه ابعد وهو

شاذلان الواجب ان كان فعل جمعا للماعينه واو وكانت قبل لامه ألف وجب تصحيحه واعلاله شاذ فتقول في جمع نائم وصائم نوام وصوام لا نيام وصيام فان لم يكن قبل لامه ألف جاز تصحيحه واعلاله فتقول في جمع نائم نوم ونيم وفي جمع صائم صوم وصيم وانما كانت عين نائم وصائم واوا لان أصلهما ناوم لانه من النوم وصاوم لانه من الصوم فأبدلت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وهو النون والصاد ولا اعتداد بالالف الاولى الساكنة قبلها لانها حاجز غير حصين ثم أبدلت الالف الثانية همزة لاجتماع الالفين ولم يحذف أحدهما مع وجود التقاء الساكنين لئلا يلتبس بالماضي وهو نام وصام وحكم اسم الفاعل اليائي نحو بائع كحكم اسم الفاعل الواوي المذكور* جعل الله ماذكرته تجارة لن تبور*

﴿قال المؤلف رحمه الله﴾

وقد تم بعون الله جميع ماجمعته على شواهد ابن عقيل* على هذا الوجه الحسن الجميل* والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم* وأن ينفع به كل من اعتنى به بمطالعة أو نقل بجاه رسوله العظيم* والمأمول ممن رأى فيه شيأ من الاخوان* أن يلتمس لى عذرا واضح البيان* لان العذر لمثلي مقبول* والصفح عن زلاتي مأمول* لعدم أهليتي لهذه الصناعه* لكوني يقينا قليل البضاعه* خصوصا والانسان محل النسيان* وعرضة للذهول في أغلب الاحيان* ونحمدك يالله أولا وآخرا* باطنا وظاهرا* حمدا يوافي نعمك* ويكافئ مزيدك* ويدافع نقمك* ونصلي ونسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين* وعلى آله وصحبه أجمعين* كلما ذكرك الذاكرون* وغفل عن ذكره الغافلون* ونسألك ياكريم ان ترزقنا بجاههم حسن الختام* وأن تدخلنا جميعهم دار السلام بسلام* وقد كنت كتبت اعراب هذه الشواهد وبينت الشاهد منها كما ترى حين قرأت شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في الجامع الازهر سنة أربع وأربعين ومائتين بعد الالف من هجرة من ختمه الله تعالى على أتم وصف ولم أذكر معناها جميعه فصار المدار في الانتفاع بها على معرفة اعرابها والشاهد منها الى سنة سبعين فحملني في أوائل هذه السنة بعض المحبين الى المترددين على أن أذكر المعنى جميعه ليتم النفع بها فأجبته لذلك ليكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم وموجبا للفوز لديه بجنات النعيم وقد تم ما أجبته به في أوائل شهر رمضان الشريف سنة احدى وسبعين غفر الله لي وله ولوالدي ولسائر المسلمين آمين بجاه السيد الامين

وحين تمت طبعا أهدى الينا هذا التقريظ والتاريخ ذو الفضل الشهير الساري العلامة الفاضل السيد عبد الهادي الابياري

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

شواهد وحدانيته جل ثناؤه من الآثار المبدعة بعظيم قدرته شواهر* وعوائد احسانيته الموجبة لحمده تبارك وتعالى زواهر في صفحات الاكوان زواهر* فله الحمد ماانتحى باب كرمه العميم النجاه* وله الثناء الذي لايليق الا بعلاه* ولا ينبغي لاحد سواه* وعلى نبيه سيدنا محمد المرفوع ذكره في الآفاق* المخفوض به ما انتصب من أعلام الكفر وكلمات النفاق* صلاة تكون لجنابه الاقدس أحسن صلات* وسلام يتوالى بتوالي الازمان ويتواتر به واتر

الاوقات* وعلى آله الاكرمين* وصحابته أجمعين (وبعد) فان من حسنات الزمان* التى تقربها العيان* وتقر بحسن موقعها الاعيان* طبع هذا الشرح الذى تنشرح به الصدور* وتذعن لفضله الفضلاء وتطمئن له نفوس أرباب الصدور* فانه فى توضيح مناهج الاعراب* وتنقيح الشواهد العقلية أبهج كتاب* فما هو الا حديقة أنيقة* شقائق حقائقه النعمانية لازهار الحدائق شقيقة* تأصل به الاعراب عن كلام الأعراب فأخذ فى النما* حتى صار شجرة أصلها ثابت وفرعها فى السما* يرقى به طالب المطالب النحوية الى ذراها* اذ لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من الاعراب الا أحصاها* بألفاظ كأنها الزلال فى فم الظمآن* وبيان كأنه السحر الحلال وان من البيان* ولما فاح من طبعه مسك الختام* مصححا على يد مؤلفه أبقاه الله بقاء الليالى والايام* التمس من الفقير أن يوشحه بكلمات* ويرشحه بتاريخ كما جرت به العادات* فقلت

لله شرح راق لفظا ثم رق * معنى فأخر كل شرح قد سبق
شرحت به انشرحت صدور أولى النهى * وتروحت منه بريحان عبق
وترنحت أعطافهم برقائق * من لفظه هى كالنسائم أو أرق
فيه لاهل النفوس نفائس * زهرت وفيه زهت حدائق للحدق
ولكل ناح حل مشكل نكتة * فى النحو منه فتح ما كان انغلق
بجميل توضيح والطف عبارة * وجليل تنقيح بأجمل ما اتفق
جمع البراعة فى العبارة والبدا * ئع فى الافادة سالكا حسن النسق
قد أعربت آياته أبياته * فاستوضحت حتى غدت مثل الفلق
فكأنها زهر تفتح فى ربا * وكأنها بدر تجلى فى غسق
فاغنم مطالعة له فهو الذى * فى بابه بالاشتغال به أحق
والحال يشهد اذ يقول مؤرخا * شرح الشواهد للفوائد قد وسق

١٢٨٠

بعون الله وانعامه ولطفه واكرامه قد تم طبع هذا الشرح المشتمل على فرائد الفوائد التى هى على غزارة اطلاع مؤلفها شواهد يستبشر بلطائفها نجباء الطلاب ويحرزون بها قصب السبق فى ميدان الاعراب كأنه روضة قد أينعت ثمارها وعطرت المشام أزهارها فطوبى لمن حاز هذا الكتاب ووعى ما فيه من العلم المستطاب
ولرغبة هذا الشرح بين الطلبة الازهريه قد طبع مرة ثالثة بالمطبعة الوهبية المصريه فى أوائل صفر الخير الذى هو من شهور
عام ١٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين بعد
الالف من هجرة من هو للرسل ختام
صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم

## فهرست شواهد ابن عقيل

صحيفة

صحيفة



﴿تم فهرست الشواهد﴾